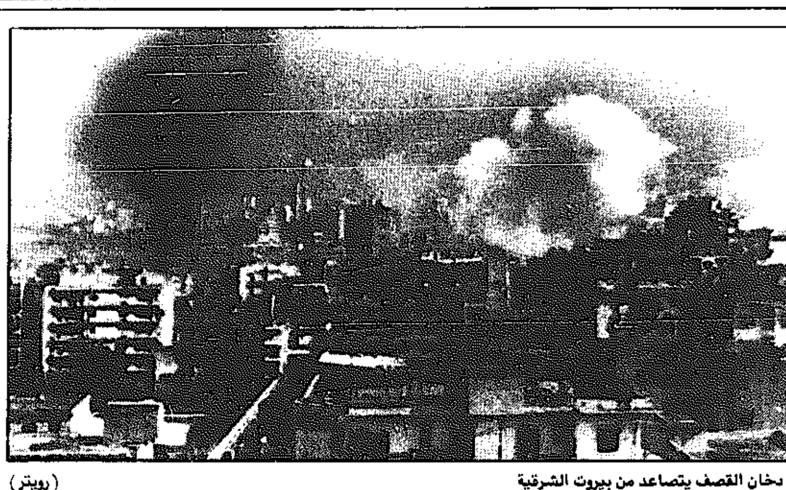
القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر
٣٢ صفحة
١٠٠ فلس
السبت ٧ رجب ١٤١٠ هـ - ٣ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٧٢ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 3 February, 1990 — 18th Year, No. 6372 — Kuwait.

جثث اللبنانيين في الشوارع

حرب عصابات بالشرقيّة



● دخان القصف يتصاعد من بيروت الشرقية (رويتر)

■ عون: ٥ ضباط كلفوا بتصفيتي

القبس - خاص:

سقطت الهدنة القصيرة في بيروت الشرقية واستانفت قوات الجيش المؤيدة للعماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» التابعة لسمير جعجع قتالا ضاريا ورفض الجانبان الانصياع الى الدعوات الملحة لوقف القتال الدموي الذي مضى عليه ثلاثة ايام.

واستبعدت مصادر في «الشرقية» اتصلت بها القبس ان يتمكن اي من الطرفين المتصارعين حسم الحرب لمصلحته رغم جنون القتال الذي اسفر عن مقتل ١١٦ شخصا وجرح ٤٨٠ اخرين والتهم عشرات المباني والمؤسسات واشعل مئات الحرائق التي باتت تهدد بيروت التي تحولت الى جحيم حقيقي. ● طالع ص٢٧ ●

واستخدم في القتال الذي وصفته السيدة تيريز رحمة المقيمة في سن الفيل بانه حرب عصابات مختلف انواع الاسلحة. ووسط الانفجارات صرخت سيدة اخرى «ارحمونا وارحموا اطفالنا».

ورغم الوضع الماساوي صعد الطرفان القتال والمواقف السياسية.

(البقية على الصفحة ٢٧)

د. أمين الحافظ لـالقبس:

حل المشكلة اللبنانية يفتت مخطط اسرائيل الكبرى

● ص٢٧ ●

في القبس اليوم

حوار الذكريات

فهد يوسف الدويري

● ص٦-٧ ●

■ اقتصاد ■

الشركات غير المدرجة بالبورصة ستكون هدفا للاستيلاء من قبل صناديق الاستثمار (ص٢١)

موسكو تدعو العرب للتخلص من «عقدة المواجهة» !

الانتفاضة: ااجريحًا ومعتقلاً

اصابت قوات الاحتلال الاسرائيلية ٥٧ فلسطينيا بجروح في مجابهات جديدة جرت بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتقلت ٥٤ فلسطينيا اخر في حملة مداهمات للمنازل في عدة مدن وقرى ومخيمات كما اغلقت عدة مدارس فلسطينية في نطاق محاولاتها اليائسة الرامية الى اخماد الانتفاضة.

شهود عيان قالوا ان فلسطينيين يسمون لوضع اساس لدولة مستقلة في الضفة والقطاع بدأوا بفرض غرامات فورية على قائدي سيارات فلسطينيين مخالفين لقواعد المرور او تعليمات قيادة الانتفاضة.

مصادر عربية على مستوى رفيع في باريس ابلغت «القبس» ان الدول العربية طلبت رسميا وللمرة الاولى من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت في مجلس الامن ولكن الكرملين تهرب فيما دعت موسكو العرب الى التخلص من «عقدة المواجهة».

وذكر راديو موسكو ان الاتحاد السوفيتي مصمم على السماح لمواطنيه وخاصة اليهود منهم بحرية الهجرة.

مصادر اسرائيلية قالت امس ان ٤٥٨٥ مهاجرا يهوديا سوفيتيا استوطنوا في اسرائيل خلال يناير الماضي في اعلى رقم في شهر واحد منذ السبعينات.

● طالع ص ٢٥ ●

المنظمة مندهشة لانباء التنازلات

تونس - رويتر - قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية امس انهم مندهشون من الانباء القائلة بان المنظمة وافقت على ان تترك لمصر اعلان اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات مباشرة مع اسرائيل.

النفيسي يطالب باعلان شروط منح التاشيرات في المطار

قال رئيس اتحاد أصحاب الفنادق الكويتية غازي فهد النفيسي ان النشاط الفندقي في البلاد يعاني من ازمة اقتصادية خطيرة.

وطالب النفيسي باعلان شروط منح تاشيرات الدخول لرجال الاعمال والتجار بمطار الكويت الدولي.

● طالع ص٢٢ ●

المايكروويف.. سلاح نووي جديد

واشنطن - أ ف ب - كشفت وثائق رسمية اميركية النقاب عن ان وزارة الطاقة الاميركية تدرس نوعا جديدا من القنابل النووية يسمح بتدمير المعدات الالكترونية للصواريخ السوفيتية المتحركة.

وهذه القنبلة الجديدة «السلاح المايكروويف القوي» سيحدث دفعا كهرومغناطيسيا اقوى بكثير من الذي تحدثه القنبلة النووية العادية.

يوم تاريخي في جنوب افريقيا

● ممرضة تعالج صحافيا ضربته الشرطة العنصرية (رويتر)

في يوم تاريخي في جنوب افريقيا اعلن الرئيس فريدريك دي كليرك عن رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي و٣٣ منظمة مناهضة للفصل العنصري.

ونظم المواطنون مظاهرات ابتهاج وتدخلت الشرطة لتفريقها بالغازات المسيلة للدموع.

● طالع ص٢٦ ●

خلال التسعينات

المسلمون ثاني أكبر تجمّع سكّاني في الاتحاد السوفيتي

تكشف احصائية حصلت عليها القبس، ان القوميات الاسلامية داخل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية اصبحت تمثل الان ٢٠٪ من مجموع سكان الاتحاد السوفيتي.

وتشير الاحصائية الى ان معدلات النمو خلال العقد الماضي (١٩٧٩ - ١٩٨٩) اذا ما استمرت على النحو الذي هي عليه الان، فان من المتوقع ان تصبح القوميات الاسلامية ثاني اكبر تجمع سكاني بعد السلاف (الروس)، واكبر قليلا من التجمع الاوكراني.

وحسب الاحصائية، فان عدد سكان الجمهوريات الاسلامية كان (٤٩,٧) مليون نسمة عام ١٩٧٩، ارتفع الى ٥٦,٣ في عام ١٩٨٩، اما بالنسبة للجمهوريات الاخرى فقد استمرت جمهورية روسيا الفيدرالية في المقدمة حيث بلغ عدد سكانها عام ١٩٧٩، (١٣٧,٥) مليون نسمة، ارتفع الى (١٤٧,٣) مليون نسمة عام ١٩٨٩.

هذا الواقع يطرح العديد من الاسئلة بشان مستقبل وحدة الاتحاد السوفيتي، وتعايش القوميات فيه، وعلاقات ذلك بالبريسترويكا.

هذه الاسئلة وغيرها، تجيب عنها جميعا الدراستان التحليليتان اللتان تنشرهما «القبس» في حلقة اليوم من حملتها عن «ثورة التسعينات: العالم العربي وحسابات القرن».

● طالع ص١٦ - ١٧ ●

٦ درجات في البلديّة لوكيلين و٤ وكلاء مساعدين

كتب انطون بارا:

علمت «القبس» ان بلدية الكويت سوف تشغل قريبا ست درجات شاغرة منذ عدة سنوات اثنتان منها بدرجة وكيل واربع بدرجة وكيل مساعد.. وسيتم ذلك تلبية لطلبات متكررة من وزارة المالية في نهاية كل سنة مالية بضرورة اشغال هذه الدرجات الست للقيادات العليا بالبلدية اضافة الى مطالبة المالية للبلدية بضرورة اشغال حوالي ١٥٠ درجة لوظائف عامة من الثامنة الى الاول.

وتشمل الدرجات المطلوب شغلها بدرجة وكيل منصب مدير البلدية الذي كان يشغله راشد العثمان ومنصب مدير نزع الملكية الذي كان يشغله تركي العلي، بينما تشمل الدرجات الخاصة بمنصب الوكيل المساعد .. الشؤون المالية التي كان يشغلها بدر الزايد، وامانة السر التي كان يشغلها خالد الشايجي، وادارة البناء التي كان يشغلها المهندس احمد الغانم، وشؤون الموظفين التي كان يشغلها عثمان الراشد.

١٠٠ جائزة

٢٥ ألف دينار

يربحها الفائزون بمسابقة القبس الرياضية

طالع (٣٠)

مسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة ؟

« التفاصيل والكوبون في الصفحات الرياضية »

داعيا المواطنين الى المساهمة في احتفالات العيد الوطني الـ ٢٩

محافظ حولي: المشاركة الشعبية في المناسبات الوطنية اساس للانطلاق بالمشاركة في التنمية

دعا محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس المواطنين الى مشاركة والمساهمة في احتفالات العيد الوطني التاسع والعشرين المقبل، بما يبرز وجه المحافظة الحضاري ويؤكد دور المواطن في المساهمة بالاحتفالات والمناسبات الوطنية، وطالب بان تتمثل هذه المشاركة بمواصلة تجميل واجهات المباني والمحلات التجارية والساحات والميادين في المحافظة، بما يليق بهذه المناسبة المجيدة، وذلك بالتنسيق مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني.

وقال البرجس في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان المشاركة الشعبية في المناسبات الوطنية اساس للانطلاق بالمشاركة في التنمية وبناء كويت الخير والمحبة والولاء في التشاور الاخوي والتفاهم الذي هو من شيم اهل الكويت.

واكد المحافظ على كل مواطن في دائرة المحافظة وفي كل مناطق الكويت ان يجسد حبه وولاءه لهذه الارض الطيبة بالمشاركة الفعالة في عيدنا الوطني، وان يضع الكويت في عينيه لتحافظ على استقلالها ونهضتها ووحدة شعبها لتبقى الكويت واحة امن وامان.

وقال البرجس اننا نحتفل هذا العام بعيد استقلال الكويت ونحن في مستهل عقد التسعينات واضعين امامنا منهاج عمل نابع من توجيهات سمو امير البلاد لتحقيق النقلة النوعية الشاملة في هذا العقد، منطلقين من خطاب سموه التاريخي للشعب الكويتي لمناسبة بداية العقد الاخير من القرن العشرين، ومن ما يحرص عليه سموه وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في شان مشاركة المواطنين في التنمية.

واشار المحافظ الى ان هذه التوجيهات وغيرها التي يؤكدها سمو الامير وسمو ولي العهد ويؤمنان بها وتعيش في وجدانهما من دافع حرصهما على مصلحة الوطن والمواطنين، تدعونا جميعا لنعمل يدا واحدة لمواصلة بناء الكويت بروح الاسرة الواحدة المتحابة كما رسخها الاباء والاجداد ومارسناها قولا وعملا اجيالا وراء اجيال.

وناشد البرجس بهذه المناسبة اولياء الامور على تنبيه الابناء على عدم العبث بمرافق الدولة او معالم الزينة الخاصة بالاحتفالات، مشيرا الى انها انشئت من اجلهم وللتعبير عن فرحة اهل الكويت بعيد الاستقلال، واضاف ان تقيدنا والتزامنا بتوفير الجو المناسب للاحتفالات سيرقى بالمستوى العام للمشاركة الشعبية في هذه المناسبة.

وفي رده على سؤال حول ما قدم مجلس المحافظة من مشاريع، اوضح البرجس ان المجلس عقد عدة اجتماعات تنظيمية لبحث اسس العمل واتخاذ بعض القرارات الداخلية.

وعن المشاريع اشار المحافظ الى ان المجلس ياخذ بالتوصية بشان اعادة تبعية منطقة الشعب الصحية ومستشفى مبارك الى منطقة الاميري الصحية وتم رفعها الى وزارة الصحة التي وافقت عليها.

واكد البرجس على ان لاعضاء مجلس المحافظة طموحات ومشاريع سيتم اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة لها، واوضح ان معظم هذه المشاريع تتعلق بتحسين البيئة من زراعة وغيرها، مشيرا الى ان هناك تنسيقا بين المجلس وجمعية حماية البيئة وهيئة الزراعة والثروة السمكية.

وبين البرجس ان المجلس يقوم حاليا بدراسة كثير من المشاريع التي تقدم بها المواطنون الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد، مشيرا الى انه تم تنفيذ جزء كبير منها.

وعن اللقاءات الاخيرة التي تمت في محافظة حولي مع وزراء الخدمات، وصف البرجس هذه اللقاءات بانها كانت مثمرة للغاية تم خلالها التعرف على القنوات التنسيقية بين المحافظة والوزارات المختلفة للسعي نحو تطوير التعاون الثنائي من اجل خدمة مناطق المحافظة.

وفيما اذا كان قد تم ترتيب ميزانية خاصة لمشاريع المحافظة، اوضح البرجس ان وزراء الخدمات اكدوا استعدادهم لتنفيذ بعض الخدمات المتعلقة بمشاريع المرافق العامة من ميزانياتها الخاصة، مشيرا الى انه تم اعتماد نصف مليون دينار من قبل مجلس الوزراء لكل محافظة لتنفيذ المشاريع البسيطة وذلك خلال ما تبقى من السنة المالية الحالية.

الوفد التربوي اختتم زيارته للاردن

اعرب مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان عن ارتياحه لنتائج الجولة الميدانية التي قام بها وفد تربوي كويتي للاردن.

وابلغ اللقمان وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرة الوفد التربوي الكويتي عمان الليلة قبل الماضية عائدا الى البلاد ان الهدف من زيارة الوفد هو الاطلاع على ما استجد من نظم تربوية وتعليمية في الدول العربية، وهذا نهج سارت عليه وزارة التربية منذ امد وحتى الان من اجل الاستفادة واثراء نظامنا التعليمي في الكويت. واشار الى ان الوفد قام بجولات مكثفة لمختلف المؤسسات الاكاديمية الاردنية في اطار مهمته التربوية، واجتمع كذلك مع وزير التربية الاردني والامين العام لوزارة التربية وكبار المسؤولين، وتناول الحديث ما استجد على الساحة التربوية في الاردن من نظم تربوية حديثة لمختلف المراحل واعداد وتاهيل المعلم، خاصة في المرحلة الابتدائية.

وقال اللقمان في معرض حديثه ان البلدين الشقيقين الكويت والاردن يرتبطان باتفاقية للتعاون الثقافي التي تنص في احد بنودها على القيام بزيارات متبادلة لرجال التعليم في البلدين.

وعبر اللقمان عن شكر الوفد وتقديره للمسؤولين في وزارة التربية الاردنية للترحيب والاهتمام بالوفد التربوي الكويتي، وما لمسه الوفد من مشاعر الاخوة في هذا البلد الشقيق، موضحا بانه نقل دعوة رسمية من وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري الى وكيل وزارة التربية الاردنية الدكتور منذر الحصري لزيارة الكويت

ويضم الوفد الذي يرأسه اللقمان الناظرات بثينة الرفاعي وسعاد العبدالهادي ونادية الحريص ولولوة الامير، والنظار عماد مبارك الرفاعي واسماعيل عبدالله وناصر العصيمي وعبدالله الديهان وفهد البحوة وجاسم النجار.

الأمير يستقبل اليوم ولي العهد وصباح الأحمد
مجلس الوزراء يطلع غداً على نتائج زيارة ملك بوتان ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ ولي العهد يحيط المجلس بفحوى لقاءاته مع المواطنين وممثلي الديوانيات

● سمو أمير البلاد

● سمو ولي العهد

يستقبل سمو امير البلاد اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، حيث تجرى متابعة عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية.

ويترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله غداً الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء حيث تستهل الجلسة بالاطلاع على الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من زعماء الدول الشقيقة والصديقة، ثم يطلع المجلس على فحوى محادثات ملك بوتان جيجمي سنجي وانجشوك مع سمو الامير خلال زيارته الرسمية للكويت.. كما يطلع المجلس على نتائج زيارة رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة جوزيف غاربا للكويت ومحادثاته مع سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، حيث طرح في تلك اللقاءات الشؤون المتعلقة بالمنظمة الدولية والتعاون العربي الافريقي وإمكان عقد قمة عربية افريقية، وموقف المنظمة من القضايا العالمية الراهنة ومن بينها هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة.

ويحيط سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المجلس بعدد من القضايا المحلية، ولقاءاته مع المواطنين وممثلي الديوانيات خلال الاسبوع الماضي في نطاق ترتيبات الحوار حول المشاركة الشعبية والنهج الديمقراطية الذي اكد عليه سمو الامير في خطابه بمناسبة دخول العقد الاخير من القرن العشرين.

كما يبحث المجلس عددا من التقارير الوزارية ونتائج دراسة عدد من الموضوعات في لجان المجلس.

برعاية وزير الاعلام
الفيلي افتتح الأسبوع الثقافي الياباني

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، احتفل امس بافتتاح الاسبوع الثقافي الياباني، وقد اناب الوزير لافتتاح الاسبوع وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي رضا الفيلي.

وتجول الحضور بعد افتتاح المعرض في ارجائه التي تضم منتوجات يابانية مختلفة ابرزها الاجهزة الالكترونية والفنية، اضافة الى بعض المعروضات والمنتوجات كلعب الاطفال وغيرها.

وحضر افتتاح المعرض الذي سيستمر حتى السادس من فبراير الجاري، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة عبدالرحمن المزروعي وسفير اليابان لدى الكويت اضافة الى جمهور كبير.

● الفيلي يقص شريط الافتتاح

● جولة في المعرض

● السفير الياباني يلقي كلمة بالمناسبة

● الحضور يستمعون الى شرح عن المعروضات

وفد الأعضاء المثاليين بمراكز الشباب غادر الى البحرين

غادر ارض الوطن وفد الاعضاء المثاليين بمراكز الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى دولة البحرين الشقيقة في زيارة تستمر من ١ الى ٧ فبراير الجاري بهدف الاطلاع وتبادل الخبرات بين شباب الدولتين.

ويرأس الوفد توفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية والاداري خالد القطان و١٨ عضوا.

وكان في وداع الوفد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة صالح حمود الشايجي مراقب خدمات الشباب غازي غانم الفرج رئيس قسم مراكز الشباب وبدر رمضان الخليفة رئيس قسم التوجيه والمتابعة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

● لقطة تذكارية قبل المغادرة

ساهمت به الكويت: الياقوت افتتح مستشفى خيريا في باكستان

افتتح سفير الكويت لدى باكستان قاسم عمر الياقوت امس الاول مستشفى خيريا ساهمت به دولة الكويت في مدينة جهيلم الباكستانية التي تبعد مسافة ٧٠ ميلا الى الشمال الشرقي من اسلام اباد. وقال الياقوت في كلمة افتتح بها المستشفى ان المساهمة الكويتية جاءت انطلاقا من توجيهات وارشادات سمو امير البلاد.

وحضر حفل الافتتاح ايضا سفير الجمهورية العربية اليمنية ودبلوماسيون من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وشكر رئيس جمعية الاسرة في جهيلم مولانا محمد مدني الكويت لمساعداتها القيمة في بناء المستشفى.

اليوم بمركز الطب الاسلامي افتتاح ندوة سرطان الثدي

يفتتح امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبدالله الرفاعي ندوة سرطان الثدي والغدد اللمفاوية في الرابعة من مساء اليوم في مقر مركز الطب الاسلامي.

واكد الدكتور الرفاعي على اهمية الندوة في مواجهة ظاهرة انتشار سرطان الثدي بالكويت، مشيرا الى ان هذا النوع من السرطان له خصوصيته ويختلف عن سرطان الثدي في اوروبا ونسبة الاصابة به عالية حيث تصل الى ٩٥٪.

وذكر ان الندوة التي ينظمها المعهد في اطار برامجه الخاصة بالتعليم المستمر ستناقش وبائية هذه الامراض في العالم والكويت وواقع سرطان الغدد اللمفاوية للاطفال بالكويت، والمستحدث في جراحة واستئصال هذه الاورام عند الاطفال. وتابع الدكتور الرفاعي قوله ان الندوة ستناقش كذلك تجربة علاج سرطان الغدد اللمفاوية ودور الادوية والاشعة في علاج الحالات، وكذلك دراسات اخرى حول شذوذ الجينات الوراثية ودورها في احداث هذه السرطانات وتاثيرها وسبل علاجها وقال ان الندوة ستبحث فلسفة نقل نخاع العظام في علاج الاورام السرطانية بشكل عام وسرطان الغدد اللمفاوية بالاضافة الى وبائية سرطان الثدي بالكويت وسبل علاج هذه الاراضي باستخدام الجراحة والاشعة العلاجية والادوية.

● د. عبدالله الرفاعي

مدير الجامعة يتفقد مرافق كلية الاداب

قام الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير جامعة الكويت صباح الاثنين الماضي بجولة تفقدية في الاقسام العلمية لكلية الاداب وزار المرافق والمختبرات المختلفة التي تضمها هذه الاقسام.

ورافق المدير في هذه الجولة الدكتور سليمان سعدون البدر عميد كلية الاداب وبعض رؤساء الاقسام.

وقد هدف المدير من جولته الى التعرف عن كثب على سير العمل واحتياجات الكلية في الفترة الحالية.

● أ.د. شعيب عبدالله شعيب

دورات للكمبيوتر تقدمها الجامعة للاطفال بالعربية

بدأت في الاسبوع الماضي دورة التعريف بالحاسب الشخصي والتعامل معه ومعالجة النصوص التي تقدمها جامعة الكويت للاطفال من سن ٨ سنوات الى ١٢ سنة.

وصرحت الدكتورة اقبال بهبهاني مدرسة تكنولوجيا التعليم والتي تتولى التدريس في هذه الدورة ان الاقبال المكثف على هذه الدورات دفع ادارة التدريب والتطوير التكنولوجي الى تقديم دورات اخرى للاطفال للبرمجة بلغة «البيسك» الى جانب دورات اخرى سوف يتم الاعلان عنها قريبا، واشارت الى ان هذه الدورات تقدم باللغة العربية للاطفال العرب وباللغة الانكليزية

اليوم المباحثات القضائية بين الكويت وتركيا

تعقد في العاشرة من صباح اليوم بمقر وزارة العدل الجولة الاولى من المباحثات الخاصة بالتعاون القضائي بين الكويت وتركيا.. وكان وفد تركي على مستوى رفيع قد وصل الى البلاد اخيرا لاجراء هذه المحادثات.

اجتماع فريق عمل اسبوع محافظة الفروانية النموذجي

عقد فريق عمل محافظة الفروانية لاسبوع المحافظة النموذجي الثاني اجتماعا لبحث الترتيبات الخاصة باقامة هذا الاسبوع في المعسكر المعد لذلك في الفترة من ٣ - ٦ مارس المقبل.

واسفر الاجتماع عن اختيار شعار هذا العام تحت اسم «بيئتنا مسؤوليتنا».

حضر الاجتماع ممثلون عن بعض الجهات الحكومية وهي وزارات الاعلام والصحة والتربية وبلدية الكويت ومجلس حماية البيئة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

ويضم الفريق كلا من الرائد بشير العنزي مدير مكتب محافظ الفروانية وعبدالرضا حيدر، وباقر خاجة، ومبارك العجمي، وعبد الوهاب عشائر، ومحمود عبدالقادر، ونواف العتيبي وفارس المعصب.

وسيعقد اجتماع اخر اليوم لاستعراض ما تبقى من موضوعات على جدول الاعمال.

دورات تدريبية تخصصية في كلية العلوم

مع عودة الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي يوم السبت المقبل تقدم كلية العلوم من خلال مكتب التدريب والاستشارات العلمية دورة تدريبية عن «مبادىء في الكهرباء والالكترونيات» لقسم الفيزياء وذلك لمدة خمسة ايام من التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر.

وتقدم كلية الهندسة والبترول من خلال مكتب الاستشارات والتطوير المهني دورة تدريبية عن «تصميم المفاعلات ذات المواد والحفازة» وذلك لمدة خمسة ايام ايضا تنتهي يوم الاربعاء ١٤ فبراير الحالي..

واعلنت الجامعة انه يمكن التسجيل حاليا في الدورتين في كل من الكليتين المذكورتين.

● د. عدنان العقيل

اختيار استاذين من جامعة الكويت لمناصب اكاديمية دولية

اختارت جامعة ولاية كاليفورنيا الدكتور ماهر محمود عمر من قسم علم النفس بكلية الاداب بجامعة الكويت ليكون مديرا لبرنامج الماجستير في الاداب الذي تقدمه الجامعة لطلبتها عبر البحار والشرق الاوسط. وكان الدكتور عمر قد نال اعتراف المجلس القومي الاميركي للارشاد ليكون مرشدا معترفا به في الولايات المتحدة الاميركية.

ويقوم الدكتور ماهر عمر حاليا باعمال استشارية بوحدة الارشاد النفسي بكلية التربية.

كما اختارت جمعية علم الاجتماع الدولية الدكتور اسحق القطب الاستاذ بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت ليكون المحرر المساعد للمجلة التي تصدرها باللغة الانكليزية.

● د. اسحق القطب

تكليفات في التعليم التطبيقي

● فهد الكنعان

● غانم الفريلي

اصدر د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بتكليف المسجل العام فهد عبدالله الكنعان بالقيام باعمال عميد شؤون الطلبة والمتدربين هشام المطوع، وتكليف مدير ادارة التوريدات والمخازن غانم الفريلي باعمال مدير ادارة الشؤون المالية مبارك الخضير خلال الفترة من ٢٧ يناير الماضي وحتى ٧ فبراير الحالي.

خطة اسرائيل لا تستهدف فلسطين وحدها

الهيئة الخيرية الاسلامية: الهجرة اليهودية السوفيتية المسنودة من اميركا تعزز التعنت الاسرائيلي ضد السلام

العرب المسلمون مطالبون بوقفة جادة ومسؤولة في وجه المؤامرة

أصدرت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بيانا تهيب فيه باحرار العالم وشرفائه الوقوف في وجه الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية لاقامة اسرائيل الكبرى.

وقال البيان الذي صدر بمناسبة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة: ان خطة اسرائيل تهدف لزرع مليون ونصف مليون مهاجر يهودي في الاراضي العربية المحتلة بهدف تغيير الموازين السكانية ليس في فلسطين وحدها بل وفي البلاد العربية المجاورة كافة، وهذه الهجرة تساهم بشكل فعال وسريع في قيام اسرائيل الكبرى التي وضع شعارها على الكنيست «من النيل الى الفرات أرضك يا اسرائيل» وقد أكد مايكل كليفر - رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة باستيعاب المهاجرين هذه الخطة حين قال: «ان هذه فرصة تاريخية لتامين تاريخ الدولة اليهودية» ان هذه الهجرة التي تم الاتفاق عليها كما يبدو مؤخرا في اجتماعات القوتين الكبيرين تؤكد المؤامرة الكبرى على الارض المباركة والمنطقة العربية رغم السيناريوهات التي نسمعها ونشاهدها من الطرفين.

ان مطامع اسرائيل التوسعية واضحة للجميع منذ ان اقيمت هذه الدويلة في قلب عالمنا العربي والاسلامي لتصبح على مدى السنين من الدول الكبرى التي تعمل من اجل تاريخ زائف وأباطيل كاذبة.

ان تدفق هؤلاء من الاتحاد السوفيتي الى أرضنا المقدسة فلسطين معناه مساعدة اسرائيل على مواصلة التوسع والعدوان والعبث بتاريخ وجغرافيا المنطقة وتهديد السلام والامن العالمين واعداد العدد لحروب مستقبلية أشد خطرا من كل الحروب السابقة.

ان مساندة القوتين الكبيرين لهذه الهجرة تجعل اسرائيل تتمادى بسياستها الشرسة ضد اخواننا أصحاب الحق في فلسطين العربية وتضرب بعرض الحائط أماني الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع لتحرير أرضه وجهاده وتطهير المسجد الاقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأضاف البيان: ان مساندة الولايات المتحدة الاميركية بكل قوتها ودولاراتها الى جانب الدب السوفيتي المقبل الى المنطقة سيعزز التعنت الصهيوني ضد السلام في هذا الجزء المهم من العالم، وهذا ما أكده العديد من المهاجرين السوفيت «ان الهجرة



● يوسف جاسم الحجي

الحالية أكثر يمينية في ارائها السياسية فالقادمون الجدد لا يؤمنون بامكانية تحقيق اتفاق سلام مع دول توتاليتارية». «ونحن المهاجرون من الاتحاد السوفيتي شكاكون أكثر من سكان اسرائيل القدامى بما يتعلق واحتمالات التوصل لاتفاق سلام مع العالم العربي»».

ان الامور تتفاقم بشكل تدريجي، والاحوال تزداد سوءا وعلى الشعوب وقادتها وزعماء الدول الاسلامية والعربية ان يتنبهوا جميعا لهذا الموقف حيث الخطر يشكل جميع الدول العربية دون استثناء لتحقيق مطامع اسرائيل الكبرى.

ولقد طلبت اسرائيل من اميركا حوالي ٣ مليارات دولار لتتمكن من ايواء الدفعات الاولى من المهاجرين السوفيت، ولا شك في أن تامين الحياة الهادئة لهؤلاء سيساهم في تعزيز الهجرة وتنشيطها من الدول الاخرى وبالتالي فستتضاعف اعدادهم في الارض المحتلة ويصبحوا خطرا كبيرا على فلسطين وما جاورها.

ان الوقوف أمام هذه الهجرة مسؤولية كبرى تقع على عاتق زعماء الدول العربية والاسلامية لا ستخدام كافة الاساليب لايقاف هذا الاستيطان والعمل على كبح جماح هذا الغزو الذي يستهدف مشاعر المسلمين ودينهم ومقدساتهم وديارهم.

وهذه أمانة يتحملها كل مسؤول بل ويتحملها كل فرد من أفراد الامتين العربية والاسلامية للدفاع عن مقدساتنا وأرضنا.

شباب معكر العمل الاربعين يواصلون اعمال التحريج في «الخويسات»



● تمهيد التربه



● عملية تحريج

استكمالا لبرنامج العمل والخدمة العامة بمعسكر العمل الاربعين والملتقى التجوالي الثامن عشر والذي تقيمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمقام حاليا بالجهراء خلال الفترة من ١/٢٧ وحتى ١٩٩٠/٢/٧ تحت شعار «كويت التسعينات» قام شباب المعسكر والملتقى داخل منطقة الخويسات بالجهراء بمواصلة العمل، حيث قاموا بحفر احواض واقامة خطوط جديدة لمائة شتلة سلم، مما يساعد على توقف زحف الرمال والمواصف الترابية كسياج تحريجي لحماية المدينة وسيواصل الشباب العمل حتى نهاية المشروع.

اعداد: يوسف الشهاب

حوار الذكريات



فهد يوسف الدويري

ركبنا طائرة بمحرك واحد .. سلمها «سحارة» شاي !





● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الثاني من اليمين وعلى يساره خالد عبداللطيف الحمد ، وعلى يمينه المرحوم الشيخ يوسف العذبي ، المرحوم عبدالرحمن البحر ، فيصل عيسى القناعي ثم فهد الدويري - الصورة التقطت بالهند عام ١٩٦٢م

■ نفى الانكليز الوالد الى الهند حتى تنجح سياستهم مع الشيخ سالم فخسر تجارته ■ كتبت أول تقرير عن الجمرك البري في الكويت ..

فجاة.. ودون مقدمات، وجدت الرجل يمسك بناصية الحوار عن ذكرياته ويمضي فيها وكانه يعيش احداثها ومواقفها.. يقول فهد يوسف الدويري.. ولدت بالكويت ونلت جانبا من العلم فيها، ثم شاءت الظروف ان اسافر الى البصرة، وسافرت الى الدراسة في الوقت الذي كان فيه الوالد هناك يعمل بالتجارة. بعدها عدت الى الكويت وتنقلت في اكثر من وظيفة.. وخلال سنوات الدراسة دخلت «السجن» مع بعض الزملاء حين ابدينا اعتراضنا على تغيير مناهج المدارس لكننا خرجنا بعد.. كم يوم.. وتابعت حياتي مع الوظيفة حتى ١٩٧٣.. بعدها شعرت ان رحلة «الطواف» على الوظائف قد توقفت وعلي ان أطوي الصفحة الاخيرة من اوراقها و.. طويتها.. في ذلك العام بعد رحلة احتلت نحو ٣٣ سنة من حياتي.. ويتوقف .. ابواحمد.. عن الحديث ثم يقول .. هذه ذكرياتي قلتها لك ببضع كلمات ولا شيء جديدا لدي.. هذا ما اعتقده على الاقل.. ولا ادري ان كنت تريد طرق ابواب اخرى لم اتحدث عنها في مسيرة حياتي..

■ اشتريت دراجة بثلاثين روبية دفعت فيها ستة أقساط وكنت أذهب بها الى العمل ■ عملت بالمالية وكنا نصرف أذونات الاستيراد للتجار واعتمادها بالقنصلية البريطانية

تفاصيل اكثر

● قلت: اريد حوارا اكثر شمولا.. ولتكن البداية مع الميلاد والدراسة ؟

- ويرد - الاديب القاص، فهد الدويري، قلت لك انا من مواليد الكويت عام ١٩٢١م، في بيت موقعه في «فريج الفرج» كما كان يسمى في ذلك الوقت، حيث «دروازة العبدالرزاق» الآن - اما الدراسة فبدايتها عند مدرسة.. ملا زكريا الانصاري.. واذا اردت زملاء الدراسة عنده فهم.. المرحوم صالح الشهاب، عبدالله زكريا ومحمد العتال.. وآخرون من ابناء الفريج .

● وما هي مواد الدراسة ؟

- كانت الدراسة لا تتعدى مبادىء اللغة العربية والقرآن والمدرسة اشبه بالروضة أنذاك..

● وبعدها ؟

- بعدها الى المباركية ووضعت بالفصل الاول، واذكر ان استاذنا فيها كان المرحوم عبدالرحمن الدعيج، وكان رحمه الله مربيا فاضلا استوعب كيفية تدريس الصغار في ذلك الوقت وبالمفهوم الحديث في رياض الاطفال عندنا اليوم . ويضيف.. في المباركية تدرجت بالمراحل من الاولى الى السادسة، وخلال هذه المراحل - والحديث لا يزال «لابي احمد» وفي المباركية عاصرت الاخوان عبدالله زكريا، حمد الرجيب، وخالد جعفر ومحمد العتال وابناء الزين مثل عبدالرحمن وعبدالمحسن، وغيرهم من الذين لا اذكر اسماءهم لطول الفترة الزمنية بين ذلك الوقت وعصرنا الذي نحن فيه ..

● وناظر المباركية يومها ؟

- كان الناظر سيد عمر عاصم، اما المدرسون فهم عبدالرحمن الدعيج، وعبدالعزيز الفارس، سالم الحسينان، ملا عثمان، احمد سيد عمر الذي كان يدرسنا اللغة الانكليزية ويوسف العمر كان يدرسنا في المراحل النهائية ..

● والكتب كيف يتم توفيرها ؟

- يرد الاديب فهد الدويري، يومها لم تكن لدينا مناهج تضعها المعارف، لانه لا وجود لها اصلا، ولذلك فان الكتب كانت غير متوفرة للطلاب. والمدرس بالفصل هو الذي يضع المادة التي يريد تدريسها للطلاب فيكتب على «السبورة» ونقوم نحن بالكتابة معه فوق الواحنا الخشبية الصغيرة ..

● والعلاقة بين ادارة المباركية والطلاب كيف كانت ؟

- كانت علاقة خوف من الاستاذ واحترام ايضا، بل اننا كنا لا نطوف بالشارع الذي نرى فيه الاستاذ لان المرور في نظرنا كان صعبا في ذلك الوقت - ويقف ابواحمد.. عن الحوار بعض الوقت يستدعي فيه ذكرياته ثم يستانفه قائلا.. واذكر ان الاستاذ عبدالعزيز الفارس كان انيقا في ملابسه، وكان في الوقت ذاته شديدا قوي الشخصية .

● وماذا تعلمت بالمباركية ؟

- الذي تعلمته فيها مبادىء الحساب ومبادىء اللغة العربية بالاضافة الى القرآن الكريم ومبادىء الجغرافيا، وكان تدريسها في ذلك الوقت فيه بعض الصعوبة .

● قلت.. اي صعوبة تقصد ؟

- اقصد صعوبة التدريس للجغرافيا ومعارضة بعض المتزمتين الذين لم يكونوا على قناعة بدوران الارض وكرويتها.. وهذه اوجدت نوعا من التردد المحدود في تدريس هذه المادة في ذلك الوقت ..

الى البصرة

● وبعد المباركية اين ذهبت ؟

- بعدها.. ارسلت الى الوالد رسالة وهو بالبصرة حيث كان يعمل بالتجارة واخبرته فيها بانتهاء مراحل الدراسة بالمباركية، ورغبتي بالسفر الى البصرة، وبعد ايام جاءت موافقته بالذهاب اليه هناك، فسافرت عن طريق البحر واستغرقت الرحلة نحو يوم ونصف قضيتها في البحر بين الكويت والبصرة ..

● وما هو سبب الذهاب الى البصرة ؟

- يرد.. ابواحمد.. يومها كنت قد سمعت عن وجود نظام تعليمي فيها فالتحقت في احدى المدارس لمتابعة التعليم، لكنني فوجئت أن الوالد رحمه الله يقف معارضا لدخولي المدرسة بل واصر على موقفه .

● ولماذا كانت المعارضة ؟

- كانت معارضته لعدم تدريس المواد الدينية في المدرسة التي كنت اريد الدراسة فيها .

● وما هي المدرسة البديلة ؟

- كانت هناك مدرسة يطلق عليها «المدرسة الرحمانية» وهذه اسستها دائرة الاوقاف العراقية.. وكان التدريس فيها ينحصر بعلوم الدين والفقه والصرف والبلاغة، وفعلا التحقت بهذه المدرسة من عام ١٩٣٧م الى ١٩٤٠م حيث عدت الى الكويت وبقي الوالد هناك حتى وفاته ..

الوالد منفي

● الحوار مع الرجل يستمر بين السؤال والجواب، واساله عن سبب ذهابه الى البصرة ؟

- ويقول.. القصة طويلة، فقد كان الوالد صديقا قويا للشيخ سالم المبارك، هذه الصداقة اوجدت بينهما رباطا قويا من المودة والاخاء، فالشيخ سالم كان متدينا يحارب الرذيلة والفسق، وكان ايضا يقف دائما الى جانب المسلمين خارج الكويت يؤيدهم ويشد من عزمهم، وكان الوالد رحمه الله الى جانب الشيخ سالم في موقفه فقد كان هو الآخر متدينا يكره كل امر فيه خروج عن الدين.. وحدث في ايام الحرب العالمية، ان بدأ الانكليز في مضايقة الشيخ سالم المبارك لموقفه المساند للعثمانيين، لكن الشيخ سالم كان يرى ان اتخاذ اي موقف ضد العثمانيين ليس من شيم المسلم ولا من اصول الدين الاسلامي وانه لا بد من الوقوف الى جانبهم.. هذا الموقف من الشيخ سالم تجاه الانكليز وتاييده للعثمانيين كان موقف الوالد نفسه لنفس الاسباب التي دفعت بالشيخ سالم الى الوقوف الى جانب العثمانيين المسلمين .

● وكيف كانت صورة تاييد الشيخ سالم للعثمانيين ؟

- كانت على شكل ارسال سلاح من الكويت الى العثمانيين، وحدث ان طلب الانكليز ايقاف اخراج السلاح من الكويت فما كان من الشيخ سالم الا ان طلب من الذين يذهبون بالسلاح من الكويت اخراجه في ساعات الليل بدلا من النهار حتى لا يراهم الانكليز وبالتالي ياخذون موقفا معاديا من الشيخ سالم، الذي لم يصغ لمطالبهم القائلة بعدم تاييد العثمانيين وعدم ارسال السلاح لهم.. ويستمر الرجل في حكايته.. حينها ايضا شعر الانكليز انه ما دام والدي رحمه الله الى جانب الشيخ سالم فانه لن يتخلى عن العثمانيين باعتبارهما متدينين ولا يمكن ان يتراجعا عن موقفهما المساند للمسلمين العثمانيين، ووجد الانكليز في الوالد «عقبة» امامهم في موقفهم من الشيخ سالم ..

● وماذا فعل الانكليز مع الوالد ؟

- كان طبيعيا ان يتحرك الانكليز ضد الوالد رحمه الله، وحدث ان قام بعض الناس الذين كانوا يقفون ويتعاطفون مع الانكليز بارسال رسالة الى «هاملتون» المعتمد السياسي البريطاني بالكويت في ذلك الوقت يطلبون منه التحرك باتخاذ اجراء ضد الوالد .

● قلت - وهل اتخذ الانكليز اجراءهم ؟

- نعم.. فقد كانت الرسالة التي ارسلت الى المعتمد من بعض الذين كان لهم موقف مؤيد للانكليز تقول.. انهم لن ينجحوا بسياستهم مع الشيخ سالم ما دام والدي «يوسف الدويري» الى جانبه.. هذه الرسالة كما يقول الاديب فهد الدويري، دفعت بالمعتمد البريطاني الى ارسال رسالة عاجلة الى نائب الملك بالهند لاخذ رايه بالموضوع الخاص باتخاذ اجراء ضد الوالد .

● وماذا كان رد نائب الملك على المعتمد ؟

- كان رده يتضمن ضرورة ترحيل الوالد عنوة الى الهند للمنفى بل وكان قرار الترحيل فجاة لم يستطع الوالد معه تدبر اموره التجارية بالكويت، وابعد في ذلك العام بباخرة انكليزية وبقي هناك نحو سنتين - مكرها لا مختارا ..

● وموقف الشيخ سالم من قرار الابعاد ؟

- كان موقفه معارضا للقرار الانكليزي وحاول جاهدا وبكل الوسائل، ايقاف عملية النفي لكنه لم يستطع فقد كان القرار مباغتا ودون مقدمات اضف الى ذلك ان الانكليز كانوا يصرون على ترحيله باي حال من الاحوال..

افلاس امواله

● وتجارة الوالد من كان يديرها خلال غيابه بالمنفى ؟

- يرد الرجل.. قلت لك، لان قرار الابعاد كان مباغتا لم يستطع تدبر امور تجارته، فاوكل الى احد اصدقائه ان يدير تجارته بالكويت خلال وجوده بالهند لكن الاقدار كانت بانتظار هذا الرجل ولم يوفق فيما كان حريصا عليه رغم حرصه واجتهاده بادارة هذه التجارة .

● قلت.. ما الذي حدث بالضبط ؟

- المعروف ان عالم التجارة بين مد وجزر، هكذا هي دائما سواء بالماضي او حتى الحاضر.. والتوفيق دائما من الله، فالذي حدث للرجل الذي قام بادارة تجارة الوالد خلال غيابه بالمنفى، انه واجه صعوبات وظروفا عسيرة ادت به الى الافلاس وبالتالي ضياع تجارة الوالد، نحو عام ١٩٢٠م على وجه التقريب .

● وماذا فعل الوالد بعد عودته من منفاه ؟

- يجيب ابواحمد.. حين عاد الوالد من الهند بعد قضاء فترة النفي التي استغرقت نحو سنتين وجد تجارته وقد افلست وشعر ان الرجل الذي كان يديرها لا ذنب له لقناعته بان التجارة قد تتعرض للربح او الخسارة باي وقت، لكن الامور تفاقمت ايضا الى جانب هذا الذي حدث لتجارة الوالد، فقد كانت ظروف معركة صعبة على الشيخ سالم، وكان هو ايضا يريد تعويض الوالد عن خسارته بعد ان تستقر الاحوال بالبلاد، لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فقد توفي الشيخ سالم المبارك قبل ان يحصل الوالد على اي تعويض عن خسارته، وذلك امر لا خيار للانسان فيه..

● وماذا بعد ؟

- لا شيء.. فقد وجد الوالد نفسه ان يبدأ رحلة حياته التجارية وان يطرق ابواب العمل.. فتوجه الى البصرة ليكون الى جانب نخيله الذي يملكه والدي هناك وبقي هناك حتى وفاته رحمه الله عام ١٣٦٠هـ .

العودة الى الكويت

● الحوار مع ذكريات فهد الدويري يطوف بنا على محطات حياته دون توقف واساله عن فترة ما بعد عودته من البصرة ؟

- ويرد.. بعد الاربع سنوات التي قضيتها بالبصرة والدراسة «بالمدرسة الرحمانية» وجدت نفسي انه لا داعي للبقاء هناك. وكان لدي الرغبة بالعودة الى الكويت - وقلت للوالد ذلك فلم يعترض فعدت عن طريق البر في بداية عام ١٩٤٠م .

● وماذا عملت بعد الوصول الى الكويت ؟

- بعدها كانت تراودني فكرة دخول البحر كبقية اهل الكويت في ذلك الوقت لكن المخاوف كانت تراودني بانني ساكون بحارا طول حياتي، وفي الوقت ذاته كانت الوظائف قليلة، ويستمر.. قائلا.. في تلك الفترة انتقل منزلنا الى «فريج العاقول» بالقرب من المستشفى الاميري حيث كان يقع منزل الشيخ فهد السالم.. وبالصدفة كما يروي.. ابواحمد.. بدأت العلاقات مع الشيخ فهد السالم وكان يومها مسؤولا عن المالية بالنيابة عام ١٩٤٠ فطلبت منه العمل في وظيفة فقال لي اذهب الى «مرزوق الطحيح» وكان مسؤولا عن الجمرك البري الذي كان موقعه بالقرب من مبنى التلفزيون الحالي وبالتحديد بين بوابتي الشامية من الداخل .

ويتابع الحوار.. فذهبت الى مرزوق الطحيح.. بالجمرك واخبرته فتم تعييني في وظيفة جمركية وكانت اول وظيفة لي في حياتي براتب قدره ثلاثون روبية .

● ومن كان معك بالجمرك ؟

- الذين كانوا معي ثنيان المشاري، احمد الخرس، داود النصرالله، ومزيد ورجمان الرجمان، اما مدير الجمرك فكان مرزوق الطحيح، كما ذكرت لك ..

● ودور هذا الجمرك في ذلك الوقت ؟

- يجيب - فهد الدويري - كان للجمرك دور كبير للاقتصاد الكويتي الذي كان محدودا في ذلك اليوم، وكنا نحن نقوم بكتابة «البوليصات» الخاصة بالسلع التي كانت تخرج من الكويت الى العراق والسعودية - ويضيف بعد توقف.. في ذلك الوقت كانت هناك اتفاقية بين الكويت والسعودية تقضي بتزويد الجمارك السعودية ببيانات تصدرها الجمارك الكويتية موضح فيها انواع السلع المسموح بتصديرها مع القوافل الخارجة من الكويت واسعارها حتى تسهل الجمارك السعودية دخول هذه السلع الى اراضيها، وكان دورنا نحن اعداد هذه البيانات وتزويد القوافل التجارية فيها حين خروجها من الكويت، واذكر ان الكويت كانت تعيش حركة تجارية نشطة خاصة بعمليات تصدير السلع للمملكة السعودية التي لم تكن تتوفر لديها منافذ بحرية في ذلك الوقت كما الحال بالنسبة للكويت، ولذا فقد كان الاعتماد على الكويت كبيرا بتزويدها بالسلع الغذائية و.. الشينكو والشندال والحصير وغيرها من السلع المختلفة.

العمل طوال النهار

● وسالت .. ابواحمد.. وساعات العمل بالجمرك كيف كانت ؟

- ويجيب.. كان العمل صباحا ومساء، وفي الليل يقف العمل .

● وخلال مرحلة العمل بالجمرك هل تتذكر موقفا عشت احداثه ؟

- ويرد، اذا اردت موقفا بالعمل فلا اذكر شيئا بارزا فقد كانت الامور تسير سيرا طبيعيا، اما اذا اردت مواقف اخرى بعيدة عن العمل، فالذي اذكره حادث الاحتجاج الذي قمنا به حين ارادت المعارف تغيير مناهج المدارس حين كان الاستاذ علي هيكل مديرا لها .

● قلت وما هي تفاصيل هذا الحادث ؟

- ويقول، القصة بدأت حينما كنت مع بعض الاخوان مثل حمود وابراهيم المقهوي، خالد المسلم، وسعود الخرجي، نجتمع بديوان الاخ عبدالله زكريا.. وكنا يومها شبابا نولي اهتماما وحماسا لموضوع التعليم بالكويت. وحينما جاء علي هيكل الى الكويت وعين مديرا للمعارف، بدأت بعض العلاقات بينه وبين «وكلن» مستشار التعليم بالبحرين، وبدأت زيارات متبادلة بين البلدين، وحدث ان اراد «علي هيكل» تقليص مواد اللغة الانكليزية وزيادة حصص الدين، وهو امر كنا نعارضه، لحاجتنا الى اللغة الانكليزية، خاصة وان التلاميذ بالمدارس في ذلك الوقت كانوا على دراية بامور الدين واللغة العربية.. فكنا نعقد اجتماعات ليلية لبحث هذا الموضوع الذي دفعنا له الحماس. وبدأنا بكتابة «مناشير» بعد ان وجدنا ان الاتصالات التي اجريناها مع المسؤولين بالمعارف حول عدم تقليص مواد الانكليزي لم تثمر .

● وما هو نص هذه المناشير ؟

- كانت نصوصها تتضمن مطالبة اولياء الامور الوقوف امام محاولة المعارف بتقليص مواد اللغة الانكليزية لاهميتها للطلاب في ذلك الوقت، هذا هو نص المناشير، واذكر اننا حين الانتهاء من الكتابة التي كانت باليد وباستخدام.. الكربون.. كنا نقوم بتوزيعها بالاسواق عند العودة الى بيوتنا ليلا، وفي ذات يوم قال احدنا.. يا جماعة نحن كما ترون لا توجد كهرباء عندنا نكتب المنشورات على ضوئها، واقترح ان ننتقل الى ديوان منزلهم وبالفعل انتقلنا الى ديوانهم وواصلنا كتابة المنشورات ضد تغيير المناهج وتوزيعها كالعادة بالاسواق وحول المدارس خلال الليل.. ويواصل .. ابواحمد - الحديث ويقول.. وفي ذات يوم وبينما كنت جالسا بوظيفتي بالجمرك البري خلال ساعات العمل بالنهار واذا برجل «فداوي» ياتي الي ويطلب مني مصاحبته الى الشيخ عبدالله الجابر رئيس المعارف بمكتبه بغرفة علوية بالمدرسة المباركية.. فذهبت معه وهناك رأيت الشيخ عبدالله الجابر ومدير المعارف علي هيكل وبقية الزملاء الذين كانوا معي في كتابة «المناشير» وفتح تحقيق معنا حول توزيع المناشير، وبينا نحن وجهة نظرنا ..

● وكيف كان موقف علي هيكل اثناء التحقيق ؟

- ويرد الاديب فهد الدويري.. علي هيكل كان يشارك في بعض اسئلة التحقيق، وكان متحمسا لعقوبتنا، وبعد التحقيق رأى الشيخ عبدالله الجابر ان يعاقب بالضرب، كلا من عبدالله زكريا الانصاري وحمود المقهوي، بعدها ذهبوا بنا الى السجن..

● وطلبة المباركية لم يتحركوا معكم ؟

- نعم.. فقد احتج الطلبة وخرجوا من الفصول ومزقوا الكتب واعلنوا الاضراب عن الدراسة ..

● وبعد ذلك ؟

- بعدها استمر الضرب للاثنين يوميا، فشعر علي هيكل مدير المعارف، ان مثل هذه العقوبة اليومية قد تؤثر على سمعته في مصر حين العودة اليها.. فذهب الى المعتمد البريطاني بالكويت أنذاك وطلب منه التدخل لاطلاق سراحنا حرصا على سمعته في مصر كما قلت لك.. بعد ذلك ذهب علي هيكل والمعتمد البريطاني الى الشيخ احمد الجابر حاكم البلاد في ذلك الوقت وطلبا منه اطلاق سراحنا، فقال الشيخ احمد الجابر، بالنسبة للتلاميذ الامر سهل باطلاق سراحهم لكننا نريد معرفة ما اذا كان هناك آخرون يحركونهم وبعد ايام اطلق سراحنا بامر من الشيخ احمد الجابر، فعدت الى الوظيفة بالجمرك وعاد الزملاء كل الى وظيفته ..

تقرير جمركي

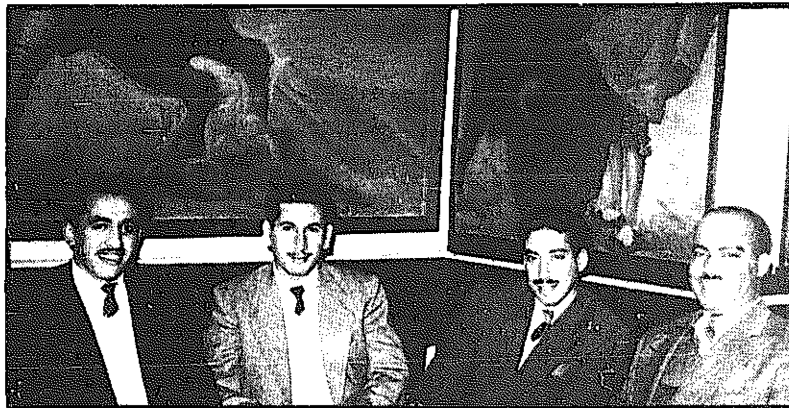
● قلت وبعد هذه العودة ؟

- بعدها بستة اشهر طلب مني مدير الجمرك مرزوق الطحيح اعداد تقرير عن الجمرك كان الشيخ عبدالله السالم قد طلبه منه، فقلت له.. حاضر لكنني اريد تسهيل مهمتي فيما يتعلق بتسخير البيانات اللازمة لهذا التقرير مثل البضائع الصادرة والواردة والقبائل التي تاتي وتخرج من الكويت، وبدأت بكتابة التقرير الذي بلغت صفحاته نحو ١٥ صفحة شملت كافة انشطة الجمرك البري وكان ذلك اول تقرير يكتب عن هذا الجمرك ..

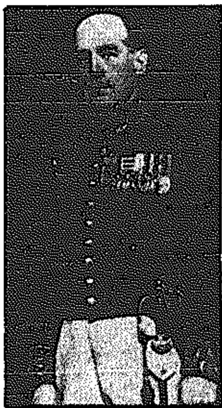
● قلت.. وعلى ذكر القبائل.. ايهم اكثر ترددا على الكويت للتزود بالبضائع ؟

- كانت القبائل كثيرة منهم - المطير، العجمان، العوازم والرشايدة، وغيرها من القبائل كلها كانت

(البقية على الصفحة - ٧)



● المرحوم الشيخ خالد العبدالله السالم ، فهد الدويري ، الشيخ جابر العلي ، المرحوم مرزوق الغانم في لندن عام ١٩٥٢



● المعتمد البريطاني «هاملتون»

● ابو احمد - في حواره مع الزميل يوسف الشهاب



المغفور له الشيخ أحمد الجابر



المغفور له الشيخ عبدالله السالم



في بيروت عام ١٩٥٤م ويبدو بالصورة من اليسار المرحوم محمد العتيبي، الشيخ جابر العلي، فهد الدويري ومحمد الفوزان.

احتـرت في كيفية ابـلاغ والدتي بـزيادة الـراتب من ٤٠ روبيـة الى ١٦٠ روبيـة فـأبلغتهـا عـلى «جرعات» ! ■ بعض المتزمتين عارضوا تدريس الجغرافيا لعدم قناعتهم بدوران الأرض وكـرويتها !

(تتمة المنشور على الصفحة - ٦)

تاتي الى الكويت وتنقل السلع منها بالاضافة الى مستقبل الجمارك بالكويت..

● قلت، وبعد كتابة التقرير ؟

- بعدها، رفعت التقرير الى مدير الجمارك الذي وقعه ثم رفعه الى الشيخ عبدالله السالم، الذي كان رئيسا للمالية في ذلك الوقت، ويستمر الرجل بالحوار قائلا، وبعد ايام من تقديم التقرير جاءني مرزوق الطحيح مديرنا بالجمارك، وقال: ان عبدالله السالم قال لي، من كتب هذا التقرير ؟ فقلت له، الذي كتبه موظف بالجمرك اسمه فهد يوسف الدويري، فقال له الشيخ عبدالله السالم «خله يجيني» وفعلا ذهبت اليه في عصر ذلك اليوم حيث كان يجلس.. بالصفاة.. وسألني.. انت ولد يوسف الدويري قلت له نعم.. فقال رحمه الله.. «اشحقه مسمي روحك الدويري ؟ !» فقلت له يا طويل العمر - الاسم - الدويرج.. لكن الناس - يقولون «الدويري» فصارت التسمية بين الناس.. فقال.. لا ولا حتى - الدويرج.. انت «المنيس» بكسر النون .

● وماذا كان ردك ؟

- قلت.. يا طويل العمر صحيح ما تقول، لكن اخوالي هم الذين قاموا بتربية ورعاية والدي فصار الناس يعرفونه باسمهم.. الدويري..

● وهل سالك عن التقرير كيف كتبته مثلا ؟

- نعم.. سالني عن ذلك كيف كتبته، قلت له احضرت البيانات الضرورية وكتبته، فقال رحمه الله، لا اريد الصياغة كيف استطعت الكتابة، فقلت، انا دارس بالمدرسة الرحمانية بالبصرة ولدي المام باللغة العربية.. فقال - طيب «تعال باكر بالمكتب» في ذلك الوقت الحديث لفهد الدويري، كان محمد العتيبي، يعمل سكرتيرا لمجلس الشورى، وهو مجلس عام وعندما نشبت الحرب الثانية تحول هذا المجلس الى ما يشبه.. لجنة للتموين.. كان يشكو من آلام بالصدر ويضطر الى الذهاب للبنان كل عام لمدة اربعة اشهر فعينت معه وكنت انوب عنه خلال ذهابه الى لبنان بعد ان قدمت استقالتي من الجمارك .

● ثم ماذا ايضا ؟

- يرد ابواحمد.. في نهاية الشهر، وكان محمد العتيبي في لبنان، قمت باعداد كشف رواتب الموظفين ورفعته الى الشيخ عبدالله السالم باعتباره رئيسي المباشر بالدائرة، لكنني تركت تحديد راتبي امام الاسم خاليا دون كتابة اي رقم حسابي، وعندما قرأ الشيخ عبدالله السالم الكشف، سالني «كم تبي معاشك» ؟ قلت - كيفك يا طويل العمر.. فقال رحمه الله، كم معاشك بالجمرك ؟ قلت له. اربعون روبية، فقال - مائة روبية تكفي ؟ فقلت له اللي تشوفه يا طويل العمر.. وكتب مقدار راتبي بالكشف ووقعه وسلمه لي..

● وهل كان الراتب مائة روبية ؟

- يرد - ابواحمد.. ضاحكا، لا، فقد كتب راتبي .. مائة وستين روبية. وكان مبلغا كبيرا في ذلك اليوم.

● وما هي طبيعة عملك في تلك الوظيفة ؟

- يومها كانت منطقة الخليج تاخذ حصصا من المواد الغذائية، كل بلد على حدة، تقدمها الحكومة الانكليزية، لدول المنطقة.. وكنا نحن نذهب الى التجار بالكويت لمعرفة احتياجاتهم من السلع الغذائية التي يريدون استيرادها وبالتالي عمل.. اذونات.. استيراد هذه السلع من الهند، وكنا نرسل هذه «الاذونات» الى القنصلية البريطانية لاعتمادها والسماح للتجار الكويتيين باستيراد ما يحتاجونه من الهند بعد استلام هذه الاذونات من القنصلية. هذا الى جانب الرسائل التي ترد الى الشيخ عبدالله السالم، لاعدادها له والرد عليها .

الوالدة والراتب

● قلت.. وزيادة الراتب بشكل مفاجيء الم يكن مفاجاة لك ؟

- ويرد.. كان كذلك كما قلت، فزيادته من (٤٠ روبية) بالجمارك الى (١٦٠ روبية) عند الشيخ عبدالله السالم، ليس بقليل، ومثلما كانت مفاجاة لي، كانت اكثر مفاجاة للوالدة التي كنت افكر في كيفية اخبارها بها لانها حساسة بالقضايا المالية، ويهمها الاطمئنان بسبب تدينها .

● انن ماذا فعلت ؟

- فكرت حينها بطريقة، فجئت اليها في ذلك اليوم وقلت لها.. يمه الشيخ عبدالله السالم، زاد معاشي عشرين روبية.. فقالت كثر الله خيره وجزاه الله خيرا.. وبعد فترة قلت لها.. المعاش زاد عشرين روبية ايضا.. وقبلت بالزيادة، ثم جئتها ذات يوم واخبرتها بزيادة عشرين روبية على «معاشي» فتقبلت الزيادة بشكل طبيعي، وهكذا حتى استطعت ان اخبرها عن المائة وستين روبية وهو مقدار راتبي عند الشيخ عبدالله السالم بالمالية .

دراجة بالاقساط

● وكيف كنت تذهب الى العمل ؟

- يقول فهد الدويري، عن ذلك.. يومها لم تكن لدينا وسائل مواصلات بالمعنى الذي هي عليه اليوم.. واذكر انني حينما بدأت العمل بالجمرك بعد عودتي من البصرة، كنت اذهب يوميا من الحي الشرقي قرب المستشفى الاميري حيث موقع منزلنا الى الجمرك قرب «دروازة الشامية» اربع مرات ذهابا وايابا من والى العمل.. بعدها فكرت بشراء دراجة هوائية من «صالح جمال» بمبلغ ثلاثين روبية، لكنني وجدت صعوبة في دفع هذا المبلغ خاصة وان الراتب بالجمارك كان ثلاثين روبية قبل ان يصل الى اربعين روبية .

● ولم تشتر الدراجة ؟

- لا.. اشتريتها بثلاثين روبية لكنني اتفقت معه على دفع خمس روبيات كل شهر على شكل «اقساط» وفعلا بدأت بدفع القسط الاول وفي الشهر الثاني دفعت القسط الثاني وهكذا حتى القسط السادس لاكمل له قيمة الدراجة، وكنت اذهب بالدراجة الى وظيفتي بالجمرك وحتى حين انتقلت الى العمل مع محمد العتيبي، لكنني بعد فترة من هذه الوظيفة تركت الدراجة لانني شعرت ان المسافة قصيرة بين منزلنا القريب من الاميري وبين مكان الدائرة بالصفاة في مبنى مجلس الشورى القديم .

سنتان في لبنان

● الحوار تشعبت اسئلته واجوبته مع فهد الدويري، واساله عن استمراره بالعمل لدى المالية كيف ومتى انتهى ؟

- ويقول.. كان العمل يستمر بشكل طبيعي وفق الدور الذي اخبرتك عنه، لكنني في عام ١٩٤٨م تمرضت لمرض بالرئة وشعرت ان المناعة ضد المرض لا تتوفر ووجدت ان الضرورة تقتضي السفر الى لبنان لعدم توفر الطب المتقدم عندنا في ذلك الوقت، فسافرت فعلا في ذلك العام وبقيت هناك لمدة سنتين بين العلاج والنقاهة ..

● وبعد العودة من لبنان ؟

- بعدها جئت الى الكويت عام ١٩٥٠م لكنني وجدت ان الامور الوظيفية قد تغيرت وان البلاد بدأ فيها شيء من التغيير العمراني، وان الوظائف زادت وتفرعت، فاصبحت اتردد على لبنان بين فترة واخرى مع الاحتفاظ بوظيفتي وراتبي بالمالية نظرا لظروفي الصحية في ذلك الوقت، وبقيت كذلك حتى عام ١٩٥٢م حين صدرت «جريدة الوطن» التي كان يرأسها احمد العامر، فبدأت اشارك بالكتابة فيها.. ايضا وفي تلك الايام، كما يقول فهد الدويري، بدأت العلاقة بيني وبين الاخ عبدالعزيز حسين الذي كان بالقاهرة أنذاك وبدأت اشارك ببعض المقالات والقصص لمجلة «البعثة» التي كان يصدرها طلبة الكويت بالقاهرة، واستمرت هذه العلاقة مع.. ابوهاني.. وكان يأتي الى لبنان واتقابل معه.. فقال لي ذات مرة، ما رأيك ان تتعاون معنا بالمعارف، في لجنة اختيار المدرسين العرب كل صيف .

● قلت، ومن هم اعضاء لجنة الاختيار في تلك الوقت ؟

- كانت اللجنة تضم بالاضافة الى الاخ عبدالعزيز حسين كلا من الاخوين احمد العدواني وسليمان الحداد .

● وماذا قلت له؟

- قلت.. حاضر، ولكن ما هو الدور المطلوب مني، فقال - ابوهاني.. سوف ننشر اعلانات بالصحف حول حاجتنا لمدرسين عرب وسوف نؤجر صندوقا للبريد في لبنان، وما عليك الا ان تاتي الى بيروت من حمانا، لتجمع الرسائل التي يرسلها من لديه رغبة العمل بالكويت، وفي ذلك العام جاءت البعثة الى بيروت والتقيت معهم وجلسنا لفتح الرسائل فاخترنا من تنطبق عليه الشروط المطلوبة من المدرسين اللبنانيين، بعدها ذهبنا الى سوريا واخترنا منها المدرسين الذين توفرت لديهم الشروط المطلوبة، بعدها عدنا الى بيروت وفيها حدثت لنا «سالفة طريفة» .

طائرة بمحرك واحد

● قلت.. وما هي هذه السالفة ؟

- ويجيب.. كان من المفروض ان نتوجه الى مطار «قلنديا» بالقدس لاختيار مدرسين منها بعد عودتنا الى بيروت من سوريا، وفي يوم السفر ذهبنا الى مطار بيروت - وهنا كانت «السالفة» لقد سالت الاخ عبدالعزيز حسين ونحن بمطار بيروت.. وين الطيارة ؟ ! فقال، هذه التي امامك، قلت بدهشة.. هذه طائرتنا ؟ ! فقال.. اي نعم.. ويضيف الرجل قائلا، كانت الطائرة ذات محرك واحد ولها جناحان واحد فوق الاخر ولا تتسع الا لستة ركاب تقريبا بمن فيهم «الطيار» واصبت بالدهشة .

● وماذا فعلت ؟

- لا شيء.. لكن الذي حيرني انه كان معنا موظف من معارف الكويت يتمتع بطول القامة والوزن الثقيل، فقلت - للاخ عبدالعزيز حسين.. يا ابا هاني.. اشلون نركب هالطيارة، فقال الله كريم.. قلت، لا لن اركبها.. وبينما نحن في هذا الحديث «زخوني» الربع الى الطائرة، لكنني وجدت مع زملاء اللجنة مشكلة اخرى قبل الركوب..

● قلت وما هي ؟

- ويقول ضاحكا، كان سلم الطائرة عبارة عن صندوق خال للشاي، يركب عليه راكب بعد أخر الى داخل الطائرة وركب الاول فالثاني، لكن.. الكابتن.. استوقفنا ونحن فوق «سحارة» الشاي، وقال اذا ركبتم وجلستم فانني لن استطيع العبور الى القيادة، نظرا لضيق الممر بين المقاعد، فركب قبلنا بعد ان نزلنا ثم ركبنا بعده.. وهنا ايضا واجه.. الكابتن.. مشكلة ثالثة .

● وما هي المشكلة ايضا ؟

- قلت لك، كانت الطائرة صغيرة وخفيفة، ووزن صاحبنا الذي اخبرتك عنه كان كبيرا وبشكل يفقد توازن الطائرة، فاقترح - الكابتن - تغيير بعض مقاعدنا للتوازن، وفعلا غيرنا مقاعدنا.. وطارت الطائرة من بيروت الى القدس، وفيها مكثنا اربعة ايام ثم توجهنا الى الاردن وبعدها بيروت، فتركت اللجنة بعد ان عادت الى الكويت، وبقينا على هذا الحال لمدة ثلاث سنوات تقريبا .

● وهل كان العمل مع اللجنة بالمجان ؟

- ايضا هذا الموضوع كانت له.. سالفة.. فقد كنت ذات يوم وبعد مرور نحو ثلاث سنوات من العمل مع اللجنة جالسا مع المرحوم احمد البشر، هنا بالكويت، واذا به يخرج مغلفا ويسلمه لي، فسالته ما هذا؟ فقال، هذا مغلف من عبدالعزيز حسين، ففتحته واذا به - الف روبية.. ورحت اسال نفسي لماذا هذا المبلغ ؟ ! فذهبت الى الاخ عبدالعزيز حسين، لسؤاله عن هذا المبلغ، فقال، ان مجلس المعارف قد قرر منحه لك مقابل تعاونك مع لجنة اختيار المدرسين العرب، فاخذت المبلغ وشكرته .

نادي المعلمين

● قلت.. وماذا تتذكر ايضا ؟

- ويجيب.. اذكر انه في عام ١٩٥٣م وبينما كنت بالكويت خلال الشتاء، جاءني حمد الرجيب واحمد العدواني وكنا يومها اعضاء بنادي المعلمين، فقالا لي - ان النادي يريد تاليف لجنة ثقافية وهذه اللجنة سوف تصدر مجلة للنادي ستكون شهرية تحت اسم «الرائد» وان اسرة التحرير فيها نحن الثلاثة الرجيب والعدواني.. وانا.. وفكرنا في المطبعة التي يمكن ان نطبع فيها المجلة، وقررنا بعد ذلك طباعتها في بيروت، وفعلا اتفقت مع «دار الكشاف» اللبنانية على طباعتها وارسالها الى الكويت لتوزيعها بعد موافقة السلطة الامنية في ذلك الوقت على توزيعها بالسوق المحلي، وبعد فترة اسس حمود المقهوي «مطبعة صغيرة» وبدأنا طباعة «الرائد» الاسبوعية الى جانب الرائد الشهرية.. وفعلا اصدرنا منها بعض الاعداد ثم توقفت عام ١٩٥٤م حيث اغلقت الاندية.. فبدأت اتردد من جديد بين لبنان والكويت حتى عام ١٩٦٢م حيث تم تشكيل اول وزارة، وحينها طلبني الشيخ سعد العبدالله، للعمل مديرا لمكتبه بالداخلية، فوافقت وبقيت في هذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٣م، بعدها طلبت الاحالة الى التقاعد.. وحتى يومنا هذا ..

وبعد.. هذا هو الحوار مع الاديب القاص فهد يوسف الدويري، وهو حوار تمنيت ان يطول، فالرجل لا يزال لديه الكثير لم نحاوره فيه، لكن الوقت طاف الساعة المحددة للقاء، فودعته وسط برودة الليل القارس..

تنــويــهه



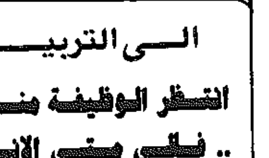
في الحلقة الماضية، مع الاستاذ عقاب الخطيب، وقع خطأ مطبعي في تعليق احدى الصور حيث جاء اسم «هاشم الحسينان» والصحيح انه «سيد هاشم الحنيان الطبطبائي» الذي توفي في مايو ١٩٦٥ م، ويعتبر من الاساتذة القدامى بالكويت الذين ساهموا في نهضتها التعليمية .

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ـ٢١ـ٢٢ـ٢٣ـ٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

الـى التربيـة
انتظر الوظيفة منذ عامين .. فالى متى الانتظار؟!



● انور النوري

في فبراير من عام ٨٨ وبعد تخرجي في كلية التجارة، تخصص ادارة أعمال، تقدمت بأوراقي للعمل بوزارة التربية كمدرسة للمواد التجارية في مدارس المقررات، وتم الاتصال بي من قبل المعنيين بالوزارة لتقديم اختبار القدرات.. وابلغت بانني نجحت في الاختبار.. منذ ذلك التاريخ وانا انتظر الوظيفة ولكن بدون اي نتيجة تذكر، علما بان من تقدمن للاختبار معي قد تم استدعاؤهن للعمل منذ اكثر من عام.

اما انا فكلما اتصلت بمراقب الاختبار والعاملين تكون الاجابة بأن درجات سواي ممن تقدمن اعلى واحسن بالطباعة.. علما بانني اعرف احدى المتقدمات تقدمت بطلب بعدي وبدون ان يجري لها اي اختبار تم قبولها للعمل؟!

وسؤالي للمعنيين بالامر.. ابلغوني عن نوعية «الواسطة» المطلوبة لقبولي لدى وزارة التربية؟!

ل.ر

الـى الاسـكـان
لماذا لا احصل على وثيقة تملك بعد تسديد الاقساط ؟

● ناصر الروضان

أنا مواطن حصلت على منزل عام ١٩٦١ وسددت قيمته بالكامل منذ شهر اكتوبر ١٩٨٢، وتقدمت بكتاب للاسكان عام ٨٦ اطلب وثيقة تملك، ولما عرض الطلب على لجنة توزيع البيوت كان الجواب بالرفض حيث قرروا ان يعاد العرض على اللجنة عند زواج ابناء مطلقتي. وهذا مكمن المشكلة، فالاولاد لا يريدون الزواج ويعيشون مع والدتهم في الدور العلوي وهي بدورها لا تريد الخروج من المنزل للسكن في احدى الشقق التي توزعها هيئة الاسكان على المطلقات.. والسؤال ما ذنبي

انا اذا كان اولادي عازفين عن الزواج ومطلقتي «معاندة» وانا واولادي من زوجتي الثانية نسكن في الدور الارضي ولماذا امنع من امتلاك منزل دفعت كافة مستحقاته المالية طوال فترة عملية حتى وصلت الى مرحلة التقاعد؟ انني اريد حلا لهذه المشكلة التي تؤرقني والتي امل ان يستمع اليها وزير الدولة لشؤون الاسكان فانا اطمع بقليل من وقته لشرح كافة الظروف الاجتماعية التي أعاني منها.

ع/ف

الى هيئة الزراعة
لماذا لا تحولون «ساحة» العمرية الى حديقة عامة؟

● الشيخ ابراهيم الدعيج

توجد مساحة شاسعة في قطعة (٣) شارع (٢) بمنطقة العمرية اصبحت مكانا لرمي الانقاض والسيارات القديمة ومصدرا لازعاج الاهالي نتيجة لتجمع الشباب بسياراتهم واستعراضاتهم المزعجة، والسبب

في ذلك عدم قيام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية باستغلال هذه الساحة وجعلها حديقة عامة يستفيد منها سكان

المنطقة، فهذا المكان لم يستغل منذ سنوات طويلة على الرغم من ان معظم الساحات المتوفرة في القطع السكنية الاخرى تمت الاستفادة

منها، ولهذا فالامل كبير في ان يقوم المسؤولون بهيئة الزراعة بمخاطبة البلدية وبناء هذه

الساحة كحديقة عامة رحمة بنا من الازعاجات التي تستمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

الى التأمينات الاجتماعية
اولادي يتقاضون اقل من مخصصاتهم المالية؟!

● نهد الرجعان

لدي اربعة ابناء ولدوا خلال الفترة من ٨٢/٧/١ الى ١٩٨٥/٧/٣١، وحسب قرار التأمينات الاجتماعية فان المولودين خلال هذه الفترة يصرف لكل واحد منهم مبلغ ٣٠ دينارا،

وبما انني اتقاضى عن كل واحد منهم مبلغ ١٠ دنانير، فلقد راجعت المسؤولين للاستفسار عن مدى احقيتهم في الحصول على الزيادة التي تقررت للمعاشات

التقاعدية عن الابناء المولودين بعد انتهاء الخدمة ولكنهم رفضوا

الرد على استفساري، فالوضع الرسمي يفيد بصرف مبلغ ٣٠ دينارا لكل ولد، بينما الاوراق الرسمية تثبت صرف مبلغ عشرة

دنانير، والمشكلة في ان لا احد يريد سماع شكواي.. فأين اذهب.. فانا لا اريد من المسؤولين سوى الاطلاع على اوراقي ثم الحكم بعد ذلك!

الى السفارة العراقية
متى نحصل على اوراق «الاشتغال»؟

● عاصم يعقوب يوسف

نطرح مشكلة الاغلبية من العراقيين المقيمين في الكويت، حيث اننا لا نستطيع زيارة اهلنا في العراق وذلك بسبب ورقة الاشتغال التي مضى على ارسالها عام او

عامان ولم تات من العراق، وقبل فترة وجيزة اخبرنا المسؤولون بالسفارة بأن الاوراق سوف تستخرج عن طريق السفارات ومن خلالها في فترة قصيرة وباجراءات بسيطة عن المتبع حاليا، وراجعنا السفارة فجاء الرد بانه لا يمكن استخراجها من السفارة بل من

العراق. علما باننا لم نؤشر دفاتر خدمتنا العسكرية لعامي ٨٧ و ٨٨ واصبحنا متخلفين عن

الفحص السنوي، حيث ان هذه الورقة اصبحت لنا نحن العراقيين المقيمين مهمة جدا. فنرجو من

المسؤولين في السفارة حل مشكلتنا باقصى سرعة ممكنة حتى لا تصبح مشكلة بالنسبة لنا ولعوائلنا.

مجموعة من العراقيين المقيمين في الكويت

يقولون

ان مجموعة من مدرسي وزارة التربية «القدامى» قد تم ترشيحهم في بداية العام الدراسي الحالي والماضي لشغل المناصب القيادية في مدارس التربية «الوكالة» وقد ذكرت الوزارة في كتاب الترشيح انه سوف يتم استدعاء المرشحين لحضور الدورات التدريبية التي تقام من اجل هذا الامر .. الا ان اعدادا كبيرة ممن وجهت لهم كتب الترشيح لم يتم استدعاؤهم او السؤال عنهم .. وقد فوجئوا بانتهاء مدة الدورتين السابقتين .. وسؤالهم ما السبيل الى استدعائهم..؟!

فتان

تجاوب المسؤولين

استجابة طيبة من البلدية



● المهندس صباح جابر العلي

عودة سوق الحمام الى مقره القديم

في الاسبوع الماضي، وتحديدا يوم الاثنين، تطرقنا الى الفوضى والضيق اللذين يعاني منهما الباعة اصحاب الحمام والدواجن وكذلك المترددون على سوق الحمام الجديد في منطقة الري بعد ان تم نقله قبل فترة من موقعه السابقة في العاصمة وكان عنوان الموضوع «فوضى في سوق الجمعة»، حيث ناشدنا المسؤولين في بلدية الكويت والادارة العامة للمرور العمل على تنظيم السوق من الناحية الجمالية والمكانية والاعتناء بالمداخل من الناحية المرورية تفاديا للفوضى الحاصلة.

ويوم امس ظهرت النتائج الطيبة للنداء حيث استجابت الادارة العامة للمرور وقامت بتخصيص دورية مرور تحمل رقم «٩٦» قامت على تنظيم عملية دخول السيارات للسوق ومنعت بذلك الفوضى.

اما على صعيد البلدية فقد قام المهندس صباح جابر العلي مدير عام بلدية الكويت بجولة تفقدية الى السوق والتقى «ابوحمود» الباعة والمترددين حيث اكد له الجميع مطالبتهم بعودة السوق الى مقره السابق في العاصمة لما للموقع السابق من مكانة في نفوس الباعة والمترددين وللسمة المكانية والتنظيمية التي يتمتع بها ولتوفر وسائل الانتقال والراحة وتوفر اكبر عدد من المطاعم والحمامات المجاورة للسوق، ولكون السوق السابق افضل موقعا من الحالي، وطالب تجار الدواجن المهندس صباح جابر العلي بالسماح لهم بمزاولة البيع ايام الاعياد اضافة الى الجمع، وقد وعد مدير عام البلدية اصحاب الشأن بدراسة هذا الامر وذلك بعمل استبيان لمعرفة الاراء حوله .. اما في ما يتعلق بمسالة عودة السوق الى مقره القديم في العاصمة فقد تلقى الجميع وعدا من «ابوحمود» بان يعودوا لمزاولة نشاطهم التجاري في السوق القديم بالعاصمة ابتداء من يوم الجمعة المقبل.

وكانت لجولة الشيخ صباح جابر العلي في ارجاء السوق والوقوف على مطالب الباعة والرواد وعلى الطبيعة الوقع الحسن في النفوس .. هذا ما رصدناه نحن في «الباب المفتوح» .. فشكرا «لابوحمود» على اهتمامه بالامر ومبروك للباعة عودة السوق الى سابق عهده.

رد من ديوان الموظفين

● عبدالعزيز الزين

التعيين على بند المكافآت .. في الحالات الموقتة

من وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين جاءنا الرد التالي: اننا اذ نشكر لكم اهتمامكم بنشر المواضيع التي تهم المواطنين، لنرجو ان تتلقوا هذا الرد على ما تم

نشره بجريدتكم بعددها رقم (٦٣٤١) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٣ بالصفحة الثامنة تحت عنوان «الى ديوان الموظفين مع التحية.. ما حكم بند المكافآت؟؟».

ونقول انه لا توجد اي عقبة تتعلق بالاعتمادات المالية تحول دون تعيين اي كويتي او كويتية من خريجي المعهد التجاري او من المجتازين الدورات التدريبية التي تعقدها الهيئة العامة للتعليم

التطبيقي والتدريب في اي جهة حكومية لوجود اعتماد بالباب الاول بميزانية الوزارات والادارات الحكومية مخصص لهذا الغرض.

اما بشأن التعيين على بند المكافآت، فانه امر غير جائز الا في الحالات التي لها الصفة الموقتة لمواجهة ظروف طارئة او لتنفيذ اعمال موسمية.

ويجب ان لا يتم التعيين في مثل هذه الحالات الا بعد الحصول على موافقة مجلس الخدمة المدنية.

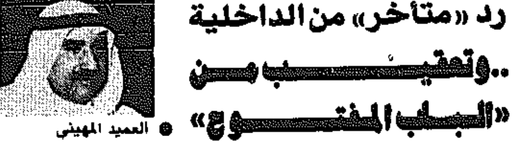
ماذا لو

قامت جهات الاختصاص التي تقوم «بحفر» الطرق الداخلية في منطقة الشامية باخطار الاهالي

قبل البدء بالمشاريع امام المنازل، حتى يستطيعوا نقل سياراتهم الى مكان اخر، بدلا من «المصيدة»

الحالية التي وقع بها اصحاب السيارات، حيث باتت سياراتهم بالكراجات بسبب قطع الطريق امام المنزل ؟!

رد «متأخر» من الداخلية ..وتعقيب من «الباب المفتوح»



● العميد المهيني

نرجو التأكد من المتسبب في المغالطات.. وما يهمنا نشر الحقيقة

من مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد فهد خالد ـ المخلد تلقينا الرد التالي الذي ننشره بكل حذافيره بالرغم مما ورد فيه من مغالطات لا تمت للحقيقة بصلة .. ولنا تعقيب على رد الداخلية «المتأخر» في النهاية .

يقول الرد:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم.. بعد التحية ..

حول ما نشرته صحيفتكم في عددها رقم ٦٣٣٩ بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ ضمن زاوية «يقولون» ان مواطنة تعرضت سيارتها لحادث اصطدام ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٨ بشارع فهد السالم ظلت حتى الساعة الرابعة في انتظار محقق المخفر.

ونود افادتكم بان مدير عام الادارة العامة للتحقيقات العميد يعقوب يوسف المهيني اوضح ان محقق الزام الصباحي الاول في مخفر الصالحية لم يغادر عمله الا في الساعة الرابعة عصرا وان محقق الزام الثاني بدأ عمله منذ الساعة الواحدة والنصف، وذلك ثابت في دفتر احوال التحقيق بالمخفر، كما تمت معاينة مكان الحادث بعد وقوعه بوقت قصير وارسال المصابة الى المستشفى وبعد رجوعها بالتقرير الطبي تم التحقيق مع طرفي الحادث في الساعة الثالثة، الامر الذي يؤكد ان المحقق المختص كان يزاول عمله وقت وقوع الحادث، وان التأخير في استكمال التحقيق نتج عن انتظار الانتهاء من علاج المجني عليها واعداد التقرير الطبي الذي يبين اصاباتها.

ويرجى التأكد من صحة مثل هذه الاخبار والبيانات الواردة فيها قبل نشرها، علما بان باب الادارة العامة للتحقيقات مفتوح لشكوى كل صاحب حق.

● المحرر: والآن ليأذن لنا الاخوة في وزارة الداخلية بالرد وتوضيح الحقائق التي اخفيت حسب اعتقادنا عن الاخ العميد يعقوب المهيني مدير عام الادارة العامة للتحقيقات، والتي كانت محصلتها التجني بدون داع واسماعنا الاسطوانة المعهودة «يرجى التأكد من صحة مثل هذه الاخبار والبيانات الواردة فيها قبل نشرها». ونحن على ثقة بان العميد «ابو علي» لن يرضى عن مثل هذه المغالطات !!

وبما ان ادارة العلاقات العامة قد ادلت بدلوها فقد حان دورنا للرد وتوضيح بعض الملابسات..

● يقول رد الداخلية : ان محقق الزام الصباحي الاول في مخفر الصالحية لم يغادر عمله الا في الساعة الرابعة عصرا.

ونحن نقول: نعم لم يغادر المخفر الا انه رفض التحقيق بالامر بحجة انه من اختصاص محقق الزام الثاني.

● يقول رد الداخلية :

ان محقق الزام الثاني بدأ عمله منذ الساعة الواحدة والنصف وذلك ثابت في دفتر احوال التحقيق بالمخفر ..

ونحن نقول وبناء على تأكيد من الاخت الشاكية وزوجها الذي كان حاضرا وقت الحادث.. ان المحقق لم يداوم الا عند الساعة الرابعة عصرا بدليل الاتصال المتكرر الذي قام به ضابط المخفر اكثر من مرة بالمحقق «عدنان» في منزله او في مكان اخر.. وبان المحقق عندما حضر للمخفر سأل عن دفتر الاحوال بقصد التوقيع فاخبر بان كل شيء تمام يا افندم.. وبحضور الشاكية وزوجها وضابط المخفر ! وعلى العميد المهيني التأكد من ذلك بنفسه بسؤال الشاكية التي لم يكلف اي من العاملين بالداخلية عناء السؤال عن الوقائع والوقوف على الحقيقة وتفاصيلها..!! اما مسالة التوقيع في دفتر الدوام فهذا امر نعلمه جميعا.. فكم من توقيع في الدفاتر بحضور فلان وعلان وهو نائم في فراشه !

● يقول رد الداخلية : تم التحقيق مع طرفي الحادث في الساعة الثالثة !

ونحن نقول وبناء على كلام الاخت صاحبة الشأن ان التحقيق لم يبدأ الا عند الرابعة عندما حضر محقق الزام الثاني.. وعليه فقد خرجت صاحبة الشأن من المخفر قبل اذان المغرب بدقائق !

وختاما نشكر للاخوة في وزارة الداخلية ردهم «غير الواضح» آملين ان يتم التأكد من الوقائع بدقة وعدم الاعتماد على كلام جهة واحدة «المخفر» بدونما الاستماع الى رأي الطرف الاخر.

ونؤكد ان الشكوى نشرت بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ وليس في ١٩٩٠/١/٣١ هذا للعلم وشكرا.

والان ما رأي العميد المهيني المسؤول الاول عن الامر والاخ العقيد المخلد الذي قام بالتوقيع على رد فيه الكثير من المغالطات.. واخيرا نامل ان يتم سؤال الزوجة والزوج وضابط المخفر المناوب يوم ١٩٨٩/١٢/٢٨ الملازم سلامة السلامة فحتما له رأي في المسالة .. وشكرا يا داخلية .

رد من جمعية العارضية
تعدد النشاط هدفه توفير منافسة شريفة

● دهيران ابا الخيل

من رئيس مجلس ادارة جمعية العارضية التعاونية دهيران ابا الخيل تلقينا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم

تحية طيبة.. وبعد،،،

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم بصفحة «الباب المفتوح» العدد ٦٣٦٩ بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ في زاوية (كلام الباب) تحت عنوان «جمعية العارضية» نود احاطتكم بالاتي:

بادي ذي بدء نشكر الاخ الكاتب على اهتمامه بقطاع التعاون وبجمعية العارضية التعاونية كونه احد ابناء المنطقة ونؤكد له حرص مجلس الادارة على توفير الخدمة المميزة والراقية لاهالي المنطقة ايمانا بالثقة التي اولونا اياها، وحتى نكون عند حسن ظنهم.

اما بخصوص توفير محلات الخضار واللحوم والدواجن فانني اود ان اوضح ان جمعية العارضية التعاونية من اوائل الجمعيات التعاونية التي ساهمت بدعم الشركات المساهمة الوطنية والجمعيات التعاونية الانتاجية وذلك عن طريق تخصيص عدد من المحلات لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتوزيعها عليهم حسب الاولويات التي وضعتها الوزارة دون أي تدخل من قبل الجمعية. وان تعدد النشاط من شانه خلق منافسة شريفة

لتقديم افضل الخدمات باسعار تعاونية تعود بالفائدة على المستهلك.

اما بخصوص الاستفسار عن اسعار بعض الافرع التي سيتم طرحها للقرعة بين المساهمين كالمصور وصالون السيدات.... الخ. فنوضح لكم انه رغبة من مجلس الادارة بالارتقاء بمستوى الخدمات بالمنطقة رأى ان يتم ضم محلين كفرع واحد لبعض الانشطة التي تتطلب ذلك كصالون السيدات وصالون الرجال والنظارات الطبية ومطعم المشويات والمصور والماكولات العربية الخفيفة وذلك لامكان تقديم الخدمة على احسن وجه. أي ان كل فرع من هذه الانشطة يشتمل على محلين، والايجار المحدد للمحلين.

ومن هنا يتضح لكم انه لا ارتفاع في اسعار المحلات حيث انه روعي في اسعارها موقعها بمركزالضاحية علما بانه تم اخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن ايجارات المحلات.

ونحن نرحب باي نقد او استفسار او شكوى ونؤكد ان ابواب مجلس الادارة مفتوحة وانه تم افتتاح ديوانية الجمعية يوم الاربعاء بواقع يومين في الشهر لمثل هذه الامور، ومجلس الادارة يرحب بالاخ الكاتب لزيارة الجمعية للاستفسار عن أي شيء شاكرين لكم اهتمامكم بجمعية العارضية ونامل ان نكون قد اوفينا الموضوع حقه في الرد على استفساراتكم.

● المحرر: نشكر للاخ رئيس مجلس الادارة حسن تجاوبه وسعة صدره وسرعة رده على استفساراتنا وانتقاداتنا للوضع غير الصحي في الجمعية ولكن يظل السؤال قائما.. اين المنافسة الشريفة من فتح ثلاثة محلات للخضار في مساحة بسيطة جدا.. هل نحن في مجمع تجاري ياخوان.؟! على العموم شكرا وما قصرتم..

وان شاء الله ستكون لنا زيارة قريبة لديوانية الجمعية والتي هي فكرة رائدة وطيبة يجب ان يحتذى بها.

يعجبني

مراقب عام المنطقة الاولى للاغذية بدر تركي النويهض لمتابعته للاجهزة الفنية التي قامت بضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية التالفة وغير الصالحة للاستهلاك الادمي في منطقة الشويخ.

معجب

قضية الباب



● الشيخ سالم الصباح ● د. خالد المذكور

رسالة من خلف القضبان
ما رأي الشرع والقانون في امر اختلاء السجين بزوجته داخل السجن؟!

من أحد نزلاء السجن المركزي تلقينا الرسالة التالية الموجهة للمعنيين بالامر في الجهات المختصة من رجال دين وقانون..

يقول صاحب الرسالة والذي يتحدث على لسان مجموعة من نزلاء السجن المركزي: ما شعور اي انسان حين يبتعد عن افراد اسرته لسنين، وعندما تتاح له الفرصة برؤية زوجته لا يستطيع الاختلاء بها.. نظرا لوجود العوائق القانونية.. ويطالب هذا السجين المعنيين بالامر النظر للمشكلة بعين الاعتبار ودراسة الموضوع من الناحية القانونية والشرعية.

ويضيف صاحب الرسالة انه ومجموعة اخرى من زملائه نزلاء السجن المركزي رفعوا كتابا للمسؤولين من داخل السجن طالبوا فيه الاختلاء بزوجاتهم وفق الشرع وبالاسلوب المحلل وفي اماكن مخصصة داخل السجن بناء على رغبة الطرفين «الزوج

والزوجة» ومنعا للفتنة وتعرض الاعراض لما لا يرضاه الله عند وجود الزوج داخل السجن.. ومنعا للممارسات غير السوية داخل السجن!! الا ان رد المسؤولين جاء كالعادة.. ان الموضوع قيد الدراسة.. وهو كذلك منذ أمد بعيد!!

ويختتم صاحب الرسالة رسالته مطالبا أيانا باسماع صوته لاصحاب الرأي وجهات الاختصاص لانصافهم لانه ليس من المعقول ـ الكلام لصاحب الرسالة ـ ان يجتمع واحدهم بزوجته لمدة ٤٥ دقيقة كل اسبوعين وبوجود رجال الامن..

ويقول اننا بما حكم علينا ندفع ثمن الحرية وليس من المعقول دفع ثمن الحرب النفسية التي يمر بها المساجين من حرمان وقطيعة.. علما بأنه لا يوجد داخل السجن سوى فئات قليلة من المجرمين، اما الباقون فهم من الاشراف الذين قادتهم الايام والظروف الى خلف القضبان.

ويامل صاحب الرسالة الاهتمام بالامر بشكل انساني يعمل على عدم تشتيت الشمل وتفكيك الاسر وضياع مستقبل الاطفال والامهات.

هذا ملخص لرسالة من خلف القضبان وهي قضية مهمة بحاجة الى وقفة جادة.. ونحن لا نشك لحظة في ان الصالح العام هو ديدن جميع المسؤولين في الداخلية وعلى رأسهم الشيخ سالم الصباح.

وبهذه المناسبة نسال فضيلة الشيخ الدكتور خالد المذكور عن رأيه في مثل هذه القضية المهمة.

شكرا لهذا المسؤول

● العميد عبدالحميد الحجي

ام الطفل المصاب بالسرطان استلمت «الاستمارة»

اتصلت بنا السيدة «صفية» التي نشرنا موضوعها في عدد سابق تحت عنوان «الى المرور ولدنا مصاب بسرطان الدم ويحتاج الى الدقة في المواعيد ولا نملك استمارة» حيث اخبرتنا بأن العميد عبدالحميد الحجي وافق

على منحها استمارة قيادة بعد ان تاكد من حالة ابنها الصحية من خلال التقارير الطبية التي اثبتت انه فعلا يعاني من سرطان الدم، وان حالته تستدعي الحرص الشديد على المواعيد الطبية، ونحن بدورنا نشيد بهذه البادرة الانسانية من العميد الحجي تجاه

صاحبة العلاقة التي تشكره على هذا التجاوب السريع مع مشكلتها، كما نشكر المقدم مصطفى جمعة على سعيه المستمر في ايصال الشكاوى المتعلقة بالمرور الى المسؤولين عنها.

كلام الباب

منوعات السبت

● المواطن دائما على خطأ !

الرد المفصل المنشور اليوم في الصفحة والذي يدل على كثير من المغالطات.. «رد الداخلية» وكثير من الردود التي ترد الينا غريبة جدا.. فمعظمها يؤكد بان الشاكي دائما على خطأ .. بالرغم من احقية صاحب الشكوى «وصواب» معاناته.. انها اسطوانة لم يعد لها مكان في ظل الحرية الصحفية المتاحة في طرح الهموم والشجون.. وعليه فاننا نقترح على المسؤولين «البصامين» التاكد من خلفيات كثير من الامور قبل اتهامنا واتهام الشاكي بانه على خطأ ؟!

●●●

● من خلف القضبان ؟!

رسالتان وردتا «للباب المفتوح» من خلف قضبان السجن المركزي .. وبغض النظر عن فحوى الرسالتين فاننا نجد انه لزاما علينا ان نؤكد باننا صرنا الصوت الواضح والملاذ المريح لبعض الاخوة الذين دفعت بهم ظروفهم الى دخول السجن.. فشكرا للاخوة الذين راسلونا من خلف القضبان ونعدكم باننا سنبذل قصارى الجهد لخدمتكم قدر الامكان.. وسلامنا لكم من خارج القضبان ونراكم قريبا بيننا وفي ضيافة «الباب المفتوح» وبحرية وسلاسة .

●●●

● اشتكي فنقلوه ؟!

تاكيدا لمبدأ «التعسف الاداري» ومبدأ «اذنك خشمك» فقد بلغنا بان احد الشباب المواطنين الذين نشرت مشكلتهم في «الباب المفتوح» قبل فترة وبالرغم من اهتمام المسؤولين في جهة عمله بأمره وبخلفيات مشكلته، الا اننا فوجئنا قبل ايام بصاحب الشأن يبلغنا انه نقل من عمله الى جهة اخرى !!

وسؤالنا للاخوان اصحاب الشأن..

«شالسالفه.. اشوف نسمع شي ويصير شي آخر؟!»

●●●

● اقتراح للمرور..

جميعنا يعرف ان الادارة العامة للمرور طبقت اختبارين بالنسبة للمتقدمين لاختبارات فحص القيادة لاول مرة «نظري وعملي» والناجح في النظري يسمح له فورا بدخول «التراي» مما يربك الكثيرين الذين يكون استعدادهم غير مؤكد نظرا لخوفهم من عدم النجاح في الاختبار «النظري» وذلك لعدم توفر سيارة في نفس اللحظة عند الممتحن نظرا لايجارها المرتفع «١٥ دينارا» وكثيرا ما يضيع المبلغ على الكثيرين نظرا لرسوبهم في الامتحان «النظري» اما من ينجح منهم فان ايادي اصحاب سيارات المدربين تتجاذبه يمنة ويسره.

وعليه فاننا نقترح ان يعطى المتقدم لاختبار الفحص موعدا اخر لاجراء الاختبار العملي.. وبذلك نضمن عدم ربكة المفحوص وايجاد احصائية مضبوطة عن عدد الذين يقدمون للفحص يوميا دونما الركون الى ارقام عشوائية اعتمادا على جملة .. ناجح او راسب في النظري !!

●●●

● اخر الكلام.. يقولون الشاكي دائما على خطأ ونحن نقول للبعض .. ما عندكم سالفة ..!

المحرر

● المخدرات والجيل الصاعد

خمس دنانير بس يا يبه !
هذي حتى ما أقدر أشتري منها شمّه واحدة!
!؟!
أحدباش

عدسة الباب المفتوح

منظر غير حضاري وسط العاصمة

● الحاويات مليئة بالقمامة

هذه الصورة التي التقطها احد قراء «القبس» امام المحلات التجارية في عمارة الكويت تدل على الاهمال الواضح في عدم التقيد بمواعيد رفع القمامة في مواعيدها اليومية، والا ما معنى ان

تمتلىء جميع الحاويات بالمخلفات وتتناثر «الزبالة» على الارض في مكان

يقع وسط العاصمة وامام مرأى رواد السوق .. فاين مراقبة البلدية ؟

خوفا من الفضيحة ١

أطفال «السراديب» .. كل ذنبهم انهم معاقون ذهنيا !!

● مع مدرسهم

كتب محمود عبدالقادر :

البعض يعتبر ان الطفل صاحب الاعاقة الذهنية وصمة عار للاسرة !! بل ان بعض الآباء والأمهات يضعون أولادهم أو بناتهم المعاقين تحت رعاية خاصة جدا يوفرونها هم دون الاعتماد على المدرسة !.. هل يعقل ان تضع بعض هذه الاسر أبناءها في أماكن غير مطروقة لافراد الاسرة مع توفير الخدم لتلبية متطلباتهم حتى لا يراهم أي انسان . علما بان هذا المرض اما أن يكون وراثيا أو نتيجة ظروف بيئية معينة أو خلق على هذا الوضع من الله سبحانه وتعالى .

هل تصدق ان أكثر من ٦٠٠ حالة اعاقة موجودة في الكويت تعيش في معزل عن اعين الناس وحتى عن أقرب الاقربين ويتخذون من السراديب تحت البيوت سكنا لهم ؟.. يحصل هذا مع ان الطفل قد يصاب بالتخلف العقلي ليس بسبب أن والديه متخلفان عقليا ولكن بسبب انتقال خصائص وراثية شاذة ، تؤدي الى اضطراب في التمثيل الغذائي في خلايات الجسم ، وينتج عنها تلف في الدماغ والجهاز العصبي يؤدي بدوره الى التخلف العقلي ، وقد كشف العلم في العشرين سنة الماضية عن وجود نوعية من الخصائص الوراثية الشاذة : شذوذ أكروموسومات وعملها . وشذوذ الجينات ..

■ ٦٠٠ حالة، تخفيها اسرهم بعيدا عن الاعين .. وكأنهم وصمة عار ! ■ في الكويت مدارس «للقابلين للتدريب» .. تستقبل المعاقين ذهنيا .. وتعمل على تنمية قدراتهم

● «موسى» .. عمره ٢٠ سنة بعقلية طفل ٧ سنوات

● طفل .. يبتسم لعدسة «القبس»

● ناظر المدرسة توفيق الطحنون يتحدث لـ «القبس»

● فريق الموسيقى

■ توفيق الطحنون: مركز الطب الوراثي يحدد الحالات القابلة للتدريب

لا يعلم الكثيرون أن في الكويت مدارس يطلق عليها اسم مدارس القابلين للتدريب .. وقد زارت «القبس» مدرسة للبنين تحمل هذا الاسم بمنطقة الشرق والتقت ناظرها توفيق محمد الطحنون .. وتركت له الحديث عن هذه المدارس الحكومية .. يقول :

اننا نتعامل مع العمر العقلي وليس الزمني لطلاب المدارس حيث يوجد حالات بلغت العشرين من عمرها ولكن المدرسة تتعامل مع عمرها العقلي الذي يتراوح ما بين ٧ و ٨ سنوات فقط ، ودور المدرسة هو تنمية مهارات الطالب وتزويده بمهارات حركية عقلية عددية حسابية .

وقال : ان هذه الحالات لا دخل لها في ما حدث لها فقد يكون السبب أهمال الابوين عند ارتفاع درجة حرارة الطفل في الصغر وتاثيرها سلبيا على خلايا المخ باتلافها ، وربما يكون بسبب حادث أدى الى سقوط الطفل على رأسه ، وربما يكون المرض وراثيا .. وفي كل الاحوال لا ذنب للمريض في ما حدث له من اعاقة .

وأوضح ناظر المدرسة ان عدد المقبولين للعام الدراسي الحالي ١٩٩٠/٨٩ بلغ ٢٨ طالبا بالاضافة الى ٦١ طالبا مسجلين من العام الماضي ١٩٨٩/٨٨ وبهذا يكون عدد طلاب المدرسة حاليا ٨٩ طالبا منهم ٦٦ كويتيا و ٢٣ غير كويتي والباب مفتوح لقبول اعداد اخرى ويناشد ناظر المدرسة أولياء الامور الذين لم يلحقوا أبناءهم بالمدرسة ان يسرعوا في تسجيل أولادهم فذلك أفضل وانفع لتنمية عقولهم ، وقد ثبت من التجربة أن الطلاب الذي التحقوا بالمدرسة منذ انشائها في العام الاسبق ٨٩/٨٨ قد نمت عقولهم بشكل ملحوظ نتيجة الجهد الذي يبذله أعضاء هيئة التدريس الذين حضروا دورات تدريبية للتعامل مع هذه الحالات الخاصة .

وردا على سؤال عما اذا كانت مدرسة القابلين للتدريب تختلف عن مدارس التربية الخاصة أم لا فقال : في كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة تختص باعاقة معينة وبالتالي تم تخصيص مدرستين لكل اعاقة احداهما للبنين والأخرى للبنات تحت اسم «مدرسة القابلين للتدريب» .

تعاون أولياء الامور

وعن تعاون أولياء الامور قال الطحنون : لقد اتخذت المدرسة منذ قيامها مبدأ «التعاون الصادق بين البيت والمدرسة طريق النجاح للعملية التربوية» واتخذت المدرسة عدة طريق ومدت جسور التعاون لتحقيق هذا المبدأ والحمد لله فقد لاقت المدرسة التجاوب المطلوب من البيت مما شجعها على القيام برسالتها على أكمل وجه ، وعليه فقد ظهر الى الوجود مجلس الاباء والمعلمين الذي كان له الاثر الطيب في اثراء عملية التعاون بين البيت والمدرسة ، ويشارك مجلس الاباء والمعلمين في الانشطة المختلفة التي تمارسها المدرسة مثل مشروع أعياد ميلاد الطلاب الشهري ، وتقديم المونة اللازمة لبعض طلب المدرسة عن طريق تقديم الملابس المدرسية لبعض الطلاب ذوي الظروف الاسرية التي تحتاج الى تقديم المساعدة ، واقامة الندوات التي تساهم في القاء الضوء على الاعاقة وكيفية التعامل معها ، ودراسة المشاكل المشتركة بين مدرسة القابلين بنين وبنات حيث ظهرت الحاجة الى الاتحاد بين المجلسين في المدرستين لمحاولة وضع الحلول للمشاكل المشتركة وقد قطعت حتى الآن شوطا لا باس به في المعالجة . وهناك مشروع حيوي تجرى دراسته من قبل المجلسين وهو خاص بمستقبل الطلاب والطالبات بعد انتهاء السلم التعلمي حيث بدأ التفكير بانشاء جمعية خاصة بهم وبعون الله ستقدم نتائج الدراسة بعد الانتهاء منها الى الجهات المختصة لاتخاذ ما تراه مناسبا بشانها .

«ضيق المكان»

● ولماذا تبعد هذه المدرسة عن مجمع مدارس التربية الخاصة ؟

- يقول توفيق الطحنون : هذه المدرسة جديدة من حيث المكان فقط ولكنها كانت موجودة قبل ذلك في مدرسة واحدة تضم البنين والبنات تحت نفس الاسم «مدرسة القابلين للتدريب» ولكن لكثرة اعداد الطلاب والطالبات وكبر سن التلاميذ رأت وزارة التربية انه من الافضل فصل البنين عن البنات فكان أن ظهرت مدرسة القابلين للتدريب بنين وأخرى للبنات ، ونظرا لعدم وجود مبان بمجمع مدارس التربية الخاصة بحولي فقد خصصت الوزارة مبنى مدرسة الخنساء المتوسطة بنات بمنطقة الشرق ليكون مقرا لمدرسة القابلين للتدريب بنين في حين بقيت مدرسة القابلين للتدريب بنات في مبناها القديم الذي هو بالاساس كان روضة بردى بحولي .

شروط القبول

وردا على سؤال عن الحالات التي تقبلها المدرسة قال توفيق الطحنون :

القبول في هذه هذه المدرسة في البداية كان مقصورا على التلاميذ من فئة أعراض «داون» ، وهذه الفئة تقع ضمن تقسيم التخلف العقلي المتوسط وكان يشترط لقبول التلميذ بالمدرسة أن يكون مزودا بشهادة طبية صادرة من مركز الطب الوراثي التابع لوزارة الصحة العامة تفيد بان الطالب من فئة أعراض «داون» ، ولكن بدءا من العام الدراسي الحالي ٩٠/٨٩ عدلت شروط القبول بحيث أصبح القبول لا يقتصر على فئة أعراض «داون» بل فئة التخلف العقلي المتوسط حتى نسبة ذكاء الى أقل من ٥٥٪ بمعنى أن المدرسة الآن تضم الاعاقة الذهنية وتنقسم الى قسمين (فئة أعراض داون ، فئة التخلف العقلي المتوسط بدرجة ذكاء أقل من ٥٥٪ .

علما بان الذكاء العادي لدى الانسان يبدأ من ٨٠٪ .

أعمار الطلبة

أما الاعمار التي تقبلها المدرسة فهي بالنسبة لمدرسة القابلين للتدريب بنين فتبدأ من سن ٦ سنوات في المرحلة الاولى التي تنقسم الى ٦ مستويات وهناك أيضا مرحلة التدريب التي تنقسم الى ٦ مستويات اخرى ، وبذلك يكون مجموع سنوات السلم التعليمي ١٢ سنة تسبقها سنتان لمرحلة الروضة وهذه المرحلة مقصور وجودها على مدرسة القابلين للتدريب بنات ، ولكنها تقبل البنين والبنات بدءا من سن ٤ سنوات .

مركز الطب الوراثي

● كيف تتعرفون على هذه الحالات ؟

- كما أوضحت فان لمركز الطب الوراثي بوزارة الصحة العامة دورا في تحديد أفراد هذه الفئة عن طريق فحص كروموسومات الدم ومن ثم يتم عرض أفراد هذه الفئة وفئة التخلف العقلي المتوسط على ادارة الخدمة النفسية التي تقوم باجراء اختبارات الذكاء لتحديد المستوى والتي توصي بعد ذلك بتصنيف الفئات وتحويلها الى مدارس التربية الخاصة .

ماذا يتعلمون ؟

● وماذا يتعلمون في المدرسة ؟

- اننا نرى أن اسم المدرسة هو «مدرسة القابلين للتدريب» وهذا يعني أن هذه الفئة غير قادرة على التعلم بمعنى اذ أن لها امكانات محدودة ، لذا نركز على التدريب ، والتدريب هنا يعني تدريب الطالب على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته الاساسية بقدر الامكان ومن ثم تدريبهم على القيام بالاعمال التي تتناسب وقدراتهم ولكل مرحلة برنامج تدريبي خاص بها .

دبلوم التربية الخاصة

● هل هناك شروط معينة يجب توفرها في أعضاء هيئة التدريس ؟

- يحبذ أن يكون عضو هيئة التدريس حاصلا على دبلوم التربية الخاصة (تربية فكرية) ولكن لقلة عدد المتخصصين فانه يقبل ضمن أعضاء هيئة التدريس مدرسون من التعليم العام ولكن يجب أن يكون لدى المدرس القناعة بوجوده مع هذه الفئة وأن يتحلى بالصبر والاستعداد للعطاء وادارة التربية الخاصة تقيم دورات في بداية كل عام لتاهيل هؤلاء المدرسين وتعريفهم بخصائص فئة التخلف العقلي وطرق التدريس لهذه الفئة .

● محمد .. في حديقة المدرسة

● صابق .. يهوى تقمص الشخصيات

● احد الاطفال القابلين للتدريب

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

اطقم حمامات فاخرة
اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك البورسلان والمطابخ.
* الدفع بالاقساط
* سنة بدون فوائد
شركة الحميضي لمواد البناء
الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.أم.دبليو
☎: ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)

تمتع بمشاهدة محطات تلفزيون الكويت ودول الخليج العربي باستخدامك
فنتيورا
الإيريال الداخلي الإيطالي الصنع
• يغنيك عن استعمال الإيريال الخارجي مزود بمقوي استقبال "بوستر"
• يمكنك التحكم به عن بعد بواسطة أي ريموت كنترول
• يعمل بالكهرباء وأيضاً بالبطارية
cobra
لدى: شركة قافلة الصحراء
هـ ٢٤٣٣٧٦١ / ٢٤٢٧٧١٣
مجمع الاوقاف برج ١٦ الدور ٢
• سهل التركيب
• خفيف الوزن
• امكانية توصيل للمنازل

للنساء فقط
يعلن معهد صحي وصالون بمناسبة العام الجديد عن توسعة وعن اسعاره المغرية جداً للراقي
آلان سباحة - العاب رياضية ومساج يدوي وآلي / جاكوزي
اشتراك ٣ شهور ٧٥ دينار
٥٠ مشتركة .
كما يوفر الصالون ان يستقبلك مع القصات والصبغات بايدي والتسريحات ونقش الحنة .
العنوان / الاندلس / قطعة ٦ بلوك ٢٣٨ قرب مدرسة المنزانات / ت ٤٨٨٢٠٣٥ والدعوة عامة

ارض الجمال للسيدات .
المعهد .. ووجود مدربات متخصصات :-
بودية - تدليك
- سونا وبخار
+ شهر مجاناً للدول
مستجدين احدث متخصصات والماكياج
اروى بنت عبدالمطلب
ام عبدالعزيز

REQUIRED

1. CHEMICALS MANAGER
REQUIRED FOR A PRESTIGIOUS TRADING COMPANY HOLDING AGENCIES FOR LEADING CHEMICAL MANUFAeTURS. APPLICANTS MUST BE CHIMICAL GRADUATES WITH WIDE EXPERIENCE IN MARKETING CHEMICALS AND ALSO ABILITY TO SOURCE SPECIALISED CHEMICALS.

2. AN AUTOMOTIVE PAINT
TECHNOLOGIST/SALES MAN TO CONTROL COLOUR MIXING OPERATION AND SALES TO LOCAL AUTOMOTIVE REFINSHERS.

MUST BE FLUENT IN ENGLISH.
AGE: NOT LESS THAN 40 YEARS.
PLEASE SEND DETAILED CV WITH RECENT PHOTO TO:

P.O. BOX 23777, SAFAT 13098, KUWAIT, FOR THE ATTENTION OF THE GENERAL MANAGER.

حضانة المثنى
واحدة من أفضل الحضانات الانجليزية في الكويت، سارع الى تسجيل طفلك الآن في:
حضانة المثنى
انها بداية الفصل الثاني الذي يبدأ في ٢/١/١٩٩٠:
— متعة وتعليم في الوقت نفسه .
— مدرسات بريطانيات وامريكيات متخصصات.
— تمتع في المساحة الواسعة بالاضافة الى المنطقة الخارجية من الحضانة.
— توفر المواصلات .
حضانة المثنى بادارة مدرسة الكويت الانجليزية
مجمع المثنى، بلوك ٦، الطابق الاول
☎: ٢٤٢٨١٦٠

تعلم الفرنسية
انضم إلينا في
معهد فولتير
حيث هيئة التدريس بالكامل فرنسية، سواء كنت مبتدءا أو تريد الحصول على شهادة السوربون.
يعقد المعهد دورة عادية من: ١٠ فبراير الى ١٣ يونيو ١٩٩٠ (عطلة طوال شهر رمضان المبارك).
مواعيد الدراسة : من ٩,٠٠ الى ١٢,١٥ ظهرا ومن ٤,٠٠ الى ٩,٠٠ مساء
(الدراسة الصباحية مخصصة للسيدات فقط)
موافقة رقم ١٠١
العنوان : الجابرية / بلوك رقم ١٢ قطعة رقم ١٥٨
تلفون : ٥٣١٩٧٣٥ / ٥٣١٩٧٣٤ مواعيد التسجيل من السبت إلى الأربعاء من ٨,٣٠ صباحا إلى ١٢,٣٠ - ٤ - ٨ مساء

للايجار
معرض أثاث ومفروشات بالشويخ الصناعية
للاستفسار
٤٨٣٦٩٦٢ ☎ ٤٨١٥١٢٠

فرص عمل
شركة كبرى تمثل شركات عالمية في مجال الصناعة النفطية والمشاريع الزراعية والكهربائية بحاجة الى:
١) شخص ذو خبرة في متابعة أعمال الشركات الأجنبية وأعمال المناقصات للعمل كمساعد لمدير المشاريع ويجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة، العمل براتب وعمولة ويشترط الخبرة السابقة مع اجازة قيادة كويتية.
٢) سكرتير أو سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية ووضع خطط العمل على جهاز الكومبيوتر يشترط الخبرة سابقة مع اجازة قيادة كويتية.
الاتصال تلفون: ٤٨٤٥٠٣٢ - المدير العام

خدمات عامة
مؤسسة البلوشي
☎: ٢٦٦٩٩١٠

WANTED
SALES STAFF
ON PROJECT BASIS FOR 6 WEEKS ON SALARY CUM COMMISSION. CAR + DRV. LICENCE REQD.
TeL. 5746 981
(8-1a.m. 4.30-7.30p.m.)

الى جميع مالكي العقارات
عقود سنوية لصيانة معدات الاطفاء وأجهزة انذار الحريق - تحت اشراف مهندسي وفني متخصص.
☎: ٢٤٠٦٤٥٠/١

للبيع
بسعر الجملة دراعات مصرية صيفية نسائية وبناتية.
المراجعة:
☎: ٤٨٧٠١٩٣

كراج الفيصل
المنطقة الصناعية بالصليبية
بحاجة الى:
فنيين بتصليح السيارات
• ميكانيكي عدد «٢»
• صباغ عدد «١»
• حداد عدد «١»
• مساعد صباغ + حداد.
☎: ٤٦٧٦٦٣٠ أبومحمد

للايجار
سرداب بالجابرية قطعة «٣»
المراجعة:
٥٣٣٩١٣٥ ☎ ٥٣٢٠٦١٧

مطلوب
موظفة
نصف دوام صباحي لمحل فيديو - الاتصال مساءً من ٥ - ١١.
☎ ٥٦٤٠٤٧٦

هل تصدق
مؤسسة الضواري للسيارات
تؤجر سياراتها اليابانية طراز ١٩٨٧ ب ٤ د.ك يوميا.
(وللفترات الطويلة أجور مغرية).
٢٤٠٦٧٨٧ ☎ ٢٤٥٠٢٨٨

النظام المالي
حوالات الى اندونيسيا بالدولار الاميركي
☎: ٢٤٦٨٤٥٥/٩

الروج للديكور
بارتشن - أسقف صناعية - ورق جدران - أرضيات - ترميمات وأصباغ.
☎: ٤٧٦٦٦٤٦

مطلوب
فلل وأدوار في كافة المناطق
للايجار
فيلا بالاندلس من دورين، سنترال جديدة. الايجار ٦٥٠ دينار.
مؤسسة النبهان العقارية
٢٤٦٩١٩١ ☎ ٢٤٦٨٣٨٠

كراج الغانم ودراس
فرع الشويخ الصناعية
ياباني . أمريكي . صيانة عامة . تعديل وصبغ بالفرن الحراري
عرض خاص لصيانة سيارات ومركبات الشركات التجارية
الشويخ / شارع الحفر، مقابل محطة الروضتان / ت / ٤٨٣٨٤٢٩ - ٤٨٣٨٤٢٤

تصليح فيديو وتلفزيون
* خدمة سريعة خلال ١٢ ساعة
- تركيب ايريال مركزي خليجي
* بيع قطع غيار الالكترونية
كفالة على التصليح
استعداد تام لتركيب وصيانة شبكات الأقمار الصناعية
مؤسسة حواس ☎ ٣٦٣٩١٥٩

مطلوب
بائعة لمعرض أزياء في مجمع الصالحية أن تكون عربية الجنسية ولديها خبرة في هذا المجال.
الاتصال:
☎: ٢٤٥١٦٩٩

للايجار فيلا
فيلا بالسرة مكونة من: الارضي: صالة استقبال كبيرة + حمام. الاول: صالة + سفرة + مطبخ + حمام. الثاني: ٤ غرف نوم + ٣ حمامات. غرفة النوم الرئيسية عبارة عن جناح بحمام داخلي ملحق + غرفة للحارس + حديقة.
☎ ٢٤٢١١٨٩ عبدالفتاح

خدمات عامة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣٣٢٠٢٧
٤٣٣٢٠٤٢

مكتب خدمات عامة
☎: ٢٦٤٠٤٢٥

مؤسسة **تنظيف** اليرموك
تنظيف فلل / سجاد / مجمعات / مدارس
مكافحة الحشرات والقوارض
٤٣١٩٣٨٩ / ٤٣١٩٣٨٨

مطلوب
لمعرض الحلويات بائعين وبائعات
يشترط الخبرة واقامة قابلة للتحويل
٤٨٨٣٦٤٤ ☎ ٤٨٨٣٨٤٤

للبيع
كلاب بوليسية نوع وولف
العمر ٣ شهور
☎ ٩٠٣٠٢٠٧
فيصل

شقة للايجار
مكونة من ثلاث غرف نوم وصالون وحمامين تكييف مركزي.
الايجار ٣٣٥ د.ك شهريا مع الماء.
٢٤٠٣٣٦٦ ☎ ٢٤٠٣٣٥٥

اصلاح توانكي الفيبرجلاس
تنظيف التانكي
٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

للبيع
عجانة لصنع الحلويات سعة ٦٥ لتر فرنسية ٣ سرعات ماركة بوجيت
٤ مكيفات براد ماء
سيارة مرسيدس ٢٨٠ س طراز ٧٨
ت ٤٧٦٠١٤٧ - ٥٧٢٨٢٢٧

للبيع
شاليه جديد في ميناء عبدالله
يتكون من دورين نظام كيربي، مفروش بالكامل بأثاث جديد ومزود بكهرباء الوزارة، تلفون خط مستقل، التكييف وحدات وعلى البحر مباشرة.
☎: ٩٠١١٩٩٤ - ٣٢٩٣٦٧٤

لطلاب الثانوية العامة والراغبين بالدراسة في مصر
هندسة صيانة الطائرات - هندسة المطارات - هندسة الاتصالات - المراقبة الجوية - الطيران التجاري الخاص.
علما أن مدير مركز الطيران المدني (معهد امبابة بالقاهرة) الاستاذ / محمد صادق فوده - والسيد / بدر الدين بغدادي - ممثل المعهد ومدير عام مؤسسة بغدادي للدراسات الجامعية بالاردن متواجدين حاليا بفندق شيراتون الكويت. هاتف: ٢٤٢٢٠٥٥ غرفة ٥٧١

ملحمة للبيع
بمنطقة السالمية
المراجعة:
☎ ٤٣١٦٣٥٦
بعد الساعة ٦ مساءً

للبيع
باص فولكس واجن مقفل بدون مقاعد طراز ١٩٨١ بحالة جيدة.
☎: ٢٦٦٧٧٤٦
محمود

للايجار
عمارة بالكامل من عدة شقق وملحقين تصلح لسكن العزاب بالسالمية. المراجعة:
☎: ٢٤٥٩٥٧٤
مؤسسة العمران العقارية

شركة
رجل السلام العالمية
تعلن عن وصول سيارات شفر بروغهام موديل ٨٦، ٨٧، ٨٨ بالوان مختلفة.
المراجعة: ٢٤٥٣٩٠١/٢

فرصة بالرقعي على الدائري الخامس
للايجار
شقق تشطيب ديلوكس، تكييف مركزي، ايريال مركزي، من غرفتين وحمام ومطبخ مؤثث بخزانات - الايجار ١٧٠ دينار مع الماء. كما يوجد ملاحق ومحلات. الايجار يبدأ من ١/٣/٩٠. المراجعة: ☎ ٩٠١٠١٨١

مطلوب
معلمين حلويات عربية وافرنجية
يشترط الخبرة السابقة واقامة قابلة للتحويل
المراجعة ☎ ٤٨٨٣٦٤٤/٤٨٨٣٨٤٤

مطلوب فوراً
كوافيرة ومساعدة كوافيرة
المراجعة:
☎ ٤٧٣٧٩٩١
من ٩ صباحاً - ٩ مساءً

ارقام هواتف إدارة التوزيع في القبس
٤٨٤٤٥٧٨
٤٨١٦٤٦٠
٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط
اشتراكات القبس

مطلوب
فلل وادوار من فلل في جميع مناطق الكويت لعائلات أوروبية.
المراجعة:
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

بـ ٥ دنانير اجرة صيانة
فيديو تلفزيون
تركيب ايريال مركزي وخليجي
نقل ورخص الجهاز مجاناً
ت / ٢٦٤٦١٤٥
الورشة المركزية
مؤسسة أبوظبي للمقاولات الكهربائية

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح
يعلن معرض الخالد عن
تصليح وصيانة جميع أنواع الاقفال وصب المفاتيح
مشرف / شارع خالد بن الوليد / عمارة الكاظمي رقم ١٠
ت / ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

معرض **ملك الاثاث**

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ "	غرفة نوم مفردة ٧٥ "
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ "	سرير طابقين خشب ٤٥ "

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

للايجار
لدينا شقة باليرموك ٣ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين تكييف حار وبارد مركزي
ت / ٢٤٥٠١١٨

مطلوب للايجار فورا
فيلا أو فيلتين قريبتين من بعضهما بشرط بها ٤ غرف نوم أو أكثر + ملحق في منطقة مشرف - بيان.
(من المالك مباشرة)
مؤسسة الدلائل العقارية
☎: ٥٣٢٤٨٤٨

تصميم مظلات سيارات وشبرات وجميع أعمال الحدادة.
المزايا: سرعة في التنفيذ وأسعار مناسبة.
☎ ٥٣١٩٨٨٠

استعداد تام لتنجيد جميع أطقم الكنب والديوانيات بكافة أنواعها مع خياطة أحدث موديلات البرادي.
مؤسسة الشراع للبرادي والتنجيد
☎: ٢٦٤٥٧٧٢

وكيل وزارة الخارجية الهندية لـ«القبس»:

حياة الهند.. في «العلمنة»

■ توطين اليهود السوفيت.. تأكيد لعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي

■ نترقب الفرصة للمشاركة في اعادة اعمار ما دمرته حرب الخليج

كتب علي طاهر:

اعربت الهند مجددا، امس، عن رغبتها في تعميق التواصل بينها وبين دول الخليج «التي تربطها بها علاقات جوار تجاوزت المفاهيم التقليدية للحدود البرية وتعدتها الى الحدود عبر البحار».

جاء ذلك على لسان وكيل وزارة الخارجية الهندية موتشكاند دابيه، الذي فسر مواقف بلاده المثيرة للجدل ابان الحرب العراقية الايرانية بانها «كانت نابعة من حرص حكومتنا على تبني سياسة متزنة لا تحتسب لصالح طرف دون اخر في نزاع بين دولتين صديقتين لنا».

وانتقد دابيه في حديث مصارحة خص به القبس سياسة اسرائيل الرامية الى توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة، وقال «ان ما يفعلونه ليس سوى تاكيد لعدم شرعية احتلال اراضي الغير بالقوة او الاحتفاظ بها».

وقال المسؤول الهندي ان بلاده لا تريد تصعيد الموقف في منطقتها الى الحد الذي يضطرها الى امتلاك اسلحة ذرية لكنه حذر من ان «حيازة دول مجاورة لها تلك الاسلحة سيحمل نيودلهي الى اعادة النظر في خياراتها» ودافع عن تفاقم المشاكل التي يواجهها المسلمون في الهند رغم كونها من اولى واكبر الديمقراطيات في العالم، وقال «انها جزء من مضاعفات مماثلة تتعرض لها عادة البلدان السائرة في طريق النمو، عندما لا تتوفر للقيادة امكانية تطويقها».

وفي ما يلي نص الحوار:

● موتشكاند دابيه

● وكيل الخارجية الهندي اثناء حديثه لـالقبس

■ مشاكل المسلمين في الهند أمر طبيعي في ظل غياب قيادة قادرة على التخطيط المسبق ■ لن نعمد الى اقتناء الأسلحة الذرية .. الا اذا امتلكها جيراننا

زيارة الكويت

● زيارتكم هي الاولى من نوعها على المستوى الرسمي، وان لم تكن الاولى الى دولة الكويت .. كيف كانت النتائج؟

ـ الهدف من الزيارة ذو شقين .. الاول تبادل مكثف لوجهات النظر الثنائية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي لها ابعاد اقليمية سواء في هذه المنطقة ام في شرق اسيا وعلى الصعيد الدولي.

والشق الثاني كان تسليم رسالة الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر من نظيره الهندي، فالحكومة الجديدة في الهند تعلق اهمية كبيرة على توطيد علاقاتها مع الجيران والاصدقاء والبلدان المتقاربة مع دولتنا جغرافيا وثقافيا وتاريخيا وغير ذلك.

ودولة الكويت تعتبر جارة للهند، فالجوار لا يقتصر على التواجد في مكان قريب ولا على تلاصق الحدود الترابية، وانما يتعداها الى التجاور المائي، وهناك بحار تربط بين بلدينا.

ومن هذا المنطلق ابدى وزير خارجيتنا رغبة عاجلة، ومنذ فترة مبكرة، في تبادل الرأي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بهدف ارساء العلاقات.

الهند والخليج

● العلاقات مع الدول العربية كانت دائما بين اولويات السياسة الخارجية الهندية وتحتل الاتصالات مع منطقة الخليج مرتبة متقدمة .. الا ان مواقف بلادكم ابان الحرب العراقية ـ الايرانية بدت احيانا اقرب الى حساب توازن المصالح بدلا من استخدام النفوذ للتأثير .. وبالمناسبة اين موقعكم في مساعي اعادة بناء ما دمرته الحرب؟

ـ اولا، اود ان اؤكد ان سياسة الحكومة الهندية حيال الدول العربية لم تتغير .. فقد ايدنا القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لسنوات عديدة سبقت استقلالنا، انطلاقا من عوامل اساسية قامت على مبدأ احقاق الحق، وهو ما يستوجب المساندة من جانب اية دولة.

ثانيا، ان في الهند اعدادا كبيرة من المسلمين، مما جعلنا نتعامل مع العالم الاسلامي ودوله بطريقة خاصة جدا تختلف في مظاهرها عما تفعله دول اخرى.

واننا اذ يسعدنا ان الوضع في الخليج بدأ يتجه نحو السلام، فاننا نريد لهذا السلام ان يستمر .. اما عن مواقفنا حيال أحداث الخليج، فاشير الى انه من الصعب علينا ان ننتهج سياسة معينة يراها احد الجانبين المتحاربين معارضة لوجهة نظره.

اقول هذا وانا مدرك للانطباع السائد في الدول العربية باننا لم نبد ما كان منتظرا منا من مواقف لكن أملنا ان تقدر لنا الاطراف المعنية كوننا لم نقف في صف جانب دون اخر او نناصبه العداء. وقد لا تحقق هذه السياسة مكاسب دبلوماسية كبيرة، غير اننا لا نعتبر انفسنا قضاة لهذا العالم وانما نحن اصدقاء لدول هذه المنطقة.

ولئن كنا نتعاطف في قرارات انفسنا مع بعض المعطيات، فان تصرفاتنا نبعت من التزامنا بالحكمة والتعقل، ولنذكر مثلا مسالة اسرى الحرب .. من ذا الذي يعارض حل قضية انسانية من هذا النوع؟ ومن لا يتعاطف مع افراد احتجزوا في ظروف قاسية رغم وجود قوانين واعراف دولية؟ ورغم ذلك فقد حرصنا على عدم تاييد جانب دون جانب، وتمسكنا بمبدأ عودة السلام الى المنطقة في اقرب ما يمكن.

ثالثا، هناك منابر تولت النظر في مشكلة العراق وايران، واصدر مجلس الامن قراره في شانها، وشكلت حركة عدم الانحياز «اللجنة التساعية» وبادرت «منظمة المؤتمر الاسلامي» بدورها الى البحث عن مخرج .. وفضلنا نحن التحرك في اطار تلك المنابر، ادراكا منا لعدم جدوى القيام بمبادرة فردية، ودون التخلي عن التطلع الى تسوية نهائية للازمة.

ثم اننا نترقب ان تتاح لنا فرصة المشاركة في اعادة بناء ما دمرته الحرب لنتمكن بالمقابل من القيام بدور مناسب، بيد ان عملية اعادة الاعمار لم تتخذ ابعادها كاملة بعد ولا تزال بطيئة نسبيا، ولن نتردد في المبادرة في الوقت المناسب.

● في عام ١٩٨٣ انشأتم دائرة جديدة مستقلة تخصصت في الشؤون الخليجية ماذا حققت تلك الدائرة حتى الان؟

ـ كانت لدينا من قبل ادارة واحدة لاسيا الغربية وشمال افريقيا تشمل منطقة الخليج وهي واحدة من اهم ادارات وزارة الخارجية الهندية. واعترف هنا اننا لم نتمكن خلال الاعوام الماضية من التصرف حيال العالم العربي بالشكل الذي كنا نتوخاه، ومن ابرز مهام الدائرة المذكورة تصحيح عدم التوازن الحاصل.

وقد اسندت الي شخصيا مهمة تحقيق ذلك التوازن منذ خمسة او ستة اشهر فقط ومن اولى اهدافي تسريع عجلة التحرك نحو هذه المنطقة واتضح لي خلال هذه الرحلة ان امكانية العمل متوفرة اعتمادا على سهولة الانتقال منها واليها ومواصلة الحوار.

حوار الشمال والجنوب

● والى اي مدى تعتقدون ان الحوار سيعود بالفائدة على العلاقات بين دول الجنوب، قبل ان تتعمق في حوارها مع الشمال؟

ـ الحوار سيكون مساهمة كبيرة في هذا الاتجاه. وقد لعبت الكويت ولا تزال دورا مهما في الحوار بين الشمال والجنوب والجنوب والجنوب، وكانت لها مواقف اتسمت بالحكمة والتبصر في لجنة الجنوب، وبذل ممثلوها، في جنيف ونيويورك بصفة خاصة، جهودا فعالة تابعناها عن كثب وعملنا تقليديا على دعمها.

وفي رأيي ان المنطقة ككل ينبغي ان تلعب ورقة في غاية الاهمية، لا سيما في لجنة الحوار بين دول الجنوب. ومع اننا لم نعد ننعم بعهود الفوائض النفطية الكبيرة، كما كان الحال في اواخر السبعينات، وان خطط العمل المستقبلي بين دول الجنوب وضعت على اعتبار ان الدعم المادي ستكون مصادره هذه المنطقة من العالم وان التطورات الفعلية لم تتخذ هذا المنحى بعد ان تقلصت الفوائض النفطية الى حد .. فان اقتصاديات دول المنطقة مازالت قادرة على النهوض بدور تكميلي لاقتصاديات نظيراتها من البلدان النامية.

تلك الامكانات لم تستغل بشكل كاف بعد، وبوسع الهند ان تتولى جوانب رئيسية على مسؤوليتها، اخذة في الاعتبار العلاقات التاريخية والتكامل الاقتصادي وتكثيف الحوار، لضمان مشاركة اكبر واكثر فعالية في الحوار بين الجنوب والجنوب وبين الشمال والجنوب.

● استضافت دبي، في سبتمبر ١٩٨٥، اول اجتماع اقتصادي عربي ـ هندي لانشاء «مجلس التنسيق العربي الهندي للتجارة والتعاون الاقتصادي والتكنولوجيا» اثر تعثر خطوات التعاون بين الشمال والجنوب .. بيد ان قيام غرفة تجارية عربية هندية جاء متاخرا وبما لا يتناسب وحجم الاستثمارات .. ما تعليقكم في هذا الصدد؟

ـ في اعتقادي ان الامكانات المتوفرة لم تستغل في الحدود المتاحة، ولا أرى انه تم انجاز الكثير بعد، بما في ذلك الاستثمارات الكويتية في الهند. وان احد ابرز اهداف زيارتي للكويت تضمنت لقاء مع المسؤولين عن الاستثمارات يعقبه لقاء مع الهيئة المتخصصة بالاستثمار في الهند.

مشاكل المسلمين

● الاسلام انتشر في الهند عبر علاقات بين الساحل العماني (سلطنة عمان ودولة الامارات) وولاية تاميل نادو منذ القرن الحادي عشر الميلادي حيث قام ترابط حضاري وثقافي عربي هندي وخليجي هندي .. ورغم ان الهند تعتبر من اكبر الديمقراطيات في العالم، فان المسلمين يقتلون فيها اليوم ـ كما تفيد الانباء ـ دون تدخل من طرف السلطات .. ما ردكم؟

ـ اننا في الهند نواجه مشاكل بين مختلف الطوائف والفئات، غير ان الازمة المتفاقمة بين المسلمين والهندوس امر يختلف، وهي في تصوري جزء من مجموعة مشاكل يترتب على اي مجتمع نام التصدي لها.

فالتطور الصناعي والصبغة المادية للعصر وتسارع احداثه تخلق نوعا من الانسلاب والخلل يحاول كل طرف توظيفها لصالحه، وينطبق الخلل على انتقال العديد من القيم الاساسية في المجتمعات، وليس مجتمعنا استثناء.

ويحدث ذلك للمسلمين كما يحدث لفئات اخرى مثل البنجابيين في ولاية اسام، وفي دارجيلينغ وبقاع من بلادنا تطالب بالاستقلال، وقد تكبدنا صعوبات جمة في مساعينا لتشكيل مجالس محلية لها صفة الحكومة المحلية ومع ذلك فان الصراعات مستمرة.

ويحدث ذلك في غياب قيادة قادرة على التخطيط لمثل تلك الامور بصورة مسبقة فالحكومات مشغولة بتصريف الاعمال اليومية مما يجعلها منهمكة عن متابعة سير الاحداث المتلاحقة ويعنف في انحاء عديدة من البلاد ومنذ سنوات تطالب اقليات منشقة بالانفصال عن الحكومات المحلية وهكذا.

وارى بالنتيجة ان الحل الوحيد للخروج من تلك الازمات يكمن في تبني نظام علماني من قبل الدولة وان الهند ستموت ما لم تطبق العلمنة حيث تنشا طوائف وتجمعات تنضوي جميعا تحت اللواء الهندي.

عدم الانحياز

● «حياد» الهند، سياسة نادى بها البانديت نهرو قبل الاستقلال وابان الثلاثينات والاربعينات وقد بادر في اعقاب الحرب العالمية وتحديدا عام ١٩٤٦، الى الاتصال بالعملاقين حفاظا على توازن ما في العلاقات .. ما شكل الحياد في ضوء البريسترويكا والتقارب الاميركي السوفيتي؟

ـ لا شك ان الحاجة اصبحت ماسة الى اجراء بعض الاصلاحات في سياسة عدم الانحياز بسبب التغيرات العالمية الاخيرة وفي مقدمتها تقارب العملاقين.

وقد قامت «الحركة» على اساس البقاء في منأى عن تاثير الدولتين الكبريين وعدم التورط في نزاعاتهما لكن عدم الانحياز اتخذ أبعادا اخرى جديدة مع مرور الوقت واصبحت منبرا رئيسيا لمناهضة الاستعمار والاستعمار الجديد والتفرقة العنصرية ومناصرة القضية الفلسطينية واعادة ترتيب النظام الاقتصادي العالمي والسلام الشامل بين الدول.

والطبيعي ان المشاكل الناجمة عن التطورات المتسارعة تتطلب هي ايضا حلولا ناجعة، وكما انتهى الاستعمار او كاد، نامل ان تنتهي التفرقة العنصرية.

وقد طرأت بعض التعديلات على نظام «الحركة» في مؤتمرها الاخير ببلغراد، لكن الاحداث تسارعت بعده الى درجة تتطلب معها تعديلات اضافية يصعب تحديد توجهاتها حاليا، لكن ابرزها عنصرين اثنين:

أ ـ ان القوى الكبرى لم تتقبل بصورة حاسمة مبدأ ازالة الاسلحة الذرية وعليه، فان بقاء تلك الاسلحة، ولو مخفضة، سيبقي معه مبدأ السعي الى السيطرة وسيظل العالم خاضعا لسيطرة مجموعة من الدول على المجموعة الاضعف.

ب ـ ان البلدان غير المنحازة، كحركة، باتت تحتل مرتبة ثانوية منذ انشغال الدول الغربية بالتطورات في اوروبا الشرقية، وهنا يبرز دور عدم الانحياز في العودة بالحوار بين الشمال والجنوب الى النور.

● هل تعتقدون ان الهند ستتجه الى اقتناء الاسلحة الذرية كنتيجة للظروف المحيطة وخلافاتها مع باكستان؟

ـ نتمنى كثيرا الا يحدث ذلك، وسنبذل قصارى جهودنا لمنع حدوثه، لكن حكومة بلادي واضحة في التاكيد على انه في حال امتلاك دولة مجاورة لاسلحة نووية فاننا سنضطر الى اعادة النظر في خياراتنا.

ونلتزم في الوقت الحاضر بعدم اقتناء اسلحة ذرية رغم اننا قدمنا البرهان على قدرتنا على امتلاكها وننوي مواصلة سياستنا بلا تردد.

● وما قولكم في السياسة الاسرائيلية الرامية الى توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة اخيرا؟

ـ موقفنا واضح .. فذلك الاحتلال غير شرعي، وما يفعله الاسرائيليون هو تاكيد عدم شرعيته بهدف وضع العالم امام الامر الواقع.

وعلى الذين يتمسكون بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او الاحتفاظ بها بالقوة أن يعربوا عن قلقهم البالغ حيال ما يحدث في الاراضي المحتلة والهند يقلقها ذلك الى حد كبير.

وان اول ما سابادر الى عمله لدى عودتي الى بلادي هو اعداد برنامج تحرك دبلوماسي نشط يهدف الى تعميق التواصل مع الاصدقاء العرب ومتابعة قضاياهم.

الغورباتشوفية وسياط المتسرعين

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

كثيرون هم الذين يعتقدون ان «الظاهرة الغورباتشوفية» هي اخطر وابرز ما شهدته اعوام النصف الثاني من القرن العشرين، وكثيرون هم الذين يرشحون تلك الظاهرة، بما جاءت به على امتداد الكرة الارضية من «تفكير سياسي جديد» من جهة ونتائج سياسية وعسكرية واقتصادية من جهة ثانية، للفوز بمسابقة الحدث الاخطر والاظهر من اندلاع «ثورة اكتوبر» الاشتراكية في العام ١٩١٧. بل ان البعض يعتقد ان نتائجها ومعانيها المتحققة والمحتملة على حد سواء قد جعلتها تتجاوز في خطورتها تلك الثورة وعلى قاعدة ذلك ان الحدث الكبير المرشح لالغاء كل ما اسسه حدث كبير سبقه هو بالضرورة الحدث الاخطر والابرز.

وعلى صعيد مختلف، ثمة عدد متنام من اولئك الذين يعتقدون ان «الظاهرة الغورباتشوفية»، على خطورة ما احدثته من زلازل حتى الان، هي ظاهرة عابرة سرعان ما تنتهي بالسقوط مما سيحد من آثارها الحقيقية الراهنة او المستقبلية. بل ان البعض يعتقد ان تلك الظاهرة لن تعدو كونها مجرد ذكرى بائسة، ملائكية او شيطانية وفقا لزاوية نظر الناظر، لحدث بارز انطلق كالشهاب وانتهى بسرعة انتهاء الشهاب. هذا، علما بأن ثمة مجموعات واسعة من المراقبين والخبراء يعتقدون بالمقابل، ان اثار ونتائج الظاهرة الغورباتشوفية، بحلوها ومرها، قد وصلت الى «نقطة اللاعودة» بمعنى انها حقيقة سياسية باقية حتى لو سقط غورباتشوف وصحبه غدا او اليوم!

وسط هذه الاراء المتباينة، المتفائلة او المتشائمة او «المتشائلة»، تبرز حقيقة ان الجميع ـ ونقصد جميع اصحاب هذه الاراء المتباينة، يتفقون فيما بينهم على خلاصة واحدة تجمعهم وقوامها ان الظاهرة الغورباتشوفية، مهما كان الرأي في نتائجها وديمومتها والافق الذي ينتظرها، تبقى ظاهرة كبيرة جديرة بمزيد من الدراسة. وفي هذا السياق، تبرز ثلاث مشاكل اساسية خاصة بدراسة هذه الظاهرة:

اولا: ان التفكير السوفيتي الجديد وما افرزه من نتائج واحداث هائلة هو حدث لا يزال فعله مستمرا في الزمن الراهن بحيث ما فتىء يفرز نتائج واحداثا كبارا اضافية مما يجعل من الصعب جدا تقويم محصلة ما قد يسفر عنه في نهاية المطاف. بل ان بعض التطورات باتت تلغي وبسرعة البرق، بعض النتائج الاولية المترتبة على تطورات سبقتها مما يجعل المستقبل برمته مسألة مشرعة الابواب على الاتجاهات والاحتمالات كلها. وباختصار، ولان الغورباتشوفية ونتائجها النهائية مسألة لا تزال معومة، يصبح امر دراستها واستخلاص النتائج ـ في جوانب منه على الاقل ـ نوعا من المغامرة العلمية/ الاكاديمية.

ثانيا: ان نتائج واحداث ذلك التفكير السياسي السوفيتي الجديد تتدافع وتتسارع وفقا لوتيرة زمنية متقلصة ابدا مما يجعل كل دقيقة جديدة تحمل لنا في طياتها اثارا ونتائج جديدة مختلفة. وهذه الوتيرة، بحد ذاتها، تشكل مشكلة اضافية لكل دارس. فما قد يعتبره الباحث «نتيجة نهائية» اليوم سرعان ما تتكشف غدا عن نتائج ابعد مما يجعلها مجرد «نتيجة موقتة» او نقطة تراكم معينة سرعان ما تندثر امام قوة دفق التراكم المستجد المستمر.

ثالثا: وفي ظل حالة «التعويم» القائمة لكثير من الاثار والنتائج، وفي ظل شلال المعلومات الجديدة المندفعة كل لحظة، يعاني الباحث من «زوغ بصر» اكاديمي او «دواخ علمي» نتيجة انعدام قدرته، او على الاقل عجزها، عن السيطرة على تدفق المعلومات العلنية او المعلنة، ناهيك عن تصنيفها وتحليلها واستقراء او استنباط معانيها ونتائجها.

رابعا: وعلى عكس الحقيقة الثالثة آنفة الذكر، وفي ضوء الحقيقتين السابقتين لها، وفي ضوء الحقيقة القائلة بان «التاريخ قيد الصنع هو تاريخ يخضع دائما للرقابة او ان المعلومات عنه محجوبة او ناقصة او متغيرة». يجد الباحث نفسه مشلولا في ظلام واقع بحثي ودراسي اساسه نقص نوع من المعلومات الضرورية او تغييبها او حجبها. والحديث هنا هو اساسا عن تلك المعلومات الخاصة بنوايا واهداف ومشاريع الاطراف المتعددة المعنية او ذات العلاقة.

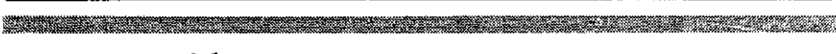
خامسا: واذا كانت هذه الصعوبات الكأداء تواجه الباحث او الدارس المتفرغ للبحث والدراسة العلمية، فان الصعوبات التي تواجه السياسي او الصحافي او المعلق، المنهمك في تفاصيل ومتطلبات عمله اليومي، هي صعوبات اكبر واقسى: اولا لانه لا يملك الوقت للدراسة المتأنية الشاملة وصولا الى الاستنتاج السليم، وثانيا لانه مضطر ـ بحكم عمله او مهنته ـ الى استنتاج رأي سريع سواء لاتخاذ موقف، او لكتابة مقالة، او لوضع ونشر او اذاعة تعليق حان موعده الاخباري. وطبعا، لا احد، في رأسه عقل، يستطيع ان يطلب الى جميع هؤلاء العاملين اغلاق افواههم او كسر اقلامهم بانتظار انتهاء الاحداث الكبرى من نوع الظاهرة الغورباتشوفية وبالتالي دراستها واستخلاص «النتائج العلمية» لها. ذلك ان مثل هذا الطلب يعني توقف السياسي عن مزاولة دوره، والصحافي عن متابعة مهنته، والمعلق عن تادية واجبه.

غير ان الواقع الصلب للصعوبات الخمس المذكورة اعلاه يقتضي من الجميع، وبخاصة من يقتضي دورهم او عملهم ابداء الرأي يوميا او دون انتظار طويل، مراعاة قاعدتين ذهبيتين سبقتنا في التوصل اليها وممارستها امم وشعوب عديدة:

اولهما: المسؤولية، وربما التحفظ في ابداء الاراء وبخاصة الحماسية او المحرضة منها، ادراكا منهم للصعوبات العديدة التي تحجب عنهم ـ موضوعيا ـ الابعاد المختلفة للحقائق والتطورات والنتائج.

ثانيهما: السعي، ما وسعهم الجهد، في الدعوة الى ضرورة تحمل الدولة والمؤسسات المختلفة (البرلمانات، الصحف، والاذاعات، والجامعات ... الخ) مسؤولياتها في تأسيس مراكز ابحاث او مراكز معلومات ـ عامة او متخصصة ـ قادرة اما على اعطاء المعلومات اللازمة في حالة نقص الحقائق، او الاستيعاب السريع للمعلومات المتدفقة في حالة كثرتها، وذلك لكل من يقتضي منه عمله اتخاذ واعلان موقف سريع او عاجل.

وعودة الى ما بدأنا فيه، نربط البداية بالنهاية، مؤكدين على ان الظاهرة الغورباتشوفية هي اكبر من ان تنهال عليها الاراء المستعجلة بسياطها، واخطر من ان نسارع ـ بدون تحمل كبير مسؤولية ـ في اتخاذ مواقف ازاءها و/او الدعوة الى اتخاذ مثل تلك المواقف. وطبعا، هذه الخلاصة لا تقتصر على الموقف من الغورباتشوفية وحدها، وانما هي دعوة للوقوف المسؤول امام كل القضايا والظواهر والتطورات الكبرى مثل الظاهرة الغورباتشوفية التي غيرت، ولا تزال، جوانب عديدة من التاريخ القريب، وستترك ـ ولا شك ـ بصماتها الواضحة على جسد المستقبل المقبل.



هجرة اليهود السوفيت والبديل الاردني

بقلم: د. احمد سعيد نوفل

الهاجس الاردني من دعوة بعض قادة العدو الصهيوني، الى طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وابعادهم الى الاردن، واقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الشرقية من نهر الاردن، كحل للقضية الفلسطينية، وهو ما عرف بـ «البديل الاردني»، له ما يبرره في هذه الايام. ويأخذ المسؤولون في عمان تصريحات شارون الاخيرة الداعية الى نقل الفلسطينيين على محمل الجد، لانها تأتي في ظل قمة التوقعات الاسرائيلية بوصول نصف مليون مهاجر يهودي سوفيتي الى الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الخمس المقبلة. وفي ظل سعي السلطات الاسرائيلية الى تفريغ الاراضي الفلسطينية من الفلسطينيين لاحلال اليهود السوفيت مكانهم.

ومع ان المشروع الصهيوني الذي يسعى الى احتلال جميع الاراضي الفلسطينية واقامة «الوطن البديل» في الاردن هو جزء من المخطط الشامل لاقامة اسرائيل الكبرى «من الفرات الى النيل» التي نادى بها معظم المفكرين والزعماء الصهاينة قبل قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨. الا ان هذا الحلم الذي يعرف الصهاينة انهم لا يستطيعون تحقيقه دفعة واحدة، وضع لان ينتظروا الظروف الدولية المواتية في كل مرة من اجل تحقيق اهدافهم. ويبدو ان ما حدث في اوروبا الشرقية، والسماح لليهود السوفيت بالهجرة، قد خلق تلك الظروف المواتية التي يحاول قادة العدو الان استغلالها لمصلحتهم عن طريق اعادة التركيز على «البديل الاردني» كحل للقضية الفلسطينية، واجهاض الانتفاضة الفلسطينية من خلال طرد الفلسطينيين من وطنهم واحلال المهاجرين الجدد اليهود محلهم.

زعماء الحركة الصهيونية كانوا قد دعوا خلال ثورتي القدس عام ١٩١٠ ويافا عام ١٩٢١، اللتين اشعلتهما الحركة الوطنية الفلسطينية وطالبتا بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين، هؤلاء الزعماء دعوا بريطانيا الى طرد الفلسطينيين الى «شرق الاردن» من اجل توطين مهاجرين يهود قادمين من روسيا.

ومع ان الاردن وفلسطين كانا تحت الحكم العثماني كيانا واحدا، جزأته بريطانيا الى قسمين فلسطين لليهود، والاردن للعرب، الا ان بريطانيا عرضت على الحاج امين الحسيني عام ١٩٣٥ عن طريق د. فارس باشا نمر صاحب جريدة «المقطم» المصرية الذي كانت ابنته متزوجة من مستشار السفارة البريطانية في القاهرة للشؤون العربية «سمارت» بان يقبل بنقل الفلسطينيين الى شرق الاردن، على ان يعطي كل فلسطيني اربعة اضعاف ما يملكه من الاراضي في فلسطين، وان يعطى كذلك تعويضات وقروضا لبدء حياة جديدة في الاردن، الا ان مفتي فلسطين رفض العرض البريطاني في ذلك الوقت. ولكن هذه الفكرة التي رفضها المفتي لم تهجر المخططات الصهيونية، فظلوا يطلقونها كلما اتيحت الفرصة.

واذا كان شارون الليكودي اليميني يتزعم الان التيار الصهيوني المنادي علانية بطرد الفلسطينيين الى الاردن واقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها عمان، وهو نفسه الذي طرح هذا المخطط عام ١٩٨٢ خلال حصار الجيش الاسرائيلي لبيروت، عندما كان وزيرا للدفاع الاسرائيلي، الا ان مسؤولين اسرائيليين اخرين من حزب العمل كانوا قد سبقوا شارون بسنوات الى دعوته تلك نفسها، حيث دعت غولدا مائير عام ١٩٧٢ عندما كانت رئيسة للوزراء الفلسطينيين صراحة الى انهم «اذا ارادوا انشاء دولة خاصة بهم فامامهم الضفة الشرقية من نهر الاردن، حيث يشكلون اغلبية عددية، ولتكن تلك فلسطينهم وهذه فلسطيننا».

كما ان رئيس وزراء العدو اسحق شامير دعا هو الاخر عندما كان وزيرا للخارجية عام ١٩٨١ الى الفكرة نفسها، بقوله «بالنسبة لاسرائيل لا يهم من يحكم الاردن اذا اطاح الفلسطينيون بالملك حسين لان الاردن هو في الحقيقة دولة فلسطينية».

ما نريد ان نقوله ان «البديل الاردني» الذي يطرحه شارون اكثر من غيره ليس بالهدف الشخصي الذي يحاول الوزير الاسرائيلي ان يحققه، بل انه في الواقع مخطط الحركة الصهيونية الذي سعت اليه ونادت به قبل قيام الكيان الصهيوني بسنوات، واستمر المسؤولون الصهاينة بطرحه كأحد الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية.

واذا كان شمعون بيريز قد اعلن خلال زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي بان الحزب الذي يترأسه لا يوافق على ان يصبح الاردن الوطن البديل للفلسطينيين. فقد كان مخادعا كعادته لان حزب العمل لم يعلن صراحة رفضه لمشروع شارون، ولم يتطرق اليه خلال الانتخابات الاسرائيلية قبل عامين.

ويبدو ان قطاعات واسعة من الاسرائيليين من مختلف الاتجاهات (خاصة الاحزاب الدينية والليكود) اصبحت مقتنعة بهذا المخطط بعد اعلان الاتحاد السوفيتي عن فتح باب الهجرة اليهودية. وتوقع مجيء نصف مليون يهودي سوفيتي الى فلسطين المحتلة الامر الذي سوف يقلب المعادلة الديمغرافية في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. واذا كان عدد المستوطنين الصهاينة لم يتجاوز حتى الان الـ (٧٠) الف مستوطن في الاراضي المحتلة خلال ٢٣ عاما، وانه انخفض الى ٢٠ الفا بعد اندلاع الانتفاضة، فان العدد سوف يتضاعف عدة مرات، اذا وصل اليهود السوفيت، خاصة ان سلطات الاحتلال قد صادرت حوالي ٤٠٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وان بقاء مليون ونصف المليون فلسطيني لن يساعد على تنفيذ المخطط الصهيوني باقامة «دولة يهودية نقية» في فلسطين. والحل الوحيد بالنسبة للاسرائيليين لن يكون الا من خلال طرد المواطنين الفلسطينيين الى شرق نهر الاردن، لاستقبال المهاجرين اليهود السوفيت الجدد.

ولهذا عندما يعلن الملك حسين والمسؤولون الاردنيون عن قلقهم من هجرة اليهود السوفيت ويطالبون بضرورة التصدي للمشروع الصهيوني عربيا ودوليا، فان هذا انما يعود الى ان الاردن بات يشعر الان ان وجوده مهدد بالفعل واكثر من اي وقت مضى في ضوء بروز عنصر جديد الا وهو هجرة اليهود السوفيت لفلسطين المحتلة.

ومن جهة ثانية، لا نعتقد بوجود فلسطيني واحد يوافق على اقامة دولة فلسطينية على حساب شعب عربي اخر، فالفلسطينيون يدركون ان المخطط الصهيوني يهدف في الاساس الى طرد الفلسطينيين من وطنهم، وانه لن يتوقف عند اقامة دولة فلسطينية في الاردن، بل ان العدو الصهيوني سوف يقوم في مرحلة لاحقة باحتلال الاراضي الاردنية، تمهيدا لضمها، لان الاردن كان دائما يدخل ضمن المشروع الصهيوني الساعي الى اقامة «دولة اسرائيل الكبرى».

وان الرفض الاردني ـ الفلسطيني المشترك للمخطط الصهيوني، مدعوما بموقف عربي موحد ضد هذا المخطط لقادر وحده على افشاله. فالوعي الفلسطيني والاردني بالخطر الصهيوني لم يعد كما كان في عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧. كما وان الخطر لم يعد يشكل تهديدا للوجود الفلسطيني والاردني فقط بل هو يتعدى ذلك ليشكل تهديدا للامة العربية باكملها. واذا كان الفلسطينيون يحلمون باقامة دولة مستقلة لهم، فانهم انما يريدونها في فلسطين وان تكون عاصمتها القدس.

ان الشعب الاردني بات يعرف هذه الحقيقة وعليه ان يعيها جيدا وان يعي ايضا انه مهدد من قبل العدو الصهيوني كالشعب الفلسطيني، وان اثارة اية صراعات داخلية بين الاردنيين والفلسطينيين لن تفيد ولن تخدم سوى العدو الصهيوني لان الاسرائيليين لا يقدمون الفلسطينيين على الاردنيين. ودعوتهم لاقامة دولة فلسطينية في الاردن لا تنبع من حرصهم او محبتهم للشعب الفلسطيني وكرههم للشعب الاردني، بل هي تأتي من صلب مخططاتهم لاقامة «اسرائيل الكبرى». والمصلحة الصهيونية.

ولافشال مثل هذا المخطط فان من المفروض زيادة الوعي القومي العربي بالخطر الصهيوني. وان يعرف العرب جميعا ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة لا تهدد فقط الشعبين الفلسطيني والاردني، بل هي تهدد الامن القومي العربي، ولذا فان على الجميع ان يعمل على افشال ومقاومة هذا المخطط على جميع المستويات، الشعبية والرسمية.

ان العدو الصهيوني يخطط وينفذ وينجح، وان هرتزل الذي صرح عام ١٨٩٧ في بال بسويسرا بعد المؤتمر الصهيوني الاول بانه «بعد خمسين سنة ستقام دولة اسرائيل في فلسطين، ومن الممكن ان اقول انها ولدت اليوم» لم يصدقه احد، ولكن نجمة داود ارتفعت فوق القدس الشرقية عام ١٩٤٨، واما شارون وغيره فانهم عندما يتحدثون الان عن «اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل» فان علينا ان نخشى ان يتحقق ذلك، اذا ما استمر رد الفعل العربي السلبي على ما يجري الان. وحتى نحبط ما تخطط له الحركة الصهيونية فان علينا فعلا لا قولا ان نخطط وننفذ وننجح ولو لمرة واحدة ضد العدو الصهيوني وهو نجاح ان تحقق لا بد سيسدل الستار على اخر النجاحات الصهيونية العدوانية.

بالمناشدة تنهض الامم

بقلم: محمود عوض

في لقاء اخير بين احد مساعدي ياسر عرفات ودبلوماسي سوفيتي في القاهرة، طرح المتحدث الفلسطيني قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ووصفها بانها كارثة كبرى وهي تدعيم للاحتلال، وتقوية للرفض الاسرائيلي للانسحاب من الضفة الغربية. وفي النهاية ركز المتحدث الفلسطيني المسالة في نقتين:

ان منظمة التحرير الفلسطينية تناشد الاتحاد السوفيتي ان يشترط على يهوده المهاجرين، عدم الاستيطان في الضفة الغربية. فاذا لم يكن هذا ممكنا فان المنظمة ـ وهذا ينقلنا الى النقطة الثانية ـ تناشد الاتحاد السوفيتي لكي يناشد الولايات المتحدة بفتح ابوابها هي امام اليهود السوفيت المهاجرين، حتى لاتصبح اسرائيل الباب الوحيد المفتوح امامهم.

ورد الدبلوماسي السوفيتي بان حكومته لاتستطيع ان تفعل شيئا في كلا الجانبين. فالحكومة السوفيتية لاتملك ان تملي على مواطنها المهاجر اية شروط، لانه طالما اختار الهجرة فلن تكون لها اي سلطة عليه. وثانيا فان على الفلسطينيين، ومعهم العالم العربي، ان يتوجهوا بمناشدتهم مباشرة الى الولايات المتحدة ذاتها حتى تفتح ابوابها امام اليهود السوفيت المهاجرين.

وفي النهاية اصبح هذا بمثابة «حوار طرشان» بين طرفين اعتمدا لسنوات طويلة على وجود لغة مشتركة للتفاهم، ولكنهما يحاولان التشبث شكليا ـ وشكليا فقط ـ بقاموس تغيرت مفرداته ودلالات الكلمات فيه.

ان قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل كثر الحديث عنها خلال الاسابيع الاخيرة، بعد ان قررت الحكومة السوفيتية الغاء جميع القيود التي كانت مفروضة على هجرة رعاياها اليهود الى الخارج، وذلك استيفاء من جانبها لاحد الشروط التي تلح عليها بها الحكومة الاميركية تحت عنوان ضمان «حقوق الانسان». في نفس الوقت بدأ تشغيل خط مباشر للطيران المدني بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي لاول مرة منذ ٢٣ سنة، كوسيلة لضمان عدم تسرب اي يهودي سوفيتي مهاجر الى مكان اخر غير اسرائيل.

وكان من الطبيعي في هذا السياق ان يعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قبل اسبوعين، ان اسرائيل محتاجة الى اراض اكبر لاستيعاب هذا التدفق الكبير من اليهود القادمين اليها من الاتحاد السوفيتي.

لكن هذه التطورات كانت تتشكل في ارض الواقع منذ سنوات طويلة. مع ذلك، وكما هي العادة، ظل الطرف المضرور منها هو اخر الاطراف المتنبهة لخطورة مايجري، بحيث لم يعد يملك الان سوى ان يستغيث ويرجو ويناشد على صفحات الصحف وداخل الابواب المغلقة.

فمنذ سنة ١٩٧٢ على الاقل كانت الضغوط الاميركية الرسمية وغير الرسمية تتصاعد لارغام الحكومة السوفيتية على فتح ابوابها لهجرة رعاياها اليهود الى الخارج. ولم يكن يمر شهر واحد وقتها بغير ان يقف مؤيدو اسرائيل في مجلسي الكونغرس ـ وفي مقدمتهم السناتور هنري جاكسون ـ لكي يطالبوا الادارة الاميركية صراحة بان تربط اتفاقاتها التجارية مع السوفيت بهذا الشرط.

وفي حينها كان الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف يرفض هذا الحديث من اساسه، لانه محاولة اميركية للتدخل في شؤون داخلية سوفيتية. ولان الرئيس الاميركي ـ ريتشارد نيكسون وقتها ـ كان لديه خبرة كبيرة بحقائق الحياة الدولية، فقد نصح وزير خارجيته هنري كيسنجر باقناع انصار اسرائيل في الكونغرس بعدم جدوى المطالبة بالربط الصريح والمباشر بين صادرات القمح الاميركي الى الاتحاد السوفيتي، وبين سماح الاخير بهجرة يهوده الى الخارج، ومن ثم تزيد قدرة الولايات المتحدة على الضغط في المستويات غير الرسمية، ولكن ليس على المستوى الرسمي.

وهكذا تغير عنوان القضية فجاة ليصبح «حقوق الانسان». بدأت الحملة الدعائية تتصاعد ضد الاتحاد السوفيتي لاستمراره في انتهاك حقوق الانسان، وانه اذا كانت موسكو تريد حقا ان تنضم الى الاسرة الدولية الحاكمة فان عليها ان تثبت عمليا ضمانها لـ «حقوق الانسان». والحديث عن حقوق الانسان شديد الجاذبية دائما، ويجد على الفور صدى في ضمير كل مواطن في هذا العالم، فضلا عن انه لايوحي لاول وهلة باي مضمون ايديولوجي «حقوق الانسان»، من يستطيع في هذا العالم ان يتحمل ضبطه متلبسا بانتهاك حقوق الانسان؟!

ولكن المتابعين لحقائق مايجري كانوا يعرفون ايضا ان «حقوق الانسان» حينما يرد ذكرها في سياق العلاقات الاميركية السوفيتية، فانها تعني حق اليهود ـ واليهود فقط ـ للهجرة من الاتحاد السوفيتي الى الخارج. وهكذا ظل الحصار الاعلامي الدولي يتصاعد سنة بعد اخرى ضد السوفيت، حاملا راية «حقوق الانسان» باعتبارها اسم الشيفرة الجديد الذي يعني في التطبيق شيئا انتقائيا تماما. والذين يراجعون الصحف العربية على امتداد الثماني عشرة سنة الاخيرة، ربما يدهشهم الان ان اعلامنا ظل يردد كالببغاء اصداء تلك الحملات، كجزء من كورس ينشد لحنا تحركه المنظمات الصهيونية ذاتها حول العالم، وخصوصا في الولايات المتحدة.

وفي اخر زيارة قام بها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى العاصمة الاميركية واشنطن للتباحث مع الرئيس رونالد ريغن وقتها ـ حول حرب الكواكب والحد من سباق التسلح ـ حشدت المنظمات الصهيونية الاميركية انصارها في مظاهرة امام السفارة السوفيتية ترفع لافتات «حقوق الانسان»، بينما لم تخل جريدة اميركية من اعلانات وتوقيعات للضغط على غورباتشوف في نفس الاتجاه. ولم يخل مؤتمر صحفي لغورباتشوف من سائل او اثنين يطرحان عليه حكاية انتهاك السوفيت لـ «حقوق الانسان». وقد بلغ الحصار مستوى استفزازيا ذات مرة بما جعل غورباتشوف ينفعل علنا، امام الكاميرات، وهو يرفض مثل هذا الزعم في مسالة هي من صميم الشؤون الداخلية السوفيتية.

ومرة اخرى: كان الطرف الاول المضار بيننا في هذا كله هو اخر الاطراف اهتماما بما يجري او ادراكا لخطورته. لقد اصبحت العادة السائدة هي ترك الخصم يحتكر لنفسه كل فعل. لكن الجديد انه اصبح يحتكر الفعل ورد الفعل معا. فالمنظمات الصهيونية حول العالم ظلت تخطط وتنفذ حملة كبرى للسماح لليهود السوفيت بالهجرة تحت شعار «حقوق الانسان». ولكن في مقابل ذلك لم توجد حملة واحدة تذكر العالم بان هناك انسانا اخر على نفس هذا الكوكب، وبالملايين، يعيش منذ سنة ١٩٦٧ في خمس ارضه تحت الاحتلال ويتعرض يوميا للقمع وارضه للمصادرة، وهو مايندرج ايضا تحت نفس العنوان: «حقوق الانسان».

والان ـ بعد كل تلك السنوات ـ بدأنا نفيق على الحقائق المؤلمة. والحقائق هي: ان السوفيت رفعوا الراية البيضاء بالكامل امام تلك الحملة الكبرى. ان اي يهودي سوفيتي يستطيع الان ان يهاجر فورا بلا انتظار ولا قيود. وان عدد الذين غادروا موسكو مثلا في العام الماضي ـ ١٩٨٩ ـ بلغ ٧١ الفا و١٩٦ يهوديا. معظمهم كانوا يتوقفون اولا في النمسا او المجر لكي يختاروا الهجرة الى الولايات المتحدة.. وليس اسرائيل. والحكومة الاسرائيلية، التي ظلت تخفي قضيتها الاساسية لسنوات وراء عنوان «حقوق الانسان» ادركت ان الحل الوحيد لارغام اليهود السوفيت على المجيء اليها هو ان تغلق امامهم اي باب اخر للهجرة، وخصوصا الباب الاميركي، واستجابت الحكومة الاميركية لهذا الالحاح بان قررت فجاة تقييد هجرة اليهود السوفيت اليها.

وكانت الاطراف العربية التي تذهب الى موسكو او تغادرها ترصد فقط مسالة عودة، او عدم عودة، العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي، وهي المقطوعة رسميا منذ يونيو ١٩٦٧. لكن اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة ركزت جهودها في خطوة محددة تماما: اقامة خط مباشرة للطيران المدني بين موسكو وتل ابيب. لقد بدأ هذا الخط عمله فعلا، فاكتملت الدائرة تماما امام اليهودي السوفيتي المهاجر فاذا كان سيغادر موسكو، فان الطائرة لن تهبط في اي مكان اخر يمارس فيه «حقوق الانسان». الطائرة ستهبط في تل ابيب، والاتوبيس سيحمله الى الضفة الغربية، والمستعمرة التي سيكسب عيشه من الحياة فيها اقيمت فوق ارض مصادرة من الفلسطينيين، وهي مستمرة في ظل حملة اخرى لطرد الفلسطينيين.

وكله.. كله.. تحت عنوان «حقوق الانسان»!

لكن تلك ليست ـ بعد ـ كل الحقائق. فالارقام التي تتوقعها اسرائيل من المهاجرين السوفيت ـ وبتلك الدائرة المغلقة ـ تتجاوز حتى احلام المخططين الاسرائيليين انفسهم. فخلال السنوات الست المقبلة تتوقع اسرائيل وصول مليون يهودي سوفيتي اليها. انهم ليسوا فقط مواطنين جدد، ولكنهم شباب، ومتعلمون ومعتادون على الانضباط العمل الشاق. وتمليك الفرد منهم مترا واحدا من الارض سيحيي فيه غريزة التملك المكبوتة. اما حقيقة انها ليست ارضه، وانها ارض فلسطينية تم طرد اهلها منها بالقوة، فتلك حقائق لاتصلح له هو. لكنها تصلح فقط لكتب التاريخ!

ومرة اخرى: ليست تلك ـ بعد ـ كل الحقائق.

فامام هذا التدفق الضخم غير المتوقع من الهجرة الجديدة الى اسرائيل لم يعد رئيس وزراء اسرائيل يخشى من وضع الاسماء على مسمياتها. لقد خرج قبل اسبوعين ليعلن صراحة ان اسرائيل في حاجة الى المزيد من الارض لاستيعاب المزيد من المهاجرين. وتحرك ايضا انصار اسرائيل في مجلس الشيوخ الاميركي لتقديم مشروع بمنحة اميركية استثنائية لتمويل اسكان اليهود السوفيت المهاجرين لاسرائيل. ولكن، حتى بغير ان يصدر هذا التشريع ـ وغالبا لن يصدر ـ فان جمعية النداء اليهودي المتحد في الولايات المتحدة بدأت من الشهر الماضي حملة لجمع اربعمائة وعشرين مليون دولار من اليهود الاميركيين زيادة على الاربعمائة مليون دولار التي يدفعونها الان بانتظام سنويا، وذلك لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل.

ومرة ثالثة: ليست تلك ـ بعد ـ كل الحقائق.

فالموقف الرسمي الاميركي الان هو ان الولايات المتحدة في حاجة الى رصد اعتمادات مالية لاقراض واعانة الحكومات الجديدة في اوروبا الشرقية التي سيتحول بلدانها من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق. وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ دعا مؤخرا الى تخفيض رمزي ـ قدره خمسة في المائة ـ من قيمة المساعدات الاميركية الحالية الى خمس دول ـ من بينها اسرائيل ومصر. واسرائيل هي التي ستحصل على نصيب الاسد في اعتمادات المعونة الخارجية الاميركية ـ اكثر من ثلاثة الاف مليون دولار سنويا. والبعض منا استقبل دعوة روبرت دول هذه بارتياح وتنهيدة ـ فها هي قيمة اسرائيل تتراجع اخيرا في جدول الاعمال الاميركي.

لكن الواقع العملي يسجل شيئا اخر تماما. ففي العام الماضي ـ ١٩٨٩ ـ حصلت اسرائيل من الابواب الخلفية في واشنطن على ٦٦٦ مليون دولار معونات اميركية اضافية، زيادة عن الرقم الرسمي المعلن ـ وهو ثلاثة الاف مليون دولار. وباستقراء مفردات هذا الرقم الكبير، نجد انه يتضمن مثلا ١٧٩ مليون دولار لشراء معدات عسكرية اسرائيلية، ومائة مليون دولار كزيادة في قيمة المخزون العسكري الاميركي في اسرائيل، و٥٦ مليون دولار خصما في اسعار الاسلحة الاميركية لاسرائيل، وسبعة ملايين دولار لتمويل مشروعات اسرائيلية مشتركة مع مصر.. و.. و...

ثم ناتي الى هذا الرقم: ٢٥ مليون دولار لاعادة توطين «اللاجئين» اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي. واهمية هذا الرقم ليست في قيمته، ولكن في دلالته السياسية. فالموقف الاميركي الرسمي منذ سنة ١٩٦٧ هو ان المعونات والقروض الاميركية لاسرائيل ترتبط تقليديا بشرط محدد، وهو الا يتم انفاق اي جزء من هذه الاموال خارج «الخط الاخضر»، فانها بذلك تحرر موارد اخرى خاصة بها، وتمكنها من اقامة المستعمرات الجديدة في الاراضي المحتلة. مع ذلك فمن الناحية الرسمية على الاقل تستطيع السياسة الاميركية ان تقسم باغلظ الايمان على انها لاتشارك ابدا في تمويل عمليات الاستيطان الاسرائيلي.

والان يتغير هذا الموقف لاول مرة. وهو لم يتغير لان الولايات المتحدة تراجعت عنه رسميا. ولكنه تغير بواقعة هذا الاعتماد المالي الجديد الذي حصلت اسرائيل عليه لاول مرة في سنة ١٩٨٩ ـ اعتماد بخمسة وعشرين مليون دولار لاعادة توطين «اللاجئين» اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي ـ وتلك هي الصفة التي تم بها تسجيل المبلغ في دراسة اصدرتها اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) في الشهر الماضي. تلك ايضا هي الصفة الرسمية التي يتضمنها هذا التشريع الفرعي الصادر عن الكونغرس الاميركي في سنة ١٩٨٩.

وهذا التطور السياسي خطير الدلالة، الذي عبر عنه تشريع معلن في واشنطن، لم ينشر خبر واحد عنه في اي صحيفة عربية وقتها، وربما لم يدخل حتى هذه اللحظة في علم الاطراف المعنية بيننا. ربما لان تلك الاطراف كانت مشغولة مثلا بالحصول على عضوية وكالة الطاقة النووية الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ اوالحصول على صورة تذكارية مع عابر سبيل اسرائيلي نريد اقناعه بالجلوس معنا على مائدة واحدة؟ او.. او..

لكن الحقائق تظل في النهاية.. هي الحقائق..

والحقائق هي: ان الهجرة الى فلسطين هي جوهر العقيدة الصهيونية من بدايتها. وهذا الفيضان الجديد من المهاجرين القادمين الى اسرائيل هو الان جوهر الجوهر في كل مايجري. وانتحال عنوان «حقوق الانسان» لهذا الذي يجري هو نفاق دولي فاضح. ولكن حتى لو كنا عاجزي الحيلة امام هذا الذي يجري ـ ونحن لسنا كذلك بالمرة ـ فان النفاق الاخطر هو ان يتم رفع هذا الشعار بطريقة انتقائية تماما. فالمواطن اليهودي الذي ولد وعاش وتعلم وعمل في الاتحاد السوفيتي من حقه الهجرة الى بلد تبعد عنه بالاف الاميال. لكن المواطن الفلسطيني المقيم تحت القهر والقمع والاحتلال ليس من حقه الحصول على حريته ولا بيته، ولا ارضه. واسحق شامير من حقه التحدث علنا عن «اسرائيل الكبرى».. ولكن المواطن الفلسطيني تحت الاحتلال ليس من حقه اختيار ممثل عنه، يقوم بالجلوس على مائدة، تمهيدا لمائدة اخرى، تتولى التمهيد للانتقال الى مائدة ثالثة، مهمتها التحضير لمائدة رابعة، تنتهي بمجالس بلدية وقروية تشرف على رصف الطرق وكنس الشوارع باعتبارها حقوق الفلسطينيين!

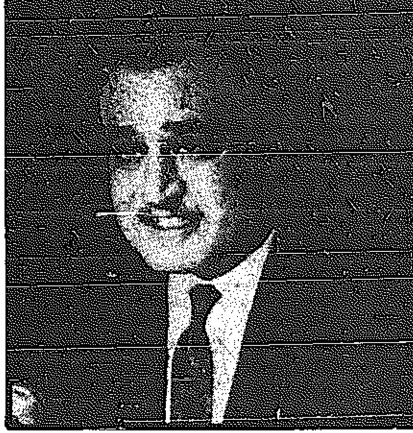
ولكن: ماذا عن السياسة؟

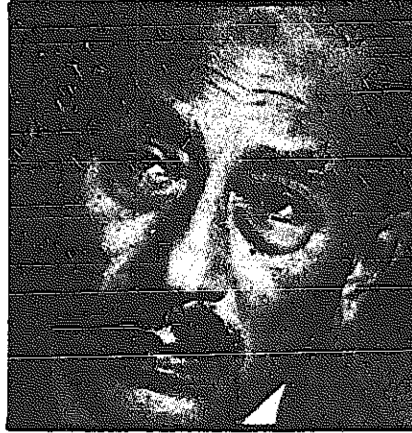
حسنا. في السياسة نحن نناشد.. ونناشد.. ونناشد.. لعل من نناشده يقتنع بان يناشد هو الاخر.

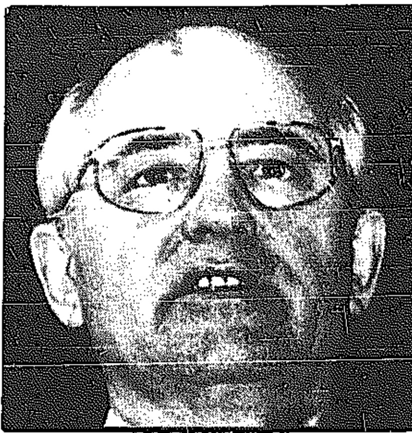
وبالمناشدة تنهض الامم!

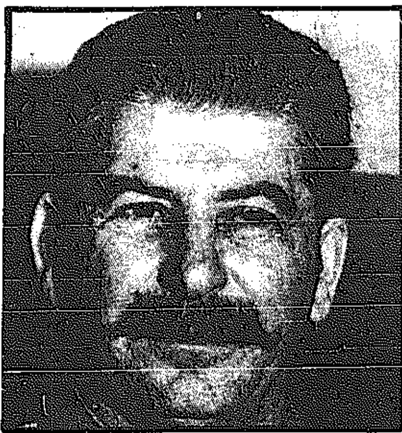
جـــدل في المفهـــــــى الثقـــــافـي المصـــــــري

غور باتشـــوف ناصــــر ي ام ســـــاداتـــــي؟


● عبدالناصر


● السادات


● غورباتشوف


● ستالين


● خروتشوف

■ القطـــاع الخـــاص الســـوفيتي اكثـــر كفـــاءة.. في دفن المـــوتى ■ مـــوسكـــو فشلت في انتـــاج الحذاء ونجحت في صنع الصاروخ ■ السوفيت هربوا من انتاج السيارات الصغيرة الى النقل العـــام

■ الكتلة الشرقية لن تتجه ابداً ودائما الى الرأسمالية ■ البريسترويكا بين الاقتراب والابتعاد عن فكر عبـــدالنـــاصر ■ هـــل يتبنى الاتحـــاد الســـوفيتي صيغـــة الاتحـــاد الاشتـــراكي النـــاصـــريـــة

يميل المثقفون في جلساتهم الى قتل الوقت بالكلام، فاذا كانوا من اليساريين فان مناقشاتهم تتجه في الغالب الى السياسة!

وتفرض التغيرات التي وقعت في الكتلة الشرقية نفسها على مثل هذه المناقشات التي لابد وان تتعرض لغورباتشوف الذي اعطى اشارة البدء لهذه التغيرات عامدا متعمدا!

ولما كان عقد المقارنات هو احد الهوايات العربية التي نمارسها كل يوم في حياتنا على كافة المستويات، منذ تدربنا عليها في الصغر عندما كانوا ينمون مداركنا نحوها بالمناظرات التي تفاضل بين القطار والسيارة، او بين النجار والحداد، او السيف والقلم وغيرها.

وغالبا ما تنتهي هذه المناظرات الى «لا قرار»، فالهدف هو - في احسن الفروض - تنشيط الفكر، وتضييع الوقت في حوار نافع!

وعلى هذه الطريقة فقط - وبعيدا عن اهدافها بمراحل - تدور المناظرة السياسية الحديثة بين المثقفين المصريين، واليساريين منهم على وجه التحديد، حول غورباتشوف هل هو ساداتي .. ام ناصري.

فعندنا منهجان يتناقضان تماما - مهما حاولت اصوات ضعيفة تقول بغير ذلك - مع ان كلا منهما ينسب الى اصل واحد، وفكرة واحدة.

فالساداتيون، اذا جاز الاصطلاح، يرون ان غورباتشوف يتوافق مع توجهاتهم، وينتصر لارائهم، ويدعم مواقفهم! والناصريون يرجعون ما قام به غورباتشوف الى اصولهم الفكرية..

ولابد ان نقول ان مثل هذه المناقشات تمتلىء بها الساحة العربية حتى من غير ان تتخذ العنوان نفسه..

□□□

عندما كنت اسير في شوارع موسكو كان السؤال الذي يطرح هذه المناظرة العقيمة والذي سمعته في القاهرة عشرات المرات يلح علي، وكنت احاول ان اوجهه الى كل من التقيه، خاصة السوفيت .. بشكل او باخر .. ولكنه في النهاية لا يخرج عن مضمون ما هو مطروح في بلادنا!

مثلا قلت لسميرنوف نائب رئيس وكالة نوفوستي:

- انكم تجرون بشدة نحو الرأسمالية؟

وانتفض الرجل كما لو كانت النار قد لسعته وهو يستنكر السؤال .. حتى مجرد طرح السؤال..

ولكن مظاهر الحياة في الشارع، كانت مختلفة .. فالنموذج الغربي المبهر في كل شيء، كان باستمرار الامل والرجاء .. وكانت بعض ملامح هذا النموذج قد بدأت تشق طريقها عبر عشرات التصرفات الكبيرة والصغيرة! ولم يعد فندق انتركونتننتال الغربي التصميم، والمزاج الذي ظل وحيدا في الاتحاد السوفيتي بناء على الطريقة الاميركية قام به اميركي صديق للثورة السوفيتية، ورجل اعمال قبل ان يكون صديقي .. لم يعد هو النموذج الوحيد.

ففي موسكو تطرح قضية الانفتاح على الغرب في اوسع مساحة من العلنية!! والذين يرون في غورباتشوف نموذجا للسادات سوف يجدون - هنا - المبررات لكل ما يقولونه .. فالرجل جلس مع عدوه الاميركي، ولا احد يدري - حتى الان - ابعاد ما اتفق عليه .. والرجل كان وراء تفكك الكتلة الشرقية كلها، بالفعل او برد الفعل، مثلما وقع لوطننا العربي .. والرجل بنفسه قاد حملة على كل الزعماء الذين سبقوه، لم يستثن منهم احدا، فعصر ستالين عصر عبادة الفرد .. وخروتشوف جاهل، وبريجنيف فاسد، وتشيرنينكو عهد مطاردة الموظفين المزوغين في الشوارع وكانت اشارة البدء لانطلاق حملات لم تتوقف بعد .. والاشتراكية التي طبقت هي اشتراكية الفقر، وهي سبب البلاء!!

ومع الانفتاح على الولايات المتحدة الاميركية - الذي ربما وضع في يدها ٩٩٪ من الاوراق - بدأت تظهر طبقة عريضة من الانفتاحيين، واصحاب الملايين، وذوي الدخول الطفيلية .. وازداد المواطن العادي فقرا، والتهم هؤلاء كل ما تنتجه المصانع بصرف النظر عن حاجتهم اليها، ونشطت تجارة السوق السوداء!

كانت موسكو - وبلاد الكتلة الشرقية عموما - سوقا لتجارة العملة التي تزيد قيمتها كثيرا في السوق السوداء فبينما سعر الروبل مثلا في السوق الرسمية ثلاثة ارباع الدولار، الا انه في الشارع وصل الى اربعة روبلات .. وهو فرق كبير..

وبعد غورباتشوف تضاعف السعر في السوق السوداء حتى وصل الى خمسة عشر روبلا .. بمثل ما حدث للجنيه المصري، فقد كان سعره الرسمي مرتفعا، حيث كان الدولار يصرف باقل من اربعين قرشا، وصل بعد الانفتاح الى ان يتساوى بالجنيه ويزيد عليه، واستمرت الزيادة حتى اصبح يساوي فقط ما يقترب من ثلث دولار!

وبدأت كل قيم المجتمع التي عاشوا وتربوا عليها سنوات طويلة تنهار، وتتبدل، وبدأت اواصر المجتمع تتفكك في اتجاهات مختلفة .. منها الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي ايضا!!

وعندما اطلق الحافز الفوري، وسمح بحرية العمل، لما يمكن ان نطلق عليه في بلادنا القطاع الخاص، لهث الناس وراءه.

صحيح ان القطاع الخاص اليوم يدور في اطار نموذجين لا ثالث لهما حتى الان، هما التعاونيات والعمل الفردي الحرفي، ولكن البذرة قد غرست فعلا! لم يكن مقبولا ان يلجأ المواطن لاصلاح حذائه او ساعته لشركة كبرى، يقف في طابور طويل ليسلم ما يريد اصلاحه، وينتظر الدور شهورا ليتم الاصلاح!

وكان حل غورباتشوف، هو السماح للحرفيين بان يفتحوا محلات تعطيها لهم الدولة بالايجار الرمزي، شريطة الا يستخدموا غيرهم في العمل، وان يعملوا بايديهم!

اما صورة التعاونيات التي تضم اعضاء مساهمين يزيد عددهم او يقل، فهي الصورة الثانية.

وتكونت عشرات التعاونيات بعضها للانتاج، واغلبها للخدمات، خاصة في مجال المطاعم.

وقد لفت نظري ان جمعية تعاونية تكونت لدفن الموتى، اي ان القطاع الخاص - اي - رأى ان يسهم ايضا في مجال دفن الموتى ربما لان هذه الخدمة تلقى صعوبات بيروقراطية في ظل قيام الحكومة بها!

وتدعم الحكومة التعاونيات، فلا تكتفي بان تمدها بالمعدات في بيوت حكومية - وكل البيوت حكومية - وانما ايضا تؤجر

■ انفتــاح غوربــاتشـوف

لا يستفيــد منه الا السيــاح

■ تاجير مصـــانع القطـــاع

العـــام الى القطـــاع الخـــاص

اكساما من المصانع لها بعض الوقت او كل الوقت، او بعد انتهاء العمل، كما تسمح لهذه التعاونيات بعرض منتجاتها في اقسام خاصة من محلات القطاع العام الكبرى او تؤجر لها محلات خاصة!

واغلب خدمات التعاونيات تقدم للاجانب، للسياح، والوافدين، اما ابناء موسكو فانه يصعب عليهم، ان يدفعوا ثمن وجبة في مطعم القطاع الخاص او يشتروا شيئا من انتاجه الجيد .. ولكنه مرتفع السعر، بينما يعوض السائح او الاجنبي فرق السعر عن طريق شراء الروبلات بثمن بخس من السوق السوداء النشيطة! وتسعى بعض هذه التعاونيات ان تلبي احتياجات المواطن من السلع التي ظلت كمالية لفترة طويلة .. كالجينز وانواع الحلوى المختلفة وغيرها!

□□□

الصورة هذه المرة من المانيا الشرقية، قبل هدم السور الشهير..

قلت لرئيس جمعية الصداقة المصرية الالمانية - ونحن نجلس في مطعم برج برلين واحد المعالم الرئيسية في اوروبا:

- انني امضيت الليلة الماضية امام تلفزيون المانيا الغربية، وقد خطر في ذهني ان اقفز من على السور الى هذا المجتمع الذي يتمتع بكل شيء في ثراء موحش!

وقال لي الرجل: انها قناة خاصة توجه الى مواطني المانيا الشرقية تعرض هذا الابهار من السلع الترفيهية والاستهلاكية، وعرضا مزيفا للحريات، ونحن نرد عليها بقناة اخرى تقول انه ليس لدينا من ينام في الشارع لانه لا يجد مسكنا، ولا من مد يده طالبا جزءا من المارك متسولا طعامه، وليس لدينا عاطل عن العمل ولا من لا يجد دواء او علاجا لمرضه، وليس لدينا جاهل واحد خارج المدرسة، فكل الخدمات المجانية توفرت لجميع المواطنين في فرصة متكافئة!

وكان الحديث يدور حول تطلعات المواطن الى اشياء صغيرة اشتهر بها الغرب من اللبان .. حتى راديو الترانزستور والكاسيت الصغير في مجال ثورة الالكترونيات .. وحول السيارات الالمانية الغربية الفاخرة التي يتعمدون ارسالها دون غيرها في اية رحلة لبرلين الشرقية مستفزة مشاعر الناس الذي لا يجدون السيارة الحديثة، والذين يفتقدون الى تنوع موديلات الملابس وتغيرها، والى اماكن الترفيه .. وكان الرجل يتحدث عن نماذج الثقافة الرفيعة، والموسيقى الراقية، والرياضة، وايضا عن ثورة الالكترونيات التي وضعت المانيا الشرقية اقدامها على ابوابها في رحلة تحد لانتاج كل انواع الصناعات الالكترونية والدخول في عصر الكمبيوتر!

وقلت للرجل: ولكن الناس لن ينتظروا..

وكان رافضا لكل ما ينادي به غورباتشوف، وعلى الاخص في مجال الديمقراطية والحريات.

□□□

كان السادات بطلا اسطوريا في صحافة الغرب، تمجده كل يوم، تمتدح كل اعماله، وتدفعه للمزيد منها.

وكان الشعب المصري يئن تحت وطأة متزايدة من الغلاء، ونقص السلع .. وكان السوق المصري - وقد اصبح للدولار سعر كبير - يمج بكل منتجات الغرب اشباعا لطبقة محدودة، اغلبها من الذين صنعتهم تلك الظروف واستغلوها واصبحوا نجوما في مجتمع جديد، ما لبث ان ظهر ان اغلبهم نهب البنوك، وتاجر في السلع الفاسدة وسرق الارض وحصل على ثروته عن طريق العمولات والرشاوى، والتلاعب على القوانين

وقد حاول السادات ان يقضي على كل المنجزات الاشتراكية، متمثلة في بعض الخدمات المجانية كالتعليم والصحة وغيرها، وفي القطاع العام في الصناعة، وبذل جهدا كبيرا في هذا الصدد مستعينا بقوة الدولة وسطوتها، وباجهزة الاعلام وحملتها، لكنه لم يتمكن رغم ان هذه المنجزات كانت بسيطة، ووليدة لا يزيد عمرها على سنوات قليلة .. لم تكن عميقة الجذور.

كان المجتمع المصري، وفقا للتعبير السائد في مرحلة التحول نحو الاشتراكية.

وربما استطاع السادات ورجاله التابعون والمستفيدون من الالتفاف حول بعض هذه المنجزات وتفريغها من مضمونها، وربما ترك الاخرى تواجه الموت، او للمنافسة الضارية غير المتكافئة لتقضي عليها.

ولكن المحصلة النهائية لسنوات من الحرب المخططة والمرسومة ان ظل القطاع العام، والخدمات الاشتراكية..

وكان الفضل في بقائها الى الجماهير العادية حتى دون تنظيم حزبي بالمعنى المعروف..

وظلت المناوشات حول هذه المنجزات حتى اليوم، ولكنها في النهاية لن تنجح ابدا في القضاء عليها.

هذا في مصر ذات التجربة البسيطة وغير العميقة، والتي لم تستند الى تنظيم حزبي قوي، ولا الى عطاءات لا محدودة من الخدمات للمواطنين.

وفي دول الكتلة الشرقية - دفعا لرؤية شخصية - فان مرحلة الغليان قد ادت الى انفجارات، وعندما ينتهي تصاعد البخار كله، وتهدأ الامور فانه لا خوف على الاشتراكية التي يمكن ان تدعمها الديمقراطية الحقيقية دون خوف، وتجدد شبابها وتتابعه وفق ما حدث في اواخر الثمانينات بالمعسكر الاشتراكي.

لقد كانت احداث المعسكر الشرقي تعبر عن ازمة تم اختيارها .. وستبقى التجربة في النهاية محددة مراجعة لا متراجعة.

والدليل انهم هناك - حيث كنت في المانيا الشرقية - حطموا السور، وتوالت انفجاراتهم غضبا، وزحفوا في اتجاه الغرب .. وعندما استقرت الامور عادوا الى حيث العمل والسكن، والامان، والطمأنينة والمصالح الحقيقية .. لقد اكدوا حقهم في الحرية ومارسوه واطمأنوا الى استقراره، فعادوا الى بيوتهم في مدنهم وقراهم الاصلية بارادتهم كما تركوها بارادتهم من قبل.

□□□

على الجانب الاخر، وانا احاول من خلال لقاءاتي في موسكو ان اجد مادة للمناظرة الدائرة في بلادي حول غورباتشوف .. هل هو ناصري ام ساداتي.

كنت اتساءل مثلا عن امكانية تعدد الاحزاب في الاتحاد السوفيتي بالذات، فهناك في بعض بلاد الكتلة الشرقية مسميات لتعددية حزبية شكلا وراء الحزب القائد!

وكان في ذهني من البداية ان تجربتنا في مصر في ما قبل التعددية الحزبية لا تقوم على اساس من الحزب الواحد، ولكن في صيغة تحالف يضم كل قوى الشعب، ومن داخل هذا التحالف حزب صغير يقود، ويحرك، ويكون بمثابة القلب للجسد الكبير كما كان يقال، وان عبدالناصر كان يتجه الى السماح باقامة اكثر من حزب كما ظهر من الوثائق التي نشرت اخيرا!

وعندما سئل عبدالناصر عن الفروق بين ما طرحه ميثاق العمل الوطني، وبين ما هو مطبق في الاتحاد السوفيتي عدد بعض الفروق وكان في مقدمتها اننا ناخذ بالتحالف بدلا من الحزب الواحد!

وفي الاتحاد السوفيتي الان يقولون ان لينين لم يكن ضد تعدد الاحزاب، فقد كانت هناك احزاب قبل الثورة بعضها وقف مع القيصرية، والبعض الاخر اتخذ سياسة توفيقية .. ولكن حزب البلاشفة هو الذي وضع نصب عينيه التغيير الثوري للمجتمع.

وبعد انتصار الثورة كان الحزب يرى استمرار التعاون مع الاشتراكيين الثوريين وانشاء كتلة موحدة معهم .. وفي المؤتمر الثاني للسوفيت عام ١٩١٧ كانت اللجنة المركزية بين اعضائها ٦٢ بلشفيا و٢٩ اشتراكيا ثوريا يساريا و١٠ من ممثلي الاحزاب الاخرى، واقترح على الاشتراكيين المشاركة في تشكيل الحكومة ودخل سبعة من ممثليهم فعلا!

ثم حدث خلاف .. وحدث التمرد المسلح .. فالاحزاب اذن لم يصدر اي قرار بحلها، وانما نزلت عن المسرح السياسي بعد ان كشفت نفسها امام الشعب..

ويردفون على كل حال فان الحزب او الحزبين او تعدد الاحزاب ليس في حد ذاته معيارا للديمقراطية الاشتراكية او البرجوازية، اهم من هذا هو المشاركة الواسعة من جانب المواطنين في ادارة شؤون المجتمع والدولة.

واعود لسميرنوف اسأله عما اذا كان في النية السماح بتعدد حزبي داخل المجتمع السوفيتي.

وتأتي الاجابة واضحة:

- ليس مطروحا اي نوع من التعدد الحزبي - رغم انه لم يصدر قرار بالغاء الاحزاب منذ البداية، وقد تكون الصيغة المناسبة هي الجبهة كما يحدث في جمهوريات البلطيق .. جبهة تضم كل المواطنين من مختلف الاتجاهات .. وبداخلها الحزب!

وعلى الفور اتذكر صيغة التحالف .. اي ان المطروح هو اقامة جبهة على غرار التحالف!!!

وحتى لو حدث تعدد حزبي، فالذين يقارنون يقولون ان النية هنا كانت ايضا الى الاخذ بالتعدد.

□□□

على الجانب الاخر ايضا من المقارنة بين فكر عبدالناصر وما يقع في بلدان الكتلة الاشتراكية عموما، سواء من ناحية القطاع الخاص، او التذمر من قسوة التطبيق الذي اهدر الصناعات الخفيفة والاستهلاكية التي تلبي حاجة الجماهير..

على هذا الجانب هناك كلمات لعبدالناصر يصف تلك التجربة التي «حققت اهدافها على حساب زيادة شقاء الشعب العامل واستغلاله اما لصالح رأس المال او تحت ضغط تطبيقات مذهبية مضت الى حد التضحية الكاملة باجيال حية في سبيل اجيال لم تطرق بعد ابواب الحياة ان التقدم عن طريق النهب او التقدم عن طريق السخرة لم يعد امرا محتملا في ظل القيم الانسانية الجديدة، ان هذه القيم اسقطت الاستعمار كما ان هذه القيم اسقطت السخرة»!

والحل هو عدم التضحية بجيل في سبيل الاجيال القادمة ولذلك اقيمت الصناعات الاستهلاكية في الخطة الاولى مع الصناعات الثقيلة.

وكان هناك مثلا من ينتقد اقامة صناعة للسيارات في مجتمع فقير من المفروض ان يركز على اقامة صناعة الجرارات او النقل العام بدلا من السيارات الخاصة!!

وفي الاتحاد السوفيتي عادوا الان للتركيز على صناعة السيارات الصغيرة اشباعا لنوازع الفرد في تملك سيارة.

وعندما انتج الاتحاد السوفيتي ٥٠ سيارة ركوب عام ٢٨ كان عددها في اوروبا واميركا قد تعدى الملايين، ثم جاءت الحرب العالمية واستمرت ٤ سنوات وفقد الاتحاد السوفيتي ثلث ثروته، لذلك لم يكن مهما ان يتجه لانشاء الانفاق، والترولي والاتوبيس، اي وسائل النقل العام.. وهم ينتجون الان اكثر من مليون وثلث مليون سيارة خاصة سنويا ولكنها لا تكفي الطلب المتزايد. وما يحدث بالنسبة للسيارات، يحدث بالنسبة لعدد كبير من السلع الاخرى بدءا من المسجل الصغير والكبير، وانتهاء بالكوكاكولا مرورا بكل انواع الالكترونيات وغيرها!!

ولقد تنبه عبدالناصر ايضا الى قضية الملكية الخاصة، فسمح بهامش كبير للقطاع الخاص.. بل كان القطاع العام التجاري، والصناعي، بل والزراعي نقطة في وسط بحر من القطاع الخاص!

فملايين الارض الزراعية وزعت على الفلاحين ليصبحوا ملاكا، ولم يتجه الى تاميم الارض، كما ان هناك مئات من المصانع الصغيرة والورش الخاصة، ومئات اخرى من المحلات التجارية الخاصة!

وعندما يسمح للقطاع الخاص تحت اي مسمى فانه يتلاقى مع فكر عبدالناصر، ويلغي الفرق الثاني من الفروق مع التطبيق المصري!

وفي جمهورية ليتوانيا وقف فلاح ليقول لغورباتشوف انني لن اعمل في الارض الا اذا تملكتها شخصيا!

ومعروف ان ملكية الارض الزراعية للسفخوزات (٢٣ الفا) اي المزارع الحكومية، او الكولخوزات وهي المزارع التعاونية وعددها ٢٦ الفا!

□■□

نغمة التصفيق لغورباتشوف في بلادنا تتجه بالحاح لتقنع المواطن بفساد الاشتراكية كنظرية وسقوطها، ورغم ان ذلك ليس صحيحا ولم يحدث، فانها لا تتجه ابدا الى الجانب الاهم، وهو الديمقراطية!

فالتركيز على فشل الاشتراكية، ولا نذكر الديمقراطية كمطلب اساسي للجماهير وان تدعيم الاشتراكية بالديمقراطية يعطيها زخما جديدا، وطاقة على الانطلاق ربما احدث اثارة في كثير من البلدان الرأسمالية!

وفي جانب حرية الفرد يعترف غورباتشوف بحق المواطن في ان يمارس عباداته، واكاد اسمع كلمات عبدالناصر نفسها «ان حرية العقيدة الدينية يجب ان يكون لها قداستها في حياتنا الجديدة، وان رسالات السماء كلها في جوهرها كانت ثورات انسانية استهدفت شرف الانسان وسعادته. وان واجب المفكرين الدينيين الاكبر هو الاحتفاظ للدين بجوهر رسالته، وان جوهر الاديان يؤكد حق الانسان في الحياة وفي الحرية بل ان اساس الثواب والعقاب في الدين هو فرصة متكافئة لكل انسان».

كانت هذه هي كلمات عبدالناصر، وتكاد تكون الكلمات نفسها التي تردد الان في الادبيات السياسية الصادرة عن الاتحاد السوفيتي.. وبدأت الكنائس تمتلىء بالشباب والشيوخ.. ومسجد موسكو الوحيد - وعلى بابه صندوق صغير للتبرعات - مازال ينتظر التجديد والانصاف، ومازال المسلمون السوفيت ينتظرون الدعم من الكتب الدينية من الهيئات الاسلامية التي لم تتقدم واحدة منها بارسال حتى مصحف واحد لهم!

ومرة ثالثة تقترب الرؤية الى الدين بين غورباتشوف وجمال عبدالناصر!

وكان عبدالناصر يرى في الفروق.. التحالف بدلا من الحزب، الملكية الفردية، والسماح للقطاع الخاص، احترام الدين والاهتمام به..

وهناك خلافات اخرى بعضها حسمه الزمن مثل الصراع الدموي، وديكتاتورية الطبقة، وبعضها مازال يتفجر كل يوم مثل مشكلة القوميات!

□■□

ووقف عبدالناصر في اجتماع مجلس الامة يتحدث عن اهتمامنا بالمشروعات الكبرى، بان نجند لها، ونحشد حتى ننجح فيها.. بينما لا يحدث ذلك في المشروعات الصغرى، وقال كلمة شهيرة في بلادنا «لقد نجحنا في السد العالي، وفشلنا في مستشفى قصر العيني»!

وتكاد تكون هذه كلمات غورباتشوف الذي ينهي بها حديثا طويلا حول الصناعات الثقيلة والصناعات الاستهلاكية «لقد نجحنا في الصواريخ.. وفشلنا في الاحذية».

□■□

لم يكن الهدف من عرض ابعاد هذه المناظرة التي تجرى على لسان بعض المثقفين اليساريين وغيرهم في مصر، حول غورباتشوف، ما اذا كان ناصريا أم ساداتيا، اثبات انه يتجه يمينا أو انه سيظل محافظا على الاعمدة الرئيسية التي قامت عليها الدولة الاشتراكية وانما عرض انواع التفكير الذي يدور..

وقد يكون من الغريب ان مقالات، ودراسات تترحم على السادات لانه سبق غورباتشوف بالانفتاح على الغرب.. كما فعل من قبل..

وهو أمر غريب، فانفتاح السادات لم يكن الا استيرادا لمنتجات الغرب، الامر الذي لم يحدث حتى الان في الاتحاد السوفيتي.. ولن يحدث الا اذا قرر التخلي عن مشروعاته الصناعية. وهناك ايضا تعدد الاراء في اطار الاشتراكية الذي قاده غورباتشوف، والسماح لكل الاراء ان تتنفس.. ومن هنا فان البعض يرى ان هناك تشابها بينه وبين السادات.

ان السادات كان رائدا للديمقراطية، بتحطيم الحزب الواحد، والاتجاه الى التعدد بمثل ما فعل غورباتشوف.. وهي امور ليست صحيحة في الواقع!

وعلى الجانب الاخر يقف الناصريون، ليقولوا ان غورباتشوف يطبق ما كان عبدالناصر يفعله بالضبط، وانه يشق الطريق نفسه الذي يعتبرون انه كان منهاجا اخر مختلفا في التطبيق الاشتراكي بمفهوم يرتبط فيه الاصلاح الاقتصادي بالاصلاح السياسي..

ومازالت المناظرة العقيم تجرى.. لاننا باستمرار نحس - حتى في الفكر - بحاجتنا الى المساندة، والدعم مما يحدث في الخارج!

وباليقين فان غورباتشوف لا هذا.. ولا ذاك.. وانما هو نتاج مجتمعه، ورؤيته هي محصلة للتجربة التي عاشتها بلاده اتفق او اختلف مع الاخرين.. ولكن في النهاية لا ينبغي ان يقال الا ان غورباتشوف.. هو غورباتشوف!

بقلم: عبدالله امام


● بريجنيف


● تشيرنينكو


● سور برلين

كنعان حمد: أحد أبطال مسرحية «مضارب بني نفط»

قبلت الاشتراك في المسرحية لأنها خالية من الاسفاف والابتزاز

الاعلام يساهم مع أعمال مسرح الارتجال في تخريب الذوق

في حوار مع الفنان كنعان حمد، احد ابطال مسرحية «مضارب بني نفط» تحدث عن المسرحية ودوره فيها وعن قضايا اخرى من القضية نفسها التي تتحدث عنها المسرحية قال:

- عملي مع الفنان سعد الفرج بدأ من فترة الستينات وذلك من ايام الفنان الراحل زكي طليمات، عندما كان يقوم باخراج اعمال فرقة المسرح العربي، وكان الفنان سعد الفرج عضوا في الفرقة ومعه المخرج عبدالامير التركي، ورغم انني لم التق معه كممثل على المسرح الا انني عملت معه كجندي مجهول من خلف الكواليس. وذلك في خمس مسرحيات.

وهذه المسرحية، تعتبر اول عمل اتعاون فيه مع سعد الفرج والمخرج عبدالامير التركي كممثل، ولكنني اعرفهم كثيرا وافهم ما يدور في خاطرهما قبل ان يفصحا عنه.

● ماذا عن دورك في هذه المسرحية ؟

- امثل عدة ادوار وذلك من خلال اللوحات التي تعرضها المسرحية، وكل لوحة تطرح قضية اجتماعية تعيش في وجدان الناس. في اللوحة الاولى امثل دور «رجل نصاب» في السوق، وفي الثانية «انسان مستهتر» والشخصية الثالثة «موظف حكومي».

● الاحظ ان كل الادوار التي قدمتها في المسرح خلال السنوات الماضية تاريخية، او من التراث، احيانا كقاض واحيانا كملك.. في اي الادوار تجد نفسك، في هذه النوعية من الاعمال ام في الادوار الاجتماعية ؟

- قدمت هذه النوعيات من الادوار التي ذكرتها من خلال اعمالي في المسرح العربي لاننا نلتزم بخط لا نستطيع ان نحيد عنه كمؤسسة اهلية تصرف عليها الحكومة، وبالتالي ابتعدنا عن النظر الى الربح المادي لاننا لا نستطيع ان نحقق المعادلة الصعبة، وهي الجمع بين الفكر الجاد ودخل الشباك. هذان الهدفان لا يمكن ان يلتقيا !! اننا نقدم اعمالنا لارضاء ذاتنا وارضاء الجمهور القليل الذي يشاهد هذه النوعية من الاعمال. ونحمدالله اننا نحظى بشهرة عربية كبيرة خارج الكويت. وقد استفدنا كثيرا من مشاركتنا في المهرجانات والملتقيات الفنية والثقافية التي اقيمت وقدمنا فيها عروضنا وعرفنا موقفنا الحقيقي في المسرح العربي. ونحن تعنينا قضية الانسان العربي ككل، لان الكويت جزء من الوطن العربي، واعمالنا تعالج مشكلة الانسان العربي.

● اثرت في نفسي سؤالا اجاب عنه كثير من الفنانين بالكويت الذين اصدروا احكامهم على اعمال المسرح العربي، بانها ماخوذة من التراث واحداثه التي لا تتماشى مع عصرنا وقضايانا وحياتنا بكل ما فيها من امال والام، والهروب الى التراث عجز عن ايجاد كاتب مسرحي يترجم ما يعيشه الانسان من قضايا اجتماعية لها اهميتها، فالناس اصبحت لا تتجاوب مع مشاكل وقضايا قديمة نالها غبار الزمن ؟

- كلامك هذا فيه شيء من الصحة، نحن بكل صراحة عاجزون عن ايجاد كاتب، لان معظم اعضائنا بداية من الفنان فؤاد الشطي لا يوجد بينهم كاتب. اين الكاتب المحلي، اذا وجدناه سنشجعه ونمد له ايدينا ونقدم له كل ما يطلبه !! ومع ذلك لم نجده، نحن نريد الكاتب الذي يكتب لنا ما نريده نحن، وليس ما يرسمه هو. لقد سبق وان قمنا بتاليف مسرحيتي «نورا» و«من اجل حفنة دنانير». واذا تحدثنا عن الاعمال التاريخية التي قدمناها فسنجد «مثلا» «رحلة حنظلة» وهي تخاطب الانسان العربي، ومسرحية «احذروا» وهي تتحدث عن انهيار «سد مارب».

● في بداية اجابتك عن سؤالي ذكرت ان كلامي فيه شيء من الصحة.. انت معي ان المسرح جمهور، وعندما تمثل امامه يعطيك دفعة قوية للابداع، عكس ما يحدث عندما تعمل امام كراسي خاوية ؟

- في استطاعتي ان احضر عددا من حيوانات الشمبانزي واجعلهم ينطون على المسرح حتى يضحك الجمهور. توجد مسرحيات في السوق حضرها جمهور كبير وخرج منها دون فائدة، وخرجوا غير راضين عنها.

● هل تعتبر هذا الجمهور متخلفا ؟

- انت تتحدث عن المسرح الحقيقي. وهذه الجماهير التي تحضر العروض التجارية التي لا تحمل مضامين تجد شحنا اعلاميا يدفعها لحضور مثل هذه النوعية من العروض، الصحافة والتلفزيون والاذاعة، وكل الجهات تساهم مع هذه العروض التجارية لدفع الناس الى مشاهدتها. هل يعقل ان يقوم ممثل بارتداء ملابس نسائية وقيامه بشخصية امرأة ؟ هذا نوع من الابتزاز. كان ذلك يحدث في السنوات السابقة لاننا كنا نعاني من نقص في العناصر النسائية، ولكن الذي يجري الآن لا يمت الى المسرح بصلة، واقول هذا الكلام علنا لمنتجي هذه الاعمال. سهل ان احضر الجمهور الى المسرح، ولكن من الصعب ان احافظ عليه وعلى اسمي لسنوات طويلة. اسأل الجمهور بعد خروجه من المسرح: ماذا شاهدت فيقول لك: ضحكت وخلاص.. ورغم هذا فقدت شاهدت كل هذه الاعمال حتى ارى الغث والثمين، وصدقني لا انتظر احدا ان يدعوني، بل اذهب الى شباك التذاكر واقص تذكرة وادخل. في فترة الستينات كانت للمسرح هيبته ومكانته، وكانت كل الاجهزة تساند اتجاه المسرح الجاد الذي كنا نقدمه. الان تجد ان ما كتب في الصحافة عن مسرحية تجارية يتعدى مئات الصفحات، ونجد ما كتب عن مسرحية «القضية خارج الملف» مقالين بالكثير !! لا يمكن ان تصفق يد بمفردها. واذا كان الاعلام يعتقد ان هذا هو الصحيح، فنحن نخالفهم الرأي، وسوف تنتهي هذه الموجة يوما ما ونحن نسميها موجة «المناخ» ؟

● وهل في مسرحيتك الجديدة هذه المعادلة الصعبة التي شجعتك على الاشتراك فيها ؟

- نعم، ولو لم تكن كذلك ما شاركت فيها. انا لا اشترك في عمل الا اذا تأكدت انه يؤدي هدفا لخدمة عقلية الناس ولي شخصيا، ادبيا وماديا. وكل ما في المسرحية يساهم في خدمة المسرح، ويكفي ان العمل خال من الاسفاف والابتزاز والخروج عن النص.

● اشعر ان عندك ملاحظة تتردد في نشرها ؟

- فعلا، شيء اثار دهشتي عندما قرأت لقاء مع احد الفنانين الكويتيين قال فيه انه اشترك في مسرحية ما لانه «مطلوب»، ولم يجد احدا يسدد له. هذا دليل على وجهة نظري. ما يقدم في اعمالهم «ارتجال وارتزاق»... ؟

محمد زغلول دياب

● كنعان حمد

● مع سعد الفرج

جديد صلاح بوناشي

يعتبر صلاح بوناشي من الاصوات الغنائية الجديدة التي اصبحت تشكل اهمية ورافدا في نشر الاغنية الكويتية خارج نطاقها الاقليمي من خلال اشرطة الكاسيت والحفلات التي تقام خارج البلاد بين حين واخر، والفنان بوناشي ممن حققوا تواجدا جيدا في الثمانينات، فوصلت اصواتهم وحققت انتشارا ملحوظا.

يستعد بوناشي هذه الفترة لاصدار البومه المنوع الغنائي الذي يضم خمس اغنيات، تعتبر اغنية «عذبني في غرامه» من ابرزها، وفيها يلتقي ولاول مرة مع الملحن احمد العريبد الذي لحن كلمات عبدالحكيم زعلان

حمد الراشد صوت غنائي جديد

● حمد الراشد

حمد الراشد صوت غنائي جديد يدخل سماء الاغنية الكويتية والخليجية يستعد خلال ايام لطرح البومه الاول الذي يحتوي على عدة اغان عاطفية، انتهى من تسجيلها، وكانت بدايته الفنية اثناء احياء الحفلات والسمرات، وبعد تشجيع الفنانين خالد الملا وبنيان البذالي له استعد لتسجيل هذا الاصدار.

المطرب عادل عبدالله على الشاشة الصغيرة

الفنان عادل عبدالله من الاصوات الغنائية التي بدأت تاخذ مكانتها في الساحة الغنائية. كانت بدايته الفنية من خلال اول اغنية تم تسجيلها في اول اصدار له بعنوان «سلمت قلبي» وبدأت انطلاقته الفنية من خلال اصداره الثاني المنوع في اغنية «يقول الي» وهي من كلمات فلاح السبيعي والحان سلطان الشريفي، ويعتبر الفنان اول من ادخل آلة الربابة في اللحن الحديث، في اغنية «عليه اشره» ومن الحان سلطان الشريفي وكلمات سليمان المحيا.

عن اول تجربة يخوضها الفنان نفسه في التلحين قال: بدأت بتلحين الاغنية «اخر مطاف» من كلمات عبدالعزيز عبدالكريم وتقول:

«اخر مطاف بقصتي،
دمعة والم وحزن وجروح
واخر كلام :شكوتي ليش الفرح بلحظة يروح»

ومن المعروف ان الفنان سجل عدة اغان في التلفزيون من المتوقع عرضها في القريب على الشاشة الصغيرة، ومن هذه الاغاني «يوم بعد يوم» ويقول مطلعها:

ما يوقف في بابك الا من صادق في حبه
يوحشه حضرة جنابك
المعزة لك تدوم
يوم بعد يوم.

والاغنية من كلمات والحان شاكر الغالب، اخرجها للتلفزيون جواد عبدالله.

هل هناك ضرورة تلفزيونية لبرنامج «رياضة وفن» ؟

النجاح في مجال لا يعني النجاح في كل مجال

والرياضة تحتل مساحة لا تحتاج الى مزيد

يخطىء من يتصور انه حين ينجح في مجال تخصص فيه، سواء عن طريق الدراسة او موهبة صقلها بالدراسة، وحقق شهرة في هذا المجال بعد سنين طويلة من التعب والصبر والمثابرة، ان ينعكس هذا النجاح على كافة المجالات الاخرى التي يشارك فيها، خصوصا حين تكون قريبة من مجاله الاول الذي عرفه الناس من خلاله.

فمثلا نحن عرفنا الفنان ابراهيم الحربي من خلال خشبة المسرح، والعديد من الاعمال التلفزيونية والاذاعية، عرفناه فنانا مبدعا حقق الكثير من النجاح الفني والجماهيري، وجسد ادوارا مختلفة، وكان مبدعا في كل دور او شخصية جسدها، لكننا لم نعرفه - واقصد الابداع والشهرة - مؤلفا مسرحيا، او تلفزيونيا - ايضا حتى لو شارك فيها - لان مجاله الذي يبدع فيه معروف، وهو اختياره لنفسه منذ بداية حياته الفنية، وكان اختيارا موفقا.

نقول ذلك لان لكل حرفة نجومها، ولكل صنعة فرسانها، ولكل مجال مبدعيه وابطاله، ومن الخطأ الاعتقاد، او التصور او التوهم، ان النجاح في مجال معين هو جواز السفر للنجاح في كل المجالات. نسوق هذه المقدمة للوصول الى بيت القصيد، وهو البرنامج التلفزيوني الاسبوعي «رياضة وفن»، من اعداد «خليفة المطيري»، واخراج «فيحان العتيبي» وتقديم «ابراهيم الحربي».

ورغم ان فكرة البرنامج ليست جديدة، وقد سبق للصحف والمجلات الاسبوعية المحلية والعربية تنفيذها، وبعضها ما زالت تواصل تقديمها وهو استضافة (فنان ورياضي معروف) واجراء حوار بينهما وترك المجال للضيفين لطرح اسئلة على بعضهما، بالضبط كما هو حاصل في البرنامج التلفزيوني الذي لم يات بجديد سوى اضافة اسئلة على لسان ناقد رياضي وآخر فني توجه للضيوف، اما ما عدا ذلك فهو نسخة مكررة، وتكاد تكون مسروقة من الصحف والمجلات التي سبقت التلفزيون في هذا الموضوع.

الاعداد

كان يفترض في معد البرنامج ان يقدم الجديد لجمهور المشاهدين، والا يفترض فيهم الغباء، لانهم بالتاكيد يقرأون اللقاءات التي تنشر، وهم على علم ودراية، بمثل هذا البرنامج من خلال ما يقرأونه، فما الجديد الذي قدمه المعد لبرنامجه المكرر، والمسروق فكرة واعدادا ايضا عن الصحف ؟

لقد لمسنا ركاكة الاسئلة وسطحيتها وتفاهة بعضها، والتكرار الممل للكثير منها، خصوصا مع الضيوف الفنانين، لكن قوة الاسئلة التي يطرحها النقاد على الضيوف، والتي كشفت مستوى الاعداد المتواضع ساهمت بشكل كبير في انقاذه من حافة الهاوية.

التقديم

اذا كان الاعداد ركيكا وفاشلا، فان التقديم اكثر ركاكة وفشلا، بل ان الفنان ابراهيم الحربي اساء لنفسه في قبوله المشاركة في هذا البرنامج، لانه في الاساس فنان مبدع على خشبة المسرح وناجح من خلال المسلسلات التلفزيونية التي يشارك فيها، وقد شاهدناه في هذا البرنامج (ضائعا) لا يملك من أمره شيئا، بل انه في احيان كثيرة يحرج حين يتلقى اجابة غير مقنعة على سؤال (ما) لانه لا يمتلك الرد او التعليق، او الموهبة التي يمتلكها مقدم البرامج الناجح. قد يتساءل البعض: وما ذنب المقدم حين يكون الاعداد هشا ؟ ونقول: ولماذا يقبل من لا يجيد التقديم اصلا الاشتراك في برنامج هش ايضا.

الاخراج

الحسنة الوحيدة التي حملها برنامج «رياضة وفن» هي الاخراج، وقد ذهلت وانا اتابع لمسات المخرج «فيحان العتيبي»، وهو اسم جديد اشاهد له عملا تلفزيونيا للمرة الاولى، ويبشر بولادة مخرج تلفزيوني سوف يكون له شان في التلفزيون ان اعطي الفرصة.

فرغم تواضع البرنامج، الا انه استطاع ان يمنع تسرب الملل الى نفوس المشاهدين من خلال تعامله مع ديكور جميل ولوحات اجمل، ونقله للكاميرا التلفزيونية الى مكان الحدث، سواء داخل الاستوديو او خارجه، وربطه لفقرات من احاديث الضيوف بمشاهد من اعمالهم الفنية والرياضية، ويؤخذ عليه تكرير بعض المشاهد كما حدث في الحلقة الماضية وبالذات مع مسرحية (الكرة مدورة)، لكن هذا لا يمنع من انه مخرج متمكن من ادواته، يمزج عنصر الفرجة مع الابهار والشكل الجمالي، وهو مكسب للتلفزيون.

سؤال اخير

سؤالنا الاخير نوجهه الى ادارة التلفزيون، حول اجازة هذا البرنامج الهش والمكرر، ونقول: هل البرامج الرياضية «شحيحة» الى هذا الحد الذي دفع التلفزيون الى اجازة مثل هذا البرنامج ؟

نحن نعلم ان للبرامج الرياضية مراقبة خاصة بها وهي برامج كثيرة والحمدلله، وهناك قناة تلفزيونية خاصة بها، اما البرامج الفنية فاعتقد ان التلفزيون انشىء من اجلها والا فما سبب وجوده اصلا ؟

احمد الشمري

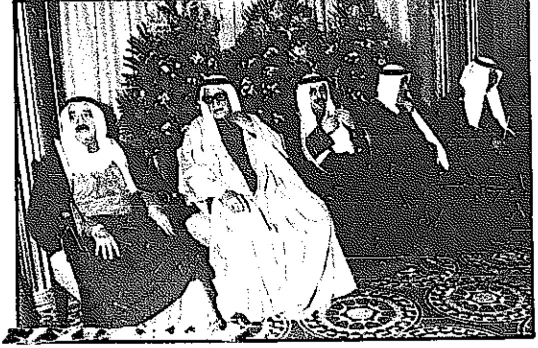
حرب الفيديو.. بين الانتفاضة، واسرائيل !

بدأت اسرائيل تستخدم كاميرات الفيديو، لتسجيل الانتفاضات الشعبية الفلسطينية، حتى تثبت اشتراك الشخصيات في الانتفاضة، وحتى تقدمهم للمحاكمة، بالصورة، في الوقت نفسه، يقوم الفلسطينيون باستخدام كاميرات الفيديو، لفضح وحشية الاسرائيليين، وتعاملهم مع انتفاضة اهل الارض. وهكذا، يدخل الفيديو الحرب ايضا، بجوار.. الطوب - والاسلحة.

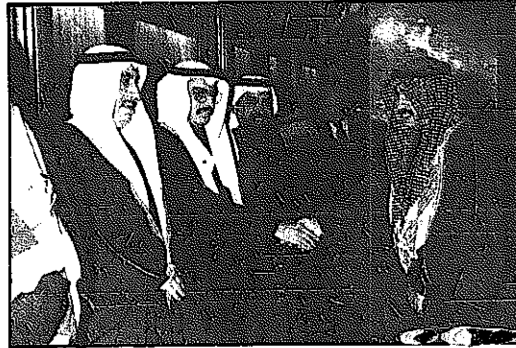
ليلى علوي تمثل «سالومي» !

«سالومي»، الشخصية التي تناولها عدد من الكتاب المسرحيين الاجانب، وقدمها المسرح الحديث منذ سنة في حضن قصر المانسترلي على نيل المنيل، من تاليف محمد سلماوي واخراج فهمي الخولي، وبطولة رغدة التي مثلت «سالومي» مع نور الدمرداش. القصة نفسها سوف يقدمها في السينما المخرج هشام ابوالنصر، لتقوم ببطولتها ليلى علوي. المعروف ان قصة «سالومي» تدور حول رأس يوحنا المعمدان، الذي طلبت «سالومي» رأسه، نظير رقصتها الشهيرة امام زوج امها..

● ليلى علوي



● الشيخ صباح الاحمد يهنىء آل العروسين

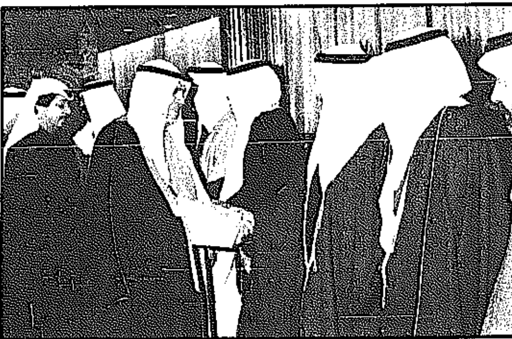


● ضاري العثمان

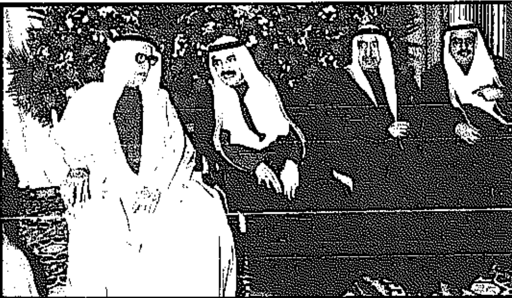


● المعرس محمد احمد السيد عبدالله الرفاعي

افراح آل الرفاعي



● عبداللطيف البرجس



● المعرس بين ذويه

اقام احمد السيد عبدالله الرفاعي حفل استقبال في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون لمناسبة زفاف نجله محمد.

حضر الحفل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المدعوين، ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل الرفاعي دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والسعادة.

رحلة الصداقة والاستطلاع للاعضاء المثاليين بمراكز الشباب

جريا على عادة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كل عام بايفاد الاعضاء المثاليين بمراكز الشباب لرحلات الصداقة والاستطلاع خلال نصف السنة للعام الدراسي، تم تشكيل وفد برئاسة توفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية، وعضوية اداري و١٨ عضوا للقيام برحلة لدولة البحرين الشقيقة خلال الفترة من ١/٢ حتى ٧/٢/١٩٩٠ حيث سيقوم الوفد بزيارة الاماكن الشبابية والاطلاع على الآثار السياحية والتعارف بينهم وبين شباب الدولة المضيفة.



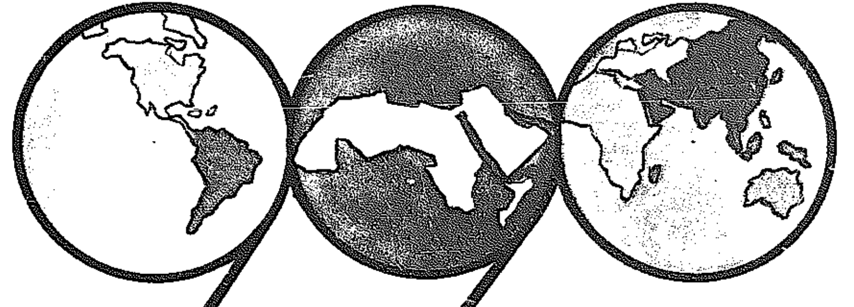
● منى، كريمة الزميل محمد فروخ غادرت الى القاهرة بعد زيارة للاهل، لاستكمال دراستها في جامعة عين شمس.

***

● احمد حيدر، رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتوزيع الصحف يرقد في الجناح الخامس غرفة (١) في مستشفى الصباح اثر وعكة صحية ألمت به، ويعوده الاهل والاصدقاء للاطمئنان.

***

● ابراهيم عبداللطيف ابراهيم، المدرس بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين، ادخل مستشفى الرازي اثر حادث ألم به واجريت له عملية جراحية وعاده الاهل والاصدقاء للاطمئنان عليه.



ثــورة التسعينات

العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

وحدة الدراسات بالقبس : ■ د. خلدون النقيب ■ مبارك العدواني ■ محمد ابو صباح

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي، على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء .. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية، وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

المسألة القومية والبريسترويكا

هل سينفجر الاتحاد السوفيتي داخليا بسبب القوى التي أطلقتها سياسات اعادة البناء والمكاشفة؟ الانطباع الذي يولده تداعي الاحداث يطرح هذا السؤال بالحاح حيث ان أغلب المعلقين السياسيين والمتخصصين في شؤون المعسكر الاشتراكي يعتقدون ان عام ١٩٨٩ كان عام أوروبا الشرقية، بينما عام ١٩٩٠ سيكون عام الاتحاد السوفيتي.

وهناك أكثر من سبب يدعو الى هذا الاستنتاج وينطوي عليه هذا الانطباع، سنجملها بثلاثة:

السبب الاول قضية القوميات ومطالبتها بالاستقلال أو حتى الانفصال عن الاتحاد السوفيتي الذي قد يولد سلسلة من الاحداث سوف تؤدي الى الانهيار الداخلي للتركيبة الآنية.

والسبب الثاني هو الوضع الاقتصادي المتأزم وعدم مقدرة النظام القائم على التغلب على المعضلات الاقتصادية التي تواجهه بقدراته الذاتية، ان لم يتم التحول كليا الى اقتصاد السوق، مع ما قد يترتب على مثل هذا التحول من مخاطر اقتصادية وسياسية تطال النظام الحاكم.

والسبب الثالث هو ان تداعي الاحداث منذ اعلان سياسة البريسترويكا والتحولات التي شهدتها دول أوروبا الشرقية، التي حققت ما لم تستطع شعوب الاتحاد السوفيتي تحقيقه كالغاء احتكار الحزب الشيوعي للحكم مثلا الذي يعطي الانطباع أن زمام السيطرة على الاحداث قد فلت من يد غورباتشوف والنخبة الحاكمة في الكرملين.

والآن لنرى مدى صحة أي من هذه الاستنتاجات الثلاثة.

المسألة القومية من جديد !

ان المسألة القومية كانت ولا تزال احدى المعضلات الكبرى في التطبيق الاشتراكي في العالم كله. وأساس هذه المعضلة ان الاشتراكية أممية في المنظور والمنطلق ولكنها لم تجتز الاختبار في التطبيق والممارسة، في بيئة المعسكر الاشتراكي الحالي على الاقل. بينما القومية يمكن ان تولد قوى تحررية اذا ما ناضلت ضد الاستعمار والامبريالية، ولكنها قوى معطلة للاندماج في التجربة الاشتراكية اذا ارتدت الى النعرة والتعصب والانعزال.

والأممية لا تستقيم بطبيعة الحال الا بين قوميات وأمم حرة غير مستعبدة، ولذلك ليس هناك تعارض بين الاممية والقومية من الناحية النظرية والمنطقية. وهذا كان التبرير الذي أعطي لقضية القوميات، أي ان «تحرير» الاتحاد السوفيتي لهذه القوميات التي كانت خاضعة للاستعمار الروسي سوف يؤدي الى اندماجها في تجربة فريدة من نوعها: حكم السوفيتات الشعبية في الجمهوريات على أساس حسن المساواة والتآخي الاشتراكي. وبناء عليه، وحسب هذا المنطق التبريري كان من المفروض ان لا تظهر مشكلة الاقليات القومية في الاتحاد السوفيتي، وانما كان الذي يجب ان يظهر هو الشعب السوفيتي.

ولكن ما أن بدأت سياسة المكاشفة «الغلاسنوست» واعادة البناء «البريسترويكا» سرعان ما قامت كل قومية بانشاء الحركات الشعبية التي اتخذت شكل الجبهات الوطنية (أو القومية)، وسرعان ما بدأ وجه التعصب المتمثل بالمركزية الاثنية يطل على مسرح الاحداث (راجع المقال عن التعددية الحضارية وقضية القوميات على نفس هذه الصفحات).

ان العنصر المحرك لهذه الجبهات القومية مثل تلك التي في بلدان البلطيق أو أذربيجان وأرمينيا ليس امتلاكها لبرنامج سياسي محدد وانما الذي يحركها هو الدور الذي تلعبه الطبقات الوسطى في تلك الجبهات. وهو الدور الذي لا يظهر بوضوح في تقارير وكالات الانباء الغربية.

من هذه الزاوية فان الوضع الاقتصادي السيىء ينعكس مباشرة على قضية القوميات بزعامة الطبقات الوسطى الحضرية في كل قومية أو جمهورية سوفيتية على حدة. وكرد فعل على هذا الوضع الاقتصادي السيىء فان بعض قيادات الطبقات الوسطى القومية المتطرفة اندفعت الى حد مطالبتها بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي، وهو ما يكفله الدستور السوفيتي (مادة ٧٢) لها. كما تعترض هذه القيادات على فكرة «الشعب السوفيتي» معتبرة اياها تعديا على هويتها القومية.

ولكن أغلب القيادات الأخرى تركز في مطالبها على توزيع عادل للموارد بين القوميات، وعلى تعديل السياسات القومية المشوهة في ظل التسلط البيروقراطي للحزب الشيوعي. وهناك أيضا الاهمال المحزن في قضية العناية بالبيئة، التي لا تقتصر على أوكرانيا بعد حادثة تشيرنوبيل فقط، وانما تمتد لتشمل جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي بسبب الاهمال في اتخاذ الاجراءات، وبسبب الاهمال في تحديث المصانع والآلات لجعلها أكثر ملائمة لسياسة بيئية سليمة.

وبالاضافة الى ما تقدم نجد أن هناك حركة هجرة واسعة من الجمهوريات القومية الى المراكز الحضرية والصناعية الكبرى. وأيضا اضمحلال العناية باللغات القومية في هذه الجمهوريات.

ولا ننسى أن في مقدمة المطالب القومية طبعا كان ولا يزال مطلب الديمقراطية وحكم الشعب بنفسه، ومكافحة الروتين والتسلط البيروقراطي المركزي. وهذه المطالب كلها تختلط بالقضية القومية وتلون سياسات الجبهات القومية التي ظهرت مع البريسترويكا.

المسألة الاقتصادية :

ثمار الاصلاح متى تقطف ؟

ومن جهة أخرى، وبالرغم من أن أسعار أغلب السلع لا تزال ثابتة تقريبا في مؤسسات الدولة الاقتصادية الا أن التضخم في ازدياد نسبي. وهو تضخم من نوع غريب لا رتباطه بفقدان المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي تتسرب من مؤسسات الدولة الاقتصادية الى التعاونيات وغيرها، لتباع بأسعار أعلى بكثير. ولذلك أصبح ركض الجميع من أجل الحصول على التموين أكثر تعقيدا مما كان الوضع عليه في السابق.

وجانب من هذه المسؤولية عن هذا الوضع السيىء يقع على مشكلة التوزيع وتسويق المواد والسلع الاستهلاكية، التي دفعت الى ظهور سوق مزدوجة واحدة حكومية بأسعار معقولة ولكن خالية من البضاعة، وسوق أخرى تملك وفرة نسبية من السلع ولكن بأسعار فوق طاقة محدودي الدخل .. لقد كان كثير من السكان يتصورون أن ثمار البريسترويكا ستجنى خلال ثلاث أو أربع سنوات. وهذا ما لم يحصل على نطاق واسع.

فالذي حصل هو ظهور الاثرياء الجدد المستفيدين من السوق السوداء، وفئات الطبقات الوسطى الروسية التي تعتبر دعامة البريسترويكا والمستفيدة الأولى منها: المهندسون والمعماريون، المثقفون والفنانون، الصحافيون والمهنيون عموما. هذه الفئات تضم عشرات الملايين من الافراد الذين يشكلون قاعدة سياسات البريسترويكا، وهؤلاء ينتمون الى الجيل الثالث من السكان الحضر الذين انقطعت صلتهم بالريف، وهم ليسوا من موظفي الحزب وبيروقراطية الحكومة المركزية وهم أقل تعرضا للتدريب والتأهيل الايديولوجي. هذه الفئات يجمعها الشعور القومي الروسي، ويجمعها ادراكها لموقعها المركزي في حياة البلاد الاقتصادية والثقافية، ولذلك فهم متضامنون وقلقون من النزاعات التحررية التي تجتاح الجمهوريات القومية الأخرى.

وهذه الايام عندما تواجه الناس البسطاء في الاتحاد السوفيتي أية مشكلة يقولون بمرارة: «إنها البريسترويكا»، وفقا لتعبير مارك فيرو. وتغذي هذا السخط عند عامة السكان عدة تيارات جديدة ظهرت على الساحة تؤكد خيبة الأمل من بطء جني ثمار الاصلاحات الاقتصادية.

وهذه التيارات تمتد من أقصى اليمين كتلك التي تنادي باعادة الاعتبار للقيصر نيقولا الثاني ورجال الجيش المسرحين والمحالين للتقاعد، الى أقصى اليسار المتمثل «بطليعة» الاممية البروليتارية لما بعد ستالين.

ويقول فيرو ان بعض أنصار «البريسترويكا» يعلنون باغتباط ان قبضة الدولة هي التي تضعف وليست اصلاحات اعادة البناء. ويقصدون بقبضة الدولة التسلط البيروقراطي للدولة في النظام الستاليني، ولكنهم باغتباطهم هذا لا يلاحظون انهم يحفرون قبورهم بأيديهم، لأن الذي يشد خيوط نسيج القوى الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي هو الحزب الشيوعي الذي بدأت قبضته هو الاخر تضعف. ومع تزايد دعوات الانفصال في جمهوريات الاتحاد القومية، ومع عدم وجود صيغة فيدرالية ديمقراطية جديدة، فان عقد هذه الشعوب المكونة للاتحاد السوفيتي يمكن ان ينفرط أو انه مهدد بالانفراط الآن.

واذا لم تسرع القيادة السوفيتية بحل هاتين المفارقتين الكبيرتين، فان احتمالات عدم الاستقرار الداخلي سيستمر في الاتحاد السوفيتي طوال النصف الاول من التسعينات في هذا القرن: المفارقة الاولى هي كيفية البت في مطالب القوميات مع بقاء هذه القوميات في اطار الاتحاد السوفيتي، وبالتحديد من الذي سيبت بمطلب الانفصال هل هو السوفيت الاعلى أم الاخذ بسياسة الاقتراع المباشر باغلبية ثلثي الناخبين، أم من؟

والمفارقة الاخرى التي تتطلب حلا سريعا هي الاخرى مسالة الهوة بين النوعية الثقافية للمواطنين وهي من أعلى المستويات في العالم، ونوعية ظروف الحياة اليومية، وهي من أصعب الظروف نسبيا في العالم. هؤلاء المواطنون يدينون بالكثير الى غورباتشوف، ولكن من الذي سيصدر الحكم النهائي عليه: الحزب أو المؤسسة العسكرية، أو السوفيت الأعلى، أو الرأي العام السوفيتي؟

إن لم يكن غورباتشوف، فمن؟

تقول التقارير الصحفية ان أربعة من كبار أنصار البريسترويكا في مجلس النواب السوفيتي، دعوا الى اضراب لمدة ساعتين (يوم ١١ ديسمبر) للمطالبة بالغاء المادة السادسة من الدستور السوفيتي التي تؤكد ان للحزب الشيوعي دورا قياديا في البلاد. هؤلاء الاربعة هم أندريه ساخاروف عالم الفيزياء الذي توفي الشهر الماضي، وغافريل بوبوف أحد مهندسي سياسات البريسترويكا الاقتصادية، ويوري افاناسييف المؤرخ والمنظر الايديولوجي، وفلاديمير تيخانوف الخبير الزراعي، وتواترت تصريحات صحفية طوال هذا الشهر تعطي الانطباع بأن هناك احتمالا كبيرا بالغاء هذه المادة.

هناك أيضا تقارير من وكالات الاستخبارات المركزية الغربية، اشار لها التقرير الاجنبي *(Foreign Report)* بالقول ان القيادة السوفيتية قادرة على ضمان وحدة الاتحاد السوفيتي، ولكن في حالة حدوث أي خلل، فما هي فرص بقاء غورباتشوف في الحكم؟

ان المنافس الرئيسي لغورباتشوف في المكتب السياسي هو ايغور ليغاتشيف والذي لا يتمتع بمركز قوي، كالذي كان يملكه فيكتور تشبريكوف الذي أبعد من المكتب السياسي العام الماضي، أما الاحتمال الاكثر ورودا فهو حلول نيكولاي ريجيكوف، رئيس الوزراء، محل غورباتشوف في سكرتارية الحزب الشيوعي. فاذا ما تحقق ذلك فان من الممكن ان يتسلم يوري ماسلييوكوف المسؤول عن السياسات الاقتصادية حاليا رئاسة الوزارة بدلا من ريجيكوف. اذا تأزم الموقف بشكل أكثر جدية فمن الممكن ان تتدخل المؤسسة العسكرية لاستلام السلطة ممثلة بالجنرال الثرثار غروموف.

ولكن تبقى هذه كلها توقعات غربية غير مبنية على حسابات دقيقة لتيارات سياسية متفجرة وقوى اجتماعية بادية بالظهور في مركز موسكو وفي الجمهوريات السوفيتية من خلال الجبهات القومية. ولقد علمتنا احداث ثورة سنة ١٩٨٩ في شرق أوروبا ان لا نثق ثقة كبيرة بما يظهر على السطح، وان نسعى للكشف عما يغلي ويختمر داخل تحركات المساهمين الفعليين في الحدث التاريخي.

المصادر:

- تقارير وكالات الانباء عن الفترة ديسمبر ١٩٨٩ ـ يناير ١٩٩٠.
- مارك فيرو (مدير معهد الدراسات الاجتماعية العليا في باريس والذي تولى مع يوري افاناسييف تحرير معجم الغلاسنوست، الذي صدر ١٩٨٩ باللغة الفرنسية)، «الاختلال يتزايد في الاتحاد السوفيتي»، اللوموند ديبلوماتيك، الطبعة العربية، ديسمبر ـ يناير ١٩٨٩ ـ ١٩٨٠، ص ١٤.

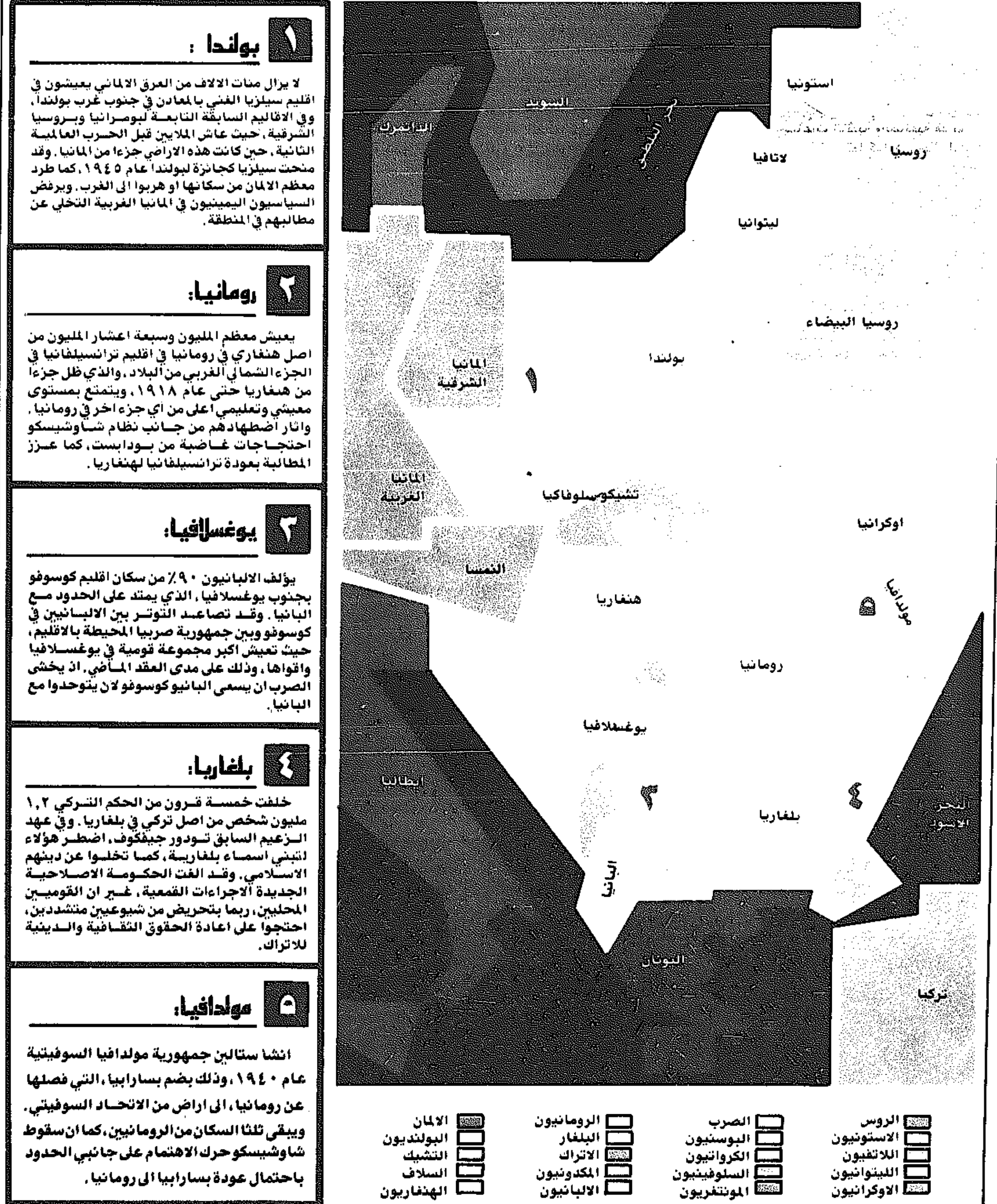
- *Foreign Report, Dec. 7, 1989.*
- *Inter. Ethnic Relations: Problems and Prospects. Novosti Press Agency Moscow, 1989.*

تعريفات

- الجماعة الاثنية: هي الجماعة التي يربط بينها خصائص ثقافية مشتركة واحساس بالانتماء المشترك للجماعة. من هذه الخصائص اللغة المشتركة أو الديانة المشتركة أوتقاليد وعادات خاصة بالجماعة تتميز بها عن غيرها من الجماعات الاخرى المكونة للمجتمع ويجب عدم الخلط بين الجماعات الاثنية أو الجماعات العرقية، فمن الممكن ان تكون الجماعة الاثنية جماعة عرقية ومن الممكن ان لا تكون.
- الجماعة القومية أو الامة: جماعة مستقلة في أقليم محدد ويربط أفرادها الولاء للمؤسسات القومية والاحساس بالوحدة القومية، الامة قد لا تكون من أصل عرقي أو لغوي أو ديني مشترك، ولكنها تبنى حول تاريخ مشترك وثقافة مشتركة ولغة مشتركة.
- الجماعة الطائفية: هي الجماعة التي تقتصر العضوية فيها على أبناء مذهب طائفة دينية، ويتصرف أبناء الجماعة مع الجماعات الاخرى على أساس انتمائهم الطائفي، بغض النظر عن المصلحة العامة أو وحدة المجتمع.

■ التعددية الحضارية وقضية القوميات

خمسة اقاليم تعاني من اضطرابات عرقية



١ بولندا :

لا يزال مئات الالاف من العرق الالماني يعيشون في اقليم سيلزيا الغني بالمعادن في جنوب غرب بولندا، وفي الاقاليم السابقة التابعة لبومرانيا وبروسيا الشرقية، حيث عاش الملايين قبل الحرب العالمية الثانية، حين كانت هذه الاراضي جزءا من المانيا. وقد منحت سيلزيا كجائزة لبولندا عام ١٩٤٥، كما طرد معظم الالمان من سكانها او هربوا الى الغرب. ويرفض السياسيون اليمينيون في المانيا الغربية التخلي عن مطالبهم في المنطقة.

٢ رومانيا:

يعيش معظم المليون وسبعة اعشار المليون من اصل هنغاري في رومانيا في اقليم ترانسيلفانيا في الجزء الشمالي الغربي من البلاد، والذي ظل جزءا من هنغاريا حتى عام ١٩١٨، ويتمتع بمستوى معيشي وتعليمي اعلى من اي جزء اخر في رومانيا. واثار اضطهادهم من جانب نظام شاوشيسكو احتجاجات غاضبة من بودابست، كما عزز المطالبة بعودة ترانسيلفانيا لهنغاريا.

٣ يوغسلافيا:

يؤلف الالبانيون ٩٠٪ من سكان اقليم كوسوفو بجنوب يوغسلافيا، الذي يمتد على الحدود مع البانيا. وقد تصاعد التوتر بين الالبانيين في كوسوفو وبين جمهورية صربيا المحيطة بالاقليم، حيث تعيش اكبر مجموعة قومية في يوغسلافيا واقواها، وذلك على مدى العقد الماضي. اذ يخشى الصرب ان يسعى البانيو كوسوفو لان يتوحدوا مع البانيا.

٤ بلغاريا:

خلفت خمسة قرون من الحكم التركي ١,٢ مليون شخص من اصل تركي في بلغاريا. وفي عهد الزعيم السابق تودور جيفكوف، اضطر هؤلاء لتبني اسماء بلغارية، كما تخلوا عن دينهم الاسلامي. وقد الغت الحكومة الاصلاحية الجديدة الاجراءات القمعية، غير ان القوميين المحليين، ربما بتحريض من شيوعيين متشددين، احتجوا على اعادة الحقوق الثقافية والدينية للاتراك.

٥ مولدافيا:

انشا ستالين جمهورية مولدافيا السوفيتية عام ١٩٤٠، وذلك بضم بسارابيا، التي فصلها عن رومانيا، الى اراض من الاتحاد السوفيتي. ويبقى ثلثا السكان من الرومانيين، كما ان سقوط شاوشيسكو حرك الاهتمام على جانبي الحدود باحتمال عودة بسارابيا الى رومانيا.

● الخريطة رقم (١) ● المصدر: التايم ٢٩ يناير ١٩٩٠

المسألة القومية والبريسترويكا

■ القوميات في الاتحاد السوفيتي تجمع كل عناصر الصراع القومي القديم

■ التعدد القومي امضى الاسلحة الاستعمارية لتدمير بنية الدول «المعادية»

■ الاندماج القومي ابرز الاخطار المهددة للمصالح الاستعمارية

■ موسكو تملك الادوات الكافية لمنع بلقنة الاراضي السوفيتية

نعم، قضايا الماضي ولكنها قضايا متجددة ترفض بعناد ان تختفي وتستعصي على الحل او تكاد. قضايا الماضي تظهر الآن في بداية التسعينات بضوء جديد وحيوية متجددة. هذه القضايا من الماضي بتجددها وحيويتها تضع اطروحات الحاضر والحسابات المتفائلة موضع الشك، وتدفع للوقوف وقفة تأمل طويلة.

من قضايا الماضي اشكالية حكم الشعب نفسه بنفسه، وازمة الديمقراطية المتجددة. فقد طرحت هذه القضية بعد الثورة الفرنسية في اطار يجعل من الصعب الرجوع عنه الى الاشكال التقليدية في الحكم. ولكن انظر ماذا حصل بعد ذلك: غرقت اوروبا في الحروب الدموية النابليونية، واعقبتها الحروب الاستعمارية ثم الحروب الامبريالية طوال قرنين كاملين من الزمن، واقتضت قيام اربع أمميات عمالية ـ شعبية ضد الطبقات الحاكمة، لتنتزع منها حقوق الانسان الاساسية حقاً حقا، ولتضمن حياة كريمة في حدودها الدنيا العامة للشعب، تمثلت في النهاية بدولة الرعاية الاجتماعية -WEL FARE STATE التي عمت اوروبا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولكن هذه الامميات انهارت الواحدة بعد الاخرى. فلماذا انهارت هذه الامميات التي تدعو عمال وشعوب العالم للاتحاد على مختلف جنسياتهم واقوامهم؟ لقد انهارت بسبب التعصب القومي والاثني والطائفي. روح التعصب القومي والاثني والطائفي زرعته ايضا الثورة الفرنسية فيما عرف بعد ذلك بمفهوم الدولة ـ القومية اي ان كل قومية تمتلك الحق بانشاء دولتها مع تمتعها بمطلق السيادة على اقليمها او اقاليمها.

هذه كانت فكرة جديدة ومنطقية، ولكنها كانت امضى سلاحا في تدمير الامبراطوريات اللاقومية كدولة الهابسبورج في النمسا والدولة العثمانية في الشرق. بل كانت الدولة العثمانية اول ميدان استخدمت فيه الدولة ـ القومية كسلاح ضدها لاضعافها وتفكيكها فيما بعد. ولذلك جاءت اوروبا باكملها تنادي بنصرة اليونان في ثورته سنة ١٨٢٤ ضد العثمانيين. ومنذ ذلك الحين ادركت الدول الكبرى التي نجحت نسبيا في التحول، الى دول ـ قومية كانكلترا (أو المملكة المتحدة على وجه الدقة)، وفرنسا، والمانيا وايطاليا، خطورة هذا السلاح وقوته التدميرية.

الاشكالية في مفهوم القومية والدولة ـ القومية اننا قلما نجد قومية متجانسة في اقليم واحد كالقومية العربية، وانما الذي نجده قوميات واثنيات وطوائف تشترك في المعيشة معا في الاقليم نفسه. ولذلك عندما رسمت حدود دول اوروبا المستقلة حسب مفهوم السيادة القومية، ظهرت هذه الدول وقد انطوت على قوميات مختلفة، وليس على قومية واحدة، كما توضح الخريطة (رقم ١)، الامر الذي ادى الى ظهور مشكلة القوميات. وقد استثمرت الدول الكبرى الصراعات بين هذه القوميات في ما عرف بعد ذلك بسياسة «البلقنة»، لانها ظهرت كما اشرنا في دول البلقان التي كانت غالبيتها تابعة للدولة العثمانية.

ان قضية القوميات التي تتفجر الان في الاتحاد السوفيتي في ظل البريسترويكا تجمع كل عناصر الصراع القومي في قضية القوميات القديمة، مع فارق رئيسي واحد، هو أن الاتحاد السوفيتي يملك الادوات والمقدرة على منع البلقنة في اراضيه بالقوة ان اقتضى الامر، وبدعم الدول الكبرى ورضاها، خلافا لما حصل في السابق. ولذلك فقد بينا في مقال «القوميات في الاتحاد السوفيتي والبريسترويكا» المنشور على هذه الصفحات نفسها، لماذا ان من الخطأ طرح السؤال: هل سينفجر الاتحاد السوفيتي؟ اي احتمال تمزقه تحت ضغط قضية القوميات؟.

والسؤال المناسب في رأينا، لماذا استمرت قضية القوميات طوال القرنين الاخيرين ولماذا تتجدد الآن؟.

الاندماج القومي

الحقيقة ان قضية القوميات مشكلة قديمة، اقدم كثيرا من الثورة الفرنسية. فالحركات القومية التي قامت بعد الثورة الفرنسية تميزت عن غيرها من حركات التفرد الاثني والعرقي بانها جعلت من القومية نظاما ايديولوجيا: أي انها تملك نظرية تقول بتقديم مصلحة الامة على مصالح الافراد والتضحية بمصالح الافراد في سبيل تحقيق مصالح الامة العليا. هذا ما يميز القومية وهو الذي يجعل منها مفهوما حديثا لا سابقة له في التاريخ الانساني، قبل الثورة الفرنسية.

اما قبل ذلك فكانت العصبية القبلية (او النعرة العرقية) والانتماء الديني والطائفي هي المحركات الاجتماعية والسياسية الموجهة لسلوك الافراد والجماعات، واساسا للصراع بين هذه الجماعات. هذان النوعان من الحركات كانا العاملين الحافزين للحركات الاجتماعية والسياسية الكبرى في التاريخ قبل قيام الحركات القومية بعد الثورة الفرنسية. وحتى نقرب الموضوع الى ذهن القارىء العربي نذكره بالشعوبية كحركة متعصبة ضد العرب كرد فعل على العصبية القبلية عند العرب في اواخر ايام الدولة الاموية. فالشعوبية عندما تطورت جمعت في رحمها عناصر التعصب الاثني والتعصب الديني ـ الطائفي الذي كان موجها ضد العرب.

اما الحركات القومية الحديثة فقد لعبت دورا تحرريا واضحا في دول العالم الثالث ضد هيمنة الدول الاستعمارية وخاصة مطالبتها ومناداتها شعوب العالم الثالث بالاندماج القومي والانصهار الوطني ضد المستغل الاجنبي. وقد تنبهت الدول الاستعمارية الكبرى للخطر الذي يمكن ان يهدد مصالحها لو تحقق هذان المطلبان: الاندماج القومي للامة والانصهار الوطني للاثنيات ـ والاقليات في الدولة القومية، فلجأت الى تمزيق القوميات في دول مختلفة كما فعلت ضد العرب، والى منح الاستقلال لدول تجمع قبائل متنافسة، حسب الاهواء والمصالح الامبريالية كما حصل في افريقيا واضعة نصب اعينها سلاح تغذية النزعات الانفصالية كاحد ركائز برنامج الزعزعة الامبريالي.

ولذلك فان اغلب الدول القطرية في العصر الحديث تقوم اما على اسس قومية او قبلية او طائفية مختلفة، وهذا يجعل هذه الدول عرضة لخلل الاندماج القومي والانصهار الوطني المتمثل باحتمال التمزق الاقليمي واندلاع الحروب الاهلية الطائفية والعرقية، وظهور النزعات الانفصالية.

لقد ورث كل من الاتحاد السوفيتي والصين والهند اوضاعا من الحقبة الاستعمارية يسودها التنوع القومى والاثني والديني ـ الطائفي، وتوضح الخريطتان (رقم ٢، ٣)، الوضع بالنسبة للاتحاد السوفيتي، والمراحل الزمنية التي دخلت فيها القوميات المختلفة في اطار الاتحاد السوفيتي، ولكن الامر ليس مقتصرا على الصين او الهند او الاتحاد السوفيتي، فمثال لبنان ووضعه الطائفي معروف للجميع، ومثال ايران التي يعتبر اكثر من ثلث سكانها من الاقليات ولذلك فان الاستقرار السياسي في اغلب هذا النوع من دول العالم مهدد في اي لحظة بخطر الحروب الاهلية الاثنية او الطائفية، (او القبلية كما في حالة افريقيا) وهذا يفسر بالطبع إحجام ايران عن التدخل في قضية اذربيجان او عن استغلال فكرة توحيد اذربيجان لاضعاف او ارباك القيادة السوفيتية، لانها تخشى هي الاخرى من التعرض لمثل هذا النوع من مخاطر عدم الاستقرار والتمزق.

التفسير التاريخي للصراع القومي والوطني والديني

والسؤال الملح والعاجل هو لماذا تتفجر قضية القوميات الان في نهاية هذا القرن ؟ وهل ستصبح هذه القضية القديمة مشكلة الساعة في وقت بدأت فيه الحدود بين الامم والقارات تنهار في ظل الحضارة الكونية الحالية، وللاجابة على ذلك نقول بان هناك عدة اسباب تدفع الى الابقاء على جذوة الصراع القومي والاثني والطائفي مشتعلة، ومن هذه الاسباب ما يلي:

أ ـ جزء من الآجابة يكمن في حقيقة ان كثيراً من هذه القوميات والجماعات الاثنية والطائفية قد توزعت في دول مختلفة خلافا لرغبتها كما هي حال المالدافيين والاذربيجانيين والتركمانيين وغيرهم، وفي حالات اخرى دخلت هذه الجماعات الاثنية في دول اغلبية السكان فيها من قومية واحدة كبيرة فتحولت هذه الجماعات الى اقليات كما هي الحال في الاتحاد السوفيتي والصين وايران التي يعتبر اكثر من ثلث سكانها من الاقليات كما ذكرنا، وما يقال بالنسبة للجماعات الاثنية ينطبق الى حد كبير على حالة الجماعات القبلية في افريقيا، وهذا بدوره يشكل التفسير التاريخي للصراع القومي والاثني والطائفي.



ب ـ التقسيم غير العادل للموارد بين القوميات المختلفة. ففي بعض الاحيان تستاثر الاغلبية (الجماعة القومية المسيطرة) بالموارد من تجارة وصناعة ومراكز عليا وثروة، فيصبح التقسيم القومي والاثني والطائفي موازيا للتقسيم الطبقي، وتحتل الاقليات القومية الاثنية والطائفية المراكز السفلى من السلم الاجتماعي.

ج ـ اما السبب الثالث فهو الانعزال حيث يكون التركيز على خصائص الجماعة وتفردها، فتعزل هذه الجماعات نفسها عن الجماعات الاثنية الاخرى المحيطة بها، وقد يشتد الانعزال فيمتنع افراد هذه الجماعات عن الاختلاط والتزاوج بافراد الجماعات الاخرى، وقد يصل الامر الى الانعزال الجغرافي فتتكون مناطق الغيتو ومناطق تركز قوميات واثنيات وطوائف معينة تمنع الجماعات الاخرى من الاقامة بينها، فتضعف علاقات الجوار والتكافل النابعة من التقارب المكاني.

د ـ والسبب الرابع يمكن ان يوصف بالسبب النفسي او المركزية الاثنية. وهو الخوف والتشكك من نوايا الجماعات الاخرى، مع الميل لتقييم ثقافات الاخرين حسب مواصفات ثقافة الجماعة الاثنية، او الطائفية، فنحن المتحضرون الخيرون والآخرون هم البرابرة الذين يضمرون الشر لنا.. نحن المتقدمون الاذكياء والاخرون الاغبياء الاقل ذكاء.

ان انعزال الجماعة اذا اختلط بالمركزية الاثنية يمكن ان يتحول الى احد الاسلحة الفتاكة التي قد تقود الى حروب اهلية مدمرة كالتي شهدناها في باكستان وقبرص وكما نشهدها الان في لبنان وبين الاذربيجانيين والارمن. كذلك يغذي التوزيع غير العادل للموارد بين الاغلبية والاقليات روح الانفصال عن الجماعة القومية او مزيد من الانعزال عنها، ويمكن ان تهتدي روح الانفصال بالرغبة في توحيد الجماعات القومية والاثنية والطائفية التي جزأتها حدود الدولة ـ القومية ومزقتها كالمناداة باذربيجان الكبرى .. الخ .. ولكن وحتى يكون توحيد الجماعات القومية والاثنية والطائفية ممكنا لا بد من اعادة رسم الحدود الدولية وهي مسألة شائكة قد تفتح الباب امام احتمال رهيب يخشاه الجميع، وهو احتمال قيام حروب اقليمية وربما حرب عالمية جديدة.

فمجرد القاء نظرة على خريطة أوروبا الشرقية الاثنية (خارطة رقم ـ ١) يتضح بشكل جلي استحالة فتح هذا الباب الان. ومن هنا كان اصرار مؤتمر هلسنكي لسنة ١٩٧٥ على عدم فتح باب تعديل الحدود في أوروبا والتسليم بحدود أوروبا كما ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية. وأيضا التاكيد في الدستور السوفيتي لعام ١٩٧٧ على نفس هذا المبدأ، ورفضه لاية تعديلات على حدود الجمهوريات السوفيتية.

القضية القومية والحل

واذا كان هذا هو الحال في القضية القومية، وهو أمر يدعو للتامل والتدبر، فان هذه القضية ليست مستعصية على الحل من الناحية النظرية. فهناك حل الامتصاص (والتمثيل) Assimilotin، أو امتصاص الاقليات في الحضارة العامة للبلد، بحيث يكتسب أفراد هذه الاقليات خصائص الجماعة المسيطرة كما حصل للمهاجرين الى الولايات المتحدة في نهاية القرن الماضي وأوائل هذا القرن. فكان ان فقد هؤلاء خصائصهم القومية واكتسبوا خصائص وقيم الحضارة الانكلو ـ أميركية السائدة. ولكن هذا الحل كان ممكنا في ظروف الولايات المتحدة في تلك الفترة التاريخية. ومما جعله ممكنا رغبة هؤلاء المهاجرين (بسبب الظروف القاهرة في بلدانهم) في تبني الحضارة المسيطرة طوعيا أحيانا واضطراريا أحيانا أخرى.

وهناك أيضا حل «وعاء التذويب Melting pot، أي ذوبان أفراد الجماعات الاثنية المختلفة في بعضهم البعض لينتجوا حضارة جديدة بخصائص وقيم جديدة. وهذا هو الادعاء الذي قال أغلب المنظرين والساسة الاميركيين انه حاصل في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى. وان كان هذا الحل يمثل حالة خاصة بالولايات المتحدة باعتبارها أمة مكونة من مهاجرين.

والحل الاخر الذي يمكن أن يقبل عالميا هو التعددية الحضارية Cultural Pluralism التي يقصد بها ان أي أمة من الامم يمكن ان تتعدد فيها الجماعات القومية والاثنية والطائفية، ويكون هذا التعدد مقبولا وشرعيا مع المساواة التامة في الفرص بين جميع أفراد الجماعة الوطنية. والظروف المواتية لتحقيق مثل هذا الحل تكون بحرية التعبير عن الرأي، وحرية المعتقد، مع توزيع عادل نسبيا للدخل القومي، بحيث لا تكون قضية الانتماء لجماعة قومية أو اثنية أو طائفية معينة الاساس في الحصول على امتيازات اقتصادية أو سياسية.

فهل هذا الحل الاخير أي التعددية الحضارية حل مثالي أكثر من اللازم اوطوباوي، أم أنه ممكن التحقيق في أوضاع نهاية القرن؟ هذا السؤال ينتظر الاجابة الملحة والعاجلة لان أغلب دول العالم يمكن أن تتعرض لما يتعرض له الاتحاد السوفيتي الان. وخاصة دول العالم الثالث التي تسوء أوضاعها الاقتصادية يوما بعد يوم وتزداد الهوة التي تفصلها عن العالم المتقدم، حيث يمكن لهذه القضية القديمة ان تتحول بسهولة الى مشكلة الساعة في هذه الدول.

د. خلدون حسن النقيب

روسيا في عهد القياصرة غطت قارتين

خلال القرون الاربعة التي سبقت استلام لينين للسلطة، جعلت روسيا القيصرية من الدوقية المسكوبية امبراطورية تمتد في اسيا واوروبا، واكبر من الاتحاد السوفيتي هذه الايام. وتمت اضافة شعب القوزاق، الذي تعرف بلاده الان باسم جمهورية اوكرانيا، عام ١٦٥٤ وفي تطلعه لفتح روسيا على الغرب، استولى بطرس الاكبر في بداية القرن الثامن عشر على الاراضي التي تتشكل منها الان جمهوريتا استونيا ولتفيا، من السويد.

وفي وقت لاحق، اضافت كاترين الكبرى اجزاء من بولندا وليتوانيا الى جانب كريميا (شبه جزيرة القرم). واصبحت فنلندا تحت السيادة الروسية عام ١٨٠٩، كما ان اجزاء من بولندا وقعت تحت السيطرة القيصرية بعد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥. وباع الاسكندر الثاني الاسكا للولايات المتحدة عام ١٨٦٧، غير انه اضاف منطقة وسط اسيا التي غالبية سكانها من المسلمين خلال خمسينات وستينات القرن التاسع عشر. ومع نهاية القرن التاسع عشر كانت الامبراطورية الروسية تضم قوميات مختلفة، يشكل الروس اقل من نصف عدد سكانها.

روسيا القيصرية

١ ـ روسيا
٢ ـ فنلندا
٣ ـ جمهوريات البلطيق
٤ ـ بولندا
٥ ـ روسيا البيضاء
٦ ـ اكرانيا
٧ ـ مولدافيا
٨ ـ كريميا (شبه جزيرة القرم)
٩ ـ القوقاز
١٠ ـ جورجيا
١١ ـ ارمينيا
١٢ ـ اذربيجان
١٣ ـ وسط اسيا
١٤ ـ سيبيريا

سان بطرسبورغ — موسكو — روسيا — كييف — وديسا — فلاديفوستوك

ضمت ما بين ١٧٩٧-١٩١٧ | ضمت ما بين ١٦٩٠ و١٧٩٦ | حتى عام ١٩٨٩

● الخريطة رقم (٢)

● المصدر: يو.اس.نيوز ١٥ يناير ١٩٩٠

مولدافيا

ثلثا سكان هذه الجمهورية رومانيون، وذلك نتيجة لضم ستالين لبسارابيا عام ١٩٤٠، كما ان اللغة المولدافية مطابقة للرومانية تقريبا. وبموت شاوشيسكو، تجدد الاهتمام باحتمال عودة بسارابيا لرومانيا. وهناك وفد مولداني عالي المستوى سيتوجه الى رومانيا للتحدث الى القيادة الجديدة.

جورجيا

في ابريل من العام الماضي، قتل ١٩ شخصا حين قامت قوات من الكي جي بي والجيش بقمع مظاهرة سلمية ضد الانتهاكات السوفيتية لسيادة جورجيا. وادى ذلك الى تصعيد مشاعر الكراهية للسوفيت التي كانت كامنة تحت السطح. ومنذ ذلك الوقت، اكتسبت المطالب الشعبية بالاستقلال زخما جديدا. وادت اضرابات الاسبوع الماضي، الى وقف وسائل النقل في تبيليسي (العاصمة).

اذربيجان

يتقاسم الاذربيجانيون الدين ـ حيث هم من المسلمين الشيعة ـ واللغة مع الايرانيين عبر حدودهم الجنوبية. وبعد ان استقلت هذه المنطقة لمدة قصيرة في اعقاب الثورة البلشفية، اعاد الجيش الاحمر فتحها عام ١٩٢٠. وعشية راس السنة الجديدة حطم القوميون الحواجز الحدودية التي كانت قائمة في الجانب السوفيتي، مطالبين بحرية الاختلاط مع اقاربهم الايرانيين.

● المصدر: التايم: ٢٢ يناير ١٩٩٠

الاتحاد السوفيتي يعيد بناء الامبراطورية

مع الاطاحة بنقولا الثاني بموجب المرسوم الاول الصادر عن الثورة الروسية عام ١٩١٧، تفككت الامبراطورية الضخمة التي كان يحكمها القياصرة بين عشية وضحاها تقريبا. وعادت وحدات كاملة غير روسية الى الوطن من الجبهة، لانها لم تكن راغبة في مواصلة المشاركة في خوض الحرب العالمية الاولى وفي غضون شهر من استلام البولشفيك للسلطة في نوفمبر، اعلنت كل من فنلندا وليتوانيا استقلالهما.

وما بين شهري يناير ومايو من عام ١٩١٨، حذت حذوهما كل من اوكرانيا، ولتفيا، واستونيا، وجورجيا، والقوقاز، واذربيجان، وارمينيا. وفي عام ١٩٣٩، اعطت المعاهدة الالمانية السوفيتية السرية دول البلطيق الثلاث للاتحاد السوفيتي ورسمت حدود الاتحاد السوفيتي الحالية بحلول عام ١٩٤٥، حيث اضيفت اليه اجزاء من فنلندا وجزيرة ساخالين، ومولدافيا، وجزر الكوريل اليابانية.

الجمهوريات السوفيتية

١ ـ استونيا
٢ ـ لتفيا
٣ ـ ليتوانيا
٤ ـ روسيا البيضاء
٥ ـ اوكرانيا
٦ ـ روسيا
٧ ـ مولدافيا
٨ ـ جورجيا
٩ ـ ارمينيا
١٠ ـ اذربيجان
١١ ـ اوزبكستان
١٢ ـ تركمانستان
١٣ ـ كازاخستان
١٤ ـ طاجيكستان
١٥ ـ القيرغيز

ليننغراد — موسكو — كييف — وديسا — الاتحاد السوفيتي — فلاديفوستوك

● الخريطة رقم (٣)

● المصدر: يو.اس.نيوز ١٥ يناير ١٩٩٠

ليتوانيا

من بين جمهوريات البلطيق الثلاث، قطعت ليتوانيا الشوط الابعد مدى في المطالبة بالاستقلال. فقد اعلن حزبها الشيوعي الانفصال عن رئاسة الحزب في موسكو، كما ان الضغط يتنامى لانفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي. واعترف غورباتشوف بان الانفصال ممكن اذا ما اظهر استفتاء انه يحظى بدعم واسع النطاق.

لتفيا

هي الجمهورية الثانية التي تسمح بالاحزاب غير الشيوعية وتعتبرها مشروعة، كما ان ٧٥٪ من مندوبيها الى «مؤتمر نواب الشعب السوفيتي» من اعضاء «الجبهة الشعبية» ويعلن برنامج الجبهة انها تعمل من اجل استقلال لتفيا. وفي نوفمبر الماضي، حضر ٦٠٠ الف شخص، اي حوالي نصف سكان هذه الجمهورية الاصليين، احتفالا اقيم في ريغا (العاصمة) دعا الى تقرير المصير.



استونيا

رغم ان دور الحزب الشيوعي القيادي لم [illegible] الاستفتاءات ان مرشحي الجبهة الشعبية سيهزمون الشيوعيين بسهولة في انتخابات حرة. ويصف برنامج الجبهة استونيا بانها دولة محتلة ويطالب بالاستقلال [illegible] وتخطط استونيا [illegible] عملتها الخاصة القابلة للتحويل بحلول عام ١٩٩١.

● المصدر: التايم: ٢٢ يناير ١٩٩٠

المجلة

صحة ولياقة

أودون .. وبستو.. وتوست فرنسي مع القيقب

الاودون مع البستو والبروكولي

ومقاديره حزمة من البروكولي ورطل من اودون الارز الاحمر ونصف كوب من البستو وخمسة ملاعق من الماء وملعقة من الزبدة وشيء من الملح او البهارات.. وشيء من المكرونة، وطريقة الاعداد هي ان تقطع البروكولي الى اوراق صغيرة جدا، واعد الاودون حسب الارشادات الخاصة باعداده،

وضع البروكولي فوق بخار ماء يغلي لمدة اربع دقائق او الى حين نضوجها ثم اتركها جانبا ونشف المكرونة من الماء جيدا وضعها في الزبدة وسخن البستو جيدا مع خمس ملاعق من الماء وصب الباستا فوقه واضف البروكولي والبهارات اليها.

المكرونة مع الزبدة والاعشاب الطازجة

ومقاديرها رطل من المكرونة وملعقتان من الزبدة وملعقتان من زيت الزيتون وشيء من الملح او البهارات وثلث كوب من الحبق او الاوريغانو او الصعتر.. وطريقة الاعداد هي ان تغلي كمية من الماء في وعاء كبير للمكرونة وتضيف المكرونة اليه بالتدريج بحيث يظل الماء يغلي، وليكن الاعداد وفقا للتعليمات المكتوبة على غلاف المكرونة، اذ ان هنالك عدة انواع منها وكل نوع له طريقته الخاصة في الاعداد.. ثم جففها واضف اليها الزبدة وزيت الزيتون والبهارات.. وهذا الطبق مناسب الى جانب السلطات.

المكرونة مع القرع الصيفي

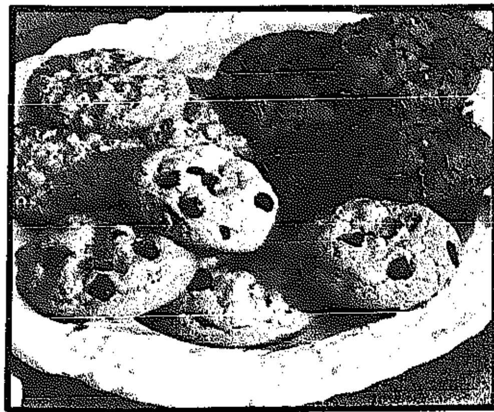
والمقادير هي ثماني اوقيات من المكرونة من اي نوع ترغب، وحبتا قرع صيفي متوسطتا الحجم، وجزرة صغيرة مقشرة وفص ثوم وثلاث ملاعق من زيت العصفر وملعقتان من صلصلة الصويا وملعقتان من الميرين الياباني (وهو محلي يصنع من الرز)، او ملعقة من العسل، وملعقة من زيت السمسم وربع كوب من الماء.. وطريقة الاعداد هي ان تقطع المكرونة حسب التعليمات الواردة على غلاف حزمة المكرونة، وان تجففها وترنخها بالماء البارد وتضعها جانبا، وتقطع القرع الصيفي والجزر، واهرس الثوم وامزجه بملعقتي زيت العصفر، وامزج صلصلة الصويا مع الميرين وزيت السمسم بالماء ومكعبات شورية، وضع ملعقة من زيت العصفر واضف اليها الثوم والقرع الصيفي والجزر واضف اليها الزيت المغلي والبهارات.. وعندما ينضج الجميع اضف اليها المكرونة وحركها.

التوست الفرنسي مع شراب القيقب

هذا الطبق لذيذ الطعم وسهل الهضم لانه لا يحتوي على بيض وتستطيع ان تضيف اليه الكريما او حليب اللوز.. وهو مناسب الى حد كبير للاطفال.. ومقاديره هي: كوب واحد من حليب اللوز او ثلثا كوب من الكريما المخففة بثلث كوب من الماء، وثلاث ارباع الملعقة من القرفة وربع ملعقة من جوزة الطيب و٤ شرائح من الخبز وثلاثة ملاعق من الزبدة مع شيء من الزبدة تضعه فوق الطبق بعد الانتهاء من اعداده وشيء من شراب القيقب الدافيء.. وطريقة الاعداد هي ان تمزج حليب اللوز او الكريما المخففة مع القرفة وجوزة الطيب وان تقسم الخبز الى النصف بشكل طولي وتغمس الخبز في السائل الذي يتولد عن المزيج امامك وان تذيب الزبدة فوق نار هادئة وتضيف اليها الخبز المغموس بالمزيج وتطهو .. وينبغي ان يصبح الخبز محمرا ثم تضيف اليه الزبدة وشراب القيقب.

البسكويت مع الزبدة والحليب

وهذا البسكويت رائع طيب المذاق.. ومقاديره هي: كوب وثلاثة ارباع الكوب من طحين القمح ونصف ملعقة من الملح وملعقتان من الباكنباور ونصف ملعقة من الباكنصودا وخمس ملاعق من الزبدة وثلاثة ارباع الكوب من حليب الزبدة وملعقة من العسل وملعقتان من الكورن فليكس المصنوع من نخالة القمح وملعقة ونصف من الميريمية وملعقة من الروزماري وملعقة ونصف من الصعتر. وطريقة الاعداد هي ان تسخن الفرن مسبقا الى درجة حرارة ٤٥٠ مئوية، ونخل الطحين، ونخله مرة ثانية مع الملح والباكنباودر والباكنصودا، واقطع الزبدة الى ان يصبح المزيج الذي يتكون من هذه الاشياء اشبه ما يكون بالعجينة الخشنة، واحفر حفرة في وسطها وصب حليب الزبدة والعسل.. واضف النخالة اذا رغبت ثم اعجنها بشوكة وحولها الى رول بسماكة نصف انش ثم قطعها ورققها الى بسكويت وضعها في الفرن لمدة ١٢ ـ ١٥ دقيقة.



عيادة على الورق

الوقايـــة من امـــراض البـــر

مع بداية التحسن من الظروف الجوية .. وعطلات المدارس ينتهز الجميع فرصة تغيير الروتين الحياتي .. في المسكن والمأكل والمشرب وقضاء الوقت في احضان الطبيعة هربا من الملل وينتقلون لمناطق البر حيث يقضون اوقاتا سعيدة نتمنى للجميع التمتع بها وفي نفس الوقت الحذر من المشاكل الصحية الناجمة من معايشة جو البر المعتدل نهارا البارد ليلا وصباحا.. ولما يمكن ان يهيىء الفرصة مع انعدام الوعي الصحي بالنظافة، ومراعاة الشروط الصحية للتهوية الجيدة.. والتزام الطرق الصحيحة في النوم والغذاء والمعالجة للمشاكل الصحية المزمنة او الطارئة او الناجمة عن البرد.. وينقسم مرتادو مناطق البر الى قسمين رئيسين .. القسم الاول اولئك من يقضون وقتا جزئيا في البر PART TIME CAMPING اما القسم الثاني .. فهم اولئك من يقضون جل الوقت في البر ويدقون خيامهم ـ كسكن دائم لفترة الاجازة ينامون وياكلون ويشربون ويلعبون ويلهون في الخيام او المساكن الجاهزة او في البيئة الصحراوية بظروفها الجوية المتقلبة من جو مشمس معتدل نهارا وبارد جدا ليلا.. وحتى مع توافر التجهيزات العصرية في التدفئة والتكييف الهوائي والتحضير الغذائي .. فما زالت هناك الفرصة المهياة لحدوث المشاكل الصحية لمرتادي مناطق البر في اجازات الربيع والشتاء معا .. وعلاوة على النزلات البردية الناجمة من سوء التهوية وبرودة الطقس والنزلات المعوية الناجمة من التلوث الغذائي ،، والآلام العضلية من التيارات الهوائية واختلاف درجات الحرارة مع التقلبات الجوية وحدوث النزلات الشعبية والسعال وارتفاع درجة الحرارة والرشح والانفلونزا والازمات الربوية هناك ايضا مخاطر سوء التهوية الناجمة من عدم وجود نوافذ كافية في الخيام او عدم تغير الهواء بصفة مستمرة ومن اعراض سوء التهوية المشاكل الصحية التالية:

● الشعور برائحة غير مقبولة، الشعور بالتراخي والكسل.

● عدم القدرة على التفكير والتركيز، البدء في التثاؤب والرغبة في النوم. والاستمرار في التعرض للاقامة في مخيمات سيئة التهوية بها هواء فاسد غير متجدد نتيجة وجود عدد كبير من الافراد بداخلها يتنفسون بدون اتاحة الفرصة الكافية لتغيير وتجديد الهواء يؤدي ● لفقدان الشهية ● نقص في التمثيل الغذائي ● نقصان الحيوية ● ضعف المقاومة. ـ والازدحام في حد ذاته داخل الاماكن سيئة التهوية ـ الضيقة التي يشغلها عدد كبير من الناس مثل المخيمات الصغيرة في المناطق الباردة تؤدي الى زيادة الميكروبات المرضية من الهواء لان هذه الميكروبات تخرج مع الرذاذ العالق في هواء الزفير ولذلك تكثر امراض الجهاز التنفسي كالدرن الرئوي ـ النزلات البردية «النشلة» الانفلونزا التهابات الزور والانف والجيوب الانفية والتهابات الاذن الوسطى لدى الاطفال والتهابات الشعب الهوائية والرئوية.

●● اما سوء التهوية المصحوب بركود في الهواء فانه يؤدي الى هبوط في الجهاز العصبي وسرعة التعب والاجهاد والهبوط.

●● ولقد اثبتت التجارب العلمية والطبية ان سبب شكوى الانسان من هذه الاعراض عند تواجده في مكان سيىء التهوية ILL' VEN-TILATIEN PLACE . هو نتيجة لتغيير الخواص الطبيعية للهواء .. وهذه التغييرات تشمل الاتي:

● ارتفاع درجة حرارة الهواء ● ازدياد كمية بخار الماء في الهواء «اي زيادة رطوبته» ركود الهواء وعدم تحركه اما شروط الهواء الصحي الصالح للانسان ولكي يشعر فيه بالراحة والنشاط.. ويتفادى المشاكل الصحية لسوء التهوية عند الاقامة في مخيمات في البر فهي:

● يجب ان يكون الهواء متحركا غير ساكن حتى تتجدد طبقة الهواء المحيطة بالجسم باستمرار

● يجب ان يكون الهواء ذا رطوبة نسبية معتدلة ● يجب ان يكون الهواء نقيا خاليا من المواد العالقة بسرب او من الغازات الضارة ● يستحسن دائما البعد عن المصانع ومعامل الاسمدة ومعامل تكرير البترول حتى يكون الهواء خاليا من الغازات الضارة ● يجب ان يكون الهواء كافيا لكل فرد في داخل المكان المغلق «الخيمة» او المنزل الجاهز.

● يجب ان يكون الهواء خاليا من الميكروبات المرضية لان نسبة الاصابة بالامراض تتناسب تناسبا طرديا مع عدد الميكروبات المعلقة فيه ● يجب ان يكون الهواء خاليا من الدخان وثاني اكسيد الكربون المشبع بنسبة عالية خاصة عند اشعال المواقد سواء بالوقود النباتي او بالفحم في الاماكن المغلقة او عديمة التهوية حتى لا يحدث الاختناق.

● لذا .. وجب التنويه بضرورة ١ ـ مراعاة التهوية الجيدة، ٢ ـ فتح النوافذ نهارا، ٣ ـ تفادي العطس او السعال في وجه الاطفال، ٤ ـ الابتعاد عن عادة تقبيل الاطفال عند الاصابة بالنزلات البردية او الامراض المعدية حتى لا تصيبهم العدوى واذا كانت الصحة العامة في تعريفها كعلم وفن منع حدوث المرض والوقاية منه وترقية المجتمع ـ فهي تعني ايضا:

● صحة البيئة .. اي صحة البيئة الطبيعية اي المنطقة التي يعيش فيها الانسان وقتيا او دوما وبما عليها من مساكن ومصانع ومزارع، ومناخها وجوها وهوائها وموقعها الجغرافي، والبيئة الحيوية التي تشمل ما يحيط الانسان من نبات وحيوان والبيئة الاجتماعية وما يربط الانسان بعلاقات اجتماعية واتجاهات ثقافية والبيئة الاقتصادية، تعليم الفرد الصحة الشخصية ـ العادات السليمة من الغذاء ـ الصحي ـ والابتعاد عن العادات الضارة ـ ومكافحة الامراض المعدية ـ وتطوير الحياة الاجتماعية والمعيشية ـ لذا فان مشاكل البر الصحية ـ كجزء من مشاكل البيئة يمكن الوقاية منها بمعالجة الظروف المهيئة للمرض والاصابة والبرد باتباع النصائح التالية:

● الابتعاد عن سوء التهوية ● الابتعاد عن السكن من مناطق قذرة ـ الابتعاد عن اهمال النظافة داخل الخيمة ● القاء القاذورات في اماكن بعيدة ومخصصة للقمامة حتى لا يتكاثر الذباب كعنصر ناقل للامراض المعدية ● اتباع الاساليب الصحية في قضاء الحاجة ● تفادي النزلات البردية بتحاشي التيارات الهوائية الباردة والانتقال من مكان حار لمكان بارد فجاة..

● عن الوقاية من الاسهال والقيء والمغص ـ سواء عند الكبار او الاطفال فان اتباع قواعد النظافة كفيل بالحماية لذا يلزم في البر مراعاة القواعد الصحية التالية:

● عدم الافراط في الطعام والشراب

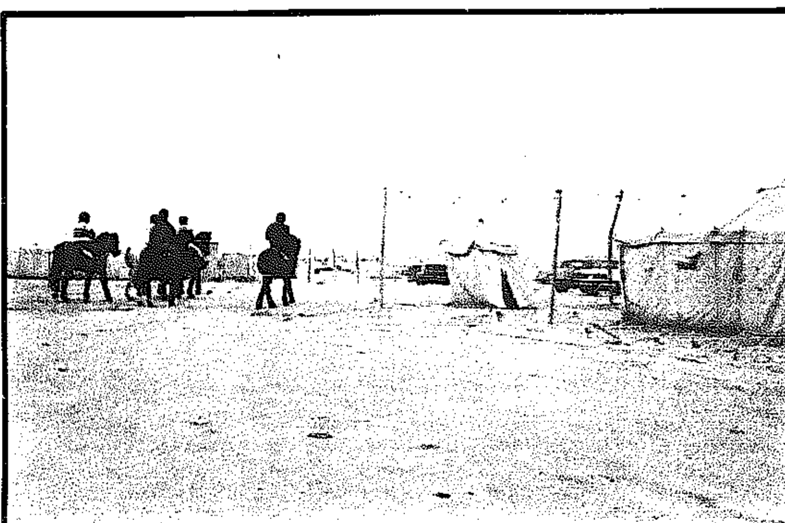
● تحري نظافة الطعام والشراب

● الابتعاد عن الاطعمة المهيجة للمعدة او الحريفة، والدسمة

● طهي الطعام جيدا يحمي من الاصابة بالتسمم الغذائي..

● غسل اليدين جيدا بالماء والصابون قبل اعداد او تحضير طعام الاطفال وبعد تبديل غياراته، منع اي شخص مصاب بالاسهال او بيديه جروح او قرحات او خراريج من لمس او اعداد طعام الطفل، يمنع الخدم والطهاة المرضى من تحضير الاطعمة للكبار او الصغار وضرورة تحليل البول والبراز والدم دوريا للخدم والطهاة للتاكد من خلوهم من الامراض المعدية حتى ولو كانوا بدون اعراض مرضية ـ لاحتمال كونهم «حاملين للمرض» CARRIER.. العناية بالنظافة العامة في البيئة المحيطة بالطفل واتخاذ اللازم للقضاء على الذباب وعدم ترك البراز معرضا للجو والتصريف الصحي للفضلات. الاهتمام بسلامة ونظافة الماء المستعمل سواء للشرب او للغسيل او للنظافة. غسل جميع الاواني والادوات المستعملة في الطهي او التي يحضر فيها طعام الاطفال جيدا وتحفظ مغطاة. حفظ الاطعمة في الثلاجة .

● ضرورة مراجعة المستوصف عند الاصابة بالمرض او النزلة المعوية او البردية او الرئوية او اعراض سوء التهوية للفحص والعلاج وعدم التاخير في طلب المعونة الطبية..



ابتكار لمعالجة السرطان

مجلة «نيو انغلند» الطبية نشرت تقريرا عن اسلوب جديد في معالجة السرطان قالت فيه ان هناك ادوية كثيرة في المستشفيات لمعالجة السرطان هي في الحقيقة اما لتخفيف الالم لدى المصاب او على امل ان توقف نمو الورم السرطاني، ولكن تلك الادوية تتباين في نتائجها ـ ولذلك اقدم الدكتور جوزيف سانتوس من كلية الطب التابعة لجامعة جونز هوبكنز على تجربة فريدة هي الاولى من نوعها حتى الان اذ اعطى احد المرضى خليطا من ثلاثة ادوية في وقت واحد ـ لم يخلطها او يمزجها بالمعنى المفهوم من الكلمة بل اعطى المريض الثلاثة انواع من الادوية في وقت واحد ـ وكم كانت دهشته حين لاحظ بعد ايام تحسنا في صحة المريض. فجرب العملية ثانية وثالث مرة وغيرها ـ تباطأ سير الورم السرطاني قليلا ولكن من المفيد ان نعرف ان المرض لم يتراجع.

الخبراء منكبون الان على دراسة هذه الحالة لمعرفة كيف كان تاثير تلك الادوية ـ واذا كان سير الورم قد تباطأ فهل يمكن ان يتوقف عند حد ما؟

الدم الاصطناعي.. اكذوبة

نستخدم كثيرا كلمة «الدم الاصطناعي» والحقيقة انه كلام مجازي لانه لا يوجد دم اصطناعي، بل سائل يمكن ان يقوم مقام الدم في حمل الاوكسجين الى الدماغ والاطراف ـ الا انه ليس الدم ـ الطبيعي او الاصطناعي.

المختبرات التابعة لجامعة طوكيو في اليابان توصلت الى صنع مركب يمكن ان يكون البديل للدم اطلقت عليه اسم «فلوسول». وتقول المؤسسة المنتجة اليوم انها ستعمد الى تعبئة هذا السائل في اوان طبية خاصة ـ لكي يحملها المرء معه في سيارته وفي بيته وكل مكان بحيث انه ان وقع حادث تصادم مثلا او اي عارض امكن بسرعة اعطاء هذا السائل «فلوسول» للمصاب بالنزيف لابقائه على قيد الحياة الى ان يتم وصول الاسعاف او نقل المصاب الى المستشفى... ويمكن استخدام هذا السائل البديل للدم في اثناء العمليات الجراحية وخاصة ان تعذر وجود دم يناسب المريض.

البروتونات لعلاج السرطان!

● باشر مستشفى لوما لنداني بكاليفورنيا، ببناء معجل للجسيمات مخصص للاغراض الطبية. اذ يامل العاملون في مجال الفيزياء دون الذرية، وبالتعاون مع المتخصصين بالامراض السرطانية، ان يقوم هذا المعجل الفريد من نوعه في العالم، بعلاج مائة مريض يوميا، وذلك بتسليط حزمة من البروتونات على مكان المرض.

والجدير بالذكر ان الابحاث اشارت الى قدرة البروتون (احد مكونات نواة الذرة) على تدمير الانسجة السرطانية. بيد ان توجيه حزمة من البروتونات على الانسجة المصابة بالمرض المذكور وبشكل دقيق للغاية، يعد امرا لا يخلو من صعوبات، ويمكن ان يلحق ضررا طفيفا بالانسجة المجاورة.. ومع ذلك تنوي العديد من الدول الاوروبية انشاء مثل هذا المعجل، املا في ان تستطيع هذه الجسيمات غير المرئية اضافة استعمال اخر للاشعة المؤينة ضد السرطان.

فاكهتـــك المفضلـة تكشـــف شخصيتـــك

قارىء الكف تبسط امامه كف يدك ليقرأ الخطوط فيها ويفسرها بما يعتقد انه تحليل شخصيتك، والعالم النفسي يستمع اليك ويركز على اجوبتك ليحلل شخصيتك، والبعض يقول: قل لي ماذا تقرأ أقل لك من انت، وعلى منوالها يقول اخرون: قل لي من تصاحب اقل لك من انت، ولكن اخر الاكتشافات النفسية والعلمية في هذا السبيل تقول: قل لي ما هي فاكهتك المفضلة، اقل لك من انت، ذلك ان ميلك لفاكهة معينة يكشف نفسيتك وشخصيتك والكثير من الملامح التي يمكن ان تكون غريزيا قد حاولت ان تخفيها عن اعين الناس ـ الا انها في الاخير تساعد في فهم نفسيتك، وقد تساعدك انت بالذات ان اخذنا بالمبدأ الفلسفي: ايها الانسان اعرف نفسك.. او ان بداية رحلة الحياة تبدأ من داخل ذاتك.

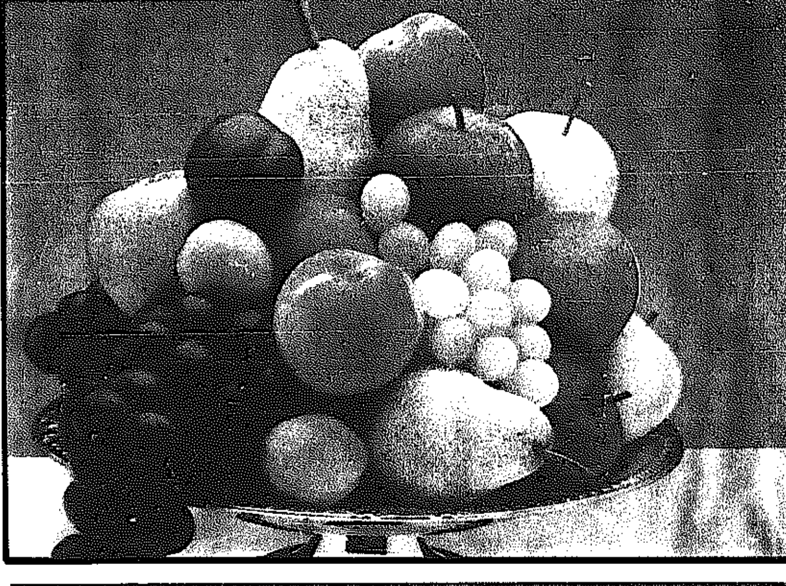
واذا كان البعض يسالك اليوم ان كنت من مواليد برج الثور او برج الميزان او العذراء مثلا، فلم يعد من المستبعد ان يسالك في الغد احدهم ما هي فاكهتك المفضلة، لكي يفهم نفسيتك ويحلل شخصيتك كذلك. نعم، فبعض البحوث في علم النفس تشير الى هذا الاتجاه ـ حبك للبطيخ او العنب، وتفضيلك البرتقال او التفاح، يكشف الكثير من احوالك النفسية وملامح شخصيتك.

الباحثة في علم النفس ـ جين فيربانك، تحمل الدكتوراه في علم النفس التحليلي وتدير عيادة ضخمة في نيويورك تقول ان الشخص الذي يحب تناول كوب من عصير البرتقال هو شخص سعيد بحياته ولديه القدرة ان ينجح في حياته العملية وفي كل عمل يقوم به كما في المهنة التي يختارها ويتميز بالمثابرة ان لم نقل العناد كما يحب الكمال في كل شيء يقوم به او في الذين من حوله، لذلك هو صعب المراس يريد الكمال في الاخرين ومصادقته صعبة الى حد ما لهذا السبب. وفي الغالب هو عصبي المزاج ويتمتع بدرجة كبيرة من الامانة والوفاء.

الشخص الذي يعتبر الموز فاكهته المفضلة هو انسان يميل للراحة والاسترخاء، لهذا فهو في حاجة دوما لحافز قوي او لشخص يشجعه في العمل او الدراسة، وينجح في الاعمال التي تتطلب ارضاء الاخرين كامين مكتبة او طباخة بالنسبة للمرأة، وهو يسعد باسعاد غيره كما يميل الى اي عمل يكسبه ود الاخرين.

اما الذي يؤثر التفاح فيميل الى البحث والعلم وينجح كثيرا في مهنة المحاماة او كمدير وان انخرط في مجال السياسة حقق نجاحا مميزا ـ وتلاحظ الباحثة فيربانك ان التفاح يكاد يكون القاسم المشترك لدى الاشخاص الذين يميلون الى اكتساب الشهرة ويحبون لفت النظر وان يلتف الناس حولهم ـ كما يمكن ان يميل هذا الشخص ـ محب التفاح ـ الى الالعاب الرياضية او سباق السيارات وما يعتبر من الالعاب التنافسية.

والشخص الذي يعتبر العنب فاكهته المفضلة هو في الغالب شخص متقلب المزاج، يحب العمل الجاد لكنه يصاب بالملل بسرعة وينقصه النظام والانضباط ، ولو نظم وقته لنجح اكثر، وفي الدراسة لا يحب المثابرة مع انه يحب الدراسة والاعمال الجادة، ولا يميل للاعمال التي يطول انتظار ارباحها ـ لكنه ينجح كثيرا في العلاقات العامة ويقبل على الحياة كما لو كانت مسرحا وله فيه دور كبير.. والان، اي الفواكه تحب اكثر؟ وهل تنطبق هذه التحليلات التي تطرحها الدكتورة فيربانك عليك؟



هرمون الانوثة الغامض «استروجين»

كلما ازدادت الدراسات الطبية حول الاستروجين ـ هرمون الانوثة ـ ازدادت حيرة الاطباء وازداد الغموض حول ايجابيات وسلبيات هذا الهرمون العجيب، بين الشفاء الذي يحققه في بعض المجالات،

والامراض التي يسببها في مجالات اخرى. وعلى سبيل المثال نعرف ان الاستروجين يمكن ان يكون مسؤولا عن ظهور حالة سرطان الثدي لكنه، من جهة اخرى، يحمي من يتناوله من امراض القلب. وجينا

كولاتا تقول ان الهرمون الذي يوقف بعض الامراض ويسبب امراضا اخرى ـ وان كان هناك من يربط الامور بدقة اكثر فيقول انه قد يسبب السرطان لدى المرأة المدمنة على التدخين اكثر من غيرها.

الدكتورة لويزا برنتون من معهد مكافحة السرطان في الولايات المتحدة تقول ان هناك حاجة ماسة لمزيد من البحوث حول هذا الهرمون الغامض.. وقد ياتي يوم قريب نعرف او نكتشف فيه ان هناك

نوعين او فصيلين من هذا الهرمون ، واحد يشفي والاخر يسبب المرض، تماما كما اكتشف الاطباء مؤخرا وجود نوعين من الكولسترول ـ واحد ضروري ومفيد للجسم واخر ضار وسيىء ويجب مكافحته ـ لذلك ليس هناك ما يمنع وجود نوعين من الاستروجين ـ حسب المعلومات المتوافرة.

ويرى بعض الاطباء ان الاستروجين هو سبب رئيسي في هشاشة العظام حين لا يعود موجودا في الجسم بما فيه الكفاية

ـ ويجعل الانسجة في الرحم رقيقة وقابلة للتمزق بسهولة ـ ومن الاكيد ان الاستروجين يصل الى الرحم مع حبوب منع الحمل.

ولذلك يعطى للمصابين بضعف العظام حتى لا يتطور حالهم الى مرض هشاشة العظام. والحقيقة ان هناك اكثر من طريقة واحدة للنظر في حقيقة الاستروجين.

صار الاستروجين موضع اهتمام طبي في الاشهر القليلة الماضية حين اعلنت نتائج ثلاث دراسات اجريت منفصلة في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا ومؤداها ان الاستروجين الموجود في تركيب حبوب منع الحمل يمكن ان يكون سبب الاصابة بسرطان الثدي. ومصدر الخوف هو لان معظم النساء في العالم يتناولن حبوب منع الحمل ـ وتقول الدراسات والاحصاءات ان اكثر من ثمانين في المائة من النساء الاميركيات يتناولن او سبق وتناولن حبوب منع الحمل ـ وهذه

النسبة العالية من المرضات لسرطان الثدي تثير القلق حتما ـ ويجري البحث الان لمعرفة المزيد من المعلومات والمزيد من الحقائق عن فعاليات الاستروجين. واضافة

الى ذلك فان عشرة في المائة من النساء يتناولن العلاج بالاستروجين بعد توقف الدورة الشهرية لديهم وذلك بعد ان ثبت ان الاستروجين من جهة ثانية يمنع مرض هشاشة العظام.

من الطبيعي ان الاستروجين في حبوب منع الحمل يختلف تركيبه الكيميائي عن الاستروجين الذي يعطى كعلاج بعد توقف الحيض لمنع هشاشة العظام، وكلا النوعين يختلفان عن الاستروجين الطبيعي الذي لا يمكن تناوله بحالته الطبيعية لانه يتحلل في القناة الهضمية ـ ولهذا لا بد ان يعالج بمركبات اخرى لكي يصمد ولا يتحلل، ولكي تتغير وظيفته حسب نسبة المركبات الداخلة في تركيبة الدواء.

تخلصـــوا من التجاعيد اثنـــاء النــــوم

التجاعيد في الوجه هي البعبع الذي يخيف الانسان وخاصة حواء ولذلك تزدهر وتنمو مصانع ادوات التجميل وتزدهر معها دور البحث والمختبرات التي تطلع في كل يوم بوصفات جديدة من اجل اقناع المرأة ان منتجاتها تلك هي التي تخلصها من التجاعيد.

الا ان السيدة ديفرا هيل ـ الاخصائية بالتجميل، وقد الفت كتابا طرح في اسواق اميركا في الشهر الماضي تقلب فيه الكثير من النظريات والدعاية حول التجميل، انها تؤكد ان في الامكان تجنب تكون التجاعيد من الاساس، وتساعد كثيرا في التخلص مما هو موجود، وذلك كله دون استعمال اي نوع من المستحضرات، النصيحة عند هذه الاخصائية هي النوم على الظهر وليس على الجنب او على المعدة، ومن الافضل النوم دون مخدة بالمرة.

تشرح ديفرا هيل بقولها انك حين تنامين على ظهرك ترتخي عضلات الوجه وترجع او تسقط باتجاه الاذنين ـ وهي بهذا عملية شد للوجه بطريقة طبيعية الامر الذي يجعل بشرة الوجه مشدودة دوما وترتاح البشرة ايضا من التكدس للامام او على مخدة عالية فتسقط لاسفل وتتكون ذقن ثانية حتى ولو كانت المرأة نحيفة.

النوم على مخدة يزيد التجاعيد في الوجه لان تجعد بشرة الوجه ان نام الانسان على جنبه او وجهه، مع الوقت يترك اثره ولا صحة للادعاء ان تلك التجاعيد على المخدة تزول ـ



المجلـــة

قانون الاحتمالات في القمار

الاحتمالات تخضع لقانون والخبراء يقولون لشرح هذه النقطة انه لو كان لدينا ثلاثة حروف او ارقام لاستطعنا ان نرتبها في ستة اشكال ١ - ٢ - ٣ او ١ - ٣ - ٢ او ٢ - ١ - ٣ او ٣ - ٢ - ٢ او ٣ - ١ - ٢ او ٣ - ٢ - ١ ولا مجال لاضافة شكل جديد. اما اذا كان ما لدينا من اربعة ارقام فالاحتمالات تقفز الى ١٨ شكلا. معهد الاحصاء الاتحادي في المانيا الغربية اجرى دراسة احتمالات فوجد ان احتمالات الربح في القمار - رغم انها تعتمد ايضا على عدد اللاعبين تبلغ واحدا في ستين الف. نحن ننبهر حين يربح احدهم مبلغا كبيرا ولكن لا نعرف عدد الخاسرين، فمقابل كل رابح يوجد ستون الف خاسر. ويقول المعهد ان الشعب الالماني من اكثر شعوب العالم ميلا للمقامرة باللعب -

نصيحة للاباء والامهات

استاذ علم النفس في جامعة سوذرن الينوي - الدكتور وليام هاك، يقول ان اصعب ما يحل بالطفل ليس انه يعاقب بالضرب او التوبيخ من والديه ان اخطا او ارتكب ذنبا، بل تلك الصورة التي يرى فيها وجه ابيه الذي يعنفه. ومن الاكيد ان الطفل حتى لو ضرب فانه سرعان ما ينسى، او تترسخ في ذهنه صورة ابيه وقسوته ولكن الصورة التي تترك ندبا لا يندمل في وجدان الصغير ومخيلته هي صورة «تكشيرة الاب» - او تكشيرة الام ان ارادت ان تعاقبه.

ينصح هذا الباحث الاباء والامهات بعدم التكشير اثناء معاقبة الصغير بالتعنيف او حتى بالعقاب البدني اي بالضرب. ولا يعنى هذا اني اطلب من الاباء عدم معاقبة الصغار - بل العقاب ضروري في بعض الاحيان وفي بعض الحالات. ولكن ليكن وجه الاب متسامحا. لا بأس ان يكون عابسا وحازما ولكن دون تكشيرة تنطبع في ذهن الصغير بابشع ما يكون.

راقب الدكتور وليام هاك رسوم اطفال صغار بين سن الرابعة حتى العاشرة - وكان يطلب من كل واحد ان يرسم اباه - والغريب ان البعض ممن رسم شكلا ولكن الوجه كان بشعا للغاية او يوحي بمنظر الشيطان وله قرون او عيون واسعة واسنان طويلة ... كانت من رسم اطفال يعانون كثيرا من معاملة ابائهم وامهاتهم في البيت - اي انهم يعانون من حالة عدم الاستقرار والاطمئنان.

«صـــدى الغابـــة»
متحف لكل الفصول

في اطراف المدينة المنتجع دروسكينينكاي (جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفيتية) الواقعة وسط الغابات، يعمل منذ ١٥ سنة متحف «غيريس ايداس» - («صدى الغابة») المفتوح للجمهور. وكل ما فيه مصنوع من الخشب: البيت «الواقف على رجل دجاجة»، حيث عرضت فيه المعروضات الاساسية، والتماثيل، والمقصف والعنبر، والمسرح الصيفي والمناحل العريقة... فضلا عن ان مقابض الابواب والزينة والثريات بل وحتى التلفونات مصنوعة من الخشب. ان هذه المادة لساحرة حقا عندما تقع بايدي صناع حقيقيين، قادرين على اظهار طبيعتها ورسمها والتدرج الدافئ لالوانها. ويشعر الانسان بالراحة والانس اذ يجد نفسه بين الاشياء المصنوعة من هذه المادة الطبيعية التي وهبتها الطبيعة لنا.

وتتبدل المعروضات طبقا لفصول السنة في كل موسم كما هو الامر في الطبيعة نفسها. فلن نجد هنا الراكون والغرير في الشتاء - لانهما في سبات آنذاك، بل تستطيعون مشاهدتهما في المعروضات الربيعية والصيفية، حيث توجد ايضا الطيور التي كانت قد غادرت الغابة شتاء، وكذلك تشاهدون الزهور والحشرات والديدان وتوجد في احد طوابق المتحف اربع غرف مصنوعة من خشب البلوط والصنوبر والشوح واشجار البتولا - وهذه هي الاصناف الاساسية لاشجار الغابات الليتوانية. وهناك ايضا قاعة الصيد الواسعة، حيث عرضت فيها الحيوانات الوحشية في بيئتها الطبيعية.

وتقام دروس التلاميذ في هذا المتحف، وتلقى فيه المحاضرات وتعرض الافلام الوثائقية عن الحيوانات، وعن حماية الطبيعة، وعن عمل علماء زراعة الغابات، يقول الغيرداس فالافيتشوس الحائز لقب المخترع الجدير في الجمهورية، احد مؤسسي المتحف: «اننا لا نريد ان يحب الناس الطبيعة وحسب، بل وان يصونوها. يجب على الانسان تعلم العيش بتناسق مع الطبيعة وحسب، بل وان يصونها.

قصة قصيرة

الاعـــــتراف

للكاتـــــب جي.دي. موباســـــان

ترجمهـــــا عـــن الانكليزيـــة: أسمـاء بركـــات

رافق سكان فيزيبر لير بثيل كافة السيد بادون ليريمينس الى لحده.. ودعوه الى مثواه الاخير ومازالت في ذهن كل واحد منهم ترن كلمات رثائه الاخيرة التي ابن بها.. حقا لقد كانت كلمات متقنة صافية نقية. «لقد رحل عنا رجل شريف مكرم»..

لقد كان شريفا محترما في كل عمل ظاهر قام به من بداية عمره وحتى نهايته في حديثه، في مظهره وسلوكه،..مركزه.. جلده، في مشيته.. في طريقة قص شاربه وفي هيئة قبعاته ايضا، لايتفوه بكلمة ابدا دون ان تتضمن سنة او فرضا، لايمنح ويهب احسانا وصدقة دون ان يضيف شيئا من نصحه ومشورته.. اذا امسكت يده شيئا انعمت بالبركة على الشيء الذين تقبض عليه.

لقد خلف وراءه طفلين (ابنه وابنته).. اما ابنه فقد كان عضوا في مجلس شورى البلدة وقد تزوجت ابنته المحامي بوبريل دي لافولت الذي عمل في افضل دائرة حلقة تفتيش في فيزيبر..

لقد احبا والديهما بصدق واخلاص ولم يجدا اي عزاء لهما في موته وعندما انتهت شعائر مراسم الدفن عاد الثلاثة معا الابن وشقيقته وزوجها الى دار الميت. اوصدوا الباب خلفهم وفضوا الوصية التي كان عليهم وحدهم فقط ان يرفعوا الختم عنها بعد ان يودع نعش الميت في رقاده الاخير.. هذا الالتماس نقل لهم بواسطة ملحوظة وجيزة سطرت على الظرف ذاته.

السيد بوبريل دي لافولت بصفته محاميا اعتاد على اجراءات سير قضايا كهذه.. فض الغلاف وبعد ان احكم وضع نظاراته بدأ يقرأ بصوت عال جاف خليق لتلاوة الايضاحات القانونية.. «اطفالي.. اطفالي الاعزاء.. لا استطيع ان استقر بهدوء واطمئنان في رقدتي الاخيرة ما لم اقم بهذا الاعتراف لكم من وراء قبري.. انه اعتراف بجريمة اشعر بالاسف والاسى لها.. احس المرارة الموجعة..

احس الحزن العميق.. احسهما يفسدان علي حياتي.. لايبل يسممانها.. اجل انا مجرم اثيم.. اقترفت جريمة مريعة رهيبة.

- كنت في السادسة والعشرين من العمر عندما استدعيت الى جماعة المحامين وحرفتهم في باريس حيث اقمت هناك مثل اي شاب ريفي ضيق الفكر.. كنت مثل السفينة الجانحة او الحبل الواهن الذي انقطعت عنه بعض قواه وطاقاته.. لقد عشت في تلك المدينة العظيمة بلا معارف.. بلا صاحب بلا نسيب او قريب..

لقد اتخذت عشيقة.. كم من الناس تعني لهم كلمة عشقة: تمرد.. عصيان.. ثورة. على انه لم يزل هناك اناس ليس بمقدورهم العيش بمفردهم.. وكنت انا واحدا من اولئك الناس.. الوحدة تملأني بالم مفزع.. الم شبيه بالاحتضار والوحدة في الليل العزلة في الدار قرب المدفئة.. تجعلني احس وكانني فريد بلا شريك وحيد على الارض.. مكتنف بخطر مرعب مبهم.. الجدار الرقيق السمك الذي يفصلني عن جاري، الجار الذي لا اعرفه.. يبقيني بعيدا جدا عنه كبعدي عن النجوم التي انظر اليها من نافذتي.. لقد قهرتني حمى الملل والقلق..

اخضعتني حمى الهلع والرعب.. الجدران الصامتة ترعبني.. انه عميق جدا.. كئيب جدا صمت ذلك المخدع الذي يعيش به الفرد وحيدا.. انه ليس الصمت الذي يغلف الجسد ولكنه الصمت الذي يغلف الروح.. ودوما احس رعشة تسري في فؤادي عندما تحدث قطعة من الاثاث صوتا ما.. ففي ذلك المكان الكئيب المحزن اي صوت مباغت يحدث مفاجأة مذهلة ودهشة مرعبة غالبا ما يعتريني الوهن والشرود من هذا الصمت المخيف المفزع فابدو ساهيا سارح الفكر اتفوه بكلمات لا معنى لها ولا مغزى.. اهذي.. اثرثر كالاطفال بدون رشد ولا نهي فقط من اجل خلق ضوضاء وضجة.. ويرن صوتي في مثل تلك الاحيان غريبا مستهجنا حيث ارتعب انا نفسي منه ايضا..

هل هنالك اكثر رعبا من تحدث المرء مع ذاته في دار خالية.؟ في دار خاوية؟؟ صوت المرء نفسه يبدو وكانه صوت انسان اخر. صوت مجهول. صوت خفي، يتكلم دونما سبب او غرض لايجد احدا يخاطبه في الهواء الاجوف الفارغ وما من اذن تسمعه، لان المرء يدرك حتى قبل ان يهرب في خلوة وعزلة الغرفة ان الكلمات التي تبدر من فمه يعيدها الصدى بحزن وكآبة.. في السكون.. في الصمت تدوي الكلمات دويا.. انه ليس اكثر من صدى الكلمات الغريب.. انه يطن ويئن في صوت خافت.. في العقل.. في الذهن.. في الدماغ.. واتخذت عشقة.. فتاة شابة تشابه جميع الفتيات الشابات اللاتي يعملن في باريس لقاء راتب ضئيل يصونهن ويبقي عليهن.. فتاة عذبة رقيقة حلوة اعتادت من حين لاخر ان تمضي اياما قلائل مع والديها اللذين سكنا في بويسي.. عشت عاما كاملا معها دون حادث مهم يذكر.. وكنت قد عزمت ان اتخلى عنها. اهجرها حالما اجد الفتاة الجذابة التي تستهويني لان اتزوجها لقد ارتايت ان اترك لها دخلا يسيرا لانه من الشائع والمألوف في وسط اناس من طبقتنا بان حب امرأة يجب ان يؤمن نقدا عندما تكون المرأة فقيرة معوزة او تمنح الهدايا والعطايا عندما تكون غنية مثرية..

وفي احد الايام اخبرتني انها حامل.. ذهلت.. وفي لمحة ادركت مسبقا دمار حياتي كلها.. رأيت القيد.. السلسلة التي حكم علي النصيب بها تجرني تسحبني في كل مكان اكون فيه في حياتي العائلية.. في مستقبلي.. في شيخوختي.. دائما والى الابد.. والى يوم موتي.. قيد المرأة الذي سيربط كياني.. عمري كله بهذا الطفل.. وقيد هذا الطفل الذي يجب ان يربى.. يعلم.. هذا الطفل الذي يجب علي ان اسهر على راحته اراقبه.. احميه اصونه وفي الوقت نفسه اجاهد كي احفظ السر عنه.. عن العالم كله.. كنت مكتئبا منكسر الخاطر لدى سماعي هذا النبأ.. رغبة غامضة مبهمة، رغبة لم اظهرها ولكنني احسستها في اعماقي.. رغبة تستعد.. تتاهب لان تقفز تثب تماما مثل الرجل الذي يتوارى ويحتجب خلف الابواب في انتظار كلمة تصدر.. رغبة اجرامية توارت هناك في مخبأ من ذهني.. في تجويف من عقلي.. هب ان هناك حادثا عارضا يقع.. ولم لا كثير من تلك المخلوقات الصغيرة تموت قبل ان ترى النور..؟ لا لن ابتغي الموت لمشيقتي.. لفتاتي المسكينة فلقد احببتها الحب الكافي ولكنني ابتغي الموت للاخر.. وقبل ان اراه؟؟؟

وولد الطفل في شقتي الصغيرة.. وهنالك وفي الشقة الخاصة بي.. بالاعزب وجدت عائلة صورية مزورة مع طفل.. شيء مصطنع.. شيء غير طبيعي.. طفل كغيره من الاطفال.. الا انني لم اكن احفظ له الود وكما تعلم لايحب الاباء اطفالهم حتى وقت بعيد.. انهم لايملكون الحنو.. الرقة.. العاطفة الحارة التي تنتمي الى الامهات.. ان ود الاباء وعاطفتهم تصحو.. تفيق شيئا فشيئا.. ان حماسهم يدنو من الحب شيئا فشيئا من خلال ذلك الرباط. وذلك الوثاق الذي يقرب كل يوم بين الكائنات البشرية التي تشارك حياة بعضها للبعض الاخر.

ومر عام اخر.. كنت اهرب فيه من القيد الذي يطوقني اتحاشى داري الصغير الذي امتلأ بالفوضى.. البياضات.. الاقمطة مبعثرة هنا وهناك الجوارب القصيرة ذات الاحجام المختلفة القفازات المتعددة الاشكال نثرت هنا وهناك.. الاف من الاشياء.. من الحاجات.. ومن جميع الانواع وضعت على المنضدة.. على ذراعي الكراسي في كل مكان وفي كل موضع.. وقبل كل شيء كنت اهرب بعيدا.. بعيدا عنه كي لا اسمع صراخه.. انه يصرخ في كل وقت.. في كل مناسبة. ولاتفه الاسباب يصرخ عند تغيير ثيابه يصرخ عند تنظيفه.. يصرخ عند وضعه في المهد.. حقا انه يصرخ دائما وأبدا..

وعقدت صداقات جديدة.. وفي غرفة الجلوس في احد الايام التقيت بوالدتكم.. وقعت في غرامها واحسست رغبة عارمة للزواج منها تستيقظ في قلبي.. توددت لها ثم طلبت يدها للزواج مني.. ومنحت لي تلك اليد..

وهكذا وقعت في الشرك.. كنت ارغب بالزواج من الفتاة الشابة التي همت بها حبا ولكن لي طفلا من غيرها.. هل اعترف لها بالحقيقة وارفضها.. انبذها انكر سعادتي مستقبلي كل شيء !؟ اه لو عرف والداها بالامر.. انهما سوف لن يقبلا بهذا الزواج.. سوف لن يوافقا على تتمة مراسيمه.. فهما شديدا التحفظ والصرامة..

وعشت شهرا مرعبا فظيعا من العذاب الموجع.. من الالم المبرح شهرا طاردتني فيه الاف الظنون المفزعة.. احسست فيه بالافكار المخيفة تنبت.. تنمو في داخلي ويكبر معها البغض لولدي لتلك القطعة الصغيرة من ذلك الكائن الحي.. قطعة اللحم والدم التي لا تنفك تذرف الدمع انها تعيق سبيلي.. تبتر كياني.. تقطع عمري الى شقين.. وتقضي على بحياة كئيبة موحشة خالية من الامال الغامضة الامال المبهمة التي هي سحر وافتتان الصبا والشباب.. ثم سقطت والدة عشيقتي صريعة المرض

ووجدتني وحيدا مع الطفل..؟ !

كنا في شهر كانون الاول (ديسمبر) والبرد كان قارصا بشكل مرعب لا يتصوره العقل.. بعد ان غادرت عشيقتي الدار تناولت العشاء بمفردي في غرفة الضيوف.. وبهدوء دخلت الغرفة التي كان الطفل نائما بها.. حقا لقد كانت ليلة ليلاء..؟

جلست على كرسي ذي مسند قبالة موقد النار.. وفي الخارج بدأت تهب رياح جليدية قارصة.. اخذ لوح زجاج الشباك يجلجل ومن خلال الشباك استطعت ان ابصر النجوم تتلألأ.. تلتمع بذلك النور المنيف الثاقب الذي تمتلكه النجوم في الليالي شديدة الصقيع الافكار والظنون التي طاردتني الشهر الماضي

احسستها في رأسي من جديد.. هبطت علي اللحظة التي جلست بها هادئا ساكنا.. لازمتني بشكل متقن الترتيب وكما ترتب الاراء الثابتة او كما تسوى الخواطر الراسخة.. اخذت تنخر ذهني وعقلي نخرتني كما ينخر السرطان اللحم.. احسستها هناك في رأسي.. في قلبي.. في جسمي كله.. انها تلتهمني.. تبيدني.. تفنيني وكانها حيوان وحشي شرس.. حاولت ان ادفعها اطردها اطوح بها بعيدا، حاولت ان اكشف ذهني لاشغله بافكار اخرى بامال جديدة.. تماما كما يفتح المرء شباكا في الصباح ليقذف بهواء الليل الفاسد بعيدا.. ولكن.. فشلت ان ابعدها عن بالي ولا حتى للحظة واحدة.. انه لمن المستحيل ان اجد كلمات تصف مثل هذا العذاب.. مثل هذا التعذيب.. لقد قضمني اكد علقلي وروحي.. وبتان.. احس كل حركة من حركات اسنانه تتحرك.. تنتقل بالم مخيف مرعب.. انه الالم المبرح.. انه العذاب الحقيقي للجسد والروح..

لقد انتهت حياتي.. كيف لي ان اهرب من هذه الورطة؟؟ من هذه المحنة؟؟ كيف لي ان انسحب.. ان ارتد.. كيف لي ان اعترف..؟

لقد احببت والدتكم بجنون.. مما جعل العقبة.. مما جعل العائق الذي لايغلب الذي لايذلل مخيفا اكثر.. مرعبا اكثر.. ومفزعا اكثر..

سخط فظيع.. غضب هائل نما في داخلي.. شد على رقبتي.. ضيق علي زوري سورة غضب شبيهة بالجنون.. جنون؟؟ اجل لقد كنت مجنونا تلك الليلة..

الطفل كان نائما ... تقدمت نحوه... راقبته وهو نائم .. راقبت ذلك الجنين... تلك السوسه... ذلك اللاشيء ... ذلك الصفر الذي لا يعتد به .. ذلك الذي حكم علي بالتعاسة البائسة.. قضى علي بالشقاء الميئوس منه.

فمه مفتوح تحت كومة من الاغطية في مهد قرب السرير الذي غاب فيه النوم عن جفوني..

ترى كيف قمت بالعمل الذي اقدمت انا عليه..؟ هل ادركت اية قوة آثمة تمتلكني..؟ اية قدرة شريرة قادتني لذلك ... الاغراء المشؤوم تسلط علي استولى علي دون ان ادري كيف رتب وجوده الذي بات معلوما .. الذي بات واضحا كل ما اذكره الان هو ان قلبي كان ينبض بشدة وعنف ... يخفق بشراسة وقسوة.. حتى انني استطعت ان اسمع ضرباته وكانها دقات مطرقة من وراء جدار .. اجل كان ذلك كل ما اتذكر ... دقات قلبي تضرب بشدة وهنالك في عقلي وجد خلل مستهجن وتشويش غريب ضجة وضوضاء هزمت كل الرشد والنهي .. هزمت كل تمييز العقل والادراك .. كنت في احدى تلك الساعات... ساعات الرعب والفزع.. ساعات الهلوسة والهذيان الذي فيه الشخص لا يمتلك العلم والدراية لاعماله وقضاياه ... لا يمتلك السلطة والقيادة لارادته واختياره..

وبهدوء رفعت ما اخفى جسد الطفل من دثار والقيت به على المهد ... نظرت الى الطفل وهو عريان تماما .. لم يستيقظ ..

وبهدوء ذهبت الى الشباك .. ثم وبهدوء جدا فتحته ...؟ وبقسوة اندفعت هبة من الهواء الجليدي القارص الى الداخل وكانها قاتل جاء ليرتكب جريمته.. هبة باردة جدا احسستني ارتد.. اتقهقر تجاهها. ظللت واقفا قرب الشباك لا اتجرأ ان اغير موضعي كما لو كنت ابصر ما يجري دوني احسست الريح المميتة القاتلة تجري في الغرفة على شكل تيار راسخ مثابر انها تتدفق على وجنتي... على خدي ... على صدغي .. على يدي .. على ذراعي واستمر ذلك لمدة طويلة ... !؟

لم اترو في الامر ولم احتسب لشيء حسابا... وفجأة سلعة قصيرة بعثت في ارتعاشة مخيفة تولتني من رأسي الى قدمي ... ارتعاشة احسها اللاحظة تنفذ الى عروق شعري لتمد جذورها هناك.. وبعنف وبحركة بربرية متوحشة اقفلت الشباك ثم تحولت راكضا الى المهد.

كان لا يزال مستغرقا بالنوم .. مفتوح الفم .. عاريا تماما .. مسست سيقانه كانت متجمدة... جذبت الدثار عليه وفجأة لان قلبي تصدع... بدا مملوءا حنانا رأفة حسرة وأسفا .. وكذلك حبا للتعيس المسكين البريء الذي اردت له الموت طبعت قبلة طويلة على شعره الخفيف .. ثم عدت للجلوس مرة اخرى قرب الموقد..

موقد النار .. فكرت في ذهول .. في رعب .. في فزع بما أقدمت عليه من فعل .. انا اعجب من اي مكان جاءت زوبعة الروح تلك هياج الروح ذلك الذي به المرء يتوه عن معرفة الاشياء يفقد اي سلطة وقيادة له على نفسه .. يتصرف

تحت نوع من التسمم والسكر المجنون غير ملم بما يعمل ولا الى اين هو ماض كانه سفينة في دوامة في زوبعة في اعصار.. وسعل الطفل مرة اخرى ... وتمزق قلبي الى شقين .. لو انه فارق الحياة .. لومات اوه يا رب .. يا رب ماذا يحل بي؟؟

مضيت وشمعة في يدي لالقي نظرة عليه ... وجدته يتنفس بهدوء واطمئنان سكن روعي ..

سعل للمرة الثالثة .. استولت علي قشعريرة مرعبة ارتعدت لها اوصالي جفلت عدت ادراجي ولكن بعنف وقسوة وكما يفعل المرء عندما يذهل واتتني فكرة عند رؤية بعض الاحداث الخيفة المفزعة وهكذا تركت الشمعة تسقط من يدي .. وبعد ان التقطت الشمعة لاحظت ان صدغي قد بل بعرق الم شديد عرق كفاح عنيف عرق حار ومتجمد في ذات الوقت .. وكانه قد وجد هناك نوع من انواع الالم الخلقي الرهيب الم المعاناة التهذيبية المفزعة انه الالم الذي لا يتكلم عنه ولا ينطق به .. حقا ان عرق هذا الالم يكوي مثل نار الحريق ويتجمد مثل قطع الثلج انه هو ذات العرق الذي صار ينضح من خلال جلد وعظم جمجمتي..

مكثت قرب المهد حتى بزوغ الفجر والذي هدأ من مخاوفي انه ظل هادئا ساكنا يعاني الالم الرهيب يكابد سكرة الموت المفزعة... واخيرا صدرت من فمه سعلة واهنة عاجزة.. استيقظ بعيون حمراء وبلعوم محرق وزور موجع .. من الواضح انه عليل وعندما وصلت الخادمة في الصباح ارسلتها حالا لان تحضر طبيبا... وصل الطبيب بعد مرور ساعة .. وبعد ان فحص الطفل سال (هل اصيب بالبرد...؟)

(كلا .. لا اظن ذلك ..) تلعثمت وانا ارتجف .. اهتز مثل رجل عجوز ثم سالت ماذا هناك ... هل الامر خطير ..؟

(لا استطيع ان اخبرك بعد) اجاب (ساعود مرة اخرى هذا المساء..)

ولم يعد ذلك المساء .. وظل ولدي راقدا طوال اليوم في اغفاءة عميقة يسعل بين وقت لاخر وخلال الليل ابتدأ التهاب الرئة .. واستمر ذلك لعشرة ايام طوال ... لن تستطيع الكلمات ان تعبر عما قاسيت خلال تلك الساعات التي لا اخبر لها ولاحد.. ساعات غير متناهية تعزل الفجر عن الغسق وتبعد الغسق عن الفجر.

..... ومات ...

ومنذ ذلك الحين ... منذ تلك اللحظة .. لم امض ساعة واحدة .. لا لن تمر ساعة واحدة بدون تلك الذكرى الاليمة المخيفة المرعبة ... تلك الذكرى التي تشوه نفسي تنخر روحي .. تمزق قوتي .. وتفسد حياتي ... تلك الذكرى التي تتحرك ... تثور في داخلي مثل وحش جارح مفترس محبوس في اعماق روحي..

اه لو استطعت ان اصبح مجنونا..»

***

.. السيد بوبريل دي لافولت .. رفع نظاراته الى الاعلى ... حركة مالوفة اعتاد ان يقوم بها عندما ينهي قراءة حجة او وثيقة .. وظل الثلاثة بلا حراك ينظر الواحد منهم للاخر في صمت وسكون.. شاحبي اللون وفي حالة جمود تام..

قال المحامي .. بعد لحظة من الصمت «يجب ان نتلف هذا...؟؟» .. الاثنان الاخران اوما بهز رأسيهما علامة القبول والرضا .. اشعل المحامي شمعة بعناية وحذر ثم عزل الصفحات التي تحوي الاعتراف الخطير عن تلك التي تتضمن الاوراق المختصة بالعملة المالية وفي تنسيق تام وضعها في لهب شعلة الشمعة ... واخيرا القى بها الى الموقد..

راقب الثلاثة معا الصفحات البيض وهي تنفذ ولم يبق منها سوى كومة سوداء صغيرة ... الا انه ظلت هنالك عدة احرف يمكن تميزها فقد قاومت وثبتت على بياضها مقابل الورق الذي اضحى اسود.. وبانفعال وحركات عصبية المزاج سحقت الابنة بقدمها طبقة الرماد الرقيقة المتجمدة .. داستها بقدمها بين الجمرات الوالهة الخامدة الباردة..

وظل الثلاثة ... ولوقت طويل .. يراقبون السر المحترق وكانهم يخشون عليه ان يفلت ... ان يفر .. من الموقد.. من المدخنة..

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٧٥
الريال القطري	٧٩,٩٠
الريال العماني	٧٥٥
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٥٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٢٦
الدينار الاردني	٤٣٢
الدينار العراقي	٨٨
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٤٦
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٠,٩٠
الدولار الكندي	٢٤٤
الجنيه الاسترليني	٤٨٩
الجنيه القبرصي	٦١٧,٥٠
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	١٩٥
الفرنك الفرنسي	٥١,١٠
الفرنك البلجيكي	٨٣,٨٠
الليرة الايطالية	٢٣,٣٠
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥,٤٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٣٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٨٠
الروبية الهندية	١٧,١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٨٠
دولار سنغافورة	١٥٦
دولار هونغ كونغ	٣٧,١٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٠٠
الين الياباني	٢,٠١٠
البيسو الفليبيني	١٣,٣٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٦,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	—
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٩٠
سعر الليرة الرشادية	٣٥

• المزيني (١٩٩٠/٢/١)

أسواق المال العالمية

(٩٠/١/٣١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١ ١/٤
بوردن انك	٣٢ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٦
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربلر	٥٥ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ٥/٨
كرايزلر	١٦ ١/٨
سيتي كورب	٢٤ ١/٢
كلوريكس	٣٩ ٣/٨
دير اند كومباني	٦٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٧
داو كيميكال	٦٢ ٧/٨
ديبونت	٣٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٨ ١/٤
اكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٤٠ ١/٨
فوستر ويلر	٢٢ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤
جنرال موتورز	٤١ ٧/٨
جنرال داينامكس	٤٠ ١/٨
كوديير	٣٥ ١/٤
هاليبرتون	٤٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٨ ١/٢
هولبداي ان كورب	٥٨ ١/٨
كوكا كولا	٦٨ ٣/٤
جيليت	٤٥ ١/٢
كودريتش	٣٨ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٥ ١/٤
اي بي ام	٩٧ ٣/٤
اي تي تي	٥٣ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥٣ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٠ ٥/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٥٨ ١/٤
بولارويد	٤٣ ٧/٨
شلومبرغر	٤٦ ٧/٨
كيميكال بونيسيس	١٣ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٦ ٧/٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٨
سلبداين	٣٤٧ ١/٢
تكساسكو	٥٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٤ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٤
ميرك	٧٢
[illegible]	٧٨ ١/٤
مؤشر داو جونز	٢٥٨٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٦

ارتفاع كبير لاسعار الاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا كبيرا امس حيث كسب مؤشر «نكي» الذي يرصد اداء ٢٢٥ اصدارا اكثر من ٤٤٣ نقطة واقفل بمستوى ٣٧٦٥٠ نقطة .

واقفل مؤشر سوق طوكيو الذي يقيس اداء جميع الاصدارات في القسم الاول عند مستوى ٢٧٥٦ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ١٦ نقطة، بعد ان احرز ٢,١٢ نقطة امس الاول .

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي من البورصة خلال ساعات الصباح بحوالي ٣٠٠ مليون سهم .

وقال سماسرة ان السوق كان ضعيفا جدا صباحا ولهذا كان عدد المستثمرين الذين دفعوا السوق في قطاعات مختلفة لجني الربح متدنيا لكن التعامل نشط بالفترة المسائية .

واشار السماسرة الى ان القلق حول اثار نتائج انتخابات الثامن عشر من شهر فبراير الحالي هو السبب في فتور التداول صباحا .

وقد جرى شراء اسهم قطاع الانشاءات وكانت اصدارات قطاع الالات اعلى ونشطت قطاعات المعادن غير الحديدية والعقارات وبعض اسهم الصلب .

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد اختلطت امس الاول وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ٤ نقاط وبلغ عند الاقفال ٢٥٨٦ نقطة .

مكاتب السمسرة اليابانية تنصح عملاءها بشراء الاسهم الالمانية والفرنسية

■ الاستثمارات اليابانية بالاسهم الاوروبية

زادت بمقدار ٢٥٪ العام الماضي

سجل عدد الاوراق المالية الاجنبية التي يمتلكها المستثمرون اليابانيون والارصدة المودعة على اساس مطلق اعلى معدل له على الاطلاق حيث زادت نسبة الاستثمارات في الاوراق المالية الاوروبية بشكل كبير في عام ١٩٨٩.

وسجل رصيد هذه الاوراق المالية الاجنبية والارصدة المالية التي يمتلكها المستثمرون اليابانيون رقما قياسيا بلغ ١٥,٤ مليار دولار بنهاية عام ١٩٨٩ بزيادة نسبتها ٢٥ بالمائة عما تم تحقيقه في نهاية عام ١٩٨٨ استنادا للارقام التي اذاعها اتحاد المتعاملين في الاوراق المالية

وقال مسؤول بالاتحاد ان الاوراق المالية الاوروبية وخاصة الاسهم الالمانية الغربية والفرنسية والهولندية تجذب قدرا اكبر من الاهتمام.

واوضح المسؤول ان حيازة الاوراق المالية الالمانية الغربية والارصدة المودعة قفز الى نحو ٩٤٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٢,٦ مرة.

وقال المسؤول ان شراء الاوراق المالية الغربية اكتسب قوة دافعة منذ فتح سور برلين في نوفمبر الماضي.

وتنصح مكاتب السمسرة الكبرى في الاوراق المالية التابعة لبائعي هذه الاوراق المستثمرين اليابانيين بشراء الاوراق المالية الالمانية الغربية والاوراق الاوروبية الاخرى المبشرة بالخير مما يثير انتعاشة في استثمار الاوراق المالية الاجنبية استنادا لما ذكره احد المتعاملين من شركة «نومورا» للاوراق المالية وهي اكبر شركة للاوراق المالية في اليابان.

مؤتمر اتحاد المصارف العربية يعقد بفرانكفورت

تبدأ بفرانكفورت في التاسع عشر من الشهر الجاري اجتماعات مؤتمر اتحاد المصارف العربية.

وسيناقش المشاركون على مدى ثلاثة أيام مشاكل المديونية الخارجية على الدول العربية ودور المصارف العربية في معالجتها ... وكفاية رأس المال العربي في تغطية البرامج التنموية القومية ... وانعكاسات قيام التجمعات الدولية والاقليمية على المبادلات المصرفية وحركة الاموال والاستثمار في العالم والوطن العربي واثارها على المؤسسات واسواق المال العربية.

لوسون عضوا بمجلس ادارة «باركليز»

ذكر في لندن ان وزير المالية البريطاني السابق نيغل لوسون اصبح عضوا في مجلس ادارة بنك «باركليز» .

وهذه هي اول وظيفة يتقلدها لوسون منذ ان ترك وزارة المالية في اكتوبر الماضي بعد خلاف مع مستشار رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر حول السياسة الاقتصادية سير الن وولترز .

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهــرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٧٤٥٠ ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
المصريون في الخارج	٦٣٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
براميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٠٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٢٠٠ ق
القاهرة للاسكان	٢٠١ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٨ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ق
مصروب ص١	٢٩٧ ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	١٠٥ق
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ق
الحديد والصلب	١٤٠ق
الكاتب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

الاسهم المحلية فقدت ٥٪ من قيمتها الشهر الماضي

قال تقرير صدر عن الشركة الاولى للوساطة المالية ان البورصة شهدت مع بداية العام الحالي انخفاضا كبيرا في كمية وقيمة التداول وعدد الصفقات وذلك خلال شهر يناير الماضي مقارنة مع شهر ديسمبر الماضي.

وذكر التقرير ان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٨٣,٢ مليون سهم منخفضة بنسبة كبيرة مقدارها ٦٠ بالمائة بمعدل يومي ٢,٨ مليون سهم موزعة على ١٣٠٤ صفقات.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٢٢,٨ مليون سهم بانخفاض بنسبة ٥٦ بالمائة وبمعدل يومي بلغ ١,٠٢٦,٢٩٨ سهما.

وافاد التقرير ان السوق بدأ نشاطه في أول الشهر الماضي هادئا جدا مركزا على مجموعة قليلة من الاسهم هبط خلالها المؤشر عن اقفال ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ واستمر بتداوله المتواضع حتى نهاية الشهر حيث كان المؤشر يتراجع يوما بعد يوم والاسعار كذلك حتى أقفل المؤشر على ٩١٨ نقطة في نهاية الشهر الماضي منخفضا بحوالي ٥٠ نقطة عن اقفال شهر ديسمبر اي بنسبة خمسة بالمائة خلال شهر واحد وهي نسبة كبيرة.

وذكر التقرير ان قطاع البنوك احتل مركز الصدارة بنسبة ٢٨ بالمائة من اجمالي الاسهم المتداولة وبنسبة ٧٧ من اجمالي القيمة.

واضاف ان التركيز كان بصورة أكبر على سهم البنك الوطني باجمالي ٨,٨ ملايين سهم وبقيمة ٩,٤ ملايين دينار، الا أن سعره انخفض بنسبة ثلاثة بالمائة عن اقفال شهر ديسمبر الماضي وكان الاكثر انخفاضا بالسعر هو البنك التجاري الكويتي بنسبة ١٢ بالمائة تقريبا.

وافاد التقرير ان قطاع الشركات غير الكويتية جاء في المركز الثاني بنسبة ٢٩ بالمائة من أجمالي الاسهم واحتل المركز الرابع بالنسبة للقيمة وقد كان هناك تركيز على أسهم الشركة العربية للاستثمار وبنك البحرين الدولي.

واضاف ان قطاع الاستثمار جاء في المركز الثالث بالنسبة لكمية وقيمة الاسهم المتداولة وقد بدأ الاعلان عن توزيعات الارباح لبعض الشركات للعام الماضي وكان أكثرها شركة الخليج للكيبلات بنسبة ٨٠ بالمائة نقديا ثم بنك الكويت الوطني بنسبة ٢٠ بالمائة نقديا و١٥ بالمائة منحة.

وقال التقرير أن حجم صفقات المبادلات انخفض خلال شهر يناير الماضي حيث بلغت كمية الاسهم المتبادلة ٢,٧ مليون سهم موزعة على ست صفقات بقيمة ١,٣ مليون دينار مركزة على قطاعين فقط البنوك والصناعة ... وكان التركيز على أسهم بنك الكويت الوطني في قطاع البنوك وعلى اسهم شركة الصناعات الوطنية في قطاع الصناعة.

تقرير القبس المالي

اختلاط الدولار مقابل العملات الاوروبية وارتفاعه امام الين الياباني

■ توقعات بزيادة النمو في الاقتصاد الاميركي هذا العام

■ ارتفاع معدلات التضخم بالدول الاوروبية

اختلط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الاوروبية الرئيسية صباح امس لكنه ارتفع امام الين الياباني في اسواق طوكيو.

فقد تراجع الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١٫٦٨١٣ دولار، مقارنة مع ١٫٦٨٠٥ دولار امس الاول.

كذلك هبط الدولار مقابل الفرنك السويسري ويلغ سعر صرفه ١٫٤٩٦٠ فرنك، مقابل ١٫٤٩٧٥ فرنك يوم الخميس الماضي.

لكن الدولار ارتفع تجاه المارك الالماني الغربي ويلغ ١٫٦٨١٣ مارك من ١٫٦٨٠٥ مارك امس الاول.

وفي اسواق باريس ايضا ارتفع الدولار الى مستوى ٥٫٧١١٥ فرنكات فرنسية، مقابل ٥٫٧٠٨٥ فرنكات يوم الخميس.

تضخم

من جهة اخرى، ذكر خبراء الاحصاء التابعون للمجموعة الاوروبية في لندن في تقرير نشر مؤخرا ان معدل التضخم في بريطانيا في شهر ديسمبر الماضي جاء في المرتبة الثالثة في المجموعة الاوروبية بعد اليونان والبرتغال.

ويتجاوز معدل التضخم في بريطانيا، الذي بلغ ٧٫٧ بالمائة، مثيله في اسبانيا (٦٫٩ بالمائة) وايطاليا (٦٫٤ بالمائة)، كما يزيد عن معدل التضخم في كل من فرنسا (٣٫٦ بالمائة) والمانيا الغربية (٣ بالمائة) وهولندا التي بلغ معدل التضخم بها اقل نسبة وهي ١٫٣ بالمائة.

وبلغت نسبة التضخم في المجموعة الاوروبية باكملها ٥٫٤ بالمائة عام ١٩٨٩ بزيادة ٤٫١ بالمائة عن العام السابق له.

وقد ارتفع معدل التضخم في جميع دول المجموعة الاوروبية فيما عدا البرتغال الذي انخفض بصورة طفيفة ليصل الى ١١٫٦ بالمائة.

الاقتصاد الاميركي

وعلى صعيد اخر، توقع تقرير لوزارة التجارة الاميركية ان يحقق الاقتصاد الاميركي نموا معتدلا في عام ١٩٩٠ بعد ان سجل في عام ١٩٨٩ ابطأ نسبة نمو على مدى السنوات الثلاث الاخيرة.

وأوضح التقرير ان الناتج القومي الاجمالي في الولايات المتحدة حقق نموا سنويا بلغ ٢٫٩ بالمائة في العام الماضي مقارنة بنسبة نمو بلغت ٤٫٤ بالمائة عام ١٩٨٨، الا ان التقرير ذكر ان تباطؤ النمو كان متوقعا ولم يختلف كثيرا عن توقعات الحكومة الاميركية.

وعزا الخبراء الاداء الضعيف للاقتصاد الاميركي خلال الربع الاخير من العام الماضي الى انخفاض الانفاق الاستهلاكي للاميركيين وانخفاض الاستثمار الثابت في قطاع الاسكان الى جانب الكوارث الطبيعية التي شهدتها الولايات المتحدة خلال تلك الفترة.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان النفقات الاستهلاكية الشخصية للاميركيين سجلت انخفاضا بلغ ٨٠٠ مليون دولار في الربع الاخير من العام مقارنة مع ارتفاع بلغ ٣٦٤٠٠ مليون دولار في الربع الثالث.

وأكد تقرير وزارة التجارة الاميركية انه بالرغم من جميع التقلبات خلال عام ١٩٨٩ فان قيمة الدولار التجارية الحالية تحتفظ بالقيمة نفسها التي بلغتها في العام الماضي مما يعني ان الصادرات الاميركية ستواصل الاستفادة من النمو الاقتصادي العالمي المتوقع تحقيقه في عام ١٩٩٠.

وتوقع التقرير ان ينخفض العجز في الميزان التجاري الاميركي بنسبة طفيفة خلال العام الحالي بسبب توقع ان تسجل الصادرات الاميركية زيادة عن الواردات.

واضاف التقرير ان التضخم بعد قياسه بمعدل الاسعار الثابتة للناتج القومي الاجمالي سجل ارتفاعا طفيفا بلغ ٤٫٥ بالمائة عام ١٩٨٩ مقارنة بنسبة ٤٫٢ بالمائة عام ١٩٨٨ و٣٫٦ بالمائة عام ١٩٨٧.

طوكيو

وارتفع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس وبلغ عند اغلاق التداول ١٤٤٫٩٥ ينا، بزيادة مقدارها ٠٫٤٥ ين.

وقد انتظر المشاركون في السوق الاعلان عن بيانات البطالة الاميركية لشهر يناير الماضي التي يتوقع ان يكون لها تاثير ضعيف على السوق.

واضاف المتداولون ان التعامل بالين والدولار ربما سيظل قليل النشاط في الوقت الحاضر بسبب غياب حوافز مؤثرة بالسوق.

وبلغ الحجم الفوري صباحا ٣ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٢٫٨ بلايين دولار.

الذهب والفضة

ارتفع سعر اونصة الذهب في اسواق لندن صباح امس وبلغ ٤١٧٫٥٥ دولارا، مقابل ٤١٥٫٢٥ دولارا امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ ايضا ارتفع سعر الاونصة الى مستوى ٤١٧٫٣٥ دولارا، من ٤١٥٫٦٠ دولارا يوم الخميس.

وارتفع سعر الفضة ليبلغ ٥٫٣٠ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٥٫٢٦ دولارات امس الاول.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧١٨٨,٩٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٥٧,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦١,٢٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٤٣,٢٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٢,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٨٦٠٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٣٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٧ ٣/٤	١ ٣/٤-
٢) نيو جيرمان	٢٤ ١/٨	١/٢-
٣) فاني	٢٩ ١/٤	١ ٣/٨-
٤) يونايتد تيل	٣١ ١/٨	١ ٧/٨-
٥) فيليب	٣٧	—
٦) اي.بي.ام	٩٧ ١/٤	—
٧) بانك نيو	٤ ٣/٤	٥/٨+
٨) جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤	—
٩) موبيل	٥٨ ١/٢	٣/٨+
١٠) يو.ايه.ال.كورب	١٢١	١٥ ١/٢-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/٣١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٠٧	١,٢٤٩٥	٥,٧١٠٠	١,٤٤٢٥	١,٤٩٠٠	٠,٥٩٥٢	١,٦٨٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٧١٠	٣,٣١٤٣	١٥,١٤٥٨	٣,٨٢٦٢	٣,٩٥٢٢	١,٥٧٨٨	٤,٤٥٩٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩١	٠,٣٤٠٢	١,٥٥٥٠	٠,٣٩٢٨	٠,٤٠٥٧	٠,١٦٢١	٠,٤٥٧٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٣٣١	١,٥٢٢٦	٠,٣٨٤٦	٠,٣٩٧٣	٠,١٥٨٧	٠,٤٤٧٩
دينار كويتي	٣,٤٣٩٩	١,٢٩٦٨	١٢,٦٣١٥	١٢,٩٠٠٢	—	٤,٢٩٨٢	١٩,٦٤٢٢	٤,٩٦٢١	٥,١٢٥٥	٢,٠٤٧٦	٥,٧٧٩١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٠٣	٠,٣٠١٧	٢,٩٣٨٧	٣,٠٠١٢	٠,٢٣٢٦	—	٤,٥٦٩٨	١,١٥٤٤	١,١٩٢٤	٠,٤٧٦٣	١,٣٤٤٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٥١	٠,٠٦٦٠	٠,٦٤٣٠	٠,٦٥٦٧	٠,٠٥٠٩	٠,٢١٨٨	—	٠,٢٥٢٦	٠,٢٦٠٩	٠,١٠٤٢	٠,٢٩٤٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٣٢	٠,٢٦١٣	٢,٥٤٥٥	٢,٥٩٩٧	٠,٢٠١٥	٠,٨٦٦٢	٣,٩٥٨٤	—	١,٠٣٢٩	٠,٤١٢٦	١,١٦٤٦
فرنك سويسري	٠,٦٧١١	٠,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٦٨	٠,١٩٥١	٠,٨٣٨٥	٣,٨٣٢٢	٠,٩٦٨١	—	٠,٣٩٩٤	١,١٢٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٠٠	٠,٦٣٣٣	٦,١٦٨٩	٦,٣٠٠١	٠,٤٨٨٣	٢,٠٩٩١	٩,٥٩٢٨	٢,٤٢٣٤	٢,٥٠٣٢	—	٢,٨٢٢٤
مارك الماني	٠,٥٩٥٢	٠,٢٢٤٤	٢,١٨٥٧	٢,٢٣٢٢	٠,١٧٣٠	٠,٧٤٣١	٣,٣٩٨٨	٠,٨٥٨٦	٠,٨٨٦٩	٠,٣٥٤٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٢٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٧/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٧ ١/٢	٩٤/١٢/٣٠	٩٣		٨,٢٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	٩٢,٢٥		٨,٨٥	١٠٠,٥	
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٩ نقطة) (— نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٩٠	٤٣٠٠٠٠٠	١٧	٤٥٥٨٠٠٠	١,٠٩٠	١/٣٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٠٠٠٠	٣	٩٩٠٠	,٣٣٠	١/٣٠	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٦٥	١٥٠٠٠٠٠	٧	٣٩٨٠٠٠	,٢٧٠	١/٣٠	,٢٧٠	,٢٦٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٣٠	١/٢٩	,٣٢٥	,٣٣٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٦٠٠	,٣٣٠	١/٢٩	,٣٣٠	,٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٢٠	١/٣٠		,٣٢٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٢٤٦		,٢٤٦	١٨٠٠٠٠	٥	٤٤٢٨٠	,٢٤٨	١/٢٩	,٢٤٨	,٢٤٦	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠		,٤٥٠	٦٠٠٠٠	٢	٢٧٠٠٠	,٤٥٠	١/٣٠	,٤٦٠	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢		
١٠												
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٠	,٠٤٧٥	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٥	١/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	١/٢٢		,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١/٢٩	,٠٨١	,٠٧٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٠		,٠٨٠	٣٢٠٠٠٠	٣	٢٥٦٠٠	,٠٨٠	١/٣٠	,٠٨١	,٠٧٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥	,٦٥٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١		,٢٧٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠	,٥٧٠		
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣	,٣١٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣			
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨١	١/٢٨	,٠٨٢	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٣٠	١/٢٩	,٥٤٠	,٥٢٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٩٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٠٠٠٠٠	٢	١٠٣٠٠٠	١,٠٣٠	١/٢٧	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٢٠	١/١٦	,١٢٠	,١١٠	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٧		,٠٧٧	٤٠٠٠٠	١	٣٠٨٠	,٠٧٧	١/٢٨	,٠٧٩	,٠٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥		,٣٤٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣٨٠٠	,٣٤٥	١/٣٠	,٣٤٥	,٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٦٦	,١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٨											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦	,٠٦٥	,٠٦٥	٨٠٠٠٠٠	٤	٥٢٦٤٠	,٠٦٦	١/٣٠	,٠٦٧	,٠٦٥	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٠	١/٢٩	,٠٥٠	,٠٤٩٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩	,٠٢٨٥	,٠٢٨٥	١٥٨٠٠٠٠	٢	٤٥٠٧٠	,٠٢٩	١/٣٠	,٠٢٩		,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٧	١/١٧	,٠٢٦	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٦	١/٢٤			
	الســـوق المـــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	الاتحاد الخليجي للتامين											
	بلغ حجم المبادلات											
	المجموع الكلي				٣٧٧١٠٠٠	٤٨	٨٣٣٠٧٠ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٣١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٣
اير ليكيد	٩٤٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٨
بيوجوس.	٥٨٥
بي.اس.ان.	٧٠٤
كارفور	٣٧٨٩
س.سي.اف	٢١٩
سيروس	٤١٦,٥
سي.جي.اي.	٥٣٩
شارجور	١٣٤٠
سي.فرانسيس	١٤٣٩
رويتر كولاس	٧٩٩
ديوميز	٨٧٢
ديوميتل ليبل	—
اكو	٤٦٩,٥٠
الف اكيتان	٥٤٩
اسيلور	٢٧٩٥
فاكوم	١٨٢٠
جي.تي.انتربوزيه	١٢٩٠
غروب فيكتوري	١٥٣٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٨
اجيس هافانس	١٤٣٦
جين ليفبريه	١٠٢٠
لافارج كوبيه	٣٤٤
ليغراند	٣٤٠٠
ال.في.ام.	٤٧٩٥
ماترا	٣٩٩,١
مشلن	١٥٧,٥
سي.اي.ميدي	١٣٢١
مينسيرو	—
لوريال	٤٦٩٠
باريباس	٦٩٩
بيجو	٧٤٥
بوليت	٥٧٤
بريبال سيكومي	١١٩٠
سانت غوبين	٥٧٩
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٤٩
ساليتز	٣٣٩
اس.سي.او.ايه	٤٣,٧٠
سيلفوس	٨٩٥
سوسيتي جنرال	٥٢٢
سومير البرت	٢٣١٥
سورس بيرير	١٧١٥
ستارفور	١١٩٨
فاينانس دي سويز	٤٥٠,٥
سينثلابو	٤٥٤
تومسون	١٣٢
فاليو	٧٣٥
الف غابون	١١٤٠
زودياك	١٤٠٩
بي.ان.بي.اي.	٧٩١
ماشينز بول	٨٢,٠٥
روتشفورتايز	١١٥١
سوباكري	١٦٢,٥
جوريبت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٩٢
امستردا	—	٤٩
اميك	٤	٩٩
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٩٦
باركليز بنك	٥	٨٤
بي. اي. اس. اس.	١٠	٠٢
بي. بي	٣	٤٦
بيتشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٥٤
بريتش تيليكوم	٣	٠٦
برنتواكر	٣	٥٧
انجليش تشاينا كليز	٤	٣٢
جلاسكو	—	—
غراند مي	٩	٠٢
هانسون ترست	٢	٢٥
اي. سي. اي	١٠	٨٠
جاكوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	٢٠
ليغال اند جنرال	٤	١٨
لندن سيكيوريتيز	٥	٠٢
لوكاس	٦	٣٩
ميدلاند بنك	٣	٨٤
رولز رويس	١	٧٨
رتـــز	٥	٠٩
رولتانز	٦	٥٥
ت. اس. بي	١	٤٥
يونيجيت	٣	٢١
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤	٠٢
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٢,٢٤٥,٨	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٥٢٠
ايساي ليمتد	٢٢٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٢٠
سوميتومو بنك	٣٥٣٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٩٠
سوني كوربوريشن	٨٢١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٦٠
طوكيو الكتريك	٢٢٥٠
فانوك ليمتد	٨١٦٠
ميتسوبيشي سكايت	٢٢٢٠
تايسي كوربوريشن	١٥٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٩٠
كاسيو	١٨٣٠
[illegible]	[illegible]

صناديق الاستثمار المحلية امكانات النجاح وأثرها على الاقتصاد

٣

مصطفى الصالح: الشركات غير المدرجة بالبورصة ستكون هدفاً للتملك والاستيلاء من قبل الصناديق

ينتظر ان يصدر قريبا قانون صناديق الاستثمار المحلية الذي سيتيح المجال لتاسيس صناديق استثمار في سوقي الاسهم والعقار.

ويقدر ما تحمل هذه الخطوة من ايجابيات نحو تعزيز التعامل المؤسسي في البورصة وسوق العقار كاحدى الميكانيكيات الضرورية لاكتمال السوقين وتدعيمهما وكاحدى وسائل تجميع المدخرات لافادة اصحابها وتوظيفها في الدورة الاقتصادية الوطنية فانها وفي ذات الوقت تثير الكثير من التساؤلات والاستفسارات والمحاذير التي يجب مراعاتها لتكون التجربة موفقة وناجحة.

ويدور السؤال الاساسي حول امكانية نجاح هذه الصناديق وقدرتها على الاستمرار وتحقيق عوائد وتجنب الخسائر والازمات في ظل الاداء والاتجاهات القائمة في البورصة وسوق العقار سواء حجم الحركة والتداول أو اتجاهات الاسعار وما هي الضوابط المطلوبة لضمان السير وفقا للمأمول وما هي العوامل والاجراءات الواجب اتخاذها لتكون الصناديق عنصرا معززا للاقتصاد ولا تتحول لعبء عليه وماذا سيكون انعكاسها على الاقتصاد وخصوصا البورصة وسوق العقار.

وسعيا للوصول لاجابات لهذه الاسئلة تبدأ «القبس» سلسلة لقاءات واستطلاعات لاراء الاقتصاديين والخبراء في شؤون الصناديق والاستثمار وذلك من خلال عدة محاور رئيسية

وتتناول هذه الحلقة حوارا مع مصطفى الصالح مساعد المدير العام للاستثمارات المحلية والمباشرة بالشركة الدولية الكويتية للاستثمار تطرق الى الانعكاسات المتوقعة لتاسيس صناديق الاستثمار على سوقي الاسهم والعقار وكذلك تفاصيل العلاقة بين الاطراف المعنية بالصناديق سواء داخل الصندوق مثل المدير والامين او جهات الاشراف على الصناديق وكذلك الملاحظات على مشروع اللائحة التنفيذية للصناديق.

مصطفى الصالح

صناديق الاستثمار ستؤدي لانشاء شركات للرهن والتمويل العقاري

يجب وضع معايير لتحديد الجهاز المتخصص بادارة الصناديق والسماح بالاشتراك بحصص عينية

اعداد عبدالفتاح درويش

توقع مصطفى الصالح مساعد المدير العام للاستثمارات المحلية والمباشرة بالشركة الدولية الكويتية ان يؤدي تاسيس صناديق الاستثمار المحلية الى تضخم ايجابي في الاسعار بسوق الكويت للاوراق المالية حيث يوجد الكثير من اسهم الشركات المتدنية في قيمة السوق بالمقارنة بقيمها الدفترية.

وقال الصالح ان ازدياد الاسعار سيؤدي الى عودة المستثمر الخاص وتنشيط السوق وتوفر السيولة في السوق الرسمي والسوق الموازي.

واشار الصالح الى ان هذه الانعكاسات الايجابية بحاجة لمنع اعمال المضاربة المفتعلة وضبط احجام التسييل المسموح بها.

واوضح الصالح ان سوق العقار سيشهد ايضا ارتفاعا بالاسعار وهو ارتفاع قد يكون تضخميا وسيؤدي تاسيس الصناديق لنشوء مشروعات للتطوير العقاري التي تشارك الحكومة هذا العبء، فالاستثمار ليس شراء وبيعا فقط فقد يتم ادخال ادوات جديدة للسوق العقاري المحلي مثل شركات الرهن والتمويل العقاري.

واعرب الصالح عن قناعته بان الشركات غير المدرجة بالبورصة ستكون حلبة للتنافس بين الصناديق التي ستكون اهدافها التملك والاستيلاء وتحقيق الارباح مشيرا الى ان اكبر الشركات في الولايات المتحدة قامت على اساس استثمار رائد من الصناديق الاستثمارية.

وشدد الصالح على ان الصناديق قد تكون اداة تمويل لافكار ومشاريع جديدة لم تخطر على بال المستثمر العادي المعتاد على البنوك وشركات الاستثمار.

المدير والامين

وتطرق الحوار مع مصطفى الصالح الى الجوانب التي تعنى بشكل مباشر بادارة الصناديق خصوصا العلاقة بين المدير والامين والمدقق والمشرف كما وردت بمشروع اللائحة التنفيذية لصناديق الاستثمار فاوضح ان العلاقة بين مدير الصندوق وامين الصندوق يجب ان تكون منظمة بشكل واضح بحيث:

- تكون هنالك اتفاقية تربط الصندوق والمدير والامين وتكون واجبات الامين فيها واضحة ومستحقاته مبينة وسلطات وصلاحيات المدير مبينة.
- يفتح المجال للامين للقيام بدور الامين والاداري وايضا العميل الدافع والقابض.
- تكون الاعمال التي لها علاقة بمصلحة حاملي الوحدات تحت عاتق الامين منعا للتلاعب، مع حق المدير بالاطلاع والاشراف عليها مثل:-
- ● دفع الاموال عند استلام اثبات وتحويل الملكية عند استلام اموال البيع.
- ● الاحتفاظ بمستندات الاصول وتبويبها ومتابعتها.. الخ.
- ● مسك سجل المشتركين.
- ● اصدار شهادات الاكتتاب.
- ● اعداد التقارير النصف سنوية والسنوية بالتعاون مع المدير.
- تدفع مستحقات الامين من الصندوق حسب الاتفاقية المبرمة منعا لاي استغلال للسلطة والتلاعب من قبل المدير.
- وضع شروط اكثر لتاهيل الامناء، ويحفظ سجل بالجهات المخولة كامناء لدى جهة الاشراف.

وقال الصالح ان العلاقة بين المدير والصندوق يجب ان تكون محددة حسب مذكرة المعلومات واذا كان هنالك مستشار فيجب ان تكون العلاقة بين المدير والمستشار محددة وفق اتفاقية واضحة تنظم العلاقة بين الطرفين وتكون اعمال وقرارات الصندوق مدونة في محاضر اجتماعات معتمدة.

كما يجب ان تحدد شروط ادنى لاساليب وسياسات الاستثمار من قبل جهات الاشراف ولا تترك هذه النقطة عائمة كما هي الان كجهاز امن لحفظ حقوق المشتركين.

وكذلك يجب تعريف وتحديد معايير كفاءة جهاز الادارة.

ودعا الصالح الى تطوير نظام محاسبي خاص بالصناديق بالنسبة لطريقة حساب الارباح وتوزيعها وطريقة اخذ المخصصات وطريقة تقييم اصول الصندوق وليس كما هي الان باتباع اساليب السياسات المحاسبية المتبعة في الشركات المساهمة.

وكذلك تخصيص المكاتب المحاسبية المؤهلة للقيام بدور المدققين على اعمال الصناديق.

> ■ اساليب محاسبة الشركات المساهمة لا تناسب الصناديق ومن الضروري تطوير نظام محاسبي خاص بها

جهات الاشراف

وبالنسبة للعلاقة ما بين جهات الاشراف على الصناديق وهي وزارة التجارة والبنك المركزي وسوق الكويت للاوراق المالية قال الصالح ان جهة الاشراف يجب ان لا تتدخل بشكل متواصل في اعمال مدير الصندوق ولكن تكون ضمن ضوابط ومعايير محددة مثل مراجعة التقارير المالية النصف سنوية والسنوية او التدخل في حالة قيام الامين او المدقق بتقديم الطلب بذلك. وهذا النظام سيؤدي الى تخفيف العبء الاداري على المدير واعطائه الوقت الكافي والذي يجب ان يستغل على الوجه الامثل في ادارة الصندوق لتحقيق اهدافه الربحية.

ويقترح الصالح ان تقوم الجهة المشرفة (وزارة التجارة والبنك المركزي وسوق الاوراق المالية) باختيار ممثل لها في ادارة الصندوق كعضو مجلس ادارة او عضو لجنة الاستثمار لمتابعة حسن سير العمل في الصندوق.

واشار الصالح الى ان موافقات الجهات المشرفة في تاسيس وادارة الصندوق يجب ان تكون محددة بزمن معين حتى لا تتعطل مصالح المؤسسات، ورفضهم للطلبات يجب ان يكون لاسباب معقولة، ويفضل تحديد الموافقات المطلوبة من كل جهة من الثلاث جهات ويقترح تشكيل لجنة او هيئة من الثلاث جهات لهذه القرارات اختصارا للوقت وللاسراع في التطبيق.

ويفضل وجود جهة يحتكم اليها في حالة اختلاف المدير او غيره مع الجهة المشرفة او الشركاء.

وحول الدور الامثل لجهات الاشراف فيرى الصالح انه كالاتي:-

وزارة التجارة: اشراف اداري:
- ● التاكد من اتباع النظم الادارية.
- ● التدقيق المحاسبي والنتائج.
- ● صلاحيات الاجهزة القائمة وكفاءتها.
- ● وغيره.

البنك المركزي:- اشراف نقدي ومالي:
- ● اتباع سياسات الاستثمار المنصوصة.
- ● التقييم المالي الصحيح.
- ● النتائج المالية المدققة وصلاحياتها.

سوق الكويت للاوراق المالية:
- حلقة الوصل مع المشتركين:
- ● نشر المعلومات المالية والتاكد من صحتها.
- ● نشر المعلومات الدورية.
- ● التاكد من حقوق المشتركين واقتراحاتهم وشكواهم.

ضوابط التعامل

وحول ضوابط التعامل مع النفس قال الصالح ان هنالك حالات يكون التعامل فيها طرف من اطرافه مدير الصندوق او احد الملاك الرئيسيين او المستشار وهي:-

- حالات اعادة الهيكلة والدمج للاصول ووضعها في صورة صندوق ويكون المالك الكبير فيه هو الجهة المالكة للاصول قبل اعادة الهيكلة.
- حالات يرغب فيها المشتركون شراء اصل يملكه المدير او احد اطراف الصندوق وثمة حالات اخرى.

وفي هذه الحالات يفضل ان تكون الضوابط كالتالي:-

- اعلان تعارض المصالح على مستوى مجلس الادارة.
- الامتناع عن التصويت.
- او في حالة الاغلبية المالكة تؤكد من خلال محاضر الاجتماعات وتفصح للعامة في حالة الطرح وتبين اصول التقييم الذي تم وتكون الجهة المقيمة طبعا حيادية.

ويرى الصالح انه لا مانع من سيطرة الصناديق الادارية على الشركات التي تستثمر بها اذا كان يسمح نظام الصندوق الداخلي بذلك فقد يكون هدف الصندوق الاستيلاء على الشركات وبيعها على اجزاء محققا بذلك ربحا للمشتركين وقد يكون الصندوق مسالما معلنا اهدافه السلمية في الاستثمار وعدم التدخل الاداري.

والنقطة المهمة هي وضوح الاهداف والرؤية واتجاه الصندوق واسس اعماله وادارته.

حيث انه قد حان الوقت لان تنتبه الادارات الكويتية لضرورة ان تصبح اكثر فعالية وانتاجية وان لم تكن فسياتي غيرها ليمسك دفة الادارة بشكل افضل منتجا بذلك عوائد افضل للمنتفعين، فهنالك تخصص في الاستثمار يسمى الدمج والشراء والاستيلاء على الشركات واهم نقطة فيه هي تحسن اسلوب الادارة لتحقيق اعلى عائد للمساهمين.

ويرى الصالح انه لا مانع من الاقتراض والرهن بداخل وخارج الصندوق اذا كانت الشروط والقوانين منظمة لهذه العملية ولكن بشكل عام يفضل ان لا يزيد حد الاقتراض عن ٢٠٪ من صافي اصول الصندوق المدار، الا في بعض الحالات الخاصة مثل التداول في العقود المستقبلية حيث تكون نسبة الاقتراض اعلى بشكل كبير ولكن ما دام الامر مبينا للمشتركين والاهداف والمخاطر موضحة فلا باس بذلك.

وفي بعض الحالات لعدم توفر السيولة قد يضطر المدير الى رهن الاصل للاقتراض على ان يلجا الى بيع الاصل بسرعة محققا بذلك خسائر قد تضر بمصلحة المشتركين، ولكن يجب ان يحدد بضوابط كان يكون محددا بـ ٢٠٪ من قيمة الاصل لغرض التمويل العملي للاصل نفسه، وليس شراء المزيد من الاصول الاخرى.

وكل هذه حالات اقتراض داخلية خاصة باعمال الصندوق.

ولا يجوز وباي حال من الاحوال قيام المدير بالاقتراض لنفسه برهن اصول الصندوق والتي هي حقوق المساهمين فيه. فهذه العملية لا تسمح بها اعراف العمل او اصول حفظ الامانة ولا يجوز ان يسمح بها القانون وعموما فهي مغطاة قانونيا حيث ان الامين هو حافظ اصول الصندوق وليس المدير، وعليه فليس باستطاعة المدير اقتراض اموال لنفسه برهن اصول الصندوق ما دام الامين يقوم باعماله حسب ما تمليه عليه واجباته حسب الاتفاقية الموقعة.

وهنا تتضح اهمية وضع ضوابط فنية ومالية معينة وحدود ادنى للواجبات لتاهيل ما يسمى بامناء الاستثمار.

مشروع اللائحة التنفيذية

وابدى مصطفى الصالح ملاحظات على مشروع اللائحة التنفيذية لصناديق الاستثمار واهمها:-

● مادة ١ بند ٣:

- لم يحدد البند اسس تعريف «الجهاز المتخصص»، هل هو ادارة ام فريق؟
- لم يحدد البند معايير قياس خبرة اعضاء الجهاز وسمعتهم التي تقبل بها جهة الاشراف، فهل هي عدد سنين الخبرة او انجازاتهم او أعمارهم او مؤهلاتهم الدراسية وتخصصاتهم حسب اهداف الصندوق المزمع انشاؤه.

● مادة ٥ و٨:

يجب توضيح مخاطر الاستثمار في بند منفصل.

● مادة (١٠):

يفضل ان يكون نموذج الاشتراك مرقما مسلسلا ومسجلا في حالة الاكتتاب الخاص حتى لا تتم عملية بيع غير مرخصة من قبل وسطاء اخرين.

● مادة ١٢:

يفضل ان تكون مدد التجديد المسموح بها لفترات الاكتتاب محددة، حتى لا تظل اموال المكتتبين محجوزة لفترة طويلة حتى اكتتاب الاخرين وبدء العمل في الصندوق، وان يسمح في هذه الحالة للمدير بايقاف العمل بالصندوق ورد الاموال للمستثمرين.

● مادة ١٤ و ١٥:

في حالة زيادة طلبات الاشتراك في الصندوق غير المحدد رأسماله عن السقف الاعلى، لماذا لا يتم رفع السقف للصندوق وقبول اشتراكات المستثمرين (بدل ارجاعها) اذا كان الصندوق ذا فكرة جيدة؟!

● مادة ١٧:

- يفضل ان تكون نسبة استثمار المدير في الصندوق ٥٪ عند التاسيس وتظل ثابتة او متغيرة حسب سياسة المدير الاستثمارية، حيث لا تقل عن المبلغ الذي استثمر في البداية او ٥٪ من قيمة الصندوق أيهما اقل كحد ادنى.
- ماذا يحدث للمدير لو فقد وضعه كمدير ـ ببيع عقد الادارة (الشركة المديرة) ـ او افلاس المدير؟ يجب ان تكون هنالك ضوابط بيد حملة الوحدات لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

● مادة ١٨:

لماذا لا يجوز الاشتراك بحصص عينية اذا كان التقييم من جهات موثوق بها، حيث ان هذه العملية مفيدة للشركات او المؤسسات التي تنوي تجميع استثماراتها او اعادة ترتيبها في صندوق يطرح للاكتتاب العام، بدلا من تسييل هذه الاصول في السوق والتي قد تؤثر بشكل سلبي على اسعار السوق (في حالة الاصول العقارية او الاسهم المتداولة على سبيل المثال).

● مادة ١٩:

يفضل اخطار مدير الاستثمار باي تغيير في المساهمين في كل اجتماع دوري ويفضل منح مدير الاستثمار صلاحية رفض اي اكتتاب لا يراه مناسبا بدون تفسير الاسباب (استراتيجية، تضارب بالمصالح..الخ).

● مادة ١٩ و٢٠:

يفضل ان يكون سجل المساهمين لدى امين الاستثمار مع حق المدير كما ورد في النقطة ٧ اعلاه، حتى يكون السجل تحت مسؤولية محايدة بعيدا عن احتمال تلاعب من قبل المدير.

● مادة ٢٢:

اصدار الشهادات يفضل ان يكون من امين الاستثمار حسب تعليمات مدير الاستثمار وبتصديق من كليهما مع الاحتفاظ في حق المدير في النقطة ٧ اعلاه، وهذه ايضا وسيلة لمنع اي تلاعب قد يصدر من المدير.

● مادة ٢٧:

وهي خطا كبير تنبه له معظم مدراء الاستثمار بعد انهيار اسواق المال العالمية في عام ١٩٨٧ والاجدى ان تتم عمليات الاسترداد بناء على السعر المتوقع عند التقييم وعليه فان طلبات الاسترداد يجب ان لا تقبل بعد فترة محددة في اليوم الذي سيتم في نهايته تقييم اصول الصندوق والاعلان عن سعر التقييم ويطبق نفس الاجراء في حالات الاكتتاب.

● مادة ٢٨:

ويقترح اضافة الزام الصندوق بالاحتفاظ بنسبة ١٠٪ على الاقل من أصول الصندوق في صورة نقد تحسبا.

● مادة ٣٨:

- يفضل وضع ضوابط اكثر تحديدا لمن باستطاعته القيام بدور امين الاستثمار، ولماذا لا تستطيع ان تقوم مجموعة واحدة بدور المدير والامين اذا كانت هذه الادوار مخصصة الى شركات قائمة بحد ذاتها ولكن مملوكة من قبل نفس المجموعة الام، حيث ان سهولة العمل تكون موفرة في هذه الانواع من التنظيمات.
- يفضل ان يعطى الحق لمدير الاستثمار لعزل امين الاستثمار بعد موافقة الشركاء وجهة الاشراف فقد يكون السبب زيادة مصاريف الامين عن غيره وعند نفس مستوى الخدمات لا غير او تدني مستوى اداء امين الاستثمار او كثرة اخطائه او عدم التزامه باداء واجباته.

● مادة ٣٩:

يفضل تقاضي أمين الاستثمار لرسوم اتعابه من الصندوق نفسه وليس مدير الاستثمار للبقاء كجهة حيادية بحيث لا تزيد عن ٣٪ وتكون واجباته بالاضافة الى ما ذكر في اللائحة في المواد (٣٩ و٤٠ و٤١) وما تم ذكره سابقا الاتي:

- تسلم الاوراق المالية وحفظها وتسليمها.
- دفع وقبض التكاليف والايرادات (فوائد، ارباح، ايرادات بيع، استثمار، ضرائب، مصاريف، اعمال..الخ).
- تمثيل الصندوق في الجمعيات العمومية للشركات المستثمر بها والتصويت كما يتم توجيهه من المدير.
- ادارة سيولة الصندوق النقدية لمصلحة المساهمين.
- عمل ما هو لصالح المساهمين وعدم الاخلال بواجباته او استقالته حتى يتم ايجاد بديل له.
- توزيع الارباح ودفع قيم الاسترداد واستقبال مبالغ الاشتراكات.
- الاحتفاظ وترتيب الكتب والبنود المحاسبية واعداد الوضع المالي بشكل دوري.
- واشياء كثيرة اخرى...

● مادة ٤٣:

يجب ان تكون هنالك ضوابط وأسس لتقييم الاصول السائلة والاصول المتداولة وغير المتداولة مالية كانت ام عقارية... الخ (رأي محاسبي للاستشارة) مع العلم ان هنالك قواعد عالمية متعارفا عليها لتقييم الاصول السابق ذكرها.

● مادة ٤٤:

يفضل اخطار جميع الاطراف المشاركة ايضا باي مخالفات.

● مادة ٤٥:

لا يجوز لامين الاستثمار تفويض مدير الاستثمار لمسك السجلات والدفاتر، تفاديا لنقطة تعارض المصالح او التلاعب او اساءة استغلال السلطة.

● مادة ٤٧:

يفضل ان يكون باستطاعة الصندوق تعيين مراقب او عدة مراقبين للحسابات وفي هذه الحالة تشكل لجنة منهم للمراقبة (في حالة الصناديق الكبيرة).

● مادة ٤٩ و٥٠:

عالميا توجد هنالك بعض القواعد الخاصة بمحاسبة الصناديق اذ يفضل رأي محاسبي في هذا المجال. ويفضل ارسال تقرير المراقب الى المدير ايضا.

● مادة ٥٦:

- يفضل تعاون المدير مع أمين الاستثمار في اعداد التقارير المالية.
- يفضل اعطاء مهلة شهرين للتقرير نصف السنوي وثلاثة اشهر للتقرير السنوي المدقق.
- يجب ان توفر هذه التقارير لاطلاع المشتركين.

● مادة ٦٤ البند ٦:

- يفضل اعادة النظر في البند حيث ان اي صندوق استثماري معرض لنكسات في ادائه والسؤال هو كم هي المدة مثلا (٣ اشهر)؟
- يجب ان تحدد مدة الاعلان عن تصفية الصندوق.

> ■ السماح لأمين الاستثمار بالتنازل عن صلاحياته للمدير يفتح المجال للتلاعب والاستغلال

القويز: السوق الخليجية المشتركة ستتحقق بتوحيد التعرفة الجمركية

■ وزراء الخارجية الخليجيون والأوروبيون يجتمعون في مارس

■ اجتماع في غرناطة للصناعيين الخليجيين والأوروبيين

اعلن الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الامال كبيرة بان البرنامج الذي اقره المجلس الاعلى لمجلس التعاون في اجتماعات قمة مسقط التي عقدت في ديسمبر الماضي للوصول الى السوق الخليجية المشتركة ياخذ طريقه الى التنفيذ.

وقال الدكتور القويز ان الخطوات التي تحققت في المجال الاقتصادي بين دول المجلس منذ عام ٨٣ عززت التوجه الى توحيد السوق والتكامل بين دول المجلس.

واشار الدكتور القويز الى ان حجم التجارة بين الدول الاعضاء بالمجلس والذي كان يتراوح ما بين ٢ او ٣ بالمائة قفز الى (١٠) بالمائة من مجموع التجارة في السنوات ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ والتي تعتبر سنة الانخفاض الاقتصادي وان معدل التجارة زاد بين الدول الاعضاء الى (٢٠) بالمائة.

واضاف انه عندما انخفض مجموع حجم التجارة نتيجة لانخفاض اسعار البترول والطلب عليه لم تنخفض التجارة بين دول المجلس «لان الاسواق بالدول الاعضاء بدأت تعتمد على بعضها كما ان حركة انتقال الاشخاص والاستثمارات بين دول المجلس زادت بنسبة كبيرة جدا».

التعرفة الجمركية

وذكر ان مسالة الترابط بين دول المجلس لم تعد محل تساؤل وانه بمجرد ان ينتهي موضوع توحيد التعرفة الجمركية فانه يمكن القول بان السوق الخليجية المشتركة قد تحققت.. وقال ان وزراء المالية بدول المجلس سوف يجتمعون يوم ١٤ فبراير الحالي بالرياض بوصفهم المشرفون على تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة للنظر في اتخاذ خطوات جديدة تحقق امال وطموحات ابناء دول المجلس في المجال الاقتصادي.

وقال الدكتور عبدالله القويز ان توسيع السوق والزيادة التي تحققت في ميزانيات كثير من دول المجلس وتوحيد المواصفات وتحسين الجو الاقتصادي وتوقف الحرب، العراقية الايرانية وزيادة الطلب على البترول وزيادة الانتاج كلها عوامل جعلت الجو الاقتصادي في المنطقة يسمح بمزيد من الاستثمارات..

واكد ان لدى دول المجلس فرصا كبيرة للاستثمار الجيد في المنطقة بالاضافة الى وجود الضمانات الكافية للمستثمر الخليجي في وطنه.

السوق الاوروبية

وفيما يتعلق بالمحادثات بين دول المجلس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قال الدكتور القويز انه قد تم في يونيو عام ١٩٨٨ توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الجانبين حدد مجالات التعاون وعبرت عن الرغبة في تسهيل اية عقبات تعترض هذا التعاون ووضع اطارا مؤسسا لهذا التعاون عن طريق اللجنة المشتركة.. وقال ان التصديق على هذا الاتفاق قد تم في شهر يناير الماضي..

واضاف ان هناك شيئا رسميا قد تم الاتفاق على القيام به وهو لقاء المجلس المشترك واخر غير رسمي يعطي تدشينا لهذا الاتفاق ويتم حاليا الترتيب لعقده وهو مؤتمر الصناعيين المشترك.

واوضح ان اللقاء المشترك سيعقد في مسقط يوم «١٧» مارس المقبل وسيحضره وزراء الخارجية من المجموعتين ويعتبر اول اجتماع في ظل الاتفاقية واول اجتماع وزاري رسمي مشترك رغم عقد اجتماعات سنوية مسبقة على هامش اجتماعات الامم المتحدة.

وقال ان هذا الاجتماع سوف يدشن ادوات التعاون بين الجانبين ويضع نظاما للقاء المشترك وسيتم خلاله تشكيل عدة لجان وفرق عمل لدفع التعاون بين الجانبين في مجالات محددة.

وقال الدكتور القويز ان اجتماعا للصناعيين الخليجيين والاوروبيين سيعقد في غرناطة في التاسع عشر من فبراير الحالي من اجل تبادل وجهات النظر وطرح عدد من القضايا التي تتعلق بالتعاون الصناعي بين المجموعتين حيث يشارك فيه (٣٠٠) شخص من الجانب الاوروبي و(١٠٠) من الجانب الخليجي اغلبهم من القطاع الخاص وعدد من الممثلين للقطاع العام.

واشار الى ان الاجتماع سيركز على صناعات البترول والبتروكيماويات والصناعات المعتمدة على الطاقة كالالمونيوم والحديد اضافة الى الكيماويات وصناعات الادوية.

تقرير القبس المالي — سويسرا

يجب الاحتفاظ فقط بالأسهم المناسبة للركود الاقتصادي

جنيف: من كلود كريسو:

ذكر التقرير الاسبوعي الذي يعده لـ«القبس» بنك «وورمز» السويسري لـ«القبس» انه منذ الاسبوع الماضي لم يحدث اي تغيير يذكر، وكان المشهد السينمائي توقف تماما، فيما يتعلق بالوضع السياسي، لذا سنركز اهتمامنا على التطورات الجارية في المانيا الغربية والمانيا الشرقية وبعد ذلك على ما يحدث في المجر ورومانيا وارمينيا، ثم نعود مرة اخرى على الاحداث في الالمانيتين.

في مجال الاقتصاد الكلي يشعر رئيس البنك الفيدرالي الاميركي «غرينسبان» بذعر مستمر من جراء شبح التضخم بينما يشعر الرئيس الاميركي بوش بصداع نتيجة لبطء النمو الاقتصادي، في حين ان غورباتشوف يشعر بصحة جيدة. ان كافة التقارير الاقتصادية توضح اننا قد بلغنا مرحلة الركود المشحون بالتضخم.

وفي اسواق العملات، قد يستفيد المارك الالماني من تطور المباحثات الجارية بشأن توحيد المانيا، في حين ان الين الياباني قد يستفيد من ارتفاع اسعار الفوائد، واحتمال هبوط الدولار هو ٨٠ بالمائة.

وفي اسواق الاوراق المالية، هل تعرضت «وول ستريت» لانهيار جديد؟ نعم، بنسبة ١١ بالمائة خلال ثلاثة اسابيع، وهذا يجعلنا نقول ان المخدر من نوعين، النوع الاول له اثر جذري والنوع الثاني له اثر طويل الاجل. وظلت اسعار البورصات بارتفاع مستمر طوال الشهر الماضي، والان انخفضت نظرا للتشاؤم الذي ساد نتيجة لتزايد مجالات الخيارات الاستثمارية المالية ازاء بطء في اقتصاد عدة دول وللتغير المفزع في البنية الجغرافية والسياسية في اوروبا. والان ماذا يجب ان نفعل؟

علينا الاحتراس او الابتعاد. ولذا يجب اجراء تقيم عميق للاسهم والسندات المالية التي نملكها والنظر في ما اذا كانت تستحق ان نحتفظ بها حتى في حال حدوث انكماش اقتصادي. وبشكل عام تفقد الاسهم والسندات جزءا من قيمتها عند حدوث ركود اقتصادي، وقد تتعرض بعض الاسهم والسندات لخسارة جسيمة.

وينبغي الاخذ بعين الاعتبار النقاط المحددة التالية: المنتجات: هل تقدم الشركات منتجات او خدمات سيواصل الفرد شراءها خلال فترة الركود؟ ان شركات العقاقير ومصانع السيارات تعتبر البرهان الفعلي عند حدوث ركود اقتصادي. الديون: ما هو حجم الديون التي تتحملها الشركات؟ ان ضخامة الدين مصحوبا بارتفاع اسعار الفوائد يضع الشركات في وضع سيء، ايرادات الاسهم: ما هو العائد الذي يربحه الفرد (الايراد مقسوم على السعر المدفوع) هل يستحق ان يحتفظ بالسهم اذا انخفضت قيمته الى حد بعيد؟ الارباح: انظر الى ارباح الاسهم في الصحف اليومية، انظر كيف يجب المقارنة مع المنافسين.

ويجب على الفرد ان يتذكر ان الزمن الافضل لشراء الاسهم هو عند حدوث بطء مستمر. واذا كان المرء ليس بحاجة الان لامواله فانه يجب ان لا يخشى استثمارها على المدى البعيد، النصف بالدولار الاميركي والنصف الاخر بعملات اوروبية. عند هبوط اسعار الفوائد ينبغي ان تستثمر ٢٥ بالمائة بسندات مالية ذات ارباح عالية وسندات مالية قصيرة الاجل، لانها ستصبح جذابة في وقت قريب، بالاضافة الى استثمار ١٠ بالمائة باسهم مختلفة اذ ان الاقتصاد سيستعيد نشاطه مجددا.

«الملاحة العربية» تدعو لمواجهة مخطط ضرب صناعة النقل الخليجية

دعت هيئة ملاحية خليجية الى حماية النقل البحري في المنطقة من عمليات النصب والاحتيال والمنافسة غير المشروعة القائمة على اغراق سوق النقل باسعار شحن دون نقطة التعادل بهدف ضرب صناعة النقل البحري في المنطقة.

جاء ذلك في تقرير اعدته شركة الملاحة العربية المتحدة جرى تعميمه على الاوساط والجهات المعنية في المنطقة ومن ضمنها وزارات الخارجية والمواصلات والتجارة والاقتصاد والغرف التجارية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

واكدت شركة الملاحة العربية المتحدة على وجوب حماية صناعة النقل البحري الوطنية الوليدة من المنافسة الاجنبية غير المشروعة والقائمة على سياسة اغراق سوق النقل باسعار شحن دون نقطة التعادل بهدف ضرب هذه الصناعة وتدميرها قبل اشتداد عودها الفني والاقتصادي وذلك اسوة بما تتلقاه الصناعات الوطنية الاخرى من حماية تعتبر احد واجبات الادارة الاقتصادية في الدولة.

كما ان تقديم الدعم المادي والادبي لصناعة النقل البحري الوطني هو الاخر واجب من واجبات تلك الادارة.

نصفهم خريجو جامعات ومعاهد متوسطة
١٠٠ ألف عاطل عن العمل بالأردن

يرى مسؤولون ومحللون اقتصاديون ان الاردن الذي يرزح تحت ديون خارجية تقدر رسميا بـ ٨,٣ مليارات دولار يواجه على الصعيد الداخلي تصاعدا متسارعا بنسبة البطالة التي قدرتها اوساط اقتصادية بـ ٢٦ بالمائة من مجموع القوى العاملة داخل وخارج المملكة.

وتجمع الاوساط الاقتصادية على ان السبيل الى الخروج من مشكلة البطالة يكمن في تشجيع استثمار القطاع الخاص واستقطاب رساميل عربية واجنبية في مشاريع انتاجية صغيرة كذلك اعطاء الاولوية للعمال المحليين.

واكد وزير العمل الاردني قسيم عبيدات ان وزارته وضعت برنامجا يقضي خلال هذه السنة باحلال ٢٥ الف عامل اردني مكان العمال الوافدين «غير الشرعيين» ومعظمهم من مصر وسوريا اللتين يحق لمواطنيهما السفر والاقامة في الاردن من دون الحصول على تاشيرة دخول.

واوضح عبيدات ان ٥٠ الفا من الاردنيين يبحثون عن عمل في بلد يوجد به نحو ٢١٠ الاف عامل وان ٤٥ الفا منهم فقط يحملون تصاريح عمل وهي وثائق لازمة لمشروعية العمل في المملكة.

اضافة الى ذلك يوجد نحو ٥٠ الف عاطل عن العمل من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة والثانوية العامة بحيث يصبح العدد الرسمي نحو ١٠٠ الف عاطل عن العمل من مجموع القوى العاملة المقدرة رسميا بـ ٦٠٠ الف شخص حسب ما اضاف عبيدات.

واوضح ان برنامج الوزارة «الطارىء» وضع بصورة سريعة لمعالجة البطالة بين فئات العمال غير الفنيين والذين يشكلون نحو ٥٠ بالمائة من حجم البطالة وهم يعانون من منافسة غير متكافئة من العمال الوافدين.

صندوق النقد الدولي يبحث بيع جزء من احتياطي الذهب

قد يدفع اقتراح واشنطن بان يبيع صندوق النقد الدولي جزءا من احتياطياته من الذهب لتعويض القروض المتاخر ردها الى تحريك محادثات حول قيام الصندوق بعمليات تمويل جديدة اثر تعثرها بسبب خوف واشنطن من مسالة عدم رد القروض.

وسيثير المجلس التنفيذي للصندوق في اجتماع بدأه امس الاقتراح الاميركي ببيع بعض احتياطيات الذهب لدى الصندوق.

وقالت مصادر في قطاع النقد ان المباحثات قد تستمر هذا الاسبوع.

وقال احد المصادر «عندما ينظر المرء للمباحثات بشكل عام فسيرى ان مسالة المتاخرات لا تبدو بهذه الاهمية».

ويبلغ اجمالي موارد الصندوق ١٢٠ مليار دولار ويقول المدير العام للصندوق مايكل كامديسوس انه يجب زيادتها الى المثلين من اجل تمكين الصندوق من القيام بمسؤولياته المتزايدة.

وتشمل هذه المسؤوليات ازمة الديون والفقر المدقع في افريقيا وتحول اوروبا الشرقية عن النظام الشيوعي.

وكانت الولايات المتحدة تطالب بان يزيد الاعضاء حصصهم بنسبة ٣٥ بالمائة وان كانت قد اشارت الى انها قد توافق على زيادتها بنسبة ٤٥ بالمائة وان كانت معظم الدول الاخرى تؤيد زيادتها بنسبة ٦٥ بالمائة او اكثر.

وقالت المصادر ان معظم الدول تعتقد فيما يبدو انه سيتم الاتفاق في نهاية الامر على زيادة الحصص بنسبة تصل الى ٥٠ بالمائة او اكثر قليلا.

بقرض قيمته ١٤ مليون دينار الكويت تمول المجمع المصري لانتاج الياف البوليستر

توقع مصر والصندوق الكويتي للتنمية اتفاقا الشهر المقبل تحصل بموجبه على قرض مبلغه ١٤ مليون دينار كويتي لانشاء اكبر مجمع لانتاج الياف «البوليستر» في الشرق الاوسط.

ويبلغ انتاج المجمع الذي ينشا بكفر الدوار بمحافظة البحيرة ٧٠ الف طن من الياف البوليستر سنويا قيمتها ٣٥٠ مليون جنيه يخصص منها ٢٠ الف الى الاسواق الخارجية لتوفير مبالغ من العملات الصعبة تتجاوز ٣٠ مليون دولار سنويا.

ويذكر ان عدة مؤسسات اميركية والمانية غربية وفرنسية وسويسرية تقدمت بعروضها لتوريد الاجهزة والمعدات التكنولوجية للمجمع الذي يبدأ تشغيله بعد ثلاث سنوات من [illegible]

رئيس اتحاد أصحاب الفنادق الكويتية

مطلوب الاعلان عن شروط منح التأشيرات في المطار

■ تحويل بعض الفنادق الى مكاتب ومستشفيات يساهم في تخفيف حدة الأزمة

■ نرفض فكرة السماح بالمشروبات والرقص

قال رئيس اتحاد اصحاب الفنادق الكويتية غازي فهد النفيسي ان النشاط الفندقي في البلاد يعاني من ازمة اقتصادية خطيرة اثرت بشكل مباشر في انخفاض معدلات التشغيل انخفاضا كبيرا مما ادى الى تراجع ملحوظ في ايراداتها وهبوط ارباحها تدريجيا وتكبد خسائر فادحة خلال العقد الماضي.

وعزا النفيسي اسباب الازمة التي بدأت ملامحها عام ١٩٨٠ الى حرب الخليج والاوضاع الاقتصادية في المنطقة والتي نشا عنها مضاربة شديدة ادت الى تخفيض كل فندق لاسعاره الى مستويات متدنية.

وأبلغ وكالة الانباء الكويتية امس ان اسعار تاجير الغرف في الفنادق الممتازة تراوحت بين ١٢ الى ١٦ دينارا بعد ان كانت بحدود ٣٠ دينارا لليوم الواحد قبل عام ١٩٨٠.

دراسات وتقارير

وقال «ان هذا المعدل لا يقوى على تحمل مصاريف التشغيل الاساسية وقد تدارك الاتحاد حدة الازمة وخطورتها وقام باعداد الدراسات والتقارير الى الجهات الحكومية لاتخاذ الحلول المناسبة حيالها».

واضاف النفيسي ان الامر كان يفوق كافة التصورات مما حدا بالاتحاد عام ١٩٨٣ الى تحمل مسؤوليته تجاه اعضائه وتم الاتفاق بين كل الفنادق على وضع حد ادنى للاسعار وتثبيتها باقل مما كانت عليه قبل عام ١٩٨٠.

واوضح انه نظرا الى ان طاقة التشغيل المتوفرة في البلاد كانت محدودة جدا وقاصرة على مصادر تشغيلية ضئيلة فقد بدأت الممارسات المخالفة من اجل التحايل على الاتفاقية لجذب اكبر حصة من طاقة التشغيل.

وذكر النفيسي ان هذا الوضع استمر ما بين عام ٨٣ و١٩٨٥ حاول فيها اتحاد اصحاب الفنادق القضاء على هذه الممارسات بسد الثغرات التي تظهر بين الحين والاخر وذلك بتعديل اتفاقية تنظيم ورقابة اسعار غرف الفنادق مرتين متتاليتين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وقال «ان الوضع ساء اكثر مما كان عليه حيث عادت الفنادق ما بين سنتي ٨٦ و١٩٨٧ الى فوضى التاجير باية اسعار بهدف جذب السياح ورجال الاعمال مما ساهم في هبوط الاسعار مرة اخرى الى ان بلغ سعر تاجير الغرفة في الفنادق الممتازة من ١٧ الى ١٠ دنانير باليوم».

واضاف النفيسي ان هذا المعدل لا يغطي تكاليف الفنادق ولا يكفي لمواجهة زيادة اسعار هذه التكاليف كما انه لا يتيح لاي فندق عمل اية اضافات او تجديدات او ترميمات.

اتفاقية جديدة

وافاد النفيسي بانه نتيجة لهذا الوضع السيء بدأ الاتحاد في جمع شمل الاعضاء مرة اخرى لاحياء الاتفاقية من جديد وتم ابرام اتفاقية جديدة بمعدل اسعار يقل حوالي ٣٠ الى ٤٠ بالمائة عن اسعار عام ١٩٨٣ وطرأت عدة تعديلات على هذه الاسعار حتى تم تثبيتها العام السابق وللعامين ١٩٩٠ و١٩٩١.

ولخص ابرز المعوقات التي تواجه النشاط الفندقي في زيادة العرض عن الطلب وعدم وجود حماية او دعم للصناعة الفندقية في البلاد والتشدد في منح تاشيرات دخول لزيارة الكويت.

وتحدث رئيس اتحاد اصحاب الفنادق عن الحلول المقترحة لعلاج الوضع السائد وقال «لا بد من اغلاق جميع البنايات الجاري استغلالها كشقق مفروشة لانها عبارة عن فنادق مستترة وتقدم كافة الخدمات الفندقية بجميع انشطتها».

واضاف بان هذه البنايات اثرت تاثيرا شديدا على سوق الخدمات الفندقية في البلاد واصبحت منافسا قويا للفنادق المرخصة.

ودعا النفيسي الى عدم اصدار تراخيص بانشاء فنادق جديدة والغاء تراخيص الفنادق التي تم هدمها واغلاق الفنادق التي تجاوزت حدود وشروط التراخيص.

مكاتب ومستشفيات

واقترح استغلال بعض الفنادق في انشطة اخرى وتحويلها الى مكاتب ادارية او مستشفيات او مساكن استثمارية وغيرها.

وأكد النفيسي على اهمية نظام حجز الغرف الدائمة لحساب الدولة والذي الغي العمل به منذ سنتين نتيجة سياسة التقشف، وقال «ان هذا النظام كان يؤمن للفنادق دخلا ثابتا يساعدها جزئيا على تحمل القليل من تكاليف الغرف الاخرى».

وكانت الدولة تؤجر منذ السبعينات ما بين ١٠ الى ١٥ غرفة سنويا من كل فندق لاستغلالها في استقبال الضيوف والخبراء وغيرهم مما كان يوفر دعما ثابتا لتنشيط الحركة الفندقية في البلاد.

ومن بين الحلول المقترحة كذلك ترويج وزيادة الاجتماعات والندوات والمؤتمرات بالكويت وذلك بافتتاح مكتب دائم للمؤتمرات.

واشار النفيسي الى زيادة الحركة بمطار الكويت الدولي ودعا الى اتخاذ بعض الاجراءات التي من شانها ان تجذب شركات الطيران للكويت.

واقترح بهذا الصدد خفض تكاليف هبوط الطائرات وتزويدها بالوقود وتقديم الخدمات الارضية لها وصيانتها والغاء او تخفيض الرسوم التي تفرضها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على هذه الشركات.

ونوه الى ضرورة تنشيط سوق الاعمال التجارية وفتح المجال امام رجال الاعمال والتجار وترويج السياحة الترفيهية في البلاد وتسهيل منح تاشيرات الدخول للكويت وفق شروط معينة يعلن عنها مسبقا.

رجال الاعمال

وتضمنت مقترحات النفيسي لانعاش الحركة الفندقية الدعوة للاستغناء على شرط وجود كفيل كويتي لرجال الاعمال القادمين لاغراض تجارية والسماح لاطقم السفن الزائرة لموانىء الكويت بالنزول منها والتجول في المدينة والاقامة في الفنادق طوال مدة زيارة السفينة.

من جانب اخر تحدث غازي النفيسي عن تصورات الاتحاد لتحسين ربحية الفنادق، وقال: «اننا طالبنا باعفاء الفنادق من الرسوم الجمركية لاغراض استيراد جميع مستلزماتها من البضائع غير المتوفرة في السوق المحلي».

واضاف بان الاتحاد طالب كذلك بتقديم قروض ميسرة لاعمال الترميم والتجديد في المباني والاثاث والمفروشات والاستفادة من مزايا الحماية والدعم التي قررها قانون الصناعة ومساندة الاتحاد لمنع تجديد تراخيص الفنادق غير الاعضاء فيه واستثناء هذه الفنادق من حجوزات الدولة.

ورفض النفيسي رفضا قاطعا فكرة السماح بتداول المشروبات الروحية والرقص في الفنادق بحجة انعاش الوضع فيها. وقال «اننا لا يمكن ان نجاري بعض الفنادق في الدول الخليجية في هذا الامر لانه يتنافى مع شريعتنا السمحاء كما نرفض جني اية ارباح تكون نتيجة لذلك».

وكان بذلك يعلق على ما يقال بان بعض المؤسسات الاجنبية تفضل عقد اجتماعاتها في فنادق خليجية بدلا من الكويت لانها تسمح بالمشروبات الروحية والرقص.

وذكر النفيسي ان اسعار الفنادق في الكويت اقل من اسعار الفنادق الخليجية، وقال «ان الاسعار لا تشكل اي عنصر للتفضيل وانما العبرة بمستوى الخدمات والمزايا التي يتمتع بها النزلاء».

ويبين رئيس اتحاد اصحاب الفنادق بان الفنادق الممتازة في الكويت هي ست فنادق والدرجة الاولى فندقان والدرجة الثانية ٢٠ فندقا.

وقال ان خطط الاتحاد لتطوير الخدمة الفندقية في البلاد خلال فترة التسعينات يمكن ايجازها في وضع الحلول المقترحة لمعالجة ازمة الفنادق موضع التنفيذ لضمان جذب اكبر طاقة تشغيلية لتحسين ايرادات الفنادق وارباحها بشكل عام.

● غازي النفيسي

الفنادق تعاني من أزمة اقتصادية خطيرة

ندوة جمعية متداولي القطع تبدأ اليوم

تقيم الجمعية الكويتية لمتداولي القطع دورة تدريبية اليوم بعنوان تداول الادوات النقدية غير المؤثرة على الميزانية وتستمر يومين.

ويحضر هذه الدورة ٢٥ شخصا من مختلف البنوك المحلية وشركات الاستثمار بالتعاون مع الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وبنك «جي بي مورغان».

برنامجان تدريبيان بمعهد الدراسات المصرفية

يقيم معهد الدراسات المصرفية برنامجين تدريبيين خلال الفترة من ٢ - ٧ فبراير الجاري.

وقالت نشرة صحفية صدرت عن المعهد ان البرنامج الاول هو عن العمل المصرفي الاستثماري.

واشارت الى ان البرنامج الثاني هو بعنوان الاعتمادات المستندية واستخداماتها وهذا البرنامج موجه الى مجموعة من موظفي وزارة المالية بهدف تزويدهم بالمفاهيم والممارسات ذات العلاقة بالاعتمادات المستندية وتدريبهم على كيفية التعامل معها.

كرار: مصانع خليجية قد تنقل للسودان

يدرس عدد من المستثمرين ورجال الاعمال الخليجيين حاليا نقل بعض مصانع الاسمنت والالومنيوم والبلاستيك العاملة في دولهم الى السودان.

صرح بذلك العقيد صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس عقب عودته من جولة شملت السعودية والعراق والكويت وقطر والجمهورية العربية اليمنية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

خديجة الدعيج

تنعى

ببالغ الحزن والأسى

والدتها الغالية المرحومة

منيرة محمد يوسف المزيني

تغمدها الله بواسع رحمته

وأسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

دير شبيغل

يشكلون اضخم عملية نزوح جماعي لليهود منذ خمسة قرون

شامير: المهاجرون السوفيت يجعلون اسرائيل افضل واكبر واقوى

«ارض الميعاد» تنتظر خلال عام ١٩٩٠ اكثر من مائة الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي، وهو اكثر مما تستطيع اسرائيل تحمله من الناحية الاقتصادية.

ففي ساعات الصباح الاولى الباردة من احد ايام الشهر الماضي الاخيرة كانت اعداد كبيرة منهم تقف وتنتظر، وعلى وجوههم اثار التعب والارهاق في مطار بن غوريون القريب من تل ابيب. وكان بانتظارهم على ارض المطار عدد من ضباط الجيش وعلى صدورهم نياشين الحرب والاوسمة وبايديهم باقات من الورد، جاءوا خصيصا للترحيب بموجات المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي. وعمليات الترحيب بالمهاجرين السوفيت اصبحت روتينية منذ وقت ليس بطويل، حيث يصل كل يوم تقريبا المئات من هؤلاء المهاجرين اليهود الى «وطنهم الجديد».

ويصل هؤلاء المهاجرون الى اسرائيل بواسطة طائرات ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الرومانية (تاروم) او طائرات شركة الخطوط الهنغارية (ماليف)، او طائرات شركةالخطوط الجوية السوفيتية «ايرفلوت»، او طائرات شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال).

واستطاع المنشق السوفيتي السابق اناتولي شارانسكي ان يحول موجات المهاجرين الى عملية هجرة شعبية واسعة النطاق، لدرجة ان عمليات الهجرة هذه وصفت بانها «اكبر هجرة للشعب اليهودي منذ ان تم طرده وابعاده عن اسبانيا عام ١٤٩٢».

وقد تركت اعداد كبيرة من هؤلاء اليهود وطنها بدافع الخوف، نتيجة لتزايد وتعاظم الشعور الوطني الجديد في جمهوريات الاتحاد السوفيتي، ولظهور حركة «بمبات» الروسية الفاشية الكبيرة، التي كشفت في كثير من الحالات عن حقدها وكرهها لليهود. «ولم تكن السلطات قادرة، او غير راغبة، في التدخل لانهاء هذا العداء ضد اليهود السوفيت». هذا ماقالته عائلة كوجان التي غادرت مدينة كيشنجوف السوفيتية متوجهة الى اسرائيل مع طفل واحد وكلب اجعد الشعر. واضافت هذه العائلة تقول: «لقد تم قذف بيتنا بالحجارة، وكنا نسمع اصواتا غاضبة تصيح: الموت لليهود! واقتلوا اليهود». وقبل الاضطرابات والنزاعات العرقية في جمهوريات القوقاز وتحول هذه النزاعات الى حرب اهلية، اعرب اليهود السوفيت عن خشيتهم وتخوفهم بان تنتقل الحرب الاهلية وتتحول لتصبح ضد اليهود، بحيث تتعرض اماكن تواجدهم ومحلاتهم الى هجمات من جانب المعادين للسامية.

وتقول اليهودية السوفيتية من اذربيجان ناتيلا بازداليشفيلي، التي غادرت مع والديها مدينة باكو عاصمة اذربيجان متوجهة الى اسرائيل: «ان جميع اليهود في اذربيجان تقريبا، والبالغ عددهم اكثر من خمسة واربعين الفا، اعربوا عن رغبتهم في الهرب والهجرة الى اسرائيل». ولم يكن بالامكان تحقيق حلم اليهود السوفيت الذي انتظروه طويلا بالهجرة من وطنهم السوفيتي غير المحبوب الى وطن جديد في ظل الزعامات السوفيتية السابقة، ولكن الان وبعد انتظار دام عشرات السنين، سمح لهؤلاء اليهود السوفيت بالهجرة الى خارج الاتحاد السوفيتي، حين رفع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الحظر الذي كان مفروضا على الهجرة، وسمح لهم اخيرا بالهجرة وباعداد كبيرة جدا. ولم يتمكن في العام الماضي سوى ٧١١٩٦ يهوديا من مغادرة الاتحاد السوفتي.

واما في هذا العام، فان اسرائيل تقدر عدد اليهود السوفيت الذين سيغادرون «وطنهم القديم الى وطنهم الجديد» في اسرائيل بحوالي مائة الف يهودي على الاقل. وهذا يشكل اربعة اضعاف عدد الالمان الشرقيين الذين غادروا المانيا الشرقية الى المانيا الغربية في عام ١٩٨٩. «ففي النصف الاول من شهر يناير الجاري» كما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بفرح وسرور «جاء الى ارض الميعاد عليم ـ مهاجرون ـ اكثر بكثير ممن هاجروا خلال عام ١٩٨٩ كله».

وفي الاعوام السابقة، كانت الغالبية العظمى من اليهود السوفيت الذين سمح لهم بالهجرة تتجه ليس الى «ارض الميعاد»، وانما الى مواطن اخرى، وخاصة الولايات المتحدة. فتسعون بالمائة من هؤلاء المهاجرين اليهود كانوا يفضلون الهجرة والاستيطان في الولايات المتحدة. ولكن منذ ان اغلقت الولايات المتحدة باب الهجرة في وجه المهاجرين اليهود في شهر اكتوبر من العام الماضي، واعلنت انها لن تسمح باستقبال سوى خمسين الف مهاجر يهودي سوفيتي اليها في العام، اصبحت اسرائيل المكان الرئيسي لاستقبال هؤلاء اليهود المهاجرين.

وفي القريب العاجل جدا ستكون مسالة استقبال المهاجرين اليهود الجدد بالورد والموسيقى قد انتهت. والبهجة والسرور والاستقبال الرحب لهؤلاء سينتهي بمجرد الوصول والالتقاء بالمعارف، خاصة وان اكثر من نصف هؤلاء المهاجرين لهم اقرباء او اصدقاء في اسرائيل.

فالسلطات الاسرائيلية لم تحل سوى المشكلة المادية للمهاجرين الجدد. ولان غالبية هؤلاء القادمين الجدد الى اسرائيل لايريدون ان يوضعوا في مراكز طارئة للتجمع لشهور طويلة، فانهم حصلوا على مساعدات عينية ومادية طارئة. فبمجرد وصول المهاجر اليهودي السوفيتي الى المطار الاسرائيلي يحصل على مبلغ حوالي الف مارك كمصروف للجيب.

ولكي يتمكن هؤلاء المهاجرون من الحصول على مكان للاقامة او بيت خاص بهم، فان عليهم ان يهتموا بهذه المسالة بانفسهم، وان يكافحوا طويلا من اجل ذلك، حتى ولو كانت «الدولة» اليهودية هي التي ستدفع الايجار ومصاريف الكهرباء والماء والغاز لمدة عام كامل. كما ان الدولة هي التي تتحمل نفقات التامين الصحي، ونفقات تقديم دورات لتعلم اللغة العبرية، وهي التى تتولى تاثيث المنازل المخصصة للمهاجرين. باثاث قديم ومستعمل في اغلب الاحيان. والمهاجر اليهودي الواحد يكلف الخزانة الاسرائيلية ثلاثين الف دولار اميركي على الاقل.

وعملية الهجرة الى اسرائيل التي وصفها الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتزوغ، بانها «المعجزة الكبرى»، ستكلف الدولة اليهودية في هذا العام، الذي سيشهد اكبر موجة من موجات المهاجرين اليهود الجدد اليها، حوالي ثلاثة مليارات دولار، وهو امر لن يكون بمقدور الاقتصاد الاسرائيلي المنهار اصلا تحمله.

ووزارة الاسكان الاسرائيلية لوحدها طلبت ثلث هذا المبلغ لبناء حوالي عشرين الف منزل خلال الصيف المقبل، ولكنها لم تحصل حتى الان سوى على ثمانين مليون دولار لهذا الغرض.

ولسد هذا العجز الكبير فان منظمات الاغاثة والمساعدة والتبرع اليهودية مطالبة بهذه المهمة، ومطالبة بسد هذا العجز المالي. وتامل اسرائيل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان تقدم مساعدات مالية اضافية ضخمة لكي تتمكن الحكومة الاسرائيلية من استيعاب الالوف من المهاجرين الجدد القادمين اليها من الاتحاد السوفيتي.

والمشكلة الثانية التي تواجهها اسرائيل والتي لا تقل اهمية وخطورة عن المشكلة المالية، هي مسالة توفير اماكن العمل لهؤلاء المهاجرين الجدد، خاصة وان نسبة البطالة في اسرائيل وصلت الى اكثر من تسعة بالمائة. وهو رقم قياسي ونسبة عالية حسب المقاييس الدولية. ومما يزيد من حدة هذه المشكلة ان معظم المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي من الاكاديميين، وعليه فسيكون عدد الاكاديميين اكبر بكثير مما تستطيع دولة مثل اسرائيل تحمله. فهناك حوالي احد عشر الف عالم طبيعة، ومهندس، وثلاثة الاف طبيب من بين المهاجرين الجدد، الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاسابيع القليلة الماضية فقط. ومعظم هؤلاء الاكاديميين اليهود الجدد لن يحصلوا على وظائف لهم في مجال اختصاصاتهم. «واذا ما اخفق هؤلاء في الحصول على وظائف مناسبة لهم، وفي مجال اختصاصاتهم، داخل اسرائيل، فانهم سيضطرون الى البحث عن موطن اخر للعمل فيه مثل الولايات المتحدة، وكندا، وجنوب افريقيا». هذا ما يقوله البروفيسور في الرياضيات في الكلية التقنية في مدينة حيفا الكسندر جوفيه.

وفي الوقت الراهن تشعر غالبية المهاجرين الموجودين في اسرائيل بالرضا ويقبلون باي فرصة عمل تتاح لهم سواء في المتاجر الكبرى او معامل النسيج او في البناء.

ويطالب عضو الكنيست الاسرائيلي (البرلمان)، اوريبل لين، الان السلطات الاسرائيلية «بطرد وابعاد القوى العاملة العربية من الاراضي المحتلة، وتوطين المهاجرين السوفيت الجدد محلهم، واخذ اماكن عملهم».

والكلمة الاولى التي ينبغي على كل مهاجر يهودي جديد تعلمها بعد وصوله الى اسرائيل هي «سفلانوت»، اي «الصبر». فهذه الكلمة ضرورية، لان الهجرة تتطلب قيام عشرات الموظفين بزيارات لهؤلاء المهاجرين الجدد بحيث يتسغرق ذلك وقتا طويلا في ضوء ظاهرة البيروقراطية المتفشية في المجتمع اليهودي. وهذه الظاهرة سببت صدمة كبيرة لغالبية المهاجرين الجدد لانهم انتقلوا من بيروقراطية الاتحاد السوفيتي الى بيروقراطية اسرائيل.

وبالطبع لن يكون باستطاعة جميع الاسرائيليين التعايش والتاقلم مع الواقع الذي فرضه قدوم المهاجرين اليهود السوفيت الجدد الى اسرائيل، وخاصة الاسرائيليين الفقراء منهم، اي اليهود الشرقيين الذين يشعرون دائما بانهم يتعرضون للتمييز العنصري رغم كونهم من اليهود. فاليهود الشرقيون (من الشرق الاوسط) صنفوا بد اربعين عاما من العذاب على انهم مواطنون من الدرجة الثالثة والدنيا، كما ان قدوم المهاجرين السوفيت سيزيد من رحلة عذابهم، خاصة وان هؤلاء المهاجرين يطلق عليهم الاسرائيليون لقب «المواطنين الجدد».

وقد بعث احد هؤلاء اليهود الشرقيين ويدعى يمين سويسا، من حي القطمون، التي تعتبر من الضواحي الفقيرة القريبة من مدينة القدس، بعث ببرقية الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يناشده فيها: «وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل». كما طالب عدد من المعارضين النشطين لهذه الهجرة بما سموها «انتفاضة اجتماعية» لوقف هذه المأساة التي ستضر اسرائيل اكثر مما تفيدها. واعرب السكرتير العام لنقابات العمال الاسرائيلية (الهستدروت)، اسرائيل كيسار، عن خشيته من ان تؤدي هذه الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل الى حدوث انفجار اجتماعي. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، لايعير هذه المخاوف اي انتباه، ويقول: «الان سيصبح كل شيء احسن، وافضل، واكبر، واقوى». ويضيف قائلا: «نحن نحتاج الان لاسرائيل اكبر لاستيعاب الاعداد الكبيرة من المهاجرين». واثارت هذه التصريحات الدول العربية المجاورة، وكذلك الولايات المتحدة. واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت توتويلر، ان واشنطن لن تسمح بان تستخدم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والبالغة ثلاثة مليارات دولار سنويا، في بناء مزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.



■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز

بعد ان انهارت كأيديولوجية منذ سنوات

الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية تفقد الان هياكلها وسلطتها

الازمة التي تعيشها جميع الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية الان ازمة بالغة الخطورة. ويكمن الخطر في ان هذه الاحزاب لاتزال تمسك بزمام السلطة في بلادها بصورة كلية او جزئية. وهكذا فان استمرار تفسخ هذه الاحزاب قد يقود الى انهيار هذه الحكومات قبل اجراء الانتخابات ـ ستجري في معظم دول اوروبا الشرقية في وقت لاحق من هذا العام ـ التي ستاتي بحكومات جديدة ذات تفويض ديمقراطي من نوع ما، لتحل محلها.

وحتى لو تم اجراءهذه الانتخابات بنجاح، فسوف يتم اجبار الحكومات الجديدة للعمل مع حكام وانظمة من صنع الشيوعيين. ومثال حكومة تاديوش مازوفيتسكي في بولندا يوضح ان ذلك لايشكل عقبة كبيرة في طريق العمل الى الحد الذي كان يخشى ذات يوم. ولكن بولندا حالة متفردة بسبب قدرة الشيوعيين ونقابة التضامن على تشكيل حكومة ائتلافية تحظى بتاييد قوي.

ومن المقرر ان يعقد حزب «العمال البولنديين المتحدين» مؤتمره العام الثامن هذه الايام، حيث ستحاول الاجنحة المتنافسة داخل الحزب اطلاق عملية الاصلاح. وقد يعمد الحزب الى تغيير اسمه. ولم يبق من اعضاء الحزب، الذين يتجاوزون المليوني عضو، اكثر من نصف هذا العدد ممن ينخرطون في نشاطات الحزب بصورة فعالة. واذا اردنا ان نصدر حكمنا من خلال عدد الاعضاء المشاركين في انتخاب المندوبين، فان ما لايزيد عن ثلث المندوبين هم من الاصلاحيين الاقوياء، وحتى هؤلاء سيكونون اشتراكيون ديمقراطيون، وسيدعمون تاسيس حزب ديموقراطي اشتراكي جديد، وهذه هي البنية المعلنة للسكرتير العام للحزب، ميتشلاف راكوفسكي.

ومع ذلك، سيواجه راكوفسكي انتقادات حادة للهزيمة الفاشية التي مني بها الحزب في الانتخابات التي جرت في شهر مايو الماضي، في حين لاتزال معظم العناصر الاصلاحية تنظر اليه باعتباره قوة محافظة. ومن الزعماء الجدد الذين يقومون بحملات انتخابية لكسب اصوات الناخبين، سكرتير الحزب في غدانسك، تاديوش فيزباش، الذي يلقى الدعم من ليخ فاليسا، والوجه الجديد في المكتب السياسي للحزب، ليزيك ميللر. ولم يعد الحزب يمارس سلطته على الوزراء الشيوعيين في حكومة مازوفيتسكي. كما انه من غير المتوقع ان يحقق نتائج طيبة في الانتخابات المحلية التي ستجري في الربيع المقبل. فمقدرته على تامين الوظائف والامتيازات لم تعد قائمة الان، وسوف يواجه منافسة في اليسار من بعض العناصر داخل نقابة التضامن، التي بدأت بالانقسام بدورها.

وفي هنغاريا، غير الحزب اسمه من «العمال الاشتركيين» الى «الاشتراكي» في شهر اكتوبر الماضي، عقب عقد مؤتمر عام للحزب ابقى على عدد من الشيوعيين، ولكنه خلص الحزب من معظم اعضائه القدامى. ومنذ ذلك الحين، واصل الوزراء الشيوعيون سابقا، القيام بمهامهم دون تفويض من الشعب، او دعم من «الدور الرئيسي» للحزب سابقا. وفقد امري بوزغي، الذي كان يتقدم قائمة المرشحين لمنصب الرئاسة ذات يوم، قوته الدافعة بعد ان اجل استفتاء عام عملية اختيار الرئيس الى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من شهر مارس المقبل.

واستقال رئيس الوزراء ميكلوس نيميث من زعامة الحزب الاشتراكي الجديد في شهر ديسمبر الماضي، واعلن يوم الخميس الماضي انه سيترك الحزب ويدخل الانتخابات كمرشح مستقل. ويحاول اعضاء اخرون في حكومته التنصل من مناصبهم، كما يحاولون جس نبض الاحزاب الجديدة.

وفي تشيكوسلوفاكيا، عقد الحزب مؤتمرا عاماً غير عادي، في ديسمبر الماضي، تبنى خلاله برنامجا اصلاحيا، وانتخب رئيس الوزراء السابق لاديسلاف اداميك كسكرتير عام للحزب ومنذ ذلك الحين، يبدو ان الحزب يسرع الخطى في قطع صلته مع ماضيه.

وفي شهر يناير الماضي، اعلن رئيس الوزراء ماريان كالفا استقالته من الحزب وقد سبقه في الاستقالة الدكتور وولتر كوماريك، الذي كان يشغل منصب النائب الاول لرئيس الوزراء، ومسؤول التخطيط فلاديمير دلوهي، الذي قال في مقابلة اجريت معه، ان العضوية هي مسالة رسميات فقط، وانه داخل الحزب للتمكن من العمل كخبير اقتصادي (في معهد بروغنيستك، ويقول دلوهي ان فرع الحزب في المعهد لم يكن نشيطا في عهد زعامة الدكتور كوماريك).

واما الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية، الذي يعتبر مثالا للانسجام الذي يمكن تصوره، فيعاني من اوضاع سيئة كفيره حيث ذكرت تقارير ان رئيس الوزراء، واكبر رصيد لحزب «الوحدة الاشتراكية»، هانز مودروف، عرض تعليق عضويته وعضوية وزراء اخرين في الحزب، تلبية لشروط احزاب المعارضة من اجل تشكيل ائتلاف حكومي ونشر رئيس بلدية درسدن، الذي انتخب مؤخرا نائبا لزعيم الحزب، كتاب استقالته من الحزب، كما اعلن عزمه على الانضمام الى الديمقراطيين الاشتراكيين.

ودعا زعيم الحزب، غريغور غيسي، لعقد اجتماع غير عادي للحزب على الفور، وذلك لتجنب الانهيار. وبينما هو يحاول ذلك، بدأ اعضاء حزبه يتجهون لاحزاب المعارضة الجديدة، التي يعتمد بعضها في التمويل على الاحزاب الاوروبية الغربية ذات التوجهات المماثلة.

وانهار مؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغسلاف، الاسبوع الماضي وكان قد سبق ذلك انسحاب وفد جمهورية سلوفينيا، ولم يكن السبب مهما تماما، اذ كان الحزب، واحتكاره للسلطة، يعيشان وقتا اضافيا. وكان يتم تبرير استمرار وجوده وتمسكه بالسلطة بالقول انه يمتلك وحده التنظيم والايديولوجية للمحافظة على تماسك ست جمهوريات متحاسدة

وواجه هذا المنطق شديد التبسيط، طوال السنة الماضية، تحديا من رئيس الوزراء الفيدرالي، انتي ماركوفيك، الذي قال ان الحكومة، وليس الحزب، هي التي يجب ان تكون لها السلطة المطلقة. وسيكون ماركوفيك الفائز من عملية الانهيار في بلغراد هذا الاسبوع، شريطة ان يكون لتفاؤله بان الحكومة يمكن ان تبسط سلطتها على جميع الجمهوريات، مايبرره، واكثر من ذلك، ان يصبح بالامكان ظهور تشكيلات الحزب تكون اكثر من مجرد تعبير عن قوميات الجمهوريات.

وفي رومانيا، لايوجد سوى القليل من القواسم المشتركة بين مشكلة الحزب ومشاكل الاحزاب الاخرى في اوروبا الشرقية، فكما قال المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الرومانية، سلفيو بروكان، ليس للحزب وجود، لانه لاتربطه صلة بالثورة، ولفساده بسبب اشراف الشرطة السرية وزرمة شاوشيسكو عليه.

وعلى اية حال، فان التهمة الموجهة للحزب ليست في ان كبار اعضائه ـ الذين كانوا على خلاف مع شاوشيسكو ـ هم الذين يديرون الحزب الان. ووزعت الاحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة ـ الفلاحون والليبراليون، والديمقراطيون الاشتراكيون ـ الى تشكيل حكومة موقتة تتولى الحكم حتى العشرين من مايو، موعد اجراء الانتخابات، في حين قال رئيس تحرير صحيفة «رومانيا ليبرا»، اوكتافيان بالر، ان مشاركة الحزب، في الانتخابات «قد تقود الى اعادة تشكيل الحزب الواحد تحت اشكال اخرى».

وتتمثل وجهة نظر بروكان وزملائه بان الجبهة بحاجة لان تبقى في مكان الحكومة لانها هي وحدها القادرة على منع انتشار الفوضى الفني بها تاريخ رومانيا. وانه لراي صائب ان تبقى (جبهة الانقاذ في السلطة) بغض النظر عن مدى خيبة الامل والاحتجاجات التي قد تثيرها.

واما الدولة الثالثة من دول البلقان التي تحاول اجراء اصلاحات فهي بلغاريا، التي ترى حتى الان، ان احتفاظ الحزب الشيوعي بالسلطة هو جزء من العملية. وقد وضعت الزعامة البلقانية الجديدة برئاسة السكرتير العام بيتر ملادينوف، وثاني زعماء الحزب اناتولي لوكانوف، برنامجا للانتخابات (في مايو) من اجل تحرير الاقتصاد وتعددية الحياة السياسية، كما انها الغت التشريعات المناوئة للاقلية التركية في بلغاريا، وهو القرار الذي اثار عددا من الاحتجاجات.

وعلى اية حال، لم تواجه السلطة الجديدة اي اختبار لتحديد مدى نجاحها في البقاء على رأس هيكل الحزب المحافظ. ولايسود في البلاد تفاؤل حول قدرة الاحزاب الجديدة على الاعداد للانتخابات في غضون اربعة اشهر. ومع ذلك، فان احتمالات فقدان الحزب لثقة الشعب به واردة، دون ان يكون هناك بديل له.

وتختلف حالة الاحزاب (الشيوعية) في اوروبا الشرقية، والتي كانت تتولى السلطة المطلقة قبل عام واحد فقط، بين الخطورة والياس. حيث ان جهودها المختلفة لاعادة تشكيل ذاتها كجزء من «الشرعية» تبدو يائسة. وربما انهارت الشيوعية، كايدولوجية، قبل سنوات. ولكنها الان تسقط، وبسرعة، كهيكل وكمصدر للسلطة.

جون لويد

خاطرة

المواقف العربية وحكاية عبدالقادر

كلما داهم العرب خطر تنطلق وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية في التحذير منه، كما يتحدث المسؤولون العرب بنفس الطريقة وكانهم لايملكون هم ايضا سوى التحذير.

والمفروض في مثل هذه الحالات ان يتخذ المسؤولون في الحكومات الاجراءات الكفيلة بدرء الخطر او تقليص ويلاته على الاقل. ولكنهم لسبب ما لايفعلون ذلك.

ويتكرر هذا الموقف العربي العام باستمرار. فمن منا لايذكر التحذيرات العربية من عدوان ١٩٦٧، ومن غزو جنوب لبنان عام ١٩٧٨، ثم غزو لبنان كله عام ١٩٨٢؟

نفس الموقف تكرر للاسف مع موضوع هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين. فمنذ سنوات طويلة وهذا الموضوع مطروح، وتتحدث عنه وسائل الاعلام العالمية والعربية. وكم حذرت الاخيرة من اخطاره، ولم نعدم بين الحين والاخر تصريحا لمسؤول عربي عن العواقب الوخيمة المترتبة على فتح باب هجرة اليهود السوفيت. غير ان الامر ظل مقتصرا على التحذير، ولم يتجاوزه الى عمل او تصرف في مستوى المسالة من شانه على الاقل ان يجعل الاتحاد السوفيتي يضع في حسبانه عند اتخاذ قراره النتائج التي ستترتب عليه على صعيد علاقاته مع العرب، وهذا اقل مايقال.

وتذكرني هذه المواقف للحكومات العربية من الاخطار، والمتمثلة في التحذير منها فقط دون اتخاذ اي اجراء في مستواها، بحكاية عبدالقادر.

وعبدالقادر هذا فلاح بسيط سائج قليل الحيلة. وبينما كان مستلقيا على صخرة كبيرة في كرمه ذات يوم، شاهد عقربا يتجه نحوه. فاخذ يصرخ: عقرب! عقرب! ولم يفعل شيئا اكثر من ذلك، فلم يتناول حجرا يضرب به العقرب ويقضي عليه، ولم يتزحزح من مكانه مبتعدا عنه على الاقل. وهكذا لدغه العقرب، فعلا صراخه وصياحه. وحين جاء البعض من الكروم المجاورة اخذوا يسعفونه ويعنفونه على قلة حيلته. ولكن ما الفائدة؟ فما وقع وقع، وعبدالقادر لن يتغير.

ومايخشاه المرء ان يكون عبد القادر نموذجا للمواقف العربية. فمن المشكوك فيه جدا ان تؤدي الحرب الاعلامية والبيانية التي يشنها العرب هذه الايام ضد الهجرة اليهودية، ومايرافقها احيانا من تحركات دون المستوى، الى اية نتائج فعالة لرد هذا البلاء. ولكن ماذا عن المستقبل؟ هل يتعلم العرب مبادأة الاخطار قبل ان تدهمهم ام انهم سيظلون كعبد القادر؟ الله وحده يعلم.

محمد العبدالكريم

الانديبندنت

عون بدأ معركة السيطرة على «الشرقية»

بدا يوم الاربعاء الماضي ان العماد ميشال عون سيصبح ديكتاتور بيروت الشرقية، بعد ان قامت قواته بمهاجمة مواقع الميليشيات الكتائبية في محاولة لاسكات المعارضة الوحيدة لسلطته في الجيب المسيحي الواقع على ساحل البحر الابيض المتوسط، والذي لاتزيد مساحته عن ثلاثمائة وعشرة اميال مربعة. ولكن ما كان متوقعا ان يكون عنفا حادا ضد حزب الكتائب وحلفائه ـ «القوات اللبنانية» ـ تحول الى معركة واسعة النطاق بالدبابات والمدفعية، امتدت مع حلول الظلام، الى جميع ارجاء المدينة.

وقال بطريرك الكنيسة المارونية، نصرالله صفير، يوم الاربعاء الماضي، في حديث وجهه عبر الراديو في بيروت الشرقية، في الوقت الذي كانت تسقط فيه القذائف بمعدل قذيفتين كل ثلاث ثوان، وامتدت بشكل عنيف عبر «الخط الاخضر» الى الشطر الغربي المسلم من بيروت: «اللهم ارحم المسيحيين». وغطى حجاب من الدخان الاسود الشطر الشرقي من المدينة عندما استخدم جنود عون الدبابات لقصف مقر قيادة حزب الكتائب في حي الكرنتينا، بالقرب من الميناء واسرعت السفن التجارية بالابتعاد عن المرفا الى داخل البحر.

وتحدث عون الى جنوده فيما بعد عن «حالات الفوضى المتفرقة» ـ وفي وقت سابق، كان عون قد امر جميع رجال الميليشيات بعدم الظهور في شوارع بيروت الشرقية ـ ولكنه لم يعلق على مزاعم الكتائب بانهم احتلوا المطار الوحيد الواقع تحت سيطرته، واستولوا على اربع طائرات «هوكر هنتر» تابعة لعون في مطار «حالات» شمالي العاصمة.

وبالرغم من مزاعم عون بانه يطبق القانون والنظام في بيروت الشرقية، فان هدفه الحقيقي كان واضحا. فحزب الكتائب قبل باتفاق الطائف الذي ينص على انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وحتى يوم الاثنين الماضي، كان جورج سعاده، الذي يعتبر من ابرز زعماء الحزب السياسيين، وزيرا في حكومة الرئيس الياس الهراوي التي حظيت باعتراف دولي واسع.

ولكن تم اخراس عائلات النواب اللبنانيين في بيروت الشرقية، الذين وافقوا على اتفاق الطائف، بهجمات بالقنابل على بيوتهم وممتلكاتهم. وفي الشهر الماضي اصدر العماد عون مرسوما يقضي بمنع التلفزيون والصحف من اطلاق لقب الرئيس على الياس الهراوي. ولم يبق دون تحول حكومة عون العسكرية الى دولة ديكتاتورية سوى حزب الكتائب وتبين يوم الاربعاء الماضي انه حتى حزب الكتائب ايضا سوف يسقط.

ولكن بدا وكان قائد الميليشيات الكتائبية (هو في الحقيقة قائد «القوات اللبنانية») سمير جعجع، قد وجد الشجاعة التي افتقر اليها مرات كثيرة خلال الاسابيع الاخيرة، لمواجهة العماد عون. فقد تعهد، وهو يصرخ بغضب عبر اذاعة صوت لبنان، بعدم الاستسلام، وقال: «سنرد على كل قذيفة بعشرة امثالها، ولن نسمح لاولئك الذين اعمتهم شهوتهم للسلطة، بذبح القوات اللبنانية».

وقام جنود الجيش اللبناني، الخاضعون لسيطرة العماد عون ـ والذين ينتمي معظمهم للواء الثامن الذي تدرب على ايدي الجيش الاميركي عام ١٩٨٣ ـ بمهاجمة تكنات حزب الكتائب في منطقة «ضبية»، وتمكنوا من احتلال البناية التي يطلق عليها الكتائبيون اسم «بيت المستقبل»، الذي يحتوي على السجلات الكمبيوترية لكل من «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب. غير ان قائد الميليشيات الكتائبية، العماد فؤاد مالك، بدا وكأنه يمتلك من القذائف اكثر مما تصور عون. وتجمع بين الرجلين معرفة قديمة، حيث درسا في نفس مدرسة المدفعية في فرنسا.

ويقول الكتائبيون انهم اسروا اكثر من مائة من جنود العماد عون في جبيل، وجبل صنين، وفي وادي البقاع، حيث يحتفظ العماد عون بكتيبة هناك. وتسيطر قوات الكتائب على سلسلة التلال الجبلية المطلة على البحر المتوسط. بالرغم من ظهور العماد عون ليلة الخميس الماضي وكانه استولى على جميع مواقع الكتائب في بيروت الشرقية ما عدا ثكنة الكرنتينا.

ومع حلول الظلام، كانت القذائف الصاروخية الثقيلة تسقط على بيروت الغربية، بالقرب من السفارة الايطالية في شارع الحمرا، وبنك ناروني السوفيتي في القنطاري بالقرب من ساحل البحر. وقامت القوات السورية في بيروت الغربية باطلاق الاعيرة النارية في الهواء لتحذير راكبي الدراجات من الخطر. وبالرغم من ان القوات السورية لم ترد في الليل، كانت هناك شكوك متزايدة بان جعجع ربما كان يحاول اثارة القوات السورية في بيروت الغربية، لكي تدخل المعركة الى جانبه ضد العماد عون.

وجاءت المعارك الطاحنة بعد يوم واحد من قيام عضو مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين، جوليان برازير، الذي كان في زيارة لبيروت الشرقية بدعوة من العماد عون بالثناء على شجاعته وعلى الدعم الشعبي الذي يتمتع به بين اوساط شعبه. وقال ان التغطية الصحفية لاحداث لبنان لا تعكس الحقيقة دائما، ولكنه لم يعلق على الاحداث الاخيرة.

روبرت فيسك

قليـــــل مــــن الطعــــام وكثـــير مـــــن الرَّصــــاص

السـودان: ٢٠ ألف لاجيء في بلدة «كـاجـو-كـاجي»

كاجوكاجي - السودان - رويتر - تكثر الطلقات النارية في الخنادق المهجورة في «كاجوكاجي» ولكن احتياطيات الاغذية لا تكفي لاعاشة ٢٠٠٠٠ لاجيء شردتهم الحرب الاهلية بجنوب السودان.

وكان مسلحو الجيش الشعبي لتحرير السودان قد استولوا على بلدة «كاجوكاجي» في السادس من يناير/ كانون الثاني بعد معركة عنيفة مع قوات حكومة الخرطوم. وهي بلدة صغيرة تقع وسط سهول ممتدة تنمو فيها الحشائش الطويلة واشجار من المانغو.

ومنذ ذلك الحين تحرك مركز القتال ١٢٠ كيلومترا الى «ياي» في الغرب حيث كانت فرقة آلية من الجيش السوداني صامدة امام حصار المتمردين. وقالت الحكومة ان الجيش كسر الحصار على «ياي» يوم الخميس.

ويقول مارتن اوكيروك المسؤول في حركة غارانغ في كاجوكاجي ان معظم المشردين في منطقته وعددهم ٢٠٠٠٠ شخص جاءوا من ياي التي هجرها سكانها المدنيون منذ اسبوعين.

وقال اوكيروك لرويتر «تم استيعاب من وصلوا اولا في منازل اقاربهم الذين اقتسموا معهم القليل الذي يملكونه».

ولم ير مراسل رويتر الذي قام بزيارة قصيرة للبلدة مشردين بدون مأوى.

ولكن الاغذية تنفد من البلدة وقال اوكيروك انه لا توجد امدادات لاسكان اللاجئين الذين ليس لهم اقارب في المنطقة.

ووصل ايفل هاغن مدير برنامج المساعدات الشعبية النرويجي في جنوب السودان يوم الاربعاء الماضي لتحديد حجم الاحتياجات واتخاذ الترتيبات اللازمة لارسال قافلة امدادات غذائية الى البلدة من اوغندا.

وينقل النرويجيون منذ عام ١٩٨٦ اغذية وادوية بالشاحنات الى مناطق يسيطر عليها الثوار في جنوب السودان من كينيا. وتنقل القافلات ٢٠٠ طن اسبوعيا يقوم الجناح المدني للجيش الشعبي لتحرير السودان بتوزيعها.

ويشعر هاغن بالفخر لان عملية نقل الامدادات بالشاحنات استمرت خلال موسم المطر العام الماضي بينما لجأت الامم المتحدة الى استخدام الطائرات. هاغن ضابط سابق في الجيش النرويجي ويدير عمليات نقل امدادات الاغاثة الى مناطق الصراع منذ عشر سنوات.

وقال لرويتر «ان كل طائرة تصل من عنتيبي تتكلف ٢٠٠٠٠ دولار بينما كل شاحنة من شاحناتنا التي تحمل نفس كمية الاغذية تتكلف ٢٠٠٠ دولار بمعدل عشر التكلفة».

وتعبر الشاحنات النرويجية حتى الان الى السودان من كينيا لنقل الامدادات الى بلدات تقع شرقي النيل ولكن «كاجوكاجي» تقع على الضفة الغربية ولا يملك المتمردون عبارات ولذا فان هاغن يعتزم تحديد طريق جديد للشاحنات من اوغندا.

وقد واصل المتمردون تقدمهم غربي النيل الشهر الماضي ويتكهن قادة الجيش الشعبي لتحرير السودان بشن هجوم شامل على جوبا قبل بدء موسم الامطار في ابريل/ نيسان.

وقال اوكيروك ان احتياجات الاغاثة المطلوبة على الفور تشمل الاغذية الاساسية مثل الذرة والزيت والملح فضلا عن أواني الطهي.

ومن الضروري ايضا الحصول على ادوية وموظفين لاعادة فتح مستشفى اغلق منذ اربعة اعوام. وكان المستشفى قد جرد من جميع قطع الاثاث واقام بعض اللاجئين في المنابر الخالية.

ولم يتبق من تكنة الجيش على الجهة المقابلة من الممر الجوي غير المهد في البلدة سوى بعض الاكواخ المحترقة.

ويوجد الالاف من طلقات الذخيرة الحية متناثرة حول التكنة التي هجرتها القوات الحكومية المنسحبة.

وقال قادة الحركة ان ٧٦ جنديا حكوميا قتلوا في معركة «كاجوكاجي» وفر باقي افراد الحامية البالغ عددهم ٣٧٠ جنديا الى جوبا بينما قتل سبعة من عناصر الحركة.

اكول: الحصار مستمر

نفى لام اكول الناطق باسم حركة غارانغ ان تكون القوات الحكومية قد كسرت الحصار عن «ياي» ومدينة «جوبا» وان الحياة عادت الى طبيعتها.

ووصف الاعلان عن كسر الحصار بانه محاولة لرفع المعنويات المنهارة.

تعديل احكام

قال رئيس القضاء السوداني جلال علي لطفي ان الحكومة عدلت بعض الاحكام الصادرة وفقا لقوانين سبتمبر «الشريعة»، على عدد من المحكوم عليهم باحكام شملت «الديات والقطع من خلاف والقصاص».

البشير يلتقي السفراء العرب

قالت مصادر دبلوماسية سودانية في القاهرة ان الفريق عمر البشير سيلتقي خلال الايام المقبلة السفراء العرب المعتمدين في الخرطوم ليبحث معهم خطر الوجود الاسرائيلي في منطقة القرن الافريقي.

موجز عربي ودولي

اصلاحي

صوفيا - رويتر - قالت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان الحزب الشيوعي البلغاري انتخب الاصلاحي المعتدل الكسندر ليلوف «٥٦ عاما» زعيما جديدا للحزب امس.

حجاب

بروكسل - وكالة الانباء الاسلامية - اصرت نحو عشرين طالبة مسلمة بمعهد «ايدمون ماخنتس» الفني في بلدية «مولنبيك» في العاصمة البلجيكية ببروكسل على وضع الحجاب على رؤوسهن خلال تواجدهن بالمعهد وفي كل الاحوال.

اشتباكات

الرباط - رويتر - ذكرت جماعات طلابية امس ان طلبة مسلمين متشددين اشتبكوا هذا الاسبوع في معارك شرسة مع طلبة يساريين في جامعة بمدينة فاس المغربية.

وقالت الجماعات ان عددا من الطلبة اصيب بجروح وان جروح بعضهم بالغة.

استيلاء

موسكو - الوكالات - قال المدعي العام العسكري السوفيتي الجنرال الكسندر كاتوسيف ان المتطرفين في منطقة ما وراء القوقاز قد استولوا خلال هجوم ضد مواقع عسكرية على وحدتين صاروخيتين مضادتين للطائرات نوع «ستريلا».

واضاف ان المدافع المضادة للطائرات والتي استخدمت في احداث جمهوريتي اذربيجان وارمينيا تمت سرقتها من رجال الارصاد الجوية وباحثي المناطق الجليدية مشيرا الى ان الطائرات العمودية التي استخدمت في المعارك قد تم اختطافها من قبل العناصر المتحاربة من هيئات الانقاذ والفرق الجيولوجية.

توحيد لا تحييد

بون - الوكالات - قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه يرفض تحييد المانيا بعد توحيدها. واضاف انه يرحب بدعوة رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف لتوحيد الدولتين لكنه قال انه يرفض رغبته في ان تكون المانيا الموحدة دولة محايدة.

تصادم

بكين - رويتر - قالت صحيفة «شنغهاي ليبريشن» الصينية اليومية ان نحو ١١٣ شخصا لقوا مصرعهم عندما وقع تصادم بين عبارة لنقل الركاب وناقلة نفط في نهر يانجتسي في الصين في الاسبوع الماضي.

حشود

سريناغار - الوكالات - ذكرت انباء صحفية ان الموقف اصبح خطيرا على طول الحدود الهندية الباكستانية التي تبلغ الفا ومائتي كيلومتر مشيرة الى تمركز تعزيزات ومعدات عسكرية ثقيلة بينما قال رئيس وزراء كشمير السابق فاروق عبدالله «ان كشمير تجلس فوق بركان، ولا ندري فيما اذا كان سينفجر او سيهدأ». واضاف «انا أسف لقد وعدنا الناس بمراع خضراء ولا يرون الان الا الصحارى».

قتلى

مونروفيا - د ب أ - ذكرت وكالة الانباء الليبيرية الرسمية «لينا» امس في مونروفيا ان القوات الليبيرية قتلت ثمانية متمردين آخرين واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر ووثائق السفر في الوقت الذي دخل فيه التمرد اسبوعه الخامس في مقاطعة نيمبا في شمال شرق البلاد.

وفاة

القدس - رويتر - قال مسؤولون كنسيون امس ان بطريرك الكنيسة الارمنية في القدس يجيش ديردريان توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاما نتيجة أزمة قلبية.

احراق

صور - رويتر - قالت مصادر امنية لبنانية ان مجهولين احرقوا مساء الخميس ثلاث سيارات تابعة لاشخاص من حركة فتح في مخيم برج الشمالي قرب مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

ولم تعرف الجهة المسؤولة عن حريق السيارات الثلاث لكن مصادر امنية في المدينة اعادت الى الاذهان وجود خلافات داخلية بين المنتمين الى حركة فتح في المخيم الى جانب وجود خلافات بين فتح وفصائل فلسطينية معارضة لها.

٥٧ جريحاً و٥٤ معتقلا

الانتفاضة تضع الاساس للدولة المستقلة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٥٧ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان من بين الجرحى ١٩ طفلا لا تزيد اعمارهم على ١٢ عاما و٧ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و٨٠ سنة.

واضافت ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص الحي وقنابل الغاز والعصي والهراوات ضد المواطنين الذين دخلوا في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال ٥٤ مواطنا بينهم عدد من الاطفال واغلقت مدارس بيت لحم والمدرسة الثانوية في قرية الجيب قرب مدينة رام الله و٧ مدارس في خان يونس بقطاع غزة بعد ان داهمتها وحطمت محتوياتها وواصلت فرض حظر التجول على العديد من مناطق الضفة وغزة، واعتقلت قوات الاحتلال ٣ شبان من مدينة شفا عمرو بفلسطين المحتلة عام ٤٨ بتهمة احراق حافلة اسرائيلية.

شهود عيان قالوا ان فلسطينيين يسعون لوضع الاساس لدولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأوا في فرض غرامات فورية على قائدي سيارات فلسطينيين يستخدمون آلات التنبيه.

وقال الشهود لـ «رويتر» ان شبانا ملثمين في مدينة طولكرم بالضفة الغربية أوقفوا سائقين فلسطينيين خلال اضراب عام وفرضوا عليهم غرامات قيمتها سبع دولارات وحذروهم من انهم سيتعرضون للضرب في المرة التالية.

ويحمل الايصال خاتم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية التي تنظم بأفعل خدمات سرية في مجال الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية.

منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان دعت الى النظر بصورة عاجلة في لجوء اسرائيل الى استئناف القوة الغاشمة ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر تقرير للمنظمة نشر في لندن ان اكثر من ٢٦٠ فلسطينيا نصفهم دون الثامنة عشرة من العمر قتلوا العام الماضي بنيران الجنود الاسرائيليين.

وقال التقرير انه بالرغم من ان حوادث اطلاق النار تبدو كانها وقعت اثناء مظاهرات واعمال شغب الا ان كثيرين من الضحايا يبدو لا صلة لهم باية انشطة او اعمال عنف.

وانتقد التقرير التحقيق غير الكافي الذي تجريه السلطات الاسرائيلية في حوادث وفيات المدنيين.

وذكر التقرير ان اثنين فقط من العسكريين ادينا خلال السنة الماضية بحوادث اطلاق النار التي ادت الى القتل.

وكانت منظمة العفو الدولية قد انتقدت في السابق استخدام اسرائيل القوة وذكرت ان السلطات الاسرائيلية تغاضت عن حوادث القتل واحيانا شجعتها بالمساعدة في السيطرة على الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وضمت عدة دول في الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان في جنيف صوتها للدول العربية في التنديد بالممارسات القمعية الاسرائيلية وخرق اسرائيل لحقوق الانسان.

بيكر: واشنطن مع الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين

شخصية ليكودية تدعو لمحاورة المنظمة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان شخصية من الليكود هي ايلي لاندو رئيس اتحاد رؤساء بلديات اسرائيل اعلن تاييده اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح لاندو «اعتقد بانه يجب علينا اليوم التحدث مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير. انهم اعداؤنا لكن التفاوض يجرى مع العدو».

واعرب لاندو عن استعداده للقاء فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القطاع الشرقي من القدس الذي يعتبر واحدا من ابرز الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان لاندو رئيس بلدية مدينة هرتزيليا شمال تل ابيب لفترة طويلة احد المقربين من وزير التجارة والصناعة اريبل شارون.

وابتعد لاندو في الاونة الاخيرة عن شارون زعيم التيار «المتشدد» في الليكود الذي يعارض اي اتصال مع منظمة التحرير.

راديو تل ابيب قال ان الادارة الاميركية تدرس حاليا وثيقة نقلتها مصر الى الولايات المتحدة حول استمرار المسيرة السلمية.

واضاف انه جاء في هذه الوثيقة ان مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تطلبان اشراك اثنين من المبعدين واثنين من الفلسطينيين سكان القدس الذين يملكون بيوتا في اماكن اخرى ايضا في الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل.

وحسب المراسل الاسرائيلي لراديو تل ابيب فإن الوثيقة نصت على ان مصر هي التي ستعلن عن تشكيل الوفد وان جدول الاعمال سيتركز حول الانتخابات في المناطق غير انه سيكون بامكان الوفد طرح مواضيع اخرى.

ويضيف المراسل «ان الادارة الاميركية لم تنقل نص الوثيقة الى اسرائيل وانها لن تقرر اتخاذ اي اجراء الا بعد اجتماع تكتل الليكود في ٧ الجاري».

وقال ان الاميركيين يعتقدون بانه سيكون بالامكان آنذاك عقد لقاء وزراء الخارجية الثلاثة الاميركي والمصري والاسرائيلي في واشنطن في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي.

بيكر

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قال ان موقف الادارة الاميركية من أزمة الشرق الاوسط يقوم على اخذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وأمن اسرائيل وكافة دول المنطقة بعين الاعتبار.

واضاف في شهادة له امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ امس ان الموقف الاميركي يقوم ايضا على تحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان جهود الادارة الاميركية للتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ما زالت مستمرة.

أزمة الحجاب وصلت الى بلجيكا

بروكسل ـ وكالة الانباء الاسلامية الدولية ـ اصرت نحو عشرين طالبة مسلمة بمعهد «ايدمون ماخنتس» الفني في بلدية «مولنبيك» في العاصمة البلجيكية بروكسل على وضع الحجاب على رؤوسهن خلال تواجدهن بالمعهد وفي كل الاحوال.

وكان مجلس البلدية قد اصدر بيانا يؤيد فيه موقف ادارة المعهد باصدار قرار يمنع وضع اي غطاء على الرأس وطرد الطالبات المسلمات اذا تمسكن بموقفهن.

بحث الهجرة اليهودية

اللجنة البرلمانية للتعاون العربي تدعو لقمة عربية طارئة

بغداد ـ أ ف ب ـ دعت اللجنة البرلمانية للدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي الى عقد قمة عربية طارئة تخصص لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

واشار بيان اصدرته اللجنة في ختام اعمالها في بغداد ووزعته وكالة الانباء العراقية الى ان «الوسائل التي يجب اعتمادها لوقف الهجرة اليهودية، الى اسرائيل، والمخاطر الناجمة عن ذلك على مستقبل الامة العربية» يجب ان تكون موضع بحث في مثل هذه القمة.

وكان نواب مجلس التعاون العربي بداوا الاربعاء اول اجتماع لهم في بغداد لبحث سلسلة من المسائل تتعلق بالتعاون البرلماني بين دول المجلس.

ودعا البيان ايضا البرلمانيين في البلدان العربية الاخرى الى ممارسة الضغوط على ايران لكي تستجيب لمبادرة السلام التي اعلنتها الرئيس العراقي صدام حسين.

واعربت البرلمانيون عن دعمهم المطلق للعراق في كفاحه من اجل استعادة حقوقه المشروعة ولا سيما في ما يتعلق بسيادته على شط العرب مصب الدجلة والفرات.

الشركة العربية البلغارية للسفريات والتجارة، أباتكو تفوز بالجائزة الدولية الخامسة عشرة للسياحة لسنة ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

INTERNATIONAL AWARD FOR TOURIST HO... AND CATER... INDUSTRY

حصلت الشركة العربية البلغارية للسفريات على المرتبة الاولى للجائزة الدولية الخامسة عشرة للسياحة في الكويت وقد تسلم الجائزة عن الشركة السيد فيصل ثنيان الغانم.

العرب طلبوا من موسكو وواشنطن مناقشة القضية وايجاد الحل

«الكرملين» يتهرب من مناقشة الهجرة اليهودية في مجلس الأمن

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ القبس ان المجموعة العربية طلبت رسميا وللمرة الاولى من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والسعي الى ايجاد حل اميركي سوفيتي لها خلال المحادثات التي سيجريها الاسبوع المقبل في موسكو وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر مع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه. في الوقت نفسه ذكرت هذه المصادر لـ القبس ان القيادة السوفيتية تحاول التهرب من الضغوط العربية والفلسطينية عليها عن طريق المطالبة بمناقشة قضية هجرة اليهود في اطار مجلس الامن الدولي.

وأكدت هذه المصادر العربية لـ القبس ان المجموعة العربية مستعدة لدعم اية مبادرة سوفيتية او دولية جدية لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي حول موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية الى اسرائيل.

الطلب العربي الى الدولتين الكبريين لمناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت وجهه الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في رسالتين بعث بهما الى وزيري الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفيتي ادوارد شيفاردنادزه عن طريق السفيرين الاميركي روبرت بليترو والسوفيتي فلاديمير سوبتشنكو.

واوضحت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس ان القليبي اعتبر في هاتين الرسالتين الى بيكر وشيفاردنادزه ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تتحملان معا مسؤولية هذه القضية والنتائج الخطرة التي يمكن ان تسفر عنها اذا لم يتم ايجاد حل سياسي مقبول لها.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان القليبي شدد في رسالته الى جيمس بيكر على الامور الرئيسية الاتية:

١ - الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية رئيسية في موضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل اذ ان الاجراءات التي اتخذتها الادارة الاميركية في الاشهر القليلة الماضية وادت الى فرض قيود مشددة على دخول المهاجرين اليهود الشرقيين الى الولايات المتحدة هذه الاجراءات ادت عمليا الى ارغام اليهود الشرقيين على الهجرة الى اسرائيل اذ ان اغلبيتهم الساحقة يفضلون في الاساس العيش في الولايات المتحدة او في دول اخرى اكثر مما يفضلون العيش في اسرائيل.

٢ - لا يمكن للادارة الاميركية ان تقوم بجهود دبلوماسية واسعة لحل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وتطلب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دعم هذه الجهود او المشاركة فيها وتسمح في الوقت نفسه بتدفق عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل للاقامة في الاراضي العربية المحتلة وتتساهل ازاء تصرفات وخطوات الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى التهرب من مفاوضات السلام الحقيقية والجدية والعمل على اقامة اسرائيل الكبرى. ان مثل هذه التصرفات والاجراءات الاسرائيلية تنسف جهود السلام التي يشرف عليها جيمس بيكر حاليا لذلك فالمطلوب من الادارة الاميركية ان تتخذ اجراءات في هذه المجال.

٣ - المساعدات الاميركية الاقتصادية الى اسرائيل سوف تستخدم من قبل الحكومة الاسرائيلية ويرغم التصريحات الاسرائيلية المناقضة لذلك سوف تستخدم من اجل توطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة وبالتحديد في الضفة الغربية وغزة. وتتمنى المجموعة العربية ان تتخذ الادارة الاميركية خطوات تضمن فعلا عدم استخدام هذه المساعدات الاقتصادية لغرض توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة.

٤ - اذا كانت الادارة الاميركية لا تستطيع الغاء القيود التي فرضتها على دخول المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة فيجب في المقابل ان تتشاور الولايات المتحدة مع دول اخرى للسماح للمهاجرين اليهود السوفيت والشرقيين بالتوجه الى اي بلد في العالم يريدون الاقامة فيه وليس فقط الى اسرائيل كما هو الحال فعليا حاليا وحينذاك يتقلص عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل بنسبة كبيرة.

وعلمت القبس ان القليبي ركز في المقابل خلال الاتصالات التي اجراها مع الجانب السوفيتي سواء عن طريق السفير السوفيتي في تونس او في اجتماعه امس مع جينادي تراسوف مساعد وزير الخارجية السوفيتي لشؤون الشرق الاوسط ركز القليبي خلال اتصالاته السوفيتية هذه على النقاط الرئيسية الاتية:

١ - ان المجموعة العربية جادة في خطواتها ومساعيها الهادفة الى ايجاد حل لقضية هجرة اليهود السوفيت يضمن الحقوق المشروعة العربية والفلسطينية ولا يعرض الامن العربي او مسيرة السلام في المنطقة للخطر.

٢ - ان الخطر الحقيقي ناتج عن هجرة اليهود المكثفة مباشرة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل. فهذه ليست هجرة حرة بل هي هجرة قسرية تتعارض من جهة مع حقوق الانسان في التنقل والسفر الى اي بلد يريد وتتعارض من جهة ثانية مع القوانين الدولية ومع الحرص المعلن للدول الكبرى على السعي من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط اذ ان اقامة هؤلاء اليهود في اراض يسكنها فلسطينيون تهدد في ضوء المواقف والخطط الاسرائيلية بتهجير الفلسطينيين وايضا بضم هذه الاراضي العربية المحتلة تدريجيا الى الدولة اليهودية.

٣ - المجموعة العربية تعتبر ان الدول الكبرى وخصوصا الدولتين العظميين تتحمل مسؤولية اساسية في هذه التطورات الخطرة التي تشهدها منطقتنا. والدول العربية تتشاور حاليا فيما بينها لدرس امكان مناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت على مستوى مؤتمر قمة عربي بسبب ما تشكله هذه القضية من اخطار وتهديدات على الامن والسلام والاستقرار في المنطقة. وتأمل المجموعة العربية ان تتخذ الدول الكبرى اجراءات محددة وملموسة لوقف هذا الخطر الجديد.

وبعدما شرح القليبي في رسالته الى بيكر وشيفاردنادزه واتصالاته المختلفة مع الجانبين الاميركي والسوفيتي هذه الامور طلب رسميا من الاميركيين والسوفيت ضم قضية هجرة اليهود السوفيت الى جدول اعمال محادثات بيكر وشيفاردنادزه في موسكو في نهاية الاسبوع المقبل بحيث يسعى الجانبان الاميركي والسوفيتي الى التوصل الى صيغة حل لهذه المشكلة.

والواقع وفقا لما اكدته لـ القبس مصادر عربية وثيقة الاطلاع على هذه القضية ان المسؤولين السوفيت يبحثون حاليا عن مخرج لمحاولة التهرب من الضغوط العربية والفلسطينية المتزايدة عليهم والتي بدأت تسبب احراجا جديا لهم ولسياستهم في الشرق الاوسط. فالمسؤولون السوفيت كانوا واضحين خلال اتصالاتهم الاخيرة مع عدة حكومات عربية وايضا مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كانوا واضحين في التاكيد على انهم لم يضعوا حداً لهجرة اليهود السوفيت الى الخارج وانهم لن يتراجعوا عن اطلاق حرية الهجرة والسفر لجميع المواطنين السوفيت بمن فيهم اليهود.

والمسؤولون السوفيت لا يمانعون بالطبع في سفر هؤلاء اليهود الى اي بلد في العالم سواء كانت اسرائيل او الولايات المتحدة او كندا او استراليا او فرنسا لكن المسؤولين السوفيت يعتبرون وهذا ما اوضحوه في اتصالاتهم العربية والفلسطينية يعتبرون ان القرار في هذا المجال ليس في ايديهم بل هو في ايدي المجموعة الدولية وفي ايدي الدول الاخرى المستعدة لاستقبال هؤلاء اليهود. وانطلاقا من ذلك اقترح المسؤولون السوفيت رسميا على العرب والفلسطينيين مناقشة قضية هجرة اليهود هذه في اطار الامم المتحدة وفي مجلس الامن الدولي بحيث يتم ايجاد حل دولي لمشكلة استيعاب المهاجرين اليهود السوفيت والشرقيين الجدد.

وتعليقا على هذا الامر قال مسؤول عربي بارز لـ القبس ان الدول العربية ترحب طبعا بمناقشة قضية هجرة اليهود في الامم المتحدة وفي مجلس الامن الدولي وانها تنوي اجراء مشاورات مع الدول الكبرى الاخرى بهذا الشان لدرس تنفيذ هذه الخطوة وهذا الاقتراح السوفيتي. لكن المسؤول العربي اضاف ان السوفيت ارادوا من خلال طرح هذه الفكرة التملص من الضغوط العربية والفلسطينية عليهم وذلك عن طريق محاولة اقناع العرب والفلسطينيين بان حل هذه المشكلة يجب ان يكون حلا دوليا وبالتالي يجب البحث عنه في الامم المتحدة.

وقال هذا المسؤول العربي ايضا لـ القبس اذا كان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية في هذه القضية فان المسؤولية الكبرى والاساسية تقع على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعلى الدول العظمى بالتالي ان تجد حلا لهذه القضية سواء كان الحل اميركيا سوفيتيا او كان الحل دوليا واعتبر هذا المسؤول ان من الافضل التوصل اولا الى حل اميركي سوفيتي لهذه المشكلة على اساس ان ذلك يسهل تحويل الحل الاميركي السوفيتي الى حل دولي.



● القليبي اثناء لقائه مع تراسوف (رويتر)

القليبي التقى تاراسوف

تونس ـ ق.ن.أ ـ اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية أمس مع جينادي تاراسوف مساعد وزير الخارجية السوفيتي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور تونس حاليا.

وقالت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الاجتماع تناول قضية هجرة اليهود السوفيت والوسائل الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة.

لن نفرض قيوداً على الهجرة

موسكو تدعو العرب للتخلص من «عقدة المواجهة»

■ الحسن الثاني: «نشجب امام الله» السياسة الاستعمارية الاستيطانية

عواصم ـ الوكالات ـ قال راديو موسكو في اذاعة بالعبرية التقطت في القدس المحتلة امس ان الاتحاد السوفيتي مصمم على السماح لمواطنيه وخاصة اليهود بحرية الهجرة. ودعا الراديو وفقا لما اعلنته اسرائيل، الدول العربية الى «التخلص من عقدة المواجهة» مع اسرائيل وتركيز جهودها على البحث عن تسوية.

واكد الراديو مجددا معارضة موسكو للابقاء على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وتوطين اليهود السوفيت في هذه الاراضي.

لكن الاذاعة رأت انه حتى «اذا وصل ٤٠ الف يهودي سوفيتي» هذه السنة الى اسرائيل فان وصولهم لن يعزز بشكل كبير المستوطنات اليهودية القائمة.

وزير المالية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي دعا الى بناء ٢٠ الف وحدة سكنية لليهود السوفيت في النقب بجنوب فلسطين المحتلة وخاصة في بئر السبع وعسقلان وايلات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان شركة الطيران الهنغارية الحكومية وافقت من حيث المبدء على نقل الوف اليهود السوفيت من موسكو الى تل ابيب ولكن بعد موافقة الاتحاد السوفيتي على مثل هذا الجسر الجوي.

العاهل المغربي ادان باسم العرب هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وقال ان «العرب لن يقبلوا هذه السياسة الاستعمارية الاستيطانية».

قال العاهل المغربي في كلمة القاها في مراكش امام المكتب الدائم لمنظمة المدن العربي ونقلتها وكالة الصحافة المغربية الرسمية «اننا مقتنعون ان جميع القادة العرب يشاركوننا شعورنا ويدعمون موقفنا ولهذا نسمح لنفسنا بالتحدث اليوم باسمهم».

واضاف «اننا لا ننكر على اليهود السوفيت حقهم في زيارة اسرائيل والالتقاء باقاربهم ولكن ما لا يمكننا قبوله هو ان يدخلوا الى اسرائيل ثم الى الاراضي المحتلة من دون جواز سفر يسمح لهم بمغادرة اسرائيل عندما يريدون».

ووصف الحسن الثاني سياسة «الاستيطان» هذه بانها «سياسة استعمارية تتنكر في الوقت نفسه لحقوق الانسان وللحقوق الوطنية في ما يتعلق بالفلسطينيين».

وراى الملك المغربي الذي يرأس حاليا القمة العربية ولجنة القدس الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ان «هذه السياسة لا تأخذ بعين الاعتبار كذلك حقوق الانسان في ما يتعلق باليهود السوفيت الذين يساقون كقطيع من الماشية والذين يحرمون من حرية الخروج والتنقل او تغيير محل اقامتهم».

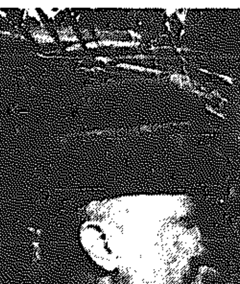
واضاف «اننا نتحدث لنشجب امام الله هذه التصرفات الدنيئة ولندفع الرأي العام والضمير العالمي الى النظر الى هذه المسالة ليس من زاوية انتهاكها لحقوق العرب فقط وانما كذلك من زاوية تنكرها لحقوق هؤلاء السوفيت الذين يساقون نحو بلد من دون حرية ولا هوية ومن دون جواز سفر وبالتالي من دون امكانية التمتع بالحقوق الاساسية للانسان».

في كوبنهاغن قال السيد عبدالرحمن علوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدانمرك ان اسرائيل تعتزم استخدام اي تعويضات قد تحصل عليها من المانيا الشرقية في المساعدة في توطين يهود سوفيت في الاراضي المحتلة.

وكان السيد علوي يتحدث بعد يوم واحد من اختتام مسؤولين اسرائيليين والمان شرقيين محادثات تمهيدية في كوبنهاغن بشان اقامة علاقات دبلوماسية بين برلين الشرقية وتل ابيب لاول مرة منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال ان منظمة التحرير لا تعارض تحسين الروابط بين الجانبين او هجرة اليهود السوفيت.

واضاف قوله «ولكننا نشعر بان اسرائيل تعتزم ان تستغل مسالة التعويضات في تمويل برنامج الهجرة... وتوطين اناس في الاراضي المحتلة».



● عرفات وتراسوف (رويتر)

اسماء المعتقلين والمهدمة منازلهم في الارض المحتلة

تقوع:

هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية تقوع قضاء بيت لحم عائدة لكل من:

عزيز سليمان الواوي، وحمدان عيسى حمدان الكوازبة، وجميل عبدالقاسم.

كما حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل على الشاب عدنان محمد علي الشاعر (١٨ سنة) من تقوع.

طولكرم:

عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل انصار ٣ في النقب جلسة لها نظرت خلالها في اعتراضات مقدمة من عدد من المعتقلين وقررت اللجنة تخفيض مدة شهر ونصف من فترة اعتقال جمال رباح (من زيتا) وعبدالسلام عمارة (من مخيم طولكرم) كما خفضت مدة شهر من فترة اعتقال محمد يوسف حطاب وزكي خالد عبدالقادر ٢١ عاما وهما من كفر صور جنوب طولكرم ورفضت اللجنة اعتراضات ماهر دعباس ومحمود تكروري من طولكرم.

وفرضت السلطات العسكرية غرامة مالية بقيمة ٣٥٠ شيكلا على المواطن فتحي شحروري ٥٠ عاما من الحي الشرقي بطولكرم وذلك على خلفية وجود شعارات وطنية على واجهة منزله.

قلقيلية:

شنت القوات الاسرائيلية حملة تفتيش واسعة في قرية عزون بحجة البحث عن مواد ممنوعة وعن شبان مطلوبين للسلطات ومن المنازل التي تعرضت للتفتيش منزل رشاد اسليم، ويوسف ابو هنية، وابراهيم سلامة.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر امس قرية فلامية قضاء قلقيلية واعتقلت عشرة شبان من القرية وهم: صالح عبد علي الشافعي، عمر عبد علي الشافعي، احمد عبدالرحمن عثمان، شاهر عبدالهادي، باسم روحي عبدالنبي، خالد جمال عبدالنبي، مصطفى احمد حسين، عبدالهادي روحي عبدالهادي، محمود جمال عبدالنبي.

قبس عالمي

العسكر والرياضيات

لاول مرة منذ زمن بعيد يتحاشى رئيس اميركي في الرسالة السنوية التقليدية عن «حالة الاتحاد» المواقف الملموسة تجاه قضايا العالم الساخنة ويعمد الى العبارات العامة التي تكاد لا تقول شيئا كما فعل الرئيس جورج بوش في رسالته للمناسبة نفسها في الاول من يناير الجاري.

لقد اختار الرئيس بوش الوضوح والكلام المباشر عندما تناول بعض قضايا السياسة الداخلية في الولايات المتحدة. فقطاع الصناعات العسكرية سيبقى في مقدمة قطاعات الاقتصاد الاميركي تحت شعار «ضرورة تامين تحديثنا الاستراتيجي الهجومي الخاص ومبادرة الدفاع الاستراتيجية» كما جاء في الرسالة. ومن خلال الاصرار على مواصلة تنفيذ تلك المبادرة الاستراتيجية المعروفة بمشروع «حرب النجوم» تبقى الصناعة العسكرية ممسكة بقصب السبق عبر البلايين التي ستنفق على المشروع. وهو توجه اقل ما يقال فيه في الظروف الدولية الراهنة انه في تعارض مع اجواء الوفاق الدولي وعملية التغيير الجارية في العالم.

اما القطاعات الاقتصادية الاخرى الداخلة في تنافس شديد مع المجمع الصناعي الحربي فلها وعد غير محدد المعالم هو «القيام ببعض التغييرات الجوهرية وتعزيز بعض الاستثمارات في الداخل عبر تطوير الموارد وكذلك البحث والانماء».. والهدف كما قال بوش تحسين قدرة الولايات المتحدة على «التنافس الدولي».

وبقضية البحث والانماء يرتبط عنصر آخر في السياسة الداخلية أعطاه الرئيس الاميركي اهمية استثنائية ملفتة للنظر، وهو مجال التعليم. حيث اعلن في هذا الصدد انه «ينبغي ان يكون الطلاب الاميركيون في العام الفين متفوقين على جميع طلاب العالم في الرياضيات والعلوم في حين ان طلاب العديد من الدول يتفوقون عليهم حاليا».

انه طموح مشروع ونبيل لكل قائد دولة ان يتمناه وان يسعى ليكون طلاب بلده في المرتبة العلمية الاولى. اما في الولايات المتحدة فان المسالة تختلف بعض الشيء. فالتشديد على هذا العنصر يكشف مشكلة جدية هي تحديدا القصور الذي يعاني منه الاميركيون خاصة في مجال صناعات الالكترونيات الدقيقة حيث يجدون انفسهم في الخلف وأمامهم بأشواط اليابان وعدة دول في اوروبا الغربية. وهم يضعون الخطط لردم الهوة بينهم وبينها ليصبحوا، في خطوة لاحقة، قادرين على المنافسة.

اما بالنسبة للقضايا الساخنة المطروحة في رأس سلم الاولويات الدولية حاليا فان الرئيس بوش كان اقل وضوحا بكثير. واغلب الظن ان الادارة الاميركية تتجنب تحديد موقف محدد معلن من التفاعلات الدولية الجارية بحدة وعنف في انتظار ان تتبلور الصورة النهائية لتلك التفاعلات التي لا تثق واشنطن بنتائجها كثيرا بعد. فهي وان كانت ترى ان تحولات اوروبا الشرقية تصب في مصلحتها، فان تقويمها مختلف لما يجري في اوروبا الغربية، حيث تلتزم بموقف متحفظ جدا اقرب الى السلبية من مشروع اوروبا الموحدة الذي بات على الابواب.

وحاول الرئيس بوش ان يعالج هذه الثغرة في رسالته بالعرض الذي وجهه لتخفيض عدد القوات الاميركية المرابطة في اوروبا الى ١٩٥ الف رجل. السوفيت اعتبروا العرض خطوة في الاتجاه الايجابي فهم بدورهم بصدد تفكيك قواعدهم في الخارج واعادة عسكرهم الى بلادهم.

لكن الرئيس بوش لم يتعرض للتواجد العسكري الاميركي في بقية انحاء العالم غير اوروبا، مع ان مناطق كثيرة متضررة من ذلك التواجد. ولم يسبق ان استخدمت الولايات المتحدة قواعدها العسكرية او قواتها المتواجدة خارج اراضيها في مواجهة السوفيت لكنها استخدمتها في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لتزويد اسرائيل بالاسلحة. واستخدمتها ايضا في عام ١٩٨٦ اثناء الهجوم على ليبيا واستخدمتها أواخر العام الماضي ضد بنما.

ان العالم لم يعد بحاجة الى قوات اجنبية على ارض اجنبية، كذلك فان القواعد العسكرية الموجودة خارج اراضي الدول التي تنتمي اليها ينبغي ان تفكك. فلقد آن للعالم ان يشعر بالقليل من الامان وان يقرر شؤونه بعيدا عن التهديد بالسلاح والجيوش.

د. أحمد طقشة

تتقدم القبس
من آل البابطين الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
أحمد عبدالمحسن البابطين
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

اغتيال الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة
بانكوك: كل الاحتمالات واردة

■ البوليس وزع رسوما للقاتلين وسد منافذ تايلاند

بانكوك ـ ي ب ـ شن البوليس التايلندي حملة واسعة لاعتقال مسلحين قتلا القنصل السعودي ودبلوماسيين سعوديين اخرين. ووزع البوليس رسوما للقاتلين ووضع حراسة مشددة حول كافة مخارج البلاد. وقال وزير الداخلية التايلندي بانهاران سيلبا اركا اننا نحاول سد كل المخارج التي يمكن ان يستخدمها المسلحان للخروج من تايلند .. ونعتقد ان واحدا من القاتلين هو عربي. واضاف اننا نحاول بكل ما اوتينا العثور على قتلة عبدالله البشري (٣١ سنة) القنصل وفهد الباهلي (٢٨ سنة) سكرتير ثاني واحمد السيف (٢٦ سنة) وهو ضابط اتصالات.

ويعتقد البوليس وفقا لشهود عيان ان احد القاتلين عربي والثاني تايلندي. وقال الكولونيل بيبول بانغتماي الضابط المسؤول عن المنطقة التي وقعت فيها الجريمة انه لم يسبق عملية الاغتيال اية تحذيرات او تهديدات.

وقال بانهاران ان عملية الاغتيال هذه ربما كان لها علاقة بحادث اغتيال السكرتير الثالث بالسفارة السعودية في يناير من العام الماضي عبدالله المالك. ويقول البوليس ان عمليات القتل ربما كانت بدافع «خلاف مصالح» وليس بدوافع سياسية ونزاع بين مسؤولين في السفارة ومكاتب العمل الخاصة بتاشيرات العمال التايلنديين الى السعودية. وكان البوليس قد اعتقل قاتلا محترفا في يونيو الماضي حول قتل المالك لكن المشتبه به انكر اي تورط في عملية الاغتيال.

وكان المسدس الذي استخدم في جريمة امس الاول هو من النوع نفسه الذي استخدم في قتل المالك. وقال بانهاران ان البوليس يحقق باحتمال ان تكون عملية القتل لها علاقة «بنزاع دولي» لكنه لم يوضح قوله هذا. واضاف «علينا ان نعطي البوليس مزيدا من الوقت». مصادر البوليس قالت انها تشتبه بان تكون «نزاعات سياسية بين السعودية وايران وراء عملية الاغتيال». وذكر بيبول انه تم ارسال عدد من رجال البوليس والمباحث لضمان سلامة عائلات الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك.

وفي الرياض ادانت الحكومة السعودية الجريمة ودعت الحكومة التايلندية للعثور على القتلة ومحاكمتهم.

بعث العاهل الاردني الملك حسين امس ببرقية تعزية الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وصف فيها اغتيال الدبلوماسيين الثلاثة بانه جريمة ارهابية.

لوائح اتهام اميركية ضد ثلاثة اشخاص

نيويورك ـ رويتر ـ وجهت لوائح اتهام لاميركيين واسرائيلي بشأن التآمر على بيع ثلاث طائرات نقل عسكرية اميركية الصنع من طراز «سي ١٣٠» مملوكة لاسرائيل لايران.

وقد وجهت هذه الاتهامات للثلاثة في نيويورك لانتهاكهم قانون الرقابة على صادرات الاسلحة الذي يحظر بيع معدات عسكرية اميركية الصنع الى قائمة من الدول «المعادية» تضم ايران.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة:

القدس ـ عزيزة نعيم عبدالمنعم السلايمة، ماري صموئيل تورسيان، الحاج داود ابو نجمة، خانيوس ـ الحاجة نبيهة محمود حمودة صادق ـ ام عبد، غزة ـ الحاج محمد فريح ابو القصبز ـ ابو مسعود، رام الله ـ بيرزيت ـ انشراح فرح عمر عبدالجابر، بيتونيا ـ خديجة عبدالوهاب العناتي، نابلس ـ كفل حارس ـ عايشة علي صالح ـ ام حسين، اوصرين ـ شريف سعيد عبدالهادي، قوصين ـ الحاج حمدان محمود ابو سعدة، الحاجة عطية حسن حامد المدموج ـ ام احمد، طولكرم ـ مصطفى ابراهيم حسن صالح، الحاجة زينب حسن حبيبي، مخيم نور شمس ـ الحاجة امينة مصطفى ملاح، غزة ـ الحاج محمد حسن غزال «ابو حسن»، الخليل ـ الحاج عبدالفتاح كايد السلايمة «ابو كايد»، نابلس ـ رفقة زهدي حرز الله «ام سمير»، جنين ـ الحاج عمر يوسف شريم يحيى «ابو يوسف»، حسين احمد محمود ابو زينة «ابو احمد»، عصام ساري درويش ابو زهيرة، كفر راعي ـ الحاج ابراهيم مصطفى «ابو محمد»، رام الله ـ كفر عين ـ الحاجة عائشة احمد الرفاعي «ام محمود»، دير طريف ـ محمد عيد قنديل الطريفي «ابو ربحي»، شويكة ـ طولكرم ـ سلوى زوجة كمال حمدان اكبارية «ام حمدان»، طولكرم ـ كفر جمال ـ مصطفى ابراهيم حسن صالح «ابو محمد».

ابراهيم حسن صالح، الحاج كامل عبدالكريم احمد، الحاج احمد حسين الرشدان، روضة محمد شاهين، الباشا محمد سالم السعد عبيدات، خديجة عيد الشريف، الحاج داود حامد ابو نجمة التميمي، الحاجة حليمة موسى حسن، شريف امين موسى، الحاج عيسى محمود الشلبي، فايز عيد القباني، صالح مفلح العشواني، عزيزة نعيم السلايمة، محمد جذوع احمد دراز، الشيخ محمد عبدالله ابو مرجوب، غالب سلامة عطاالله حمود، الحاجة فتحية محمد المصري، الشيخ محمد القاسم العمر المتامنة، الحاجة فاطمة محمود الكيلاني، خديجة عيد الشريف، صديقة جرار ام وحيد، الحاج احمد مسلم قاسم.

الاردن:

الحاجة بهية عبدالله، الحاج محمد السعد العلي الكوفحي، الحاجة زهر محمد الشبلي العتوم، صبحا عواد تادرس، مصطفى

لبنان:

حنا يوسف داغر، داود تامر فهد، جورج يوسف ابي رعد، الدكتور عزت حسن قرنفل، فاطمة مصباح اللاذقي، جوليا جرجس مكرزل، صلاح اسعد شاهين، الشيخ امين علي فياض.

مصر:

ممدوح عبدالرحمن، محمد حسن عجلان، محمد عبدالمجيد عبدالغفار، احمد حسن الشباسي، هنية ميخائيل جرجس، اليس عازر روفائيل، الدكتور ابو السعود ابراهيم، مراد اندراوس، الحاج حنفي محمود شعبان، حسن عبدالعزيز منصور، الدكتور يوسف مرزوق، ناصف اسكندر دوس، مفيدة نعمة الله بانوب، بولس تاوضروس شنودة، حكيم فهمي، محمد المهدي عبدالحميد دغيدي، هنا انطون خليل، فطينة فطين، سامي رزق عبيد، الحاج منصور فرحات الاشقر.

يوسف بن علوي اليوم في بغداد

بغداد ـ القبس:

يصل الى بغداد اليوم السبت يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات رسمية مع نظيره طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي. ومن المحتمل ان يقوم الوزير العماني بمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين ليسلمه رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتبادل وجهات النظر حول اخر التطورات التي تشهدها المنطقة، وفي مقدمتها المفاوضات العراقية ـ الايرانية وايجاد افضل السبل لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وتطورات القضية الفلسطينية ومتغيراتها في ضوء تصاعد الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والاوضاع اللبنانية وافاقها المستقبلية. وذكرت مصادر خليجية مطلعة لـ القبس ان الوزير العماني سيجري مباحثات مع طارق عزيز بشأن التحرك الايراني الاخير في دول مجلس التعاون الخليجي والذي يستهدف تحسين مسار العلاقات الايرانية الخليجية.

يطالب بالديمقراطية وانتهاء المأساة
تجمع جديد للمعارضة التشادية

باريس ـ ا ف ب ـ قرر حوالي ٦٥٠ تشاديا تشكيل تجمع معارضة يحمل اسم «الثورة الشعبية» التشادية..

وقال بيان وزع في باريس ان تجمع المعارضة عقد مؤتمره العام في مرادة الليبية الواقعة على بعد ٧٠٠ كلم جنوب شرق طرابلس.

ودعا البيان الذي وقعه الامين العام للتجمع المعارض ادم توغوي التشاديين في الخارج الى جمع صفوفهم لمناهضة نظام حسين حبري.

واكد البيان ان هدف المؤتمرين هو اسكات السلاح وايجاد حلول سلمية للازمة التشادية، وهي ذات طابع سياسي اساسا وليست ذات طابع اثني اوديني.

ودعا البيان الى طاولة مفاوضات من اجل ايجاد حل للماساة التشادية والغاء الدستور الحالي واستبداله بدستور ديمقراطي واجراء انتخابات حرة برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية واصدار عفو عام.

رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي و٣٣ منظمة اخرى
يوم تاريخي في جنوب افريقيا

■ دي كليرك: الافراج عن مانديلا قريبا

● جندي جنوب افريقي يلاحق المتظاهرين (رويتر)

كيب تاون ـ الوكالات ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك في يوم تاريخي امس رفع الحظر المفروض على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للفصل العنصري قبل ٣٠ عاما وعلى الحزب الشيوعي، وقال انه سيتم الافراج عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا قريبا.

وفي كلمة له امام البرلمان قال دي كليرك انه رفع القيود المفروضة على ٣٣ منظمة مناهضة للفصل العنصري وعن الحزب، وسيفرج عن المعتقلين السياسيين وسينهي الرقابة على الصحف بموجب قانون الطوارىء وسيوقف عمليات الاعدام شنقا.

واضاف قائلا: لقد حان الوقت لكي نخرج من دائرة العنف ونتقدم نحو السلام والمصالحة.

وأشار دي كليرك الى ان القيود ستبقى على اطقم التلفزيون والمصورين وستتم صياغة قوانين جديدة للرقابة على المواد المرئية التي تتعلق بمواقع الاضطرابات.

ولم يرفع دي كليرك حالة الطوارىء المفروضة منذ ٣ سنوات ولم يعلن انهاء نظام الفصل العنصري الذي بدأ قبل ٤٢ عاما.

وزير الشؤون الدستورية قال ان دي كليرك تعمد الا يتحدث عن الغاء باقي اجراءات الفصل العنصري لانها ستكون ضمن جدول اعمال المحادثات المقررة مع الزعماء الوطنيين.

وزير الشؤون الخارجية بيك بوتا قال ـ قبيل كلمة دي كليرك ـ للصحافيين انه سيتم انهاء هيمنة البيض في جنوب افريقيا.

وقال وزير الشؤون الدستورية غيريت فيلوغن انه تم ابلاغ مانديلا بكلمة الرئيس دي كليرك.

تاتشر وصفت رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي بانه خطوة للامام، وتبرير مهم لسياسة الاتصال التي تتبعها بدلا من المواجهة.

وقالت انها ستدعو دي كليرك ومانديلا بعد الافراج عنه لزيارة بريطانيا.

تهديد

هددت حركة «النازيين الجدد» في جنوب افريقيا امس باتخاذ اجراء ما في حالة تنفيذ داعية حقوق الانسان الاميركي جيسي جاكسون لزيارته لجنوب افريقيا خلال الاسبوع المقبل.

حلقة

تحلق مسؤولو المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا حول جهاز الراديو للاستماع الى بث مباشر لخطاب دي كليرك. وقال الناطق توم سيبينا «في الوقت الحاضر ليس لدينا ما نقوله.. اننا ندرس النص الكامل للخطاب».

كاسترو استقبل طاقم السفينة «هيرمان»

● كاسترو يلقي خطابه (رويتر)

هافانا ـ أ ف ب ـ استقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو طاقم السفينة الكوبية «هيرمان» التي تعرضت لهجوم من خفر السواحل الاميركية مؤخرا.

والقى كاسترو خطابا شديد اللهجة دعا فيه الكوبيين الى الاحتفاظ برباطة جاشهم بعد حادث الاربعاء الذي وصفه بانه مناوشات اولى قبل «الساعة صفر التي يمكن ان تاتي بسبب غطرسة اليانكي ـ الاميركيين».

وقال امام حشد ضخم ان الخارجية الاميركية اتصلت في منتصف ليلة الاربعاء بالبعثة الكوبية في واشنطن لاخطارها بانه سيتم اعتراض سفينة الشحن «هيرمان» اذا لم تتوقف.

ورفض كاسترو الاتهامات الاميركية بان السفينة كانت تحمل مخدرات.

واضاف كاسترو انه اتصل شخصيا بالبعثة الكوبية في واشنطن لاعطائها تعليمات «بالقول لابناء العاهرات هؤلاء ان حجة المخدرات خبيثة وغير مقبولة».

لندن تدخل تعديلات واسعة على قوانين الزواج المدني

لندن ـ «القبس»:

قررت السلطات البريطانية المختصة ادخال تعديلات واسعة على قوانين الزواج المتبعة حاليا بحيث تصبح اسهل واسلس واكثر شاعرية.

وبين اهم الاقتراحات الجديدة التي سيبدأ العمل بها قريبا، السماح لكل بريطاني باختيار اي منطقة في اي مقاطعة للزواج فيها، وهذا ما لم يحصل منذ صدور قانون الزواج المدني عام ١٨٣٧.

وبين الاقتراحات الاخرى المهمة ايضا، اعطاء طالبي الزواج حرية اختيار المكان الذي يناسبهم لتسجيل كل المراسم اللازمة، سواء كان هذا المكان من المعالم السياحية المعروفة او احدى الحانات الشهيرة او اي مكان آخر.

ويذكر ان مراسم الزواج تتم عادة في مكاتب خاصة لهذا الغرض، وهي المكاتب نفسها المخولة بتسجيل المواليد والوفيات ايضا.

وستعطي القوانين الجديدة حرية ادخال فقرات شعرية ونثرية على القراءات التي تتلى عادة اثناء مراسم الزواج، لكن من المرجح ان يكون لها ضوابط محددة.

وجاء في المشروع الذي ستتقدم به الحكومة أمام مجلس العموم ان مراسم الزواج ستمنع من الغرف التي يوجد فيها طعام او شراب، كما ستمنع بتاتا من المنازل والمساكن الخاصة.

واورد المشروع ان الكمبيوتر سيدخل طرفا في التعديلات الجديدة بحيث تصبح أكثر فعالية.

العمال يعززون تقدمهم على المحافظين

لندن ـ «القبس»:

قال استطلاع للرأي نشر امس في لندن ان حزب العمال بات يتقدم على حزب المحافظين بفارق ١٥ نقطة، وذلك للمرة الاولى منذ ١٥ عاما.

واعطى الاستطلاع الذي اعدته مؤسسة «غالوب» لجريدة «ديلي تلغراف» حزب العمال نسبة ٤٨ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٣ بالمائة لحزب المحافظين و٨ بالمائة للحزب الليبرالي الديمقراطي و٦ بالمائة لحزب «الخضر» و٣ بالمائة للحزب الديمقراطي الاشتراكي.

وفي استطلاع آخر حول من سيكون رئيس الوزراء المقبل، نال زعيم حزب العمال نيل كينوك ٣٤ بالمائة من الاصوات مقابل ٣٣ بالمائة للسيدة مارغريت تاتشر.

«القوات» تطالب بتسليم الحكم للزعماء الروحيين والسياسيين

«الشرقية» تصرخ ... ارحموا أطفالنا

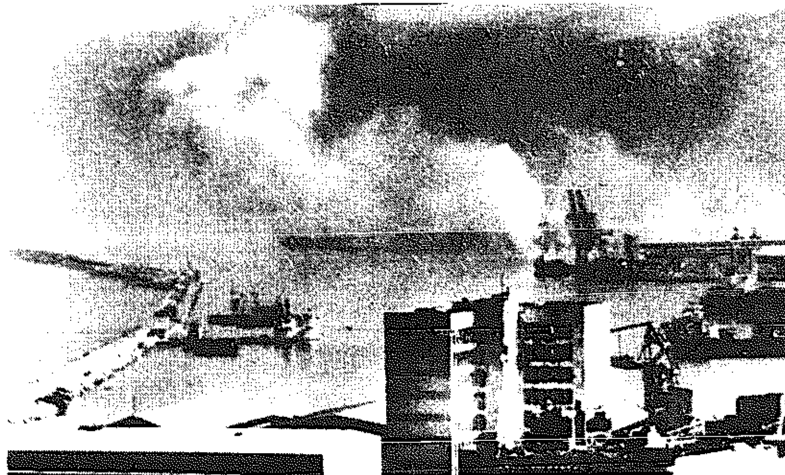
بيروت ـ الوكالات ـ التحمت وحدات الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون في قتال عنيف مع «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع للسيطرة على بيروت الشرقية وسط صرخات من سكان المدينة «ارحموا اطفالنا».

وبعد حوالي ١٢ ساعة على اتفاق عون وجعجع على وقف القتال خلال اتصال هاتفي تبادلت قوات الطرفين قصفا بالمدفعية الثقيلة من نوع هاوتزر وراجمات الصواريخ في واحدة من اكبر المعارك في تاريخ بيروت. واستمرت مئات الحرائق في بيروت الشرقية وتحولت الى ما وصفه بعض سكانها الى «جحيم».

ودعا العديد من السكان الذين تحاصرهم النيران الى وقف المعارك في الشرقية حيث تنتشر جثث القتلى والجرحى بين ركام الابنية. وتحدث سكان عبر الراديو عبثا وهم يترجون عون وجعجع وقف القتال رأفة بالاطفال المحاصرين في المدارس التي تتهددها القذائف. وقال احدهم عبر راديو صوت لبنان «ما ذنب اولئك الاطفال الابرياء ليتعرضوا لهذا الرعب؟».

وسقطت القذائف على الابنية السكنية والمستشفيات والكنائس ومحطات الوقود بمعدل ١٠ قذائف في الدقيقة وأحدثت بعضها حرائق امتدت الى خزانات تحت الارض. وقال مراسلون صحفيون في تلال مطلة على بيروت ان المعركة الرئيسية تدور حول مقر «القوات اللبنانية» في الكرنتينا قرب احواض الميناء. وأضافوا ان الكرنتينا تتعرض للحصار من مواقع الجيش في مرتفعات بيت مري وترد «القوات» على النيران من مواقع قرب ميناء جونية.

وذكر مراسل «رويتر» مايكل كولي «لدى النظر على بيروت يمكنك رؤية مدى الدمار.. وهناك العديد من الحرائق وبعضها لا يزال مشتعلا منذ ٣ ايام. وقال المراسلون ان قوات عون شنت هجوما مدرعا على مواقع «القوات اللبنانية» في الدورة والكرنتينا والبوشرية والنبعة ومنطقتي الجديدة وسن الفيل بينما تعرضت الاشرفية لهجوم من حي السريان. لكن «القوات اللبنانية» قالت انها صدت الهجوم المدرع وكبدت



● حرائق القصف في منطقة الميناء (رويتر)

■ هجمات متبادلة و١١٣ قتيلا و٤٨٠ جريحا ومئات الحرائق

المهاجمين خسائر كبيرة.

انقذوا ما تبقى

وأصدرت «القوات اللبنانية» بيانا دعت فيه الزعماء السياسيين والروحيين الى اقصاء عون «لانقاذ ما تبقى من بيروت الشرقية وبيروت الغربية وكل لبنان. وطالبت «القوات» بتسليم دفة المسؤولية الى الزعماء الروحيين والسياسيين في البلاد».

وفي ما يلي نص بيان ميليشيات القوات اللبنانية:

«تدمير بيروت للمرة التاسعة يبدو ان عون ينفذه اليوم شرقا بعدما نفذه غربا. بيروت الشرقية الحرة المحررة ليس بفضل عون بل بفضل الشهداء العشرة آلاف من المقاومة اللبنانية، اليوم يدمرها عون للمرة التاسعة، انها حرب التدمير الشاملة تكاد تبلغ اهدافها بعدما فشل في حربه الاخرى المملة، عون مدمر الشرقية والغربية، ولانقاذ ما تبقى من امل باحياء لبنان واجب وضروري ان يتسلم مسؤولية المجتمع لانقاذه قيادات المجتمع الروحية والزمنية، اولا لردع عون عن تهوره وعن حربه الانتحارية التي دفعت المجتمع الى الهاوية، وثانيا

لوقف النزف السريع، وثالثا لاعادة السلطة الى العقلانية والتعقل وبالتالي تسليمها الى العقلانيين والمتعقلين، انها فرصة، انها الخيار، انها المطلب لوقف التدمير يستلزم نزع صاعق التفجير من يد المدمر».

وقال جيش العماد عون انه احبط خطة كانت «القوات اللبنانية» تعتزم تنفيذها في المنطقة الشرقية بغية السماح بتطبيق اتفاق الطائف.

واتهم مصدر عسكري مسؤول «القوات اللبنانية» بانها وضعت خطة تقضي بالقيام بين السابع والرابع عشر من فبراير الجاري بنشر رجالها الستة الاف في المنطقة الشرقية.

واضاف البيان من دون اعطاء ايضاحات اخرى ان هذا الانتشار كان ينبغي ان «يشل حركة الجيش ويسهل تطبيق اتفاق الطائف».

واضاف البيان ان «الجيش عرف بالخطة وأعطى الاوامر الى بعض وحدات الاحتياط فيه لعزل مواقع «القوات اللبنانية» وقطع طرق امداداتها».

واكد انه قام بتطويق شبه كامل لمواقع «القوات اللبنانية» في عين الرمانة وهي ضاحية مسيحية جنوب بيروت ومنع اتصالها بمواقعها في الاشرفية التي تقع في قلب المنطقة الشرقية من العاصمة.

وذكرت مصادر امنية ان عدد القتلى من جراء ثلاثة ايام من القتال بين جنود الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية وبيروت الغربية ارتفع امس الى ١١٣ شخصا.

وقالت المصادر ان عدد الجرحى ارتفع الى ٤٨٠ شخصا.

العقيد معلوف بين القتلى

قالت مصادر امنية ان بين قتلى المعارك ضابطين كبيرين من الجيش، احدهما العقيد بول معلوف شقيق اللواء ادغار معلوف احد الوزراء الثلاثة في الحكومة العسكرية التي يترأسها العماد عون.

قصف الرعد

اختلط دوي الانفجارات بقصف الرعد وانهمار الامطار فصعب على الناس التمييز بين صوت وآخر.

شهوة الحكم

نقلت اذاعات محلية اصوات نساء يبكين وهن يتساءلن «هل شهوة الحكم تتطلب هذا العدد من الضحايا؟».

حتى في النهار

قال احد السكان في مكالمة هاتفية من منطقة جبلية تقع الى الشمال الشرقي من بيروت «حتى في النهار استطيع رؤية الوميض الابيض والاحمر للقذائف وهي مقبلة او ذاهبة».

الصليب الاحمر يطلب هدنة انسانية

بيروت ـ ا ف ب ـ دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان الى اعلان «هدنة انسانية فورية» توقف المعارك الدامية «للسماح باسعاف الضحايا».

تفجير محطة البوشرية

اصيبت محطة «البوشرية» لتحويل الطاقة الكهربائية والتي تغذي العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها باصابات بليغة ادت الى تعطيلها. وتفجرت خزانات الزيت في المحطة مما يخشى ان يحترق هذا الزيت ويتسبب في حرق جميع المحولات وتوقف المحطة عن تحويل الكهرباء لمدة طويلة عن بيروت وضواحيها.

د. أمين الحافظ لـ«القبس»:

حل المشكلة اللبنانية يفتت مخطط «اسرائيل الكبرى»

باريس ـ «القبس»:

اكد النائب الدكتور أمين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني ورئيس الوزراء السابق في تصريح خاص لـ«القبس» ان هناك ترابطاً وثيقاً بين قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وتطورات الوضع اللبناني وان هناك خطرا جديا بتهجير الفلسطينيين الى لبنان لاستيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل. ودعا أمين الحافظ انطلاقا من ذلك الى عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت والمشكلة اللبنانية معا بسبب ترابطهما.

وقال الحافظ في تصريحه هذا لـ«القبس»: «مهما تعددت الاجتهادات حول امكان عقد قمة عربية عاجلة لبحث القضية اللبنانية على ضوء تقرير اللجنة العربية الثلاثية العليا الجديد. ومهما كانت ممكنة ايضا فكرة عقد قمة عربية عاجلة لدرس اخطار الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين فان الواجب في رأينا ان تعقد سريعاً قمة عربية لبحث الموضوعين معاً لانهما متربطان ترابطا وثيقا قد استعصى ادراك مداه حتى الان على عدد وفير من المعنيين العرب.

ذلك لان تتابع التعقيدات خلال السنوات الطويلة التي مرت على الازمة اللبنانية لم تكن اسبابها في الحقيقة داخلية بقدر ما كانت لها دوافع خارجية اشتركت فيها اطراف متنوعة ووقعت عليها مسؤولية الضلوع في تعليق الحل اللبناني ريثما تفلح جهود الضغوط الاميركية على الاتحاد السوفيتي لفتح باب الهجرة اليهودية مما سيؤدي حتما الى اخراج الفلسطينيين من ديارهم الى ارجاء الوطن العربي عامة بل الى البلد العربي الضعيف المكشوف المباح للجميع وهو لبنان. ولطالما كتبنا وصرحنا منذ سنوات محذرين من الخطر المقبل على الامة العربية من جراء تدفق سيل المهاجرين اليهود السوفيت، لكن اليقظة العربية لم تحدث للاسف، الا عندما وقعت الواقعة . ونحن نقترب من حلول يفرضها أمر واقع جديد هو حلقة اخرى في سلسلة حلقات خطة اقامة اسرائيل الكبرى التي لا نرى في الواقع اية قوى تتصدى لها برغم الصرخات العربية المستجدة التي لن تنفع الا اذا تحولت الى مقاومة حقيقية بكل الوسائل المتاحة ترفد الانتفاضة وتتوازى نشاطها معها. ولعل ابرز وسائل المقاومة هذه الاسراع بانهاء المشكلة اللبنانية مهما كلف الامر لان رجوع شرعية قوية مسيطرة على الاراضي اللبنانية من اقصاها الى اقصاها هو الخليق بتبديد الحلم الصهيوني الساعي الى ان يكون لبنان موقع استقبال عرب الضفة الغربية الذين يجمع قادة اسرائيل على ان يهجروهم وبذلك يصبح حل المشكلة اللبنانية مرة اخرى وكما كنا نذكر دائما الخطوة الاولى والمنطلق لحل المشكلة الفلسطينية والكابح الحقيقي لاطماع الصهيونية في اقامة اسرائيل كبرى. ومن اجل ذلك فإننا نطالب بعقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن وذلك لبحث المشكلتين المتصلتين ببعضهما مشكلة هجرة اليهود السوفيت والمشكلة اللبنانية ولوضع استراتيجية عربية موحدة للوصول الى الحل العادل لهما في ضوء التطورات المستجدة على الساحة الدولية والتي تحتم على الجسم العربي ان يبحث لنفسه عن مصدر قوة ذاتي بعد ان تلاشت التحالفات وانهارت التوازنات العالمية. ولن نصل الى نتيجة الا اذا تغاضينا عن بعض التفاصيل المحلية ونظرنا الى المصلحة العربية العليا التي لا مستقبل لامتنا الا اذا كانت واحدة نتحسس بها جميعنا».

جثث اللبنانيين في الشوارع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وشن جنود عون هجوما مدرعا على مواقع «القوات» في الدورة والكرنتينا (مقر قيادة القوات اللبنانية) وسد البوشرية والنبعة وسن الفيل والجديدة بينما تعرضت الاشرفية لهجوم من حي السريان. لكن «القوات اللبنانية» اعلنت انها صدت الهجوم المدرع.

ونفى الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه مستعد للتدخل عسكريا ونجدة «القوات اللبنانية» اذا اعلن جعجع تاييده لاتفاق الطائف.

ووضع سمير جعجع شرطين لوقف القتال اولهما تخلي عون عن مساعيه لتصفية «القوات» والثاني تسليم السلطة في الشرقية الى الزعماء الروحيين والسياسيين.

وقالت مصادر امنية ان العديد من الجثث والجرحى لم يتم نقلهم من الشوارع بسبب كثافة القصف.

واتهم عون «القوات» بانها تسعى لتنفيذ اتفاق الطائف.

وقال عون ان اربعة او خمسة من ضباط الجيش قد عهد اليهم بمهمة تصفية «العقبة الوحيدة ضد اتفاق الطائف» ويقصد نفسه بذلك.

وقال «لقد اسرنا اثنين منهم بينما تمكن الاخرون من الهرب بمساعدة ميليشيا القوات اللبنانية».

وقال العماد عون في خطاب موجه الى الامة مساء امس «تحت مظلة تنفيذ الطائف من الداخل عمل المخططون على تحقيق مصالحة بين قوات ايلي حبيقة وجعجع».

وقال عون ان الميليشيات «انتشرت في مختلف المناطق محاولة تطويق ثكنات الجيش في مواقعه لارغامه على سحب المزيد من قواته عن خطوط المواجهة وجعل هذه الخطوط ابوابا مفتوحة امام المحتل».

واشار عون الى انه اكتفى في المعركة الاخيرة باستعمال قوات الاحتياط واحتفظ بالقوات الرئيسية في خطوط المواجهة.

وقال عون «كان هناك خياران، اما سحب الوية مقاتلة عن الجبهات لضبط الوضع في الداخل وحزمه كليا وبالتالي ادخال جيش الاحتلال الى المنطقة المحررة، ويقضي على الجيش والمقاومة والشعب معا او الاكتفاء بمعالجة الامور بواسطة قوى الاحتياط محدودة القدرات من غير استعمال الاسلحة الثقيلة الموجهة نحو العدو تجنبا لايقاع الضحايا والخسائر في صفوف المواطنين وكان من الطبيعي ان نختار الحل الثاني على الرغم من الخسارة والمرارة..».

السجن مدى الحياة لمساعدي شاوشيسكو

بوخارست ـ رويتر ـ حكمت محكمة عسكرية على اربعة من كبار مساعدي شاوشيسكو بالسجن مدى الحياة. وقال دينكا انه لن يستأنف الحكم فيما قال الثلاثة الاخرون انهم سيستأنفون خلال عشرة ايام.

بيكر امام السوفيت الاعلى

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيدلي بشهادة امام لجنة تابعة لهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» خلال زيارته المقبلة لموسكو في خطوة لم يسبق لها مثيل.

الوضع الميداني للمعارك

بيروت ـ ا ف ب ـ اكد خبراء عسكريون اجانب في بيروت لوكالة فرانس برس ان على العماد ميشال عون ان يدفع بقوات جديدة في المعركة للتغلب على ميليشيا «القوات اللبنانية» التي استخدمت جميع قواتها تقريبا.

واضافت هذه المصادر ان نحو الف عنصر من جيش عون (خاصة من القوات الخاصة في اللواء الثامن) تشارك منذ يوم الاربعاء في المعارك للسيطرة على المنطقة الشرقية.

وهم هاجموا بقوة مدعومين بوحدات المدرعات مواقع القوات على الطريق الساحلي بين بيروت وشمال المنطقة الشرقية المسرح الرئيسي للاشتباكات.

واتخذ الجيش موقعا له على هذا المحور مقابل بلدة انطلياس ليقطع على القوات طرق الامداد بين مقر قيادتها العامة في الكرنتينا ومعقلها في كسروان شمالا.

وحسب هذه المصادر فان على العماد عون ان يدفع بالف عنصر اضافي على الاقل من جنوده البالغ عددهم ١٥ الفا الى المعركة للاستيلاء على مقر القوات الذي كان هدفا لهجوم واسع النطاق صباح امس وللسيطرة على معقل القوات التقليدي في عين الرمانة في ضاحية بيروت.

واكد الخبراء ايضا ان سقوط الكرنتينا سيوجه «ضربة قاضية» لهذه الميليشيا. لكن في حال عدم حدوث ذلك فسيخوض عون حرب مواقع تكون قاضية عليه مع الوقت.

ولقيادة هذه المعركة، على عون ان يجازف بسحب عناصر من احدى الجبهات «الباردة» في وجه القوات السورية التي تطوق المنطقة الشرقية (نحو الف كيلومتر مربع شمال وشرق بيروت).

واخيرا اكد الخبراء ان الجيش اثبت حتى الان انه ملتحم بقوة رغم بعض عمليات التخلي المحدودة.

وهم اشاروا بالمقابل الى ان ميليشيا «القوات اللبنانية» عبأت العدد الاكبر من مقاتليها الستة آلاف (منهم الف مقاتل من القوات الخاصة) لعرقلة تقدم جيش عون وتامين مكان يمكن الدفاع عنه.

واضاف هؤلاء الخبراء ان ميليشيا القوات نجحت برباطة جاش في تنفيذ خطة قيادتها التي تقضي بتعزيز المناطق حيث تهيمن.

ونجحت تكذا في معقلها في كسروان في تعطيل جيوب لجيش عون خاصة في ثكنة صربا والقاعدة الجوية في حالات والقاعدة البحرية في جونية. لكن يبقى عليها السيطرة على قاعدة ادما العسكرية التي تحميها فرقة من القوات الخاصة في الجيش.

وفي كل الاحوال سيحتاج قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع الى «مساعدة خارجية» اذا ما اراد قهر جيش العماد عون كما رأى الخبراء.

«مقر اضطراري»

نسبت وكالة «الاسوشيتدبرس» الى مساعد للرئيس اللبناني الياس الهراوي ان الاخير اضطر الى مغادرة مقر اقامته والاقامة في مكان سري في اعقاب سقوط عدة قذائف بالقرب من المقر الواقع في بيروت الغربية.

لا حشود

قال شهود عيان في بيروت انه ليست هناك بوادر على ان قوات الجيش الموالية للرئيس الهراوي وحلفاءها السوريين يحتشدون خارج المناطق الشرقية للاستفادة من الاقتتال في تلك المناطق.

العميد ريحانة استسلم لـ«القوات»

عرض تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية» مساء امس فيلما يظهر فيه عدد من جنود الجيش اللبناني الذين استسلموا للميليشيات.

وقال جندي «عندي اربعة اخوة في الجيش واربعة اخرون في القوات فمن اقتل..؟».

وفي اشارة الى حرب التحرير التي اطلقها العماد عون قال باستهزاء «تحرير واي تحرير.. لا اعرف».

وعرض التلفزيون ايضا فيلما لاستسلام العميد سامي ريحانة الى الميليشيات.

وتقول مصادر امنية ان عدة مئات من الجنود استسلموا الى الميليشيات حتى الان.

«القوات» تعرض «الدكتاتور الكبير»

بيروت ـ رويتر ـ عرض تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال الذي تسيطر عليه ميليشيات القوات اللبنانية مساء امس فيلم «الدكتاتور الكبير» لشارلي شابلن.

«التقدمي» ينسحب من «الغربية»

بيروت ـ الوكالات : بدأ الحزب التقدمي الاشتراكي سحب اليات عسكرية تابعة لميليشياته من بيروت الغربية تمهيدا لتطبيق خطة امنية فيها ينفذها رجال امن وجنود من الجيش اللبناني.

وقالت مصادر الحزب ان قوة مؤلفة من ١١ سيارة شحن عسكرية وناقلتي جند مدرعتين وخمس راجمات صواريخ وعشرة مدافع هاون مورتر تركت بيروت الغربية امس باتجاه مواقع اخرى لميليشيات الحزب في منطقتي الشوف وعاليه الجبليتين جنوب شرقي بيروت.

وكانت هذه القوة متمركزة في قسم من «الخط الاخضر» الذي يقسم بيروت الى قسمين حيث واجهت قوات تابعة للجيش اللبناني الذي يقوده العماد ميشال عون.

ويشهد هذا الخط بين الحين والاخر اشتباكات ادت في شهر يناير الماضي الى مقتل خمسة اشخاص.

وتنتشر على الجزء الغربي من الخط الاخضر الى جانب جنود الجيش اللبناني الموالي للرئيس الياس الهراوي والذي يقوده العماد اميل لحود ميليشيات تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وحزب الله الاصولي المؤيد لايران واحزاب يسارية.

النداء الرابع لصفير دعوة لوقف الانتحار الجماعي

بيروت ـ ا ف ب ـ وجه البطريرك الماروني نصرالله صفير امس نداء جديدا لوقف اطلاق النار «فورا» بين الجيش اللبناني وميليشيا «القوات اللبنانية» في لبنان كما دعا الى وقف هذا «الانتحار الجماعي».

وهي المرة الرابعة خلال ثلاثة ايام التي يوجه فيها صفير نداء من هذا النوع الى المتقاتلين.

وفي اعقاب اجتماع ضم اساقفة وشخصيات مارونية في بكركي مقر البطريركية المارونية في شمال بيروت صرح صفير «نطلب بالحاح شديد وقف اطلاق النار فورا لان ارواح الناس وممتلكاتهم ليست ملكا لاحد» كما دعا الى «وقف الانتحار الجماعي».

جنون بدون حدود

قال صاحب محل صغير في الاشرفية انها مصيبة والجنون في لبنان بدون حدود.

مدافع متنقلة

قال شهود عيان ان «القوات اللبنانية» كانت تستعمل مدافع نقالة يطلقون منها القذائف ويتحركون الى اماكن اخرى باستمرار تفاديا لرد مدفعية عون.

كلمة السر

اعـداد: رنـا عبدالرحيم ارشيـد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لنوع من العنب.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ا	ب	ص	ت	ا	م	س	ر	ا	و	ف	ل	ا	١
ع	ي	ل	ه	ا	ل	ي	غ	ه	ي	ت	د	ب	ل	٢
ع	ي	ن	ا	ه	ن	ا	ل	ا	ت	ل	ب	و	ق	٣
م	ت	خ	ض	ب	ي	ف	ا	ل	ي	ن	ل	ا	و	٤
ز	ء	ي	ر	ه	ب	ن	م	ت	ا	ر	ف	ل	ا	٥
و	ر	د	ي	م	د	ب	ة	ر	ي	ح	ب	ل	ا	٦
ا	ذ	ا	و	ر	د	ا	ب	ر	ا	ش	د	ر	و	٧
ت	ح	ت	ي	ف	ى	ج	د	ل	ا	ا	ت	ن	ظ	٨
ن	ا	س	ا	ل	و	ل	ح	ف	ي	ر	ف	ل	ا	٩
ا	ل	ر	ه	ب	ا	ن	ا	ل	ا	ة	د	ح	و	١٠
ا	ن	ه	ل	ا	ن	م	ا	ط	ي	ف	ر	ع	ي	١١
ا	ل	ث	ر	ى	ا	ل	م	ي	ر	ح	ت	ل	ا	١٢
و	ا	ل	ت	ح	ل	ي	ل	ا		ه	ه	ي	ت	١٣
ف	ك	ا	ن	ه	ا	س	ا	ا	ق	ف	ر	ت	م	١٤

ورد - اذا ورد - البحيرة - شاربا - ورد - الفرات - زئيره - والنيلا - متخضب - بدم الفوارس - لابس - في - غيله - من لبدتيه - غيلا - ما قوبلت عيناه - الا - ظنتا - تحت - الدجى - نار الفريق - حلولا - في وحدة - الرهبان - الا - انه - لا يعرف التحريم والتحليلا - يطا - الثرى - مترفقا - من تيهه فكانه - آس - ال..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« المتنبي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: منال يوسف السند

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
			■		■				٣
	■					■			٤
■		■					■		٥
						■			٦
				■					٧
					■				٨
				■				■	٩

افقياً وعمودياً :

١ - مادة قلم الرصاص، ٢ - علم مؤنث - يستفسر، ٣ - قعد - شهر هجري، ٤ - سقي - متشابهة، ٥ - كامل، ٦ - حرف جر - السالمية قديما، ٧ - ممثلة مصرية - علم مؤنث، ٨ - يزين الشعر - جمع عندليب، ٩ - حليب - الخالق معكوسة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - مصباح - الم، ٢ - صابرين، ٣ ب ب ب - دام، ٤ - ار - لها - لو، ٥ - حياة الفهد، ٦ - الايام، ٧ - في - مر، ٨ - الهام، ٩ - محمود مرسي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): مكافاة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شانك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يوم حافل بالنشاط والاعمال.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): قضية تنتهي لصالحك اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): التفكير في الخيال لا يفيدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨
٤٨١٤٤٦٦

النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

خارطة الطقس المتوقع اليوم ٣/٢/١٩٩٠

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم ممطر احيانا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٩	غائم	المنامة	٢٠	غبار
الدوحة	٢٠	غبار	ابوظبي	٢٧	صحو
مسقط	٢٣	صحو	الرياض	٢٧	صحو
مكة المكرمة	٢٨	غائم	بانكوك	٣٠	غبار
جدة	٢٦	غائم	مانيلا		
المدينة المنورة	٢٤	صحو	طوكيو	٣	صحو
صنعاء			انقرة	صفر	غائم
عدن			استانبول	٦	غائم
صلالة			اثينا	١٢	غائم
بغداد	١١	ممطر	لارنكا	١٦	غائم
طهران			لندن	٩	غائم
عمان	١١	غائم	باريس	١٠	صحو
دمشق	١٣	غائم	فرانكفورت	١٠	صحو
القاهرة	١٧	غائم	جنيف	٩	ممطر
الاسكندرية	١٦	ممطر	روما	١٦	غائم
الخرطوم	٣٠	غبار	فيينا	٨	غائم
طرابلس الغرب	١٦	ممطر	مدريد	١٠	ضباب
تونس	١٤	ممطر	موسكو	١-	ثلج
الجزائر	١٧	صحو	كوبنهاغن	٦	ممطر
الرباط	١٦	غائم	اوسلو	٤	ممطر
كراتشي	٢٧	غائم	استكهولم	٦	ضباب
بومبي	٢٧	صحو	امستردام	٩	غائم
نيودلهي	١٩	غبار	براغ	٥	ضباب
كولومبو	٣١	غائم	بلغراد	١٣	صحو
			هلسنكي		

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٥,٠٠ صباحا
٥,٠٠ مساء

الجزر: ١١,٠٠ صباحا
١٢,٠٠ منتصف الليل

حركة الطيران ليوم السبت ٣/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨.٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا			
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ٣/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	١٢,١٥ ليلا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	دبي	٨,١٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الامارات	دبي	٩,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الامارات	دبي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	١,٣٠ ظهرا	الخليج	مسقط - ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	جدة	٢,١٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,١٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٥,١٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الكويتية	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	بومبي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	بانكوك - كوالالمبور	١١,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٠ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٩,٣٠ مساء

الصيدليات

- الكويت : صيدلية الغانم ت/ ٢٤٢٢٠٦١ - شارع فهد السالم.
- الكويت : صيدلية البقصمي ت/ ٢٤٣٢٦٤٢ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة : صيدلية الرحاب ت/ ٢٦١٠٨١٨ - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية : صيدلية دينا ت/ ٥٧١٣١٢٠ - امتداد شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية عادل ت/ ٣٩١٢٧٩٥ الفحيحيل - بناية الموضي.
- الفروانية : صيدلية المشاور ت/ ٤٧١١٥١٣ - شارع السوق الجنوبي.
- الجهراء : صيدلية الزهراء ت/ ٤٧٧٤١٤٦ السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة المنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخفر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٣٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٩٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٩
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٩
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة

نجاة الصغيرة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ثم موسيقى ابتسامة لعثمان السيد، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٤٥ نشيد اغلى وطن لمدرسي ومدرسات وزارة التربية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٥٥ ابتهال، ٢,٥٩ القرآن الكريم، ٣,٠٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٢ حديث: غريب القرآن، ٣,٢٢ تريد الهوى لعبدالله فضالة، ٣,٣٠ علوم العرب تغزو اوروبا، ٣,٥٦ متشوقة لشادية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا هل المعروف لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ نورت لنبيل شعيل، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سيد الحلوين لكارم محمود، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٤ القرآن الكريم، ٥,٢٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٥,٤٥ الحمد للمحمود لسعود الراشد، حاسب يا جميل لحنان، ٦,٠٠ موجز الانباء،

غريد الشاطىء

٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نعم يا كويت لجاسم سنان وكورال معهد الموسيقى، الروح مفتونة لحمد سليم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ مرسال الهوى لنجاة الصغيرة، طلعي يا قمره لغازي العطار، غريبة من بعد عينك يا يمة لزهور حسين، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢١ نشيد البحارة لشادي الخليج، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج موسوعة العصر، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ ليلة شوق لغريد الشاطىء، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ قصيدة: ذات ليل لسعد عبدالوهاب، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء سبحانك اللهم، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ لغيرك ما مددت يدا لام كلثوم، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء: صلاة على المصطفى لراشد سلطان، ٥,٠٧ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢١ الهي انت للاحسان اهل للشيخ صلاح الدين كبارة، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ محمود اسماعيل الفيومي، ١٤ر٥ قراءة فقرات البرنامج، ١٦ر٥ اذان الفجر، ٢٠ر٥ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى، ٣٠ر٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥٨ر٥ الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٤٢ر٦ كلمات من نور، ٤٥ر٦ برنامج من حكمة الوحي والخلق، ٥٢ر٦ حديث ادعوني استجب لكم، ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٠٥ر٧ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ١٨ر٧ الطيب من القول، ٢٠ر٧ الحديث الديني المخدرات واثرها في المجتمع، ٣٠ر٧ القرآن الكريم للشيخ محمود خليل الحصري، ٠٠ر٨ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٣٧
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,٠٧
المغرب	٥,٢٨
العشاء	٦,٤٧

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٣٠ر٩ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤٠ر٩ برنامج صباح الخير، ٤٥ر٩ المسلسل الكارتوني الصديقان، ١٥ر١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤٠ر١٠ المسلسل العربي غرباء في المدينة، ٥٠ر١١ المسلسل العربي وداعا زمن الصمت، ٥٥ر١٢ اهم الانباء، ٠٠ر١ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٠٠ر٤ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٥ر٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣٠ر٤ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥٥ر٤ برنامج الفنان الصغير، ٤٥ر٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٠٠ر٦ المسلسل التاريخي الفارس العاشق، ١٥ر٧ برنامج نور الاسلام، ٥٥ر٧ برنامج الامن والمواطن، ٢٥ر٨ برنامج مساء الخير، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية، ٤٠ر٩ البرنامج المحلي دائرة الاحداث، ٢٠ر١٠ المسلسل العربي اللاعبون بالنار تمثيل مصطفى فهمي وسمية الالفي، ٢٥ر١١ المسلسل البدوي ذيب النشامى تمثيل غانم الصالح وعبير عيسى وروحي الصفدي، ٠٠ر١ اهم الانباء، ٠٥ر١ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢٠ر١ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٠٠ر٦ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠ر٦ المسلسل الكارتوني مغامرات راغدي واندي، ٣٠ر٦ الرسوم المتحركة، ٤٠ر٦ المسلسل الثقافي الحيوانات اليتيمة، ١٥ر٧ المسلسل الثقافي الانسان والالة، ٣٥ر٧ المسلسل الاجتماعي عائلة هوجان، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية، ٤٠ر٨ مسلسل المغامرات الرجل الخفي، ٣٥ر٩ المسلسل الوثائقي التسلح النووي، ٣٠ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٥٥ر١١ موجز الانباء، ٠٠ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١٥ر١٢ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

عبير عيسى

روحي الصفدي

السينما

الاندلس :
محجوزة.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
بطل النينجا - اجنبي.

السيارات : فيلم :
عيب يا رستم.

الفردوس : فيلم :
الحب المجيب - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
المجهول - هندي.

الجهراء : فيلم :
سونيا المحاربة الفاتنة - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الفاتنات المقاتلات - عربي.

الصليبخات : فيلم:
امرأة واحدة لا تكفي - عربي.

الجليب - فيلم :
الشبح الابيض - اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
الفتاة المدمرون - اجنبي.

«الازرق» يواصل استعداداته بروح مثالية رئيس الوفد مرتاح .. واللاعبون يتطلعون للكأس

رسالة القاهرة ـ من وفد جمعية الصحفيين:

دورة الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستنظمها الكويت هي الشغل الشاغل للوفد الكويتي في القاهرة، وهي التي تشغل تفكير الرياضيين الكويتيين بوجه عام، وعشاق الكرة بصورة خاصة.. والجماهير تريد الاطمئنان على فريقها، ولن تبخل عليه بالتشجيع والمساندة كعادتها في كل المواقف، لأنه يمثلها في الانتماء والامال والطموحات.. ومن واقع ما لمسناه هنا في المعسكر التدريبي بالقاهرة وعلى وجه السرعة، فالجميع يقدرون اهمية دورة الخليج، ويفكرون في البطولة، وكل فرد يتطلع لاحرازها خاصة وان الدورة ستقام في الكويت.

والحمدلله المجموعة التي ستمثل الكويت في هذه الدورة جديرة بالاحترام، من واقع الروح العالية والتفاني في العطاء، والحرص على الظهور بالصورة المشرفة للكويت.. ومع اقتراب دورة الخليج سجلنا انطباعات رئيس الوفد الكويتي الشيخ طلال خالد الاحمد وبعض أعضاء الوفد الذين قالوا:

● اشاد رئيس الوفد الشيخ طلال خالد الاحمد بما لقيه وفد المنتخب من استقبال واهتمام ليس غريبا على المسؤولين الرياضيين في مصر.. وقال: كان تجاوب الاخوة هنا رائعا وسهلوا مهمتنا منذ وطات اقدامنا ارض مصر العزيزة.. انها المرة الاولى التي اترأس فيها الوفد، وقد شعرت بالارتياح التام لما لمسته واشاهده بصفة يومية من اللاعبين، الذين هم في قمة حماسهم وروحهم المعنوية العالية، الى جانب روح الاسرة الواحدة التي تسود اللاعبين والوفد الاداري والمدربين..

٤ مباريات

وعن سير جدول تدريبات الفريق قال الشيخ طلال: ما زالت التدريبات مستمرة على فترتين صباحية ومسائية، بما تشمله من تدريبات لياقة ومهارات، وقد حدثت بعض الاصابات الطفيفة اثناء التمرين لعدد من اللاعبين، الا ان اغلبهم والحمدلله بدأ يتماثل للشفاء، والهيئة الطبية تتابع كل شيء باهتمام، كما اسهم الاخ مصطفى عبده باصطحاب المصابين لمراكز العلاج، مما ساعد في التعجيل بشفائهم والتحاقهم ببقية زملائهم.

ولقد كان مقررا ان نلعب خمس مباريات تجريبية خلال المعسكر، الا ان فريق جوتنبيرغ السويدي اعتذر عن مباراته معنا بسبب تاهله لبطولة اندية اوروبا، وقد عرضت الامر على المدرب، الذي اكتفى باربع مباريات، حتى لا يكون الضغط زائدا على اللاعبين.

● الشيخ طلال الخالد

الروح مثالية

واستطرد رئيس الوفد قائلا ان ما يبديه اللاعبون في تدريباتهم وما لمسته لديهم عن قرب خلال متابعتي اليومية لكل جلساتهم التدريبية يبعث على الحماس والارتياح التام فقد اكد جميع اللاعبين التزامهم من خلال بذلهم المضاعف لاقصى طاقاتهم واقبالهم المنقطع النظير على التمرين من أجل الوصول لافضل درجات عطائهم لرفع اسم الكويت وتمثيلها خلال البطولة المقبلة بالمستوى الذي يليق بمكانتها.

النتائج ممتازة

اشاد مساعد المدرب عبداللطيف الرشدان بما تم حتى الان في المعسكر التدريبي وقال ان الروح العالية والاهتمام الكبير والالتزام اللا محدود الذي يبديه اللاعبون من خلال روح الاسرة الواحدة التي تسود المعسكر يدعو للتفاؤل فالجميع ملتزم بمواعيد النوم والتدريب وتناول وجبات الطعام. ورغم انها رحلة قصيرة الا ان نتائجها حتى الان اكثر من ممتازة.

● عبداللطيف الرشدان

نريد البطولة

وقال محبوب جمعة رئيس المنتخب الوطني ان الروح المعنوية مرتفعة جدا.. اللاعبون يؤدون التدريبات بجدية كاملة.. وملتزمون مائة بالمائة.. وبالنسبة لي كرئيس فريق.. مرتاح من الروح العالية للاعبين وهي تبشر بالخير.. وتعامل اللاعبين مع بعضهم باحترام يقوي العلاقات فيما بينهم وهذه ابرز ايجابيات المعسكر التدريبي.. والحمد لله كل شيء متوفر لنا.. الادارة مع الفريق في كل وقت برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد الذي وفر الراحة النفسية للاعبين من خلال معايشته لهم وتسهيل مهمتهم في اطار البرنامج العامل.

● محبوب جمعة

الكل يتطلع لدورة الخليج ونحن جميعا نريد البطولة ونحتاج في هذه المرحلة الى مساندة الجماهير وان تشعر بمشاعرنا.. ونطالب الاعلام بتشجيع جميع اللاعبين لانهم يمثلون الكويت ومهما كانت وجهات النظر لا بد ان يقف الجميع مع المنتخب دون تفرقة في التشجيع والمعاملة. اما النقد الفني فهذا شيء يخص الصحافة بوجه خاص والاعلام بصورة عامة.

● اما عن مدربنا الحالي فيليب لويس فهو يعرف كل اللاعبين وخبرته جيدة من خلال متابعته ومعايشته للكرة في الكويت بالمرحلة السابقة. ومع انه مدرب للقادسية الا ان علاقته جيدة بكل اللاعبين ويعرفهم ويعرفونه بصورة كاملة.. ولهذا حدث انسجام سريع بينه وبين اللاعبين.. والمدرب ليس كل شيء.. لان المسؤولية جماعية.. الادارة واللاعبين والجهاز الفني والطبي. ونحن نقدر المسؤولية وندرك اهمية دورة الخليج بالنسبة للمنطقة.

الفوز ثم الفوز فالفوز بالبطولة

وتحدث محمد ابراهيم عن امنياته في هذه المرحلة وقال ان الامنية الاولى الفوز ثم الفوز.. ثم الفوز ببطولة دورة الخليج ونحن نشارك الجماهير طموحاتهم وامنياتها وكل لاعب يحرص على الظهور بالمستوى المشرف. اما عن نفسي فما زلت ابحث عن فرصتي.. ومنذ عام ١٩٨٥ وانا اختار ضمن المنتخب على فترات.. متقطعة. وكل مدرب له وجهة نظره وانا احترم الاختيار واعتبر الاختيار الحالي موفقا. اما عن تغيير المدربين فهذا شيء وارد. والمهم الروح والعطاء من اللاعبين انفسهم وهم الذين يقدرون النتائج. ونتمنى ان نكون عند حسن الظن بنا.

● محمد ابراهيم

لويس: المكان للافضل .. وفرص المنافسة متساوية

ابدى مدرب الفريق فيليب لويس ارتياحه التام لما لمسه من اللاعبين حتى الان خلال الجلسات التدريبية وقال ان المعسكر يسير على أكمل وجه، وكل لاعب يسعى لاثبات نفسه وتاكيد احقيته، وهذا ما أسعى له فعلا وما يساعدني على القيام بالمهمة التي أوكلها الاتحاد لي بل ويدفعني للتفاؤل بصورة مضاعفة.

ارضية الملعب

لقد اصيب عدد من اللاعبين اثناء التدريب بسبب ارضية الملعب لكنها اصابات لا تدعو للقلق وشفي اغلبها بل ويدأ اللاعبون وليد الفليج وعبدالله ويران ومحسن اديلم تدريباتهم مع بقية زملائهم وسيلحق بهم سمير خلال أيام قلائل.

وقد تحدثت مع مدير المنتخبات اسد تقي لايجاد ملعب افضل من الملعب الثاني بالاستاد.

اما بالنسبة لمحبوب جمعة فلن استعجل عليه واضع في اعتباري استبدال خمسة لاعبين في المباراة المقبلة امام ردستار وسيكون اشراكي لمحبوب وناصر والحساوي ومؤيد والخليفي والمسند بصورة تدريجية.

واستطرد لويس قائلا ان هذا المعسكر سيكون بمثابة مدرسة جيدة للاعبين الجدد وقد ابدوا فعلا استعدادا جيدا، وسوف ياخذ مكانه بالفريق كل من يثبت احقيته وعليهم ان يؤكدوا ذلك خلال المباريات التي ساعطي فيها فرصة للجميع.

● لويس فيليب

وقال، انا سعيد باننا سنكتفي باربع مباريات تجريبية وهذا كاف في هذه المرحلة فإنا أريد من اللاعبين ان يظهروا كل ما لديهم من طاقة في المباريات التجريبية التي اسعى من خلالها للاجابة عن علامات استفهام وضعتها لنفسي.

الفرص متساوية

وعن المنافسة على كاس الخليج العاشرة قال لويس: انني لم اتردد في قبول المهمة لتدريب المنتخب وان كنت لم اسع اليها الا انني سعدت بهذا الاختيار فقد عملت كثيرا لهذه اللحظة. وقد فهمت المطلوب مني خلال هذه المرحلة من خلال اجتماعي مع الشيخ فهد الاحمد منذ توليت هذه المهمة وهو ما شجعني على العمل.

ان فريقنا ليس سيئا وليس الافضل، فالجميع فرصتهم جيدة وسيثبت الملعب من هو الفريق الاحق بالفوز بكاس الخليج . لكن يبقى عامل الارض والجمهور وهما ورقتنا الرابحة التي لا بد ان نستغلها، فمساندة الجمهور للمنتخب الذي يلعب للكويت بغض النظر عن انتماءات مختلف الاندية ستعطينا الدافع المطلوب لدخول معمعة البطولة وقد تسلحنا بكل وسائل العطاء الذي ستاتي نتائجه جيدة.

الاصابة ستختفي

● مؤيد الحداد

تحدث نجم هجوم المنتخب مؤيد الحداد فاثنى على سير المعسكر والتدريبات قائلا: لقد بدأت التمرين منذ ثلاثة ايام،

والحمد لله اشعر بتحسن، وخلال اسبوع ستختفي الاصابة وسابدأ بعدها مزاولة التدريب بالكرة،

والفضل كل الفضل لله وللجهاز الطبي، د. محمد سالم وعبدالمجيد البناي، خاصة حين ايقنت ان الوقت ضيق، ولم اكن لاستفيد من سفري لالمانيا،

وفضلت ان اكون بقرب زملائي ومع الهيئة الطبية التي تعرف اصابتي.

مؤتمر صحفي

بناء على طلب بعض الزملاء الاعلاميين المصريين يعقد الشيخ طلال الخالد رئيس الوفد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بمقر اقامة الوفد بفندق السلام.

وصول عادل عباس للقاهرة

وصل القاهرة مساء امس الاول قلب دفاع المنتخب الوطني عادل عباس قادما من المانيا .. وقد جاء تشخيص الاطباء الالمان مطابقا لما كان حدده د. محمد سالم، الا انهم هناك طالبوه بالخضوع لبرنامج تدريبي يستمر اربعة اسابيع وهو ما يعني عدم مشاركته مع المنتخب في دورة الخليج العاشرة، الا ان د. محمد سالم قد وضع له برنامجا علاجيا تدريبيا يستطيع من خلاله الالتحاق بتدريبات الفريق خلال اسبوع فقط.

سمير.. مصاب

اصيب حارس مرمى المنتخب سمير سعيد بتمزق في العضلة الخلفية اثناء تدريبات الفترة المسائية يوم الخميس. ولن يكون باستطاعة سمير المشاركة في مباراتي المنتخب امام ردستار اليوغسلافي.

الرشيد في هيروشيما

بغداد ـ واع ـ يشارك العراق في بطولة أندية اسيا بالكرة الطائرة التي ستقام في مدينة هيروشيما اليابانية في الثالث عشر من الشهر المقبل.

ويمثل العراق بالبطولة التي تستمر عشرة أيام فريق نادي الرشيد بطل أندية العراق والعرب باللعبة.

المعسكر ملائم

● صلاح الحساوي

قال نجم هجوم المنتخب صلاح الحساوي ان المعسكر التدريبي يسير على اكمل وجه حتى الان،

وقد جاء ملائما من عدة جوانب اولها بعد مكان الاقامة عن الصخب والضجيج الذي اشتهرت به القاهرة، وثانيها الالتزام بمواعيد التدريبات المتواصلة في الفترتين الصباحية والمسائية. اما بالنسبة

للمدرب، فمن الواضح انه يعطي كل خبرته الجيدة للاعبين ويبث فيهم روح الحماس وعدم التردد

حتى ان توجيهاته لاي لاعب تاتي بعيدة عن الاحراج، بما يؤكد تفهمه للاعبين ونفسياتهم.

منتخب المعاقين يصل بغداد ويباشر تدريباته

وصل الى بغداد مساء امس الاول وفد منتخب كرة السلة بالنادي الكويتي للمعاقين والذي سيشارك في بطولة صدام الدولية للمعاقين.

وقد باشر لاعبو الفريق تدريباتهم امس استعدادا لخوض مباريات البطولة وذلك على صالة صدام الدولية.

هذا وقد اقيمت امس اولى مباريات البطولة بلقاء جمع بين منتخبي العراق والاردن.

العريان عاد للبلاد

عاد الى البلاد عبدالصمد العريان عضو اللجنة التنظيمية والفنية للبطولة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي للتنس قادما من الدوحة بعد ان حضر قرعة البطولة.

هذا وسوف تفتتح البطولة والتي تستضيفها قطر يوم السبت ١٧ فبراير الجاري على ملاعب نادي الدوحة.

ويذكر ان جميع الدول الخليجية ستشارك في فئتي ١٤ سنة و١٨ سنة في حين اقتصرت المشاركة في فئة العمومي على الكويت والبحرين وقطر والسعودية.

وسوف يعقد على هامش البطولة اجتماع اللجنة التنظيمية للتنس لدول مجلس التعاون الخليجي واجتماع آخر للجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للتنس.

العراق يهزم النرويج

● احمد راضي

بغداد ـ واع ـ فاز المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم على منتخب النرويج الاولمبي بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة الثانية التي جرت بينهما عصر امس الاول على ملعب الشعب الدولي ووسط جو بارد ممطر. واستطاع المهاجم العراقي احمد راضي تسجيل الهدف الوحيد في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول.

وكان الفريقان قد خرجا بالتعادل بهدف واحد لكل منهما في المباراة التجريبية الاولى التي جرت هنا الاثنين الماضي ضمن برنامج اعداد المنتخب الوطني العراقي لبطولة الخليج العاشرة التي تقام في الكويت هذا الشهر.

ومن المقرر ان يلتقي المنتخب العراقي الاثنين والخميس المقبلين مع منتخب الدانمرك الاولمبي ضمن برنامج معسكره التدريبي الذي بدأ الاسبوع الماضي.

كما يلتقي في ١٥ من هذا الشهر مع منتخب كوريا الجنوبية قبل ان يتوجه الى الكويت.

نيويورك يهزم سكرامنتو

نيويورك ـ رويتر ـ فاز نيويورك نيكس على سكرامنتو كينغز ٩٦/٨٩ في دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز هيوستون روكتس على شيكاغو بولز ١٣٩/١١٢ وميلووكي باكس على أولاندو ماجيك ١٢٩/١١١ في المباريات التي أقيمت يوم الخميس.

وفاز أيضا دنفر ناغتس على نيو جيرزي نيتس ١٢٣/١١٢ وفينكس صنز على أتلانتا هوكس ١٠٢/٩٠ .

إتحاد الكراتيه ينظم دورة تأسيسية للمدربين

اشار فاضل الصراف امين سر اتحاد الكراتيه الى ان الاتحاد قرر تنظيم دورة تاسيسية للمدربين خلال الفترة من ٣ حتى ٢١ مارس المقبل وذلك انطلاقا من الاسلوب العلمي الذي ينتهجه الاتحاد في رفع مستوى اللعبة في الكويت.

وقال ان برنامج الدورة يحتوي على محاضرات عن الكراتيه التخصصي بواقع ٢٧ ساعة، علم التدريب الرياضي (٧ ساعات)، علم النفس الرياضي (٥)، التغذية والتدريب الرياضي (٣)، اصابات الملاعب (ساعتين)، واضاف ان الاتحاد اختار كلا من الدكتور محمد عثمان، والدكتور علي عسكر والدكتور مصطفى جوهر حيات بالاضافة الى كل من الخبير الياباني هيديكي اوكاموتو والحكم الدولي قيس علي مصطفى واخصائي العلاج الطبيعي مصطفى سلام ليحاضروا بهذه الدورة.

واشار الصراف الى ان الاتحاد قد اصدر الشروط الخاصة للالتحاق بالدورة بحيث لا يقل عمر المرشح عن ٢٣ سنة على ان يتم الترشيح عن طريق الهيئات الرياضية ويشرط ان يلتزم المرشح بالحضور والا فانه سيشطب اذا تجاوز غيابه الثلاثة ايام، وقال ان الاتحاد سيمنح الناجحين بالدورة شهادات اعتماد. هذا وقد ارسل الاتحاد دعوات الى الاندية المحلية لارسال اسماء مرشحيها، كما سيتم ارسال دعوات الى الاتحادات العربية حيث خصص الاتحاد الكويتي مقعدين بالدورة لكل دولة عربية باستثناء اتحاد دولة فلسطين فرع الكويت فالعدد غير محدد بالنسبة له.

● فاضل الصراف

لقاءات «الجيران» بالدوري الانكليزي اليوم

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ يحفل الاسبوع الرابع والعشرون من بطولة انكلترا لكرة القدم اليوم (السبت) بمباريات الجيران «ديربي». وفي أبرزها سيلعب مانشستر يونايتد مباراته الـ ١١٢ أمام مانشستر سيتي كما يلعب ليفربول المتصدر أمام جاره ايفرتون.

ويسعى مانشستر يونايتد الشهير الى الافلات من قاع اللائحة وربما تكون الفرصة الاخيرة لمدربه أليكس فيرغسون قبل ان يعفى من مركزه، أما مانشستر سيتي الذي فاز في مباراة الذهاب ١/٥ فكان يحتل المركز الاخير الى ان جاء المدرب المعروف هوارد كندال في ديسمبر الماضي فقاده الى وسط اللائحة بعدما فاز في ثلاث مباريات وتعادل في مثلها خلال الاسابيع الستة الاخيرة. وحتى اليوم فاز «السيتي» في ٣٣ مباراة و«اليونايتد» في ٤٠ وتعادلا في ٣٩ .

ويسعى ليفربول بدوره للفوز على ايفرتون والمحافظة على المركز الاول. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ليفربول ٣/١. ولم يمن ليفربول باية خسارة في مبارياته الـ ١٢ الاخيرة في البطولة، بينما خسر ايفرتون مرة واحدة في مبارياته التسع الاخيرة.

● اليكس فيرغسون

كذلك يلعب الارسنال اللندني أحد فرق الصدارة أمام فريق لندني آخر هو شارلتون، اما أستون فيلا صاحب المركز الثاني فيحل ضيفا على فريق لندني آخر هو كوينز بارك رينجرز.

وفي بقية المباريات يلعب نوتنغهام فوريست مع كريستال بالاس، وكوينز بارك رينجرز مع استون فيلا، وشيفيلد وينزداي مع ميلوول، وساوثهامبتون مع ديربي كاونتي، وويمبلدون مع لوتون، ويلعب توتنهام مع نوريتش غدا (الاحد).

● هوارد كندال

ميلانو يستدعي ذخيرة الاحتياط

يواجه انترناسيونالي حامل لقب بطولة الدوري الايطالي غدا (الاحد) فريق الاسكولي في غياب اثنين من لاعبيه الالمان الغربيين الدوليين الثلاثة. فقد اوقف كل من اندرياس بريمه ويورغن كلينزمان لتلقيه ثاني انذار هذا الموسم في المباراة التي هزم فيها الفريق يوم الاحد الماضي من يوفنتوس.

كما سيغيب عن انترناسيونالي نيكولا بيرتي مدافع منتخب ايطاليا لايقافه مباراتين.

وكان تعادل نابولي الذي يتصدر القائمة مع ميلانو بدون اهداف يوم الاربعاء في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس ايطاليا علامة على مدى حرص الفريقين مع اقتراب موسم الدوري من ذروته (الاسبوع الثالث والعشرين).

ومع غياب الهولندي ماركو فان باستن اكبر هدافي الدوري الايطالي ومواطنه فرانك رايكارد فقد قرر المدرب اريغو ساكي استغلال طاقات عناصر فريقه باكملها بما في ذلك الاحتياطيين.

ومنذ منتصف يناير الماضي وميلانو يلعب مباراتين اسبوعيا وسيستمر على هذا الحال خلال الشهرين الحالي والمقبل اذا وصل الى نهائي الكاس.

وفضلا عن المباريات الحاسمة التي قد تحدد مصير البطولة فسوف يستانف ميلانو دفاعه عن لقب بطل كاس اوروبا عندما يقابل ميشلين البلجيكي في اوائل مارس. ويعلم ساكي انه لا يمكنه تحمل اصابة اهم لاعبيه في تلك المرحلة.

ويلعب ميلانو الذي يحتل المركز الثاني على ارضه مع فيورنتينا، في حين يلعب نابولي على ارضه كريمونيزي وقد بدأ دييغو مارادونا يظهر علامات على تماثله للشفاء واستعادة لياقته. وفي بقية المباريات يلعب اتلانتا مع سامبدوريا، وباري مع يوفنتوس، وجنوه مع بولونيا، وبوديتيزي مع ليتشي.

● اريغو ساكي

٤ مباريات لالمانيا

بون ـ رويتر ـ تلعب المانيا الغربية اربع مباريات مع فرنسا واوروغواي وتشيكوسلوفاكيا والدانمرك استعدادا لكاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا هذا العام.

وقد قال الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم يوم الخميس أن الفريق الالماني الغربي سيقابل فرنسا بمدينة مونبلييه الفرنسية في ٢٨ فبراير واوروغواي في شتوتغارت في ٢٥ ابريل

وتشيكوسلوفاكيا في دوسلدورف في ٢٦ مايو والدانمرك بمدينة غيلسنكيرش في ٣٠ مايو.

اجراء قرعة بطولة الطائرة لبر الجهراء

اجريت بعد ظهر امس عملية القرعة لبطولة الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد الكويتي للعبة في بر الجهراء تحت اشراف تركي الظفيري وخلف الهرشاني عضوي مجلس ادارة الاتحاد وحبيب الشمري وفلاح مرزوق من الجهراء.

وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم كل منهما ١٠ فرق، وسوف تقام المباريات بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ثم يلعب الفريقان الاولان بكل مجموعة بطريقة المقص مع الاول والثاني من المجموعة الثانية لتحديد الفائزين الاربعة الاوائل.

هذا وسوف تبدأ المباريات في الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الاحد على ملاعب مخيم شباب الحسنان بالقرب من استراحة الحجاج بالجهراء، وتستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري.

ريجنسي يتصدر الفنادق

تصدر فريق ريجنسي بالاس بطولة دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بعد فوزه على فريق الخليج للتامين بستة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الاول في أطار البطولة.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم ريجنسي باربعة اهداف احرز منها امجد عبدالكريم ثلاثة اهداف، واضاف ثامر شوكت الهدف الرابع، بينما سجل رائد كامل وعبدالجليل السيد الهدفين الخامس والسادس، اما هدف الخليج اليتيم فقد احرزه فرج طلعت.

مصر تنظم دورة الألعاب العربية

تونس ـ ق ن ا ـ اوصت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية باقامة الدورة المقبلة للالعاب العربية خلال شهر نوفمبر المقبل في جمهورية مصر العربية والتي سيتم اجراء الاتصالات اللازمة معها لبحث امكانية اقامة هذه الالعاب التي سيشتمل برنامجها على عدد من الرياضات والتي من شانها ان تمكن مصر من الاستعداد لاقامة الدورة المقبلة للالعاب الافريقية.

وقررت اللجنة في ختام اجتماعاتها هنا والتي استمرت ثلاثة ايام اتخاذ الاجراءات الضرورية لاعداد وضمان نجاح المؤتمر الرياضي العربي العام الثالث الذي سينعقد خلال شهر مايو المقبل بالمغرب وسيتم على هامش انعقاده اقامة الجلسة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

كما قررت تنظيم المهرجان الاولمبي العربي الثاني عام ١٩٩٢ دون تحديد مكانه وكذلك عقد اجتماع بين رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ورؤساء الاتحادات الوطنية العربية في هذه الرياضة .

مشاركة قياسية ببطولتي افريقيا

باريس ـ ا ف ب ـ سجلت كاسا الاندية الافريقية لكرة القدم للموسم ١٩٩٠ والتي تبدأ مراحلهما التمهيدية مع مطلع الاسبوع الجاري رقما قياسيا جديدا في عدد الاندية المشاركة.

اذ ان هناك ٤٢ فريقا في كاس الاندية ابطال الدوري السادسة والعشرين ومن ابرزها النادي الاهلي المصري وشبيبة القبائل الجزائري والترجي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي (حامل اللقب) وايوانيانو النيجيري وافريكا سبور بطل ساحل العاج.. وهناك ايضا ٣٦ فريقا في كاس الاندية ابطال الكؤوس السادسة عشرة ومنها المريخ السوداني (حامل اللقب) وتونير ياوندي الكاميروني وهارتس اوف اوك الغاني.. ولن تشارك مصر في هذه المسابقة.

معرض عراقي بالكويت

بغداد ـ واع ـ يقيم المصور الرياضي علوان السوداني معرضا للصور الرياضية بالكويت خلال الدورة العاشرة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم التي تبدأ في العشرين من الشهر الجاري.

ويضم المعرض الذي يستمر خمسة عشر يوما ١٠٠ صورة عن أبرز النشاطات الرياضية في العراق ومنها المتعلقة بالمباريات المختلفة للمنتخب الوطني العراقي محليا وعربيا ودوليا.

١٠٠ جائزة ٢٥ ألف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع أسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● تنشر «القبس» قريبا قائمة بالهدايا القيمة التي ستوزع في هذه المسابقة.

● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي: الكويت ـ المملكة العربية السعودية ـ العراق ـ الامارات العربية المتحدة ـ قطر ـ البحرين ـ سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ١٩٩٠/٢/٢٠، وتختتم يوم ١٩٩٠/٣/٩.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل المهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ١٩٩٠/٢/٢١، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

منتخبنا الوطني يتعادل مع ردستار ١/١

التجربة قوية .. ومحمد ابراهيم سجل الهدف

في تجربة مفيدة وقوية كانت اشبه بالمباريات الرسمية.. ظهر فيها منتخب الكويت الوطني لكرة القدم بمستوى مطمئن يبشر بالخير. افضل بكثير جدا مما كان عليه بالفترة السابقة.. تعادل فريق ردستار اليوغسلافي في الشوط الثاني ١/١ في المباراة التي جرت امس الجمعة باستاد القاهرة الدولي. وهي الاولى لمنتخب الكويت في معسكره التدريبي استعدادا لدورة الخليج العاشرة.

لعب رجولي

قاتل منتخب الكويت من البداية. لعب برجولة.. وكافح كل لاعب من اجل حجز مركزه بالتشكيلة الاساسية وكانت الرغبة الجماعية بتقديم مستوى جيد واضحة من خلال الاداء العام .. وظهر الدفاع الحديدي بمستوى عال جدا.. صد محاولات الاختراق وكان خالد الشمري حارس المرمى في احسن حالاته. صد ومنع كرات خطرة من اختراق مرماه عدا الكرة التي جاء منها هدف التعادل.

ولعب الوسط بثقة.. وكانت هناك بعض اخطاء نسبية في التطبيق التكتيكي من حيث تكملة وزيادة الهجوم. خاصة بعد اصابة وليد نصار الذي لم يوفق في استغلال فرصة بالدقيقة الاولى لاحراز هدف للكويت. وقد ادى الوسط دوره الدفاعي كاملا.. فيما اجتهد الهجوم وبرز محمد ابراهيم الذي سجل هدف الكويت بمستوى عال وكان خطرا ومشاكسا.. وقد نشط الهجوم في الشوط الثاني بعد مشاركة بدر البطي الذي تحرك بشكل اسرع ووفق وائل سليمان لاعب الوسط النشط في اداء دوره كاملا في الدفاع حيث غطى تقدم اي لاعب منه مع معاونته في صد الضغط الدفاعي المضاد في الكرات المرتدة.. واضاع فرصة الفوز من هجمة خطرة خلص فيها محمد ابراهيم الكرة من بين اقدام دفاع ردستار.. وخطفها وائل ومال بها للجهة اليمنى ثم سددها خارج الشبكة في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني.

قوة يوغسلافية وتمريرات كويتية

كان الشوط الاول سريعا في اللعب. وبشكل اكثر من جانب الفريق اليوغسلافي.. الذي تميز بقوة الاجسام والالتحام.. وصد دفاع الكويت وحارس مرماه محاولات خطرة له.. تغلب منتخب الكويت على قوة الاجسام بالالعاب المباشرة والتمريرات السهلة وكسب مساحات واسعة بالتمريرات الامامية والطويلة.. لكن المتابعة من الوسط لم تكن بنفس سرعة الالعاب.. ومع قلة عدد مهاجمي الكويت وكثرة الدفاع اليوغسلافي ارتدت اغلب الكرات وفقدت خطورتها بهذا الشوط. عدا الكرة التي جاء منها هدف الكويت الملعوب.

هدف ملعوب

وكان هدف الكويت «ملعوبا» من هجمة جماعية حول فيها اسامة حسين الكرة متقنة عرضية بعد ان مر من الظهير الايسر المواجه له استقبلها محمد ابراهيم بدائية واودعها على يمين حارس ردستار في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

سنحت فرصة في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني للكويت لاحراز هدف آخر من كرة مررها الخليفي الى الدوسري لعبها لحمد الصالح الذي تأخر في لعبها ليبعدها الدفاع اليوغسلافي.. وقلشت كرة من محمد ابراهيم في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني امام المرمى اليوغسلافي.

ردستار يتعادل

جاء هدف التعادل لفريق ردستار في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني من كرة عرضية ردت من اسامة حسين الى كاناما تسوفيتش الذي اودعها على يمين الحارس..

ضاعت فرصة لاحراز الفوز للكويت من كرة لعبها عبيد الشمري الى حمد الصالح حولها لمحمد ابراهيم برأسه علت العارضة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

والفرصة الثالثة للكويت في هذا الشوط ضاعت من وائل سليمان الذي سدد خارج الشبكة..

التجربة مطمئنة

والتجربة بشكل عام مطمئنة من حيث تثبيت اللاعبين في مراكزهم.. واستكشاف العناصر الاساسية والبدلاء.. ووضح ان الدفاع لديه ذخيرة جيدة من الاساسيين والبدلاء.. ونتوقع ان تكون تجربة الغد مع الفريق نفسه افضل واشمل بالنسبة للتشكيلة بعد تماثل اغلب الاصابات للشفاء.

ثلاثة مطرودين

شهدت المباراة ثلاث حالات طرد.. كان الحكم المصري الدولي علي حسين متعسفا جدا في طرد وليد البريكي من الكويت في لعبة عادية احتك فيها البريكي مع لاعب يوغسلافي فطرده دون سابق انذار.

وطرد الحكم راشد بديح من الكويت وستيف بيتشي من ردستار لتبادلهما الدفع في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وكان راشد قد انذر في الشوط الاول.. وانذر لاعب من ردستار.. ساعد الحكم السيد محمود وعبدالبديع حمادة.

مثل منتخب الكويت: خالد الشمري، عبدالله الدوسري وباسل عبدالنبي وفاضل مطر واسامة حسين، وليد نصار «عادل الخليفي» وراشد بديح ووائل سليمان وعبيد الشمري «وليد البريكي»، محمد ابراهيم وحمد الصالح «بدر البطي».

مقتطفات

● قام الشيخ طلال الاحمد رئيس الوفد فيما بين شوطي المباراة بالاطمئنان على اللاعبين في حجرة الملابس واطمأن بشكل خاص على اللاعب وليد نصار الذي خرج مصابا بمنتصف الشوط الاول عقب مشاركة قوية مع لاعب وسط ردستار كانا فتروفسكي.. كما نزل للاعبين عقب المباراة وشد على ايديهم للجهد الذي بذلوه.

● حضر المباراة الى جانب رئيس الوفد واعضاء الوفد الاداري عدد كبير من الجمهور الكويتي الذي جاء للقاهرة لقضاء اجازة نصف السنة. كما حضرها عدد قليل من الجمهور المصري الذي شجع لاعبي منتخب الكويت بحماس فيما انشغلت الجماهير الكروية بلقاء الاهلي والاسماعيلي.

● احتل عدد من الجماهير اليوغسلافية الجانب الايسر من المقصورة الرئيسية وقد حملوا اعلام يوغسلافيا وكانت صيحاتهم لفريقهم متميزة..

● كان من بين اللاعبين الذين شاهدوا المباراة سامي الحشاش قلب دفاع العربي، وخالد ومحمد الشليمي، وفايز الفليج، كما حضرها احمد الشليمي مدير الكرة بالجهراء وأمين الصندوق، والنقيب منصور العوضي أمين سر اتحاد كرة اليد السابق وعبدالرحمن البكر امين سر لجنة الحكام.

● كان حكم المباراة عصبيا زيادة عن اللازم وتسرع في اكثر من قرار وخاصة طرد وليد البريكي قبل نهاية الشوط الثاني باربع دقائق لاحتكاكه مع لاعب ردستار ستورفيتش بسبب خشونة الاخير المتعمدة مع بدر البطي وقد اختصر دقيقة من زمن الشوط الثاني عوض بها الدقيقة التي اضافها على زمن الشوط الاول.

القاهرة ـ من وفد جمعية الصحفيين

● كرة محمد ابراهيم تعانق شباك ردستار ـ صورة خاصة بالفاكس ـ مكتب القبس ـ القاهرة

● لاعبو الازرق يتبادلون التهنئة بعد الهدف

الفضبان يستقبل رئيس الاتحاد الفلسطيني للقوى

استقبل محمود الفضبان نائب رئيس نادي القادسية الرياضي بمكتبه مساء امس الاول وبحضور عثمان الحسينان امين السر المساعد بالنادي كلا من نبيل مبروك رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى وعبد مصلح عضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني حيث تمت مناقشة بعض الامور التي تهم الحركة الرياضية الفلسطينية.

الاهلي والمركزي اليوم

ضمن مباريات الاسبوع الخامس لمسابقة دوري البنوك لكرة القدم يلتقي في السابعة مساء اليوم فريقا البنك الاهلي والبنك المركزي وذلك على ملعب ثامر بالسالمية.

كما يتقابل غدا فريقا بيت التمويل وبنك البحرين وذلك في ختام الاسبوع الخامس للمسابقة.

الاهلي يهزم الاسماعيلي ويتربع على القمة

القاهرة ـ القبس:

واصل الاهلي تربعه على صدارة الدوري العام المصري لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ٣٤ نقطة اثر تغلبه على الاسماعيلي بهدف يتيم احرزه ايمن شوقي بالدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت بينهما امس في ختام الدور الاول للبطولة.

ومن جهة اخرى فقد فاز فريق المنصورة على السويس ٢/صفر سجلهما وائل السيسي واشرف الموجي.

نتائج عادية بالتنس

طوكيو ـ أ ف ب ـ سجلت امس (الجمعة) نتائج عادية في المرحلة ربع النهائية من دورة طوكيو الدولية للتنس للسيدات.

وقد فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على السوفيتية لاريسا سافتشينكو المصنفة خامسة ٦/صفر و٦/٣ والاسبانية أرانتشا سانشيز المصنفة ثانية على الاميركية جيجي فرنانديز المصنفة سادسة ٦/١ و٦/١ و٦/٢ والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الهولندية بريندا شولتز ٦/٢ و٦/صفر واليابانية اكيكو كيغيموتا على مواطنتها نانا مياجي ٦/٧ و٦/٢ و٦/٣.

فوللر جدد سنتين

● رودي فوللر

روما ـ د ب ا ـ وقع لاعب خط الهجوم بالمنتخب الالماني الغربي رودي فوللر امس الجمعة في روما عقدا جديدا لمدة سنتين مع فريق ايه.اس روما الذي يحتل المركز السادس في الدوري الايطالي.

ويحصل فوللر (٢٩ عاما) على ٩٠٠ مليون ليرة (٧٠٠ الف دولار) كل موسم. كما يتضمن العقد ايضا خيارا للعب لموسم ثالث.

وكان المهاجم الالماني الغربي قد انتقل من نادي فيردر بريمن احد اندية الدرجة الاولى في المانيا الغربية انتقل الى روما في عام ١٩٨٧.

٦ مدن للاولمبياد

لوزان ـ ا ش ا ـ عرضت ست مدن من مختلف انحاء العالم استضافة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في صيف عام ١٩٩٦.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن المتحدث باسم اللجنة الاولمبية الدولية قوله امس ان ست مدن هي اثينا (اليونان) وبلغراد (يوغسلافيا) ومانشستر (بريطانيا) وملبورن (استراليا) وتورنتو (كندا) علاوة على مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الاميركية قدمت طلبات رسمية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية.

ويذكر ان المدينة التي ستقام فيها هذه الدورة سوف تتحدد خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في طوكيو في الثامن عشر من شهر سبتمبر المقبل.

فوز المطوع ببطولة القفز

● نادية المطوع

بدون أخطاء وبفارق الوقت حققت الفارسة نادية المطوع بالجواد كاميو الفوز بالمركز الاول لبطولة نادي الصيد والفروسية للقفز الاستعراضي الدرجة الثالثة حيث سجلت ٣٢,٣٣ ثانية والتي جرت أمس بنادي الصيد بحضور محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي، وجاء بالمركز الثاني بدون أخطاء وبفارق أقل من ثانيتين الفارس الصاعد أسامة الخضرا بالجواد رجوان عندما سجل ٣٢,١٤ث، وبثلاثة أخطاء في الجولة الفاصلة جاءت الفارسة ياسمين عبدالغفور بالجواد كارفان بالمركز الثالث وبزمن ٤٦,٢٨ث واحتل الفارس محمد الرقم بالجواد أتوماتيك المركز الرابع عندما امتنع جواده عند أحد الحواجز وأسقط حاجزين فاحتسب ضده ١١ خطأ والزمن ٤٦,٦٨ ث.

وبعد مشاركتها بجولة التمايز جاءت الفارسة بنكي بوزيل بالفرس حميمة بالمركز الخامس حيث احتسب ضدها ١٢ خطأ أما المركز السادس فقد جاء من نصيب الفارس مرزوق الجاسم بالجواد جومر من الجولة الاولى.

هذا وقد قام محمد ماجد الشاهين مدير عام النادي بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

ايرلندا تلاحق انكلترا بأمم اوروبا

● منتخب انكلترا

ستوكهولم ـ د ب ا ـ اوقعت القرعة التي اجريت امس الجمعة في ستوكهولم المانيا الغربية مع المانيا الشرقية في الدور التاهيلي لبطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام في السويد في عام ١٩٩٢.

في الوقت نفسه ستلعب هولندا حاملة اللقب في المجموعة السادسة امام البرتغال واليونان وفنلندا ومالطا في محاولة للتاهل لنهائيات البطولة المقرر ان تجرى خلال الفترة من ١٠ الى ٢٦ يونيو من عام ١٩٩٢.

وسوف تستمر منافسة كروية تقليدية اخرى في المجموعة السابعة حيث ستتقابل انكلترا مع ايرلندا في معركة كروية وذلك فضلا عن فريقين اخرين في المجموعة هما تركيا وبولندا.

وسوف تلعب كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية ايضا امام بلجيكا وويلز ولوكسمبورغ في مجموعتهما الخامسة وتعد هذه هي المرة الثانية التي تلتقي فيها الدولتان الالمانيتان في بطولة رسمية. وكانت أخر مرة في كاس العالم عام ١٩٧٤ عندما حققت المانيا الشرقية مفاجاة بفوزها على المانيا الغربية بهدف للاشيء.

وفي ما يلي قائمة المجموعات الاخرى:

- المجموعة الاولى: اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وايسلندا والبانيا.
- المجموعة الثانية: رومانيا واسكتلندا وبلغاريا وسويسرا وسان مارينو.
- المجموعة الثالثة: ايطاليا والاتحاد السوفيتي وهنغاريا والنرويج وقبرص.
- المجموعة الرابعة: يوغسلافيا والدانمرك والنمسا وايرلندا الشمالية وجزر فارو.

وسوف تتاهل السويد تلقائيا بوصفها الدولة المضيفة للادوار النهائية للبطولة التي ستضم ايضا الفرق التي تاهلت من كل من المجموعات السبع.

وسوف تقام الادوار التاهيلية خلال الفترة من ١ اغسطس عام ١٩٩٠ حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩١.

فرنسا تنافس المغرب بمونديال ٩٨

● عبداللطيف السملالي

الرباط ـ أ.ف.ب ـ أكد المغرب مرة جديدة يوم الخميس عزمه على استضافة كاس العالم ٩٨ لكرة القدم من خلال اعلان المسؤولين انهم يحضرون ملف الترشيح الخاص بالمسابقة.

وذكر وزير الرياضة والشباب عبداللطيف السملالي خلال اجتماع عقد يوم الخميس في الرباط وخصص لتحضير ملف المسابقة العالمية ان المغرب سيقوم بحملة واسعة خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في ٢٨ فبراير الحالي في الجزائر وانه سيتابع هذه الحملة خلال اجتماع الاتحاد الاوروبي في ١٩ ابريل في مالطا وكذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي مطلع يوليو في روما.

وكرر السملالي احترام المغرب لـ «التزاماته» تجاه الاتحاد الدولي وأعلن «بدء العمل في الاشهر المقبلة بمجمعات رياضية وخصوصا في فاس».

واعتبر السملالي «ان فرنسا بفضل ما تملكه من امكانات هي المنافسة الرئيسية للمغرب على استضافة المسابقة» ورأى ان المغرب «سيعتمد على امكاناته الخاصة وعلى دعم دول العالم الثالث ليدافع عن ملفه».

المنافسون

وفي ستوكهولم عرضت فرنسا ملف ترشيحها لاستضافة مونديال ٩٨ يوم الخميس في ستوكهولم في مناسبة اجتماع المسؤولين الاوروبيين في العاصمة السويدية لاجراء قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٩٢.

وقدمت الى المجتمعين بيانات مفصلة عن الملف ورسوم تتعلق بالملاعب ووسائل الاتصالات والمواصلات.

وقال رئيس اللجنة الفرنسية التي أعدت المشروع فرنان ساستر أمام المجتمعين «ان فرنسا هي أرض كرة القدم ومرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الرياضة وبامكانها ان تفي بالشروط التقنية التي فرضها الاتحاد الدولي».

وحضر الاجتماع الى جانب رؤساء الاتحادات الاوروبية جانب من الشخصيات الكروية المعروفة مثل فرانز بيكنباور (مدرب المانيا الغربية) وميشيل بلاتيني (مدرب فرنسا) وسيب بيونتيك (مدرب الدانمرك) وغي تايس (مدرب بلجيكا) واولي شتيليكه (مدرب سويسرا) وغونار نوردال (مدرب السويد).

وسيقوم الفرنسيون بحملة مماثلة للترويج لترشيحهم خلال يونيو المقبل في مناسبة مونديال ايطاليا.

انطلاق الدراجات العربية

القاهرة ـ ا ش ا ـ جرى امس سباق الفرق الاول للبطولة العربية للناشئين للدراجات ومسافته ٧٠ كيلومترا.

وبدأ السباق من امام نادي الرمس حتى الكيلو ٣٥ بطريق الاسماعيلية الصحراوي والعودة الى نقطة البداية.

وقد عين الاتحاد العربي للدراجات رفيق موشلي رئيس الاتحاد السوري وعضو الاتحاد العربي حكما دوليا للسباق الذي يشترك فيه ثماني دول هي السعودية وسوريا والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية والجزائر وليبيا بالاضافة الى مصر.

المتصدران ينهيان البيات الشتوي

● بابان

تستانف غدا (الاحد) مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد العطلة الشتوية التي دامت سبعة أسابيع. وستكون أهم مباراة غدا التي ستجمع بين فريقي بوردو الذي يتصدر القائمة، ومارسيلية حامل اللقب.

ولا بد وان فريقي الصدارة في مستوى جيد بعد نتائجهما أمام منتخبين سيلعبان في كاس العالم، فقد فاز مارسيلية على رومانيا ٢/١، في حين هزم بوردو منتخب يوغسلافيا بالنتيجة نفسها يوم الثلاثاء.

ويلعب بوردو على أرض سانت اتيان ومارسيلية على أرض مونبلييه في غياب لاعبين أساسيين هما المدافع الدولي مانويل أموروس والمهاجم جان بيير بابان وكل منهما موقوف مباراة واحدة.

وفي بقية المباريات يلعب كاين مع كان، بريست مع موناكو، نيس مع نانت، ميتز مع مولوز، ريسنغ مع أوسير، سوشو مع ليون، ليل مع باريس سان جيرمان، تولون مع تولوز.

ريال مدريد يستضيف مايوركا

● بادو الزاكي

يستعد ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم والذي يتصدر القائمة لتحقيق فوز ساحق مرة اخرى عندما يلعب على ارضه يوم غد (الاحد) مع ريال مايوركا.

الا ان المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز الذي يتصدر قائمة الهدافين في الدوري الاسباني قد يجد صعوبة امام حارس المرمى المغربي الدولي بادو الزاكي الذي لم يدخل مرماه سوى ١٨ هدفا في ٢٤ مباراة هذا الموسم وهو افضل سجل دفاعي بين اندية الدوري.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ٣٥ نقطة وهو لم يهزم على ارضه قط من مايوركا الذي يحتل المركز السابع الا انه قد يواجه بعض الصعوبات كي يحتفظ بمثل هذا السجل ويبقي على فارق صدارته عن برشلونة الذي يحتل المركز الثاني.

ويقل رصيد برشلونة عن ريال مدريد خمس نقاط وهو ايضا يامل بتحقيق فوز ساحق عندما يلعب على ارض كاستيليون الذي صعد حديثا لدوري الدرجة الاولى.

وكان برشلونة قد فاز في اخر لقاء مع كاستيليون ٦/١ وكان ذلك قبل سبعة اعوام.

ويلعب اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثالث على ارض اشبيلية التي لم يحقق عليها فوزا واحدا في اربعة مواسم .. ويحتمل ان تاتي المباراة مثيرة حيث ان اشبيلية الذي يحتل المركز التاسع لم يهزم على ارضه الا مرة واحدة هذا الموسم.

لاتزاروني اختار ٢٢ لاعبا للمنتخب

ريو دو جانيرو ـ ا.ف.ب ـ صرح مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيباستياو لاتزاروني انه سيختار مجموعة تقتصر على ٢٢ لاعبا فقط للاستعداد لمونديال ايطاليا.

واشار لاتزاروني الى انه سيتفادى الممارسات السابقة لجهة انتظار الايام الاخيرة التي تسبق البطولة ليكشف عن اسماء تشكيلته النهائية باعتبار انه اختبر نحو ٦٠ لاعبا منذ ان عين مدربا للمنتخب قبل عام واحد.

واكد لاتزاروني انه اختار لاعبيه الـ ٢٢ وانه لن يكشف عن اسمائهم في الوقت الحالي.

ويذكر ان المنتخب البرازيلي الذي سيلعب في نهائيات المسابقة في مجموعة تضمه ومنتخبات السويد واسكتلندا وكوستاريكا سيبدأ استعداداته الاخيرة خلال ابريل المقبل في غرانغا كوماري وهو مركز رياضي يقع قرب مدينة تيريزوبوليس في منطقة ريو دو جانيرو لكنه سيخوض قبل ذلك مباراتين دوليتين وديتين امام بولندا في فبراير الحالي وامام انكلترا في مارس.

الرياضة صفحتان
ص ٢٩ و ٣١

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

عودة الى الماضي

﴿وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين﴾
(صدق الله العظيم)

بقلم : بدر خالد البدر

ان المتتبع لتاريخ الكويت منذ نشاتها قبل حوالي ثلاثة قرون سيجد انها كانت ولا تزال بلدا يجد فيه الاتي اليه الامن والسلام. فالانسان بدافع الغريزة يبحث عن الامن قبل اي شيء آخر ثم يبدأ التفكير بالامور الضرورية الاخرى التي تفقد اهميتها اذا انعدم الامن.

وابناء الكويت الذين قامت قواعد بلدهم منذ البداية على ركائز ثابتة اساسية ضمنت لهم الامن والاستقرار، وذلك عندما اختاروا صباح الاول ليكون اميرهم لما وجدوه فيه من الصفات المالية التي جعلته اهلا لذلك الاختيار، فعاهدهم على الحكم بينهم بالعدل والشورى وعاهدوه على السمع والطاعة. وبذلك ضمن المواطن أمنه وكرامته وضمن الحاكم سلطته وهيبته اللتين لا غنى عنهما لاي حاكم.

وبهذه التركيبة المتناسقة خطت البلاد خطوات سريعة نحو التقدم والنمو واصبحت البلاد منطقة جذب لمن يطلب الحرية والامان بالرغم من شح الطبيعة وقسوتها في تلك الايام. علما بان بعض المهاجرين اليها كانوا ياتون من بلاد اكثر غنى ورخاء.

ويخبرنا المؤرخ البريطاني «LONGRIGG» في كتابه «FOUR CENTURIES OF MODERN IRAQ» المطبوع في اكسفورد عام ١٩٢٥ (الصفحة ٢٠٦) عن قصة متسلم البصرة مصطفى اغا وحليفه الشيخ تويني السعدون وتمردهما على والي بغداد سليمان باشا وكيف ان الباشا جهز جيشا وارسله الى البصرة لتاديبهما ولما علما بذلك هربا الى الكويت او القرين لما وجدا انفسهما عاجزين عن المقاومة.

وكانت الكويت في ذلك الوقت تحت حكم الشيخ عبدالله بن صباح وهو حاكم الكويت الثاني الذي دامت فترة حكمه حوالي الخمسين عاما ذاعت فيها شهرة الكويت في قوة الحكم واستقامته وصموده في وجه التهديدات الخارجية، كما جرت في عهده معركة الرقة المشهورة، تلك المعركة البحرية التي خرجت منها الكويت منتصرة وقوية واكثر ثقة بالنفس كما نمت فيها الكويت نموا سريعا على كافة المستويات واصبحت مركزا تجاريا بسبب موقعها على رأس الخليج وامانة اهلها ومهارتهم في التجارة وركوب البحر. وفي تقارير موظفي شركة الهند الشرقية فقرات كثيرة تشهد بذلك.

نعود الى المؤرخ (لونفرغ) الذي يقول ان الوالي سليمان باشا عين متسلما جديدا للبصرة، ولكنه عجز عن معاقبة العصاة الهاربين واستعمل كلمة POWERLESS اي لم تكن له حيلة او قوة لتنفيذ العقاب.

ومن البديهي انه لم يكن يصعب على والي بغداد ليامر جيشه بالزحف على الكويت، ولكنه وهو الذي اشتهر بالحكمة والتبصر، كان يعرف جيدا اوضاع الكويت آنذاك وطبائع اهلها وعاداتهم تجاه من يستجير بهم ووقوفهم صفا واحدا مع قيادتهم لا سيما عند الازمات التي لها مساس بامنهم وكرامتهم مهما كان الثمن. وعليه فقد اكتفى الباشا بما اتخذه من اجراءات في البصرة وعودة الجيش الى بغداد.

لقد حدثت هذه القصة في سنة ١٧٨٩ اي قبل اكثر من مائتي عام وفيها الكثير من الدروس والعبر.

وهناك قصة اخرى معروفة عند الكثيرين حدثت في اواخر القرن الماضي عندما دبّ الخلاف بين افراد عائلة آل سعود في بلاد نجد. فقد استغل امير حائل محمد الرشيد هذا الخلاف وقضى على الحكم السعودي في المنطقة، مما اضطر الامير عبدالرحمن آل سعود ان يخرج بعائلته ومن بينهم ابنه عبدالعزيز البالغ من العمر آنذاك حوالي احدى عشرة سنة، مستقرا في آخر المطاف بالكويت. وفي عهد الشيخ مبارك الصباح وعلى وجه التحديد سنة ١٩٠٢ خرج الامير عبدالعزيز من الكويت ومعه عدد قليل من الاقرباء والاصدقاء قاصدا الرياض، حيث قام بمحاولة اسطورية وشجاعة خارقة، فدخل الرياض مستعيدا بذلك ملك آبائه واجداده. وكان الامير عبدالعزيز وقتها في حوالي الحادية والعشرين من عمره !

وهكذا كانت الكويت وستبقى كذلك قلعة امن وسلام بمشيئة الله وبحكمة ابنائها قادة ومواطنين. ولنا في كلمة صاحب السمو امير البلاد التي قالها يوم السبت ١٩٩٠/١/٢٠ وفي تصريحات كبار المسؤولين وعلى رأسهم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ما يعيد الثقة الى النفوس بان الامانة التي تركها لنا الاباء والاجداد منذ عهد صباح الاول باقية في أياد امينة ان شاء الله.

بلغة شنب

على ايش نتفاهم؟!

من قناعة العبدالله المطلقة بان لغة الحوار والتفاهم يجب ان تسود كل القطاعات والمستويات، سياسية، كانت ام اقتصادية ام اجتماعية، فقد قررنا ان ننقل هذا الاسلوب الى مجتمع العائلة الصغيرة..

وحاولنا ان نفتح حوارا مع ام العيال التي ابدت زعلا خلال الايام الماضية وقامت بمقاطعتنا فكلما اقتربنا منها «صدّت» عنا.. وكلما حاولنا ملاطفتها - من باب الواجب ليس الا - دارت «بوزها» يمينا او يسارا (لا علاقة لهذين الاتجاهين بالسياسة!!) فقلنا لها: تعالي نتفاهم يا مره.. فردت تردد اغنية عبدالله رويشد قائلة:-

«على ايش نتفاهم وحبل المودة بيننا مقطوع»! سامح الله المطربين ما خلوا شيء ما غنوا عليه..!

ملقوف

اصلاحاتكم

.. والزبـــدة

سالني مازحا بعد عودته من سفر طويل وعدم اتصاله باحداث الساحة المحلية خلال الايام الماضية: من غلب في المباراة السياسية؟

قلت: لم ينتصر احد..

□ : يعني تعادل..
● : حسب الاشواط..
□ : عسى ما فيه خشونة وكرت اصفر او احمر..
● : اخلاق الروح الرياضية كانت مذبذبة بين هجمة او اخرى..
□ : والجمهور شلون؟ كان مشاغب او منحاز؟
● : چذي وچذي..
□ : نقدر نقول ان الفريقين لم يكونا مستعدين الاستعداد الجيد للمباراة..
● : تقدر تقول..
□ : مشكلة مدربين او اداريين؟
● : الاثنين معا..!
□ : وين نقاط الضعف؟ في الدفاعات او الهجوم او الاجنحة؟
● : ليش ما تسال عن خطة المباراة نفسها؟
□ : وضح من كلامك ان الفريقين ما كان عندهم خطة زينة..
● : لا.. يمكن الخطة لا باس بها لكن العيب في تنفيذها..
□ : الحچي.. والتخطيط على الورق او نظريا سهل لكن المشكلة في التطبيق.. فما فائدة ان نقول ان الخطة «زينة» لكن التنفيذ «مو زين»..!
● : من باب العلم بالشيء ليس الا...
□ : المهم.. كان فيه لاعبين متميزين؟
● : الى حد ما.. من الطرفين.
□ : يعني قصدك فيه مهارات فردية..
● : همْ.. الى حد ما.
□ : كل شيء عندك الى حد ما.. ما علينا.. برأيك ان توقيت المباراة كان زين والا لا..؟
● : ليش ما تسالني السؤال الاهم، هل كان في داعي للمباراة او لا..؟
□ : اعتبرني سالتك فيه والا ما فيه..
● : اعتقد ان ما في داعي نضيع وقت الجمهور واعصابه..
□ : يعني حسب كلامك نصنفها في باب المباريات الاستعراضية..؟

● : حرية التصنيف مكفولة لك..!
□ : تظن انها مباراة في «دوري» لم يعلن عنه بعد..؟
● : يمكن..
□ : ما تعتقد انها زينة.. فكل فريق يجرب لاعبينه وخططه وجمهوره..
● : ربما لكنه تجريب مكلف..

□ : والزبدة..؟!
● : ماكو..
□ : ليش..
● : لانه ما فيه لبن..!

«صريح»

غير معقول

ان يقابل بعض موظفي «مقسم ١٠١» بالمواصلات طالبي الخدمة الهاتفية بسلوك غير سوي يخرج عن حدود المهنة والاخلاق.. والرقابة ايضا..

نداء

الى وزارة الاشغال، بمواصلة المراقبة والصيانة لطريق الخيران القديم، لانه بعد اصلاحه عاد كما كان مليئا بالحفر والرمال.

على الاكفاف

بنـــك

تقترح واشنطن بين حين وآخر انشاء بنك للاسماء الفلسطينية المرشحة للحوار مع اسرائيل.. بهدف تمكين اسرائيل من سحب ما تشاء من الاسماء حسب مزاجها.. ولم نعرف بعد ما اذا كان هذا البنك شركة مقفلة ام خاصة ام قابضة.. على الارجح انه قابضة بالدولار والشيكل.. قبض عزرائيل أرواحهم.

عمر الغساني

قراءة بين السطور

وزارة الكهربـــاء

وزارة الكهرباء والماء هي أحد قطاعات البيئة الاساسية في الدولة والتي تحظى بكثير من اهتمام الدولة.. باعتبارها من القطاعات الحيوية ذات التاثير المباشر في حياة الناس لكونها مسؤولة عن تمويل المجتمع باهم عنصرين اساسيين لا سبيل للاستغناء عنهما: (الماء - والكهرباء) .. وكون هذين العنصرين يشكلان عصب الحياة لانسان هذا العصر.. ولان اي خطأ في التعامل بين جهاز الوزارة وهذين العنصرين هو بالتالي يصيب المواطن بالضرر.. وحيث ان الغرض من انشاء هذا المرفق أساسا هو لخدمة المواطن.. لذلك فان الامر يستدعي من المسؤولين في هذا القطاع المهم القيام بمراجعة اي نظام أصبح يتسبب في الحاق الضرر للناس.

وغني عن البيان فان نظام التحصيل الذي اتبعته وزارة الكهرباء والماء في السنوات الاخيرة اصبح يشكل جانبا سلبيا في علاقة الوزارة مع المواطنين، وهذا واضح من كثرة الشكاوى التي تصل الى الوزارة من المستهلكين الذين اصبحوا يعانون من سلبية هذا النظام. ولكن مع الاسف ما زالت الوزارة تلتفت عن هذه الشكاوى. فعلى سبيل المثال هناك كثير من المستهلكين تاتيهم الفواتير وفيها ارقام خيالية لقيمة الاستهلاك، وعندما يراجعون للاستفسار عن سبب هذه المبالغ يجدون الجواب العسكري: «ادفع ثم ناقش».

واذا احتج احدهم على دفع المبلغ فان التلويح بالقطع ياتيه من خلال «الكرت الاحمر» الذي يشبه الكرت الذي يستعمله حكام الكرة في حالة غضبهم على احد اللاعبين.. واذا وصله «الكرت الاحمر» وهو ما زال مصرا على احتجاجه فان السيف وقتها يهوي على التيار فتنقطع صلة هذا المستهلك المسكين بشيء اسمه كهرباء وماء.

أما اذا دفع المبلغ واستلمته الوزارة فعندئذ تصبح المراجعة على المزاج وعلى الراحة بالنسبة لها وفي فترة زمنية تمتد الى سنة كاملة يكون المبلغ متواجدا عندها. وفي حالة اكتشاف الزيادة، وهذا راجع لحظ المستهلك، فستاتيه الفواتير في السنة المقبلة تحمل اصفارا. فاذا سئل عن هذه الاصفار ياتيه الجواب: حتى السنة التي بعدها سوف تاتيك الفواتير تحمل الاصفار نفسها او ربما مبلغا زهيدا لا يذكر. والسبب؟ السبب، يقال له، ان المبلغ الذي دفعته في السنة الماضية كان كبيرا لدرجة اننا رحلناه الى هذه السنة او ربما للسنة المقبلة.

سعود السمكه

زيت الزيتون افضل من الزبدة

شيكاغو - الولايات المتحدة - ا ف ب - اكدت دراسة نشرتها امس الرابطة الطبية الاميركية ان استهلاك زيت الزيتون والدهنيات غير المشبعة التي تعتبر اساسية في نظام التغذية لبلدان حوض المتوسط يخفض من نسب الكولستيرول والسكر في الدم وكذلك من الضغط الدموي.

بالمقابل افادت هذه الدراسة التي اجريت على ٤٩٠٣ ايطاليين بين رجل وامرأة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٥٩ سنة وموزعين في تسعة مراكز طبية في ايطاليا ان استهلاك الزبدة والدهنيات الحيوانية الاخرى بكميات كبيرة يؤدي الى ارتفاع هذه النسب وهذا ما يتميز به نظام التغذية للعديد من الاوروبيين والايطاليين الشماليين.

وعلق الطبيب ماريزيو تريفيسان الذي اشرف على هذا البحث ان «ما تخرج به هذه الدراسة ليس جديدا حقا. فالجسم الطبي قد اوصى باستهلاك ضئيل للدهنيات المشبعة بغية خفض مخاطر التهابات الاوردة».

ايقاف بيع فرشاة اسنان

لندن - واخ - اعلنت مجموعة محلات «مذر كير» اللندنية المتخصصة ببيع ملابس الاطفال وحاجياتهم وقف بيع فرشاة الاسنان في محلاتها بعد ان تسبب سقوط قطعة بلاستيك في حلق طفلة تبلغ من العمر ثمانية اشهر باعراض مختلفة.

مصر تحظر صيد الضفادع وطيور الكروان

القاهرة - رويتر - قررت مصر التي حظرت الاسبوع الماضي صيد الضفادع للحفاظ عليها في موسم التكاثر فرض حظر آخر امس على صيد طيور الكروان المغردة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه بمقتضى الحظر الذي اعلنه وزير الزراعة يوسف والي لن يسمح بصيد او امساك أو حيازة طيور الكروان او الاتجار فيها.

وكانت مصر قد اعلنت منع صيد الضفادع عدة اشهر للمحافظة عليها حيث تصدر منها كميات كبيرة الى فرنسا حيث يعتبر الفرنسيون الضفادع من الاطباق الشهية.

كرم غير عادي!

لندن - واخ - على الرغم من ان شابا بريطانيا فقيرا ربح مبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني في ضربة يانصيب الا انه لا ينوي ان يغير اسلوب حياته.

وقال انه لن يشتري سيارة فخمة ولن يذهب في رحلة حول العالم ولن يتزوج صديقته لكنه اكد انه سيقدم لوالديه ولكل واحد من اصحابه كاسا من البيرة.. يا للكرم !

١٠ الاف جنيه لنسخة عن «باتمان»

دفع مجهول رفض الاعلان عن اسمه، مبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني، للحصول على العدد الاول من مجلة هزلية عن «باتمان».

وقد تمت عملية البيع اثناء مزاد علني اقيم في لندن منذ يومين. ويعود العدد الاول الى عام ١٩٤٠.

رجل ربطات العنق

اختير امس الاول المخرج والمنتج السينمائي البريطاني السير ريتشارد اتنبورو للقب رجل ربطات العنق لعام ١٩٩٠.

وجاء اختيار السير ريتشارد بين حوالي ٢٥ شخصية بريطانية اخرى في المسابقة السنوية التي تنظمها احدى مؤسسات تصميم الازياء في لندن.

وجاء في المركز الثاني نائب رئيس الوزراء السابق وليام وايتلوا، وفي المركز الثالث الوزير السابق نورمان تيبيت في المركز الرابع بطل الفوكلاند سيمون ويستول.

ممنوع القيادة ٣٠ سنة لمخالف سير

منعت احدى محاكم «ليستر» في بريطانيا المدعو جيريمي سميث من القيادة لمدة ٣٠ سنة بعد ادانته للمرة العاشرة بتهمة قيادة سيارته وهو في حالة سكر شديدة.

وطلبت المحكمة ايضا سجن ليستر (٢٦ عاما) لمدة ٦ اشهر للسبب نفسه.

وسبق لسميث ان امضى السنوات الخمس الماضية خلف القضبان بسبب ادانته في عدد من التهم المتعلقة بقوانين السير.

الوفيات في الكويت

● ابراهيم حسن ابراهيم البحراني (٥٨ سنة) حسينية العباسية - المنصورية تلفون ٢٥١٠٩٤٠.
● احمد عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين (٤٨ سنة) قرطبة ق٤ ش الاول جادة ٥ منزل ٢٣ تلفون ٥٣٣٥٨٠٠.
● غلوم حيدر مبارك البلوشي (٦٧ سنة) حسينية الشمالي - الدعية تلفون ٢٥١٦٩٠٠.
● ذياب القفيدي عبدالله الرشيدي (٩٤ سنة) ضاحية صباح الناصر ق١ الشارع العام منزل ٩٦ مقابل محطة البنزين الفردوس تلفون ٤٨٩٢٧٧٩.
● امينة ابراهيم حسن ارملة يوسف قاسم محمود (٩٥ سنة) سلوى ق٥ ش٢ منزل ٨ تلفون ٥٦٢٧٩٤٦.

حمامة سلام جدار برلين في نيويورك

الفنان بيتر ماكس، المولود في برلين، ينحت «حمامة سلام» رمزية في قسم من جدار برلين في نيويورك اول امس. وهناك اقتراح بان يعرض القسم المخصص للفنان ماكس من الجدار في المزاد بصالة كريستي في نيويورك، على ان تحول العوائد المالية للتنمية الاقتصادية والطبية في المانيا الشرقية. (رويتر)

سرقة مخطوط للكابتن توماس كوك

اديليد - رويتر - قال امين متحف استرالي انه تم توزيع نشرة على تجار الكتب والعاديات في كل انحاء العالم اليوم الجمعة تطلب منهم التنبه الى مخطوط يتضمن مذكرات عن رحلات الكابتن توماس كوك في المحيط الهادي.

وقال السيد فيليب جونز امين المتحف الواقع في جنوب استراليا لرويتر ان الكتاب المؤلف من ٧٠ صفحة سرق من المتحف في ديسمبر من العام الماضي، ويتضمن الكتاب مذكرات الكابتن كوك بشان ثلاث من رحلاته البحرية في المحيط الهادي في سبعينات القرن السابع عشر.

القبس
السبت ١٩٩٠/٢/٣
Saturday, 3/2/1990
No. 6372 - العدد ٦٣٧٢
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٦٠١٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.